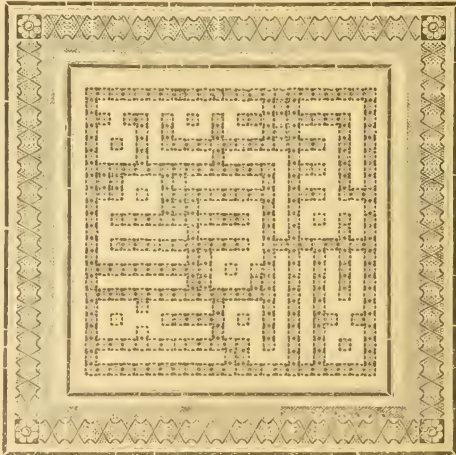


## الجزء الثاني

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري البسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد خمس بقين من رجب سنة احدى وستين  
وماثين ببسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتمثيل على هذا الشكل محفوظة  
لنظاره المعارف الجليلة



١٣٣٠

صحیح مسلم

قوله فيتحينون الصلوات  
أى يقدرُونَ حِينَ الصَّلَاةِ  
أى فِيهِ وَحِينَ تَوْبَتِ  
أَشْ مِنْ مَرَجِ الشَّوْرِى عَنْ  
الْحَاسِ عِيَضُ

[illegible]

**حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَفْطَلُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَحْتَمُونَ فَيَحْتَمُونَ الصَّلَواتِ وَأَيَسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ قَمَّوْا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخَذُوا نَافِوسًا مِثْلَ نَافِوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرْنَا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَسْمَعُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالْعِلَادِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَلَالُ قُمْ فَتَادِ بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بَلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَيُؤْتَى الْإِقَامَةُ زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةُ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمُتَّقِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ

قوله أن يعلموا وقت  
الصلاة أى يجعلوا له  
علامة يعرف بها

قوله أن يوردوا ناراً  
أى يظهروا نورها

قوله أن يوروا ناراً أى  
يوقدوها ويشعلوها  
قال تعالى اغرأبهم النار  
التي تورون (نورى)

قوله على مصرة أى على  
تسلا. وقوله خرج من  
الرعى. قوله (نوى)



قوله عن الحكمي الخ  
النووي في مقدمة كتابه  
(حكمي) كله ففتح الحاء  
وكسر الكاف الألف  
عبدالله وذريق بن حكيم ففتح  
الحاء وفتح الكاف اه

قوله أطول الناس أعناقاً  
طول العنق يدل غالباً على  
طول القامة وطولها لا  
يطلب لذاته بل لثقله على  
تحريكه عن سائر الناس  
وارتفاع شأنهم عليهم قال  
ابن الملك أي يكونون هـ

## باب

فضل الأذان وهرب

الشیطان عند سماعه  
ه سادات والهرب تصف  
السادة بطول العنق ومن  
أجاب دعوة المؤذن يكون  
معهم وروى بعضهم أعناقاً  
بكسر الهجمة أي اسراعاً  
إلى الجنة وهذه الرواية غير  
معتد بها اه

قوله عن أبي سفيان المراد  
به أبو سفيان المكي اسمه  
مطلعة بن نافع يروي عن جابر  
الصحابي وعنه الأعمش  
واشبه سليمان بن مهران كما  
مر بهامش من ١٥٨ من  
الجزء الأول ذكره المؤلف  
هنا بلقبه ثم باسمه فقال  
قال سليمان فسالته والضمير  
عائد على أبي سفيان المذكور

قوله مكان الروحاء أي يكون  
الشیطان مثل الروحاء من  
المدنية في البعد وهو كما  
في القاموس موضع بين  
الحرمين على ثلاثين أو  
أربعين ميلاً من المدنية  
وقصر الراوي بسنة وثلاثين  
ميلاً وإنما ذهب الشيطان  
لأنه يسمع نداء داعي الحق

قوله أحال قال النووي  
أي ذهب هارباً اه

عَنِ الْحَكَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
عَنِ الْحَكَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِ مُحَمَّدٍ  
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ \* قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ  
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا جَاءَهُ  
الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْمُؤَذِّنُ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْإِدَاءَ  
صَلَاةً ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوَاحِ قَالَ سُفْيَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوَاحِ فَقَالَ هِيَ  
الْمَدِينَةُ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
لَدُنَّا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَبِّبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْقَاسِمُ الْقُتَيْبِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْإِدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ  
فَوَسَّسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسَّسَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ



مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَقُمُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا**  
**جُحَيْنٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ**  
**حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا**  
**قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى**  
**تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ**  
**خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا**  
**أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ**  
**حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**  
**فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا فُرُوعَ**  
**أُذُنَيْهِ **و حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كَلَامًا خَفِضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ**  
**قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا شَبِيهَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ**  
**يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ**  
**الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ**  
**حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ**

قال السيد، تفتي الزبيدي فيما  
استدركه على صاحبها القاموس  
(فتاوى) بالضم جد محمد بن  
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله إذا قام للصلاة رفع يديه  
هذا أمر مجمع على استحبابه وأما  
عادة المنكبين فهي عندنا  
محمولة على حالة العذر يرفع  
الرجل يديه هذاه أذنيه كما  
هو الرواية الأخرى قول  
في كتاب عقد رباب الخوى  
والسبب المقتضى لذلك هو  
أن المتأقنين كانوا يصلون  
في السجدة وأصنامهم تحت  
آيائهم فلما علم النبي صلى الله  
تعالى عليه وسل ذلك رفع  
يديه فرفع الصلاة رضى الله  
تعالى عنهم خلفه ورفع  
المتأقنون معهم ففعلت  
أصنامهم من تحت آيائهم  
من فخرجوا من المسجد ولم  
يعودوا بعد ذلك فهو من  
الاحتكام إلى التفت على سابق  
حكمها كالمرولة في السبي  
والرمل في الطواف اه وفي  
وتر الطحطاوى على مرق  
بين رقبتي يديني والتكبير  
والاعني اه ولا ترفع الأيدي  
في الصلاة فيأعدا الوتر  
لحديث الكتاب مالى أراكم  
رافى أيديكم سائها أذنان  
خيل شمسك نوا للصلاة

باب

اثبات التكبير في كل  
خفص ورفع في  
الصلاة الأارفعه  
من الركون فيقول  
فيه سمع الله لمن حمده

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَنِيِّ بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ  
 أَبَاهُ رَزَّةُ إِنِّي لَأَشَبُّهُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا الْأَيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَزَّةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ  
 إِلَى الصَّلَاةِ يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 إِنِّي أَشَبُّهُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
 أَبَاهُ رَزَّةَ كَانَ حِينَ لَيَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ  
 قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ  
 قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَشَبُّهُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَزَّةَ كَانَ يَكْبُرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَاهُ رَزَّةَ مَا هَذَا  
 الْبُكْبُورُ قَالَ إِنَّهَا الصَّلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَدَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ  
 كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ جَمْعًا عَنْ هَمَادٍ قَالَ يُحْيَى أَخْبَرَنَا هَمَادُ بْنُ  
 زَيْدٍ عَنْ عِيَّانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلَفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي  
 طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ كَبَّرَ  
 فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ أَقْدَصَ صَلَاتِي بِأَهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاذِلِ وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا عَنْ سَفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

قوله حين يقوم من  
 انتهى أي من الشدة كما  
 ينشأ عنه رواية وإذا  
 نهض من الركعتين  
 فيها يأتي آخر الباب

قوله قد ذكرني هذا  
 صلاة محمد صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فيه  
 إشارة إلى أنه كان  
 يحجر استعمال التكبير  
 في الانتحالات (نور)  
 يعني أنه كان من السلف  
 في زمن أبي هريرة من  
 لا يكبر إلا في الأحرام  
 طناً منهم أن ماعدا  
 تكبيرة الأحرام إنما  
 هو سنة في الجماعة  
 للأعلام ثم استقر العمل  
 إلى اليوم في أبعاد الغومة  
 من الانتحالات على  
 التكبير وهو باجماع  
 الأئمة من سنن الصلاة

### باب

وجوب قراءة  
 الفاتحة في كل ركعة  
 وأنه إذا لم يحسن  
 الفاتحة ولا أمكنه  
 تعلمها قرأ ما تيسر  
 له من غيرها



حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَادِهِ لَمَّا لَمْ يَقْرَأُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَادِهِ لَمَّا لَمْ يَقْرَأُوا بِأَمِّ الْقُرْآنِ  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَنِيهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَادِهِ لَمَّا لَمْ يَقْرَأُوا بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ  
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَهُ إِمَامًا فَقَالَ أَقْرَأُ بِهَا  
فِي نَفْسِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ  
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى حَمْدِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَيْتُ عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ  
مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ حَمْدِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِنَّاكَ تَعْبُدُ  
وَأَنَاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ فَإِذَا قَالَ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا  
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ  
نَحَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله لأصلادة أي كلمة كما  
هو مذهبا أو صحبة كما  
هو مذهب الشافعية فلما  
قرئ في الصلاة إنما ثبت  
بقوله تعالى فأقرأوا ما نيسر  
من القرآن كما هو الرواية في  
حديث الأعرابي السلي صلاها  
على ما يأتي في ص ١١ وهذا  
الحديث لكونه من أخبار  
الاتحاد إنما يصلح لإفادة  
الوجوب لا القرينة فنقول  
بوجوبها عملا بالدليلين  
فيكون المتي كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ بأم القرآن  
يقال قرأت أم القرآن ولم  
القرآن واقتراؤه يندرج  
بنفسه وبالله على ما يفهم  
من كتب التفسير المتأخرة  
بأم القرآن ولم الكتاب  
لاشتمالها على مقاصد أجمالا  
وأكمل شيء أصله وعما

قوله لم يجود هو من صفار  
الصجابة وهو الذي دوى  
عنه البخاري قوله عقلت  
من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مجة مجها من دلو وأنا  
ابن خمس سنين أرجع من  
صحبة فكتساب العلم من  
(باب من يصح سماع الصغير)  
والجرحى المأمون بين الشفيعين

قوله وزاد فصاعدا أي زاد  
هذا الراوي على قوله بأم  
القرآن قوله فصاعدا يعني  
حال وقوع قرأته زائدة  
على أم القرآن

قوله اقترأها في نفسك أي  
اقرأها سرا غير جهر وبه  
أخذ الشافعي وهو مذهب  
صافي لا يقوم به جهر على أحد

قوله قسمت الصلاة على أرباد  
بالصلاة اقترأه لا يهاجرها  
ويطلق كل منهما على الآخر  
جازا قال تعالى ولا تجهر  
بصلاتك أي بقرآنك وتقول  
إن قرآن الفجر كان مشموذا  
يعني صلاة الفجر والمراء  
مها قراءة المتأخرة بقراءة  
تجدة حديث ابن أبي شيبة وقوله  
يومي وبين عسدي النصفين  
قرينة قوية للمجان فإن  
الصلاة خاصة لله تعالى

قوله عبدني عبدني عظمي  
وقى قوله سبحانه ولعبدني  
ما سأل بشارة عظيمة



قوله فدخل رجل فصل أي  
بلا تعديل في صكوه  
وسجوده كما هو الظاهر  
من سياق الحديث

قوله ارجع فصل فإني لم  
تصل التي فيه نفي لكمال  
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد  
ونفي لجوازها عند أبي يوسف  
وكذلك عند الشافعي لكن  
تقريره على صلاته كرات  
يؤيد كونه نفي الكمال  
للاصحة فانه يلزم منه أيضا  
الامر بعبادة فاسدة مرات  
اه مرارة فان قلت لم تسكت  
النهي صلى الله عليه وسلم عن  
تعليمه ولا حتى افتقر الى  
المرجعة كرامة بعد اخي قلنا  
لان الرجل لما لم يستكشف  
الحال مفسر آيا ما عده مسكت  
عليه السلام عن تعليمه زجراً  
له وارشاداً الى انه ينبغي  
أن يستكشف ما بينهم عليه  
فلما طلب كشف الحال بينه  
عليه السلام بحسن المقال  
اه مبارق

قوله ثم اقرأ ما تيسر الخ هذا  
هو المأمور به في الصلاة  
كما قدمنا قال ابن الملك ان  
قلت الآية مطلقة ( يعني  
قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر )

## باب

نهي المأموم عن جهره

بالقراءة خلف امامه

من القرآن ( في الاتفاق  
التين كما لو قال للامة  
اشترى لهما ولاشتراي لهما  
الفسان فانه يتعين ولا  
يتعارض قلت تعقيب المطلق  
نسخ فغير الواحد ( يعني  
قوله عليه السلام لاصلاة  
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب )  
لا يصلح لنسخ الكتاب اه

قوله فاسبح الوضوء أي  
توضأ وضوءاً تاماً مستقلاً  
على قرائته وسننه

قوله ما ناجيها أي نازعنها  
ومعنى هذا الكلام الانكار  
عليه قاله النووي

أَبْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا  
كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَ هَذَا عَلَيَّ قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى  
الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ اذْكُرْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَأْسًا  
ثُمَّ اذْكُرْ حَتَّى تَعْدِلَ فَإِذَا تَمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ اذْكُرْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ  
اقْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحَدَّثَنَا بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّ شَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي نَاحِيَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَزَادَ فِيهِ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغْ  
الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَفَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
حُصَيْنٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَقَالَ  
يُكْمُ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْحَمْدَ  
أَلْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِبُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ  
بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ  
بِسَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ أَيْكُمُ قَرَأَ أَوْ أَيْكُمُ الْقَارِئُ فَقَالَ رَجُلٌ  
أَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِبُهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

لَمَّا عَلِي بْنُ غَايَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي  
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظَّهْرَ وَقَالَ  
قَدْ غَلَبَتْ أَنْ يَضَعَكُمْ خَالِجِيَّيَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ كَلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ  
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِي بَكْرٍ وَنُفَيْرٌ وَعُمَانُ فَلَمَّا أَسْمَعَ أَحَدًا  
وَمِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ  
تَحْنُ سَأَلْتَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ الرَّازِيَّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُخْبِرُ بِهِ وَلَاءُ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ  
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَابِي بَكْرٍ وَنُفَيْرٌ وَعُمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ الْوَلِيدَ  
ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ  
فَقُلْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْطَالَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهِرٍ عَنِ الْخُثَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ  
ظَهْرِي إِذَا أَتَنَّى اغْتِشَاءَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مَبْسَمًا فَقُلْنَا مَا أَفْعَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ قَمَرٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ  
لِرَبِّكَ وَانْحَرِ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لَكُمْ مِنَ الْكَوْثَرِ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
عَلِمَ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ رَزَدٌ عَلَيْهِ أَهْبَى

**باب**  
حجة من قول لا يجهر  
بابه  
قوله قد أسمع أحدهم  
يقرا باسم الله الرحمن  
الرحيم ما رواه يبرون  
بالسنة كما يبرون  
بالنعوذ وهو أن  
يقوله الآتي فكانوا  
يستفتحون بحمد  
الله وهذا يدل على أن  
السنة ليست جزءاً  
من التفتحة ولا من غيرها

**باب**  
حجة من قول لا يجهر  
أية من أول كل  
سورة سوى براءة  
قوله بن أبي بشار  
وقوله أمي عمدة أي  
له نومة وقوله أمي  
أي قريباً (نوى)



قوله آتية الآية جمع الآيات  
وتجمع على الأولى كما  
يهاش ص ١٥٠ من الجزء  
الأول

قوله عدد النجوم بالرفع  
على أنه خبر مبتدأ محذوف  
أي عدد آتية عدد نجوم  
السماء قال ملائي في شرح  
مشكاة الصابيح بعد ما ذكر  
هذا وفي بعض النسخ  
بالنصب على نزع الخافض وهو  
الانهاض أي بعدد نجوم السماء

## باب

وضع يده اليمنى على  
اليسرى بعد تكبيرة  
الاحرام تحت صدره  
فوق سرة ووضعا  
في السجود على  
الأرض حذو منكبيه

## باب

التشهد في الصلاة

قوله فيختلج أي يتزجج  
ويقطع اه نووي وفي  
المصباح المنير خلجيت الشيء  
خلجاً من باب قتل انزعجته  
واختلجته مثله وخالجته  
نازعته واخلج العضو  
اضطرب اه

قوله والى بن حجر هومن  
كبار الصحابة وبقية من  
أبناء ملوك اليمن بحضرموت  
وعبد الجبار بن وائل  
وعلقمة بن وائل ولده  
لكن عبد الجبار ولد بعد  
وفاته أيه فليس منه فهو  
بروي عن أبيه خلقة كما  
في المرقاة والخلاصة

قوله وصف هام حبال  
أذنيه مدخل بين المتعافين  
أدخله صفان بن مسلم المتوفى  
سنة ٢٢٠ هـ يحيى عن هام  
ابن يحيى المتوفى سنة ١٦٤  
أنه بين سفة الرفع برغ  
يده إلى قبالة أذنيه  
وحذاهما

قوله ثم يخبر من المسألة أي  
يختار من السؤال والدعاء  
ما شاء من المستحيل الطيب  
من العباد

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آتِيَتْهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيَخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُ  
مَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُ بِعَدَدِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فِي الْمُسْجِدِ وَقَالَ مَا أَحَدْتُ  
بِعَدَدِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَعْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَاءَهُ بِخَوْحِدِثِ ابْنِ مُسْهِرٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَرٌ وَعَدِيدُهُ رُبِّي عَرَّ وَجَلَّ فِي الْحَبَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آتِيَتْهُ عَدَدُ  
النُّجُومِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمَادَةَ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَمَوْلَى لَهُمْ أَنَّ هَمَّامًا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ  
وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ  
كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَّامٌ حَيْثَ آذَنِيَهُ ثُمَّ أَلْتَفَفَ بِشَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا  
أَرَادَ أَنْ يَزَكَّيَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَهُمَا فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
لِمَنْ حَمَدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفْيَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ  
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا  
عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا فَالَمْنَا أَصَابَتْ كُلُّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
بَدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْحُمَيْقِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا



قوله يحكم الله هو  
بالجم أي يستجب دعاءكم  
وهذا عظيم على  
التأمين فيأكد  
الاهتمام به (نوى)

قوله فاذا كبر وركع  
فكبروا واركعوا الخ  
أي اجعلوا تكبيركم  
للكركوع وركوعكم  
بعد تكبيره وركوعه  
وكذلك رفعكم من  
الركوع يكون بعد  
رفعه ومعنى تلك تلك  
أن اللحظة التي سبقكم  
الامام بها في تقدمه إلى  
الركوع تجبر لكم  
بتأخيركم في الركوع  
بعد رفعه لحظة فتلك  
اللحظة تلك اللحظة  
وصار قدر ركوعكم  
كقدر ركوعه وقال  
مثله في السجود  
(نوى)

قوله فانصتوا الانصات  
أن يسكت سكوت  
مستمع

قوله قال ابو اسحق الخ  
ذكر النوى أنه (بو)  
اسحق ابراهيم بن  
سفيان صاحب مسلم  
راوى الكتاب عنه  
وقوله قال ابو بكر في  
هذا الحديث يعني طعن  
فيه وقد روى عنه قتال  
له مسلم تريد أحفظ  
من سليمان يعني أن سليمان  
كامل الحفظ والضبط فلا  
تضر مخالفة غيره اهـ

مِنْ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ  
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا  
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمُكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا  
قَالَ غَيْرَ الْمُعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا  
وَأَرْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قِيلَتْ يَبْلُوكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَتَاكَ الْحَمْدُ سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ  
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَتْ يَبْلُوكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقِمْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ  
الْحَيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتِ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ  
عَلَيْهَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ فِي حَدِيثِ  
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا وَلَا يَسْ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ  
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ  
أَبِي كَامِلٍ وَخَدَّه عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَخْتِ ابْنِ النَّضْرِ فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ ابْنَ هُرَيْرَةَ  
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ تَضَعُهُ  
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُهُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا  
عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله من لعن بن عبد الله  
الحجر تقدم ذكره في ص  
١٤٩ من الجزء الاول انظر

من

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى الْبِدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ  
سَعْدٍ أَمَرََنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ  
فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَسَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ  
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ  
مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَرَفْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُحُ لَا بِنِ  
الْمُثَنَّى قَالَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ لَيْثٍ  
قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ نَجْدَةَ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نَصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبُو كَرِيمٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ وَأَيْسَ فِي حَدِيثٍ مِسْعَرٍ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ **حَدَّثَنَا**  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكٍ بْنِ مَعْمُورٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَكَمِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيمٍ **حَدَّثَنَا** رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ح وَ**حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ  
قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ

قوله كما قد علمتم أي  
في التمسيد وهو قولهم  
السلام عليك أي النبي  
ورحمته وبركاته اه  
من النووي وذكر  
رواية علمت بضم العين  
وتسديد اللام قال  
وكلاهما صحيح

قوله ما حدثنا وكيع  
هو ابن الجراح المتوفى  
سنة ١٩٦ يروي  
عن شعبة بن الحجاج  
الكني بابن بسطام على  
ما تقدم بهامش ص  
١٢٥ من الجزء الاول  
المتوفى سنة ١٦٠  
وعن مسعر بن كدام  
بكسر اوله المتوفى  
سنة ١٥٣ وما  
والاعمش وغيرهم  
يروون عن الحكم بن  
عتيبة المتوفى سنة ١١٥  
عن خمس وستين سنة



أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ **حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ  
 وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ  
 سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ  
 الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَا تُخْذِلْنَا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ  
 الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ سُمَيٍّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَاتَّبِعُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ  
 غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ \* قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 آمِينَ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ  
 فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلَمَةَ الْقَعْمَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُبَرِّدُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله من صلى على آل إبراهيم  
 في حديث أبي حمزة عن أبي حمزة  
 عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة  
 عن أبي حمزة عن أبي حمزة عن أبي حمزة

## باب التسليم والتحميد والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده  
 معناه قبل حمد من حمد  
 واللام في من للشفعة والهاء  
 في حمده للكتابة وقيل للسكرت  
 والاستراحة ذكر ما من الملك  
 كذا في البرقة وفي رد المحتار  
 لابن عابد بن أبي المصلي قولها  
 بالجزم ولا بين الحركة اه

قوله لا تؤمنوا بالهيم  
 قوله لا تؤمنوا بالهيم  
 قوله لا تؤمنوا بالهيم  
 قوله لا تؤمنوا بالهيم

قوله اذا آمن الاسام أى اذا  
 أراد التأمين فان الأحاديث  
 يفسر بعضها بعضها فقد  
 جاء إذا قال الإمام ولا الضالين  
 فقولوا آمين ولا يكون ذلك  
 عندنا إلا في الصلوات الجهرية  
 وأما قول ابن شهاب كان  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول آمين فمعناه  
 صلى تأمى صرح النووي  
 بأن معناه ان هذه صيغة تأمين  
 التي عليه الصلاة والسلام

قوله فانه من وافق تأمينه  
 تأمين الملائكة الخ قال ابن  
 الميث هذا تعليل لما قبله مع  
 اخبار الأخبار عن تأمين  
 الملائكة فقد يردفوا كما أن  
 الملائكة يؤمنون والصحيح  
 في معنى الموافقة هو الموافقة  
 في الوقت وقيل في الحضور  
 والاختلاس اه

قوله والملائكة هى وقيل  
 للملائكة

قوله إذا قل أحدكم  
آمين الخ لم يذكر في  
هذه الرواية الصلاة  
لكن الكلام فيها كما  
أن المراد بالقرائي في  
الحديث الذي بعده هذا  
هو الاسم الجهر بقراءته  
قوله عن فرس هذا  
رواية سفيان عن الزهري  
ورواية معمر عنه سقط  
من فرس كما يأتي أول  
الصفحة الآتية يقال هذا  
مقطعة لمن أعين الناس

باب  
التمائم المأمومة بالامام  
قوله لبعض أي أخذش  
جلد منه الايمن  
وانسجج هـ من النهاية  
فالجيش مثل الحشد  
فمنعه القيام يعني أنه  
لمرض لحقه في بعض  
الأعضاء

قوله فتقولوا راسنا ولاك  
الحمد احتج به أبو حنيفة  
رحمه الله تعالى على أن  
الامام لا يقول ربنا  
لك الحمد لأن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قسم الأفعال بين الامام  
والنعمان والرسالة فبها  
تنافى القسم كما في قوله  
عليه السلام البيعة  
للمدعي واليمين على  
من أكرهه أصحابه  
والشافعي أنه يقولها  
واستدلوا بما روى  
عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنه أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يجمع بين الله كبر  
واغواب أنه يقول على  
حالة الأفراد ابن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ  
فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِلَالٍ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَقْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلَفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ  
مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّازِدِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
الزَّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ  
فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا  
وَرَاءَهُ نَعُوذًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا  
وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَأَرْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا رَبَّنَا  
وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا نَعُوذًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
أَيْشُحُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْجٍ أَخْبَرَنَا الْأَيْتِيُّ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ  
**حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ  
يَنْخَوِرُ حَدِيثُهُمَا وَزَادَ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَنْ بِنُ  
عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ  
فَرَسًا فَضَرَعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ يَنْخَوِرُ حَدِيثُهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ

قوله اشكى أى مرض

قوله إنما جعل الإمام  
الخ فيه دلالة على أنه  
لا يجوز للساكنين أن  
يصلوا خلف الجماعة  
وبه قال أحمد ومالك  
وزهد أبو حنيفة  
والشافعي إلى جوازه  
وقالا هذا الحديث  
منسوخ بما روى  
أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم صلى في  
مرض موته قاعداً  
وأبو بكر والناس  
خلقه قياماً ولم يأمرهم  
بالتعود (ابن الملك)

قوله ان كدتم آتفاً  
الخ ان هذه مخففة  
ولهذا دخلت الام  
في خبرها وهو كاد  
مع اسمه وخبره فرقا  
بينها وبين ان النافية  
مثل ما تقدم في الصفحة  
١٥٦ و ١٦٧ من  
الجزء الاول

قوله وهم قعود أى  
قاعدون

قوله فلا تفعلوا قال  
النبوي فيه التهي عن  
قيام العلما والتباع  
على رأس متبوعهم  
الجالس لغير حاجة  
وأما القيام للداخل  
اذا كان من أهل  
الفضل والخير فليس  
من هذا بل هو جائز  
قد جاءت به أحاديث  
وأطبق عليه السلف  
والخلف اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ فَجَحَّشَ شِقَهُ الْأَيْمَنُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ  
فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَلَّ  
عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُعَوِّدُونَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فَصَلُّوا  
بِصَلَاتِهِ قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ  
لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعاً عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ  
إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ يُعَوِّدُ أَفَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كِدْتُمْ  
أَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ فَمَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا  
إِنَّمَا بِأَتَمِّكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ  
فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ  
حَدِيثَ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ  
بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ  
بُؤْمُومٌ فَلَا تَحْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
نَحْمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا

## باب

الهي عن مبادرة

الامام بالتكبير وغيره

سنة

قوله واذا قال ولا الضالين

فقولوا آمين قال ابن الحنفية

اسعد به ما على أن الامام

لا يقول آمين لانه عليه السلام

قصر خمسة ساق الشريعة

فقول قضية تقسمه كانت

كذلك لم يعارضها حديث

آخر وهو اذا أمن ثم

قاموا

قوله انما الامام جنة أي

سائر من خلفه وما من خلل

يعرض بصلاته بهو أو

مرور أي كجنته وهي انفس

التي يستمر من وراءه ويمنع

رسول مكره اليه (نوري)

في

القول

الاول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

القول

جالوساً أجمعون **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** ميمون عن همام بن  
 منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسحق بن إبراهيم  
 وابن خشرم قال أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الأعمش عن أبي صالح عن أبي  
 هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا  
 كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال  
 سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** قتيبة **حدثنا** عبد العزيز  
 يعني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم بخبره الآ قوله ولا الضالين فقولوا آمين وزاد ولا ترفعوا قبله **حدثنا**  
 محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه **حدثنا** عبد الله بن معاذ **حدثنا**  
 له **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبه عن يعلى وهو ابن عطية سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة يقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الإمام جنة فإذا صلى قائدا فصلوا فعودوا  
 وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإذا وافق قول أهل الأرض  
 قول أهل السماء غير له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** أبو الطاهر **حدثنا** ابن وهب عن  
 حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة **حدثنا** قال سمعت أبا هريرة يقول عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جليل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا  
 وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا  
 صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قائدا فصلوا فعودوا **أجمعون** **حدثنا** أحمد بن عبد الله  
 ابن يونس **حدثنا** أزيد **حدثنا** موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت  
 على عائشة فقالت لها ألا تخدينني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى نقل  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال صموا  
 لي ماء في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلي



قوله وهم ينتظرونك الواو فيه الجاء وقع في الموضع الاول بلا واو وفي بعض النسخ كما أرينا بالهامش والباقي يواو في الكل واللفظ البخاري هم ينتظرونك بلا واو في الموضع كما قال العيني جملة اسمية وقعت حالا بلا واو وهو جائز وقد وقع في القرآن نحو قوله تعالى فلنا اهبطوا بعضهم لبعض دعو

قوله فاعى عليه أى أمابه الالام وهو الغش واستنيط منه جواز الالام على الانبياء لانه مرض من الامراض وشبهه بالنوم بخلاف الجنون فانه لم يجز عليهم لانه نقص وقد كتبهم الله تعالى بالكمال التام قال العيني العقل في الاغاء يكون مغلوبا وفي الجنون يكون مغلوبا اه زاد القسطلاني في ( باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المعنى عليه ) وفي التام يكون مستورا.

قوله وهم عكوف في المسجد العكوف كالقعود يكون مصدرا ويكون جمعا وهو ههنا جمع العاكف أى ماكنون فيه منتظرين وأصل العكف البيت ومنه الاعتكاف لانه لث في المسجد

قوله صلاة المشاء الآخرة هي صلاة المشاء المعروفة التي كانوا يسمونها العتمة ومن المغرب الى العتمة يسمى عشاء ويقال العشاء ان المغرب والعتمة

قوله هات أى أعط اه

قوله أن يعرض أى يقدم في مرضه فان التعريض على ما ذكره المجتهد هو حسن القيام على المريض والضمير في قولها في بيتها ناظم عليها كما يفتصح عنه رواية في بيتي فبا بعد

الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال صموا لي ماء في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال صموا لي ماء في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب لينوء فاعى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة المشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُك أن تصلى بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صلي بالناس قال فقال عمر أنت أحق بذلك قالت فصلي بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليستأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما اجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم فاعيد قال عبيد الله قد خلعت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثني عائشة عن مريض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة أخبرته قالت أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميؤنة فاستأذن أزواجه أن يمرض في يديها وأذن له قالت فخرج ويد له على الفضل ابن عباس ويد له على رجل آخر وهو يخط برجله في الأرض فقال عبيد الله

خَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ عَائِشَةَ هُوَ عَلَى حَدَّثِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْإِثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَتْ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَدْبَهُ وَجَعُهُ  
اسْتَأْذَنَ أَرْوَاحُهُ أَنْ يَرَوْهُ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّرَ رِجَالُهُ فِي الْأَرْضِ  
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تَسْمَعْ  
عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلَى حَدَّثِنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْإِثِ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا تَحْتَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ  
فِي قَلْبِي أَنْ يَحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ  
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا شَاءَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَغْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْأَفْطُ لَابِنْ زَائِعٍ قَالَ  
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي  
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ  
إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ لَا يَمْلِكُكَ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ  
أَنْ يَتَشَاءَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَأَيْتُهَا  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ نَحْوُ حَوَاجِبِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُ

قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي

قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي

قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي  
قوله ولم يزل ينادي

قوله يؤذنه أي يعلمه ولفظ  
البخاري يؤذنه بالادان

قوله مروا أبا بكر فليصل  
بالتاس وفي الحديث دلالة  
على أن الامام اذا عرض له  
عذر ينبغي أن يستخلف  
من هو افضل الجماعة وعلى  
أن أبا بكر هو الاول بالخلافة  
بعده وقد علق بعض  
الصحابة ذلك حتى قاله  
على رضى الله تعالى عنه  
قدمك رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلا تؤخره  
وفيه دلالة على جواز اقتداء  
القوم بالقاعد وهو ناسخ  
لقوله عليه السلام اذا صلى  
الامام قاعداً فقلوا قعوداً  
(ابن المنك)

قولها رجل أسيف أى  
حزين وقيل سريع الحزن  
والبكاء اه نووى

قولها فقالت له أى فقالت  
حفصة لاني عليه السلام  
ما ذكرت لها عائشة لفظ  
البخاري ففعلت حفصة  
فقال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم مكانك  
لا تن صواب يوسف مروا  
أبا بكر فليصل بالتاس فقالت  
حفصة لعائشة ما كنت  
لاصحب منك خيراً اه من  
حججه في باب أهل العلم  
والفضل أحق بالامانة

قوله فامروا أبا بكر أى  
بلغوه أمره عليه الصلاة  
والسلام فامروا الصلاة والامر  
بامر الغير يكون أمراً للدليل  
كما هو المقرر في اصول الفقه

قوله جهادى بين رجلين  
قال في الصباح وخرج جهادى  
بين اثنين مهاجرة بالنباء  
للمفعول أى عيش بينهما  
معتداً عليهما لضعفه اه  
ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في  
الارض أى يتجملان فيها  
خطاً لكونه عليه الصلاة  
والسلام يحرها ولا يبعد  
عليهما بسبب ضعفه

لَهُ قَالَ أَحْبَبْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا  
ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِأَلِ يُوْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ  
بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ  
لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ  
قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ  
عُمَرَ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَّاحِبُ يُوسُفَ  
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ  
فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ حَقَّةً فَنَظَرَ بَيْنَ  
رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاهُ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ  
ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوَّمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ مَكَانَكَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِساً وَأَبُو بَكْرٍ قَائِماً يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَنْعَمِشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ  
الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمْ  
التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى  
جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله في مرة هو ابن الزبير  
وابو هشام قال ذلك راوياً  
عن خاتمة الصدقة فإنه لم  
يدرك النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم

قوله أي كما أنت ولطف  
البحاري أن كما أنت وأن  
مفسرة وماموسولة والصلوة  
معدوفة الخبر أي كالذي  
أنت عليه

قوله في رجع رسول الله  
في مرضه والعرب تسمى كل  
مرض وجعاً أه شرح الإبي

قوله كان وجهه ورقة  
مصحف عبارة عن الجمال  
الباهر وحسن البشارة  
وسوء الوجه واستنارته  
وفي مصحف ثلاث لغات  
ضم الياء وكسرها وفتحها  
(نور)

أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّيَ بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ قَوَّجِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَّةً فَخَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ  
فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَحَسَنُ الْحُلُمَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي النَّسَبِيُّ مَالِكٌ أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّيَ لَهُمْ فِي وَجَعٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ حَتَّى  
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ ضَعُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحَجَرَةِ فَتَطَارَ الْيَأْسُ وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ ثُمَّ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبِهِتْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَجٍ يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَكْصُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّغْفَ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ أَنْ أَمْتُوا صَلَاتَكُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْخَى السِّتْرَ قَالَ  
فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ «وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَرُحَيْمُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّسَبِيِّ قَالَ آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَ  
صَالِحٌ أَيْمَنَ وَاشْبَعُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي النَّسَبِيُّ مَالِكٌ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ يَخْرُ  
حَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّحِيدِ قَالَ  
تَبَيَّنْتُ أَبِي يُعَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ النَّسَبِيِّ قَالَ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



قوله لا تأني لئلا تأني إلى ما جرى  
اللفظ على التأنيث لعدم  
المؤنث كما في قوله تعالى  
يتربصن بأنفسهن أربعة  
أشهر وعشراً

قوله فأقيمت الصلاة فذهب  
أبو بكر يتقدم المني فإذا  
أقيمت الصلاة شرع أبو بكر  
في التقدم للإمامة بموجب أمر  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله فقال نجا الله أي أخذ  
بالحجاب فرفعه فيها طلاق  
القول على الفعل وكان هذا  
يوم الاثنين كما هو المفهوم مما  
سبق ومعنى وضع ملع وظهر

قوله فأومأ إلى أبي بكر أن  
يتقدم وذلك حين رآه تأخر  
عن مقامه كما هو ظاهر

تقديم الجماعة من  
يصلي بهم إذا تأخر  
الإمام ولم يخافوا  
مفسدة بالتقديم

قوله فأقيم بالنصب جواب  
الاستفهام ويومز الرفع  
على تقدير الابتداء أي فأتاها فقيم

(فتخلص) من شق الصفوف  
(حتى وقف في الصف)  
الاول وهو جائز للإمام  
مكرهه لغیره (ففسق  
الناس) أي شرب كل يده  
بالأخرى حتى سمع لها صوت  
(وكان أبو بكر لا يلتفت  
في صلاته) لأنه اختلاس  
يغفل به الشيطان من صلاة  
الرجل رواده من خزيمة أه  
من البخاري مع شرحه  
للصوفائي

قوله ما كان لابن أبي حنيفة  
الح عن به نفسه قال  
القطاوي وغير بذلك  
دون أن يقول ما كان لي أو  
لاي بكر تحقيراً لنفسه  
واستظهاراً لثبوته أه وأبو  
حنيفة كسبه أي أبي بكر  
واسمه عثمان بن عامر أسلم  
في الفتحة وتوفي في خلافة  
سيدنا عمر سنة ١٤

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مِنْظَرًا قَطُّ كَانَ أَنْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَحَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرَادَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَيْدَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَفِيقٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ خَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا اكْتَمَرَ النَّاسُ التَّصَفِّيقَ أَتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمْسَكَ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرُ حَتَّى أَسْوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لِمَ مَكَانَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي حَقَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ لَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِي

رَأَيْتَكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ مِنْ نَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَسْبَحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَتَتْهُ  
 إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَبِي  
 حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَا لَكَ فِي حَدِيثِهِمَا قَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ  
 فَحَمَدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 بَرِيعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ  
 قَالَ ذَهَبَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ  
 وَرَادَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ  
 الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْخَلَوَانِيُّ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عَمْرُوَةَ بِنَ الْمُغِيرَةِ بِنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ الْمُغِيرَةَ بِنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ عَمْرَأُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّكَ قَالَ  
 الْمُغِيرَةُ فَتَبَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ الْغَائِطُ حُمِلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةٌ قَبْلَ  
 صَلَاةِ النَّحْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَخَذْتُ أَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ  
 مِنَ الْإِدَاوَةِ وَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَخْرِجُ جَبَّةً  
 عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُحْلُ جَبَّتِهِ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجَبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ  
 الْجَبَّةِ وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خَفِيَّهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَقْبَلْتُ  
 مَعَهُ حَتَّى يَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى الرُّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرُّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا  
 التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْفَالَ

قوله من نابه الخ أي أصابه  
 شيء يحتاج إلى إعلام  
 أخير من أسبقه من  
 ربه من الرب  
 قوله وإنما التصفيق للنساء  
 في غير نسخة وهذا التصفيق  
 قال في النهاية التصفيق  
 والتصفيق واحد وهو من  
 صرب صفحة الكف على  
 صفحة الكف الآخر اه  
 وفي الحديث جوار أشياء يعرف  
 لمن تأمل فيه قوله ابن الملك  
 قوله غرا شوك آخر غاري  
 على الله تعالى عليه وسلم  
 بمعنى وتوبك اسم موضع  
 متروك من الصرف وعلته  
 كونه على مثال الفعل تقول  
 لا يكونه علما مؤنثا حتى  
 يكون مفعولا بشأويل  
 التذكير فان المذكور والمؤنث  
 في ذلك سواء  
 قوله فتبرر قبل الغائط أي  
 خرج وذهب إلى جانب الغائط  
 وهو المكان المنخفض من  
 الأرض يقضى فيه الحاجة  
 وأصل التبرر الخروج إلى  
 البراء وهو المفتح اسم لفناء  
 قوله ثم ذهب يخرج إلى معنى  
 الذهاب في أمثال هذه المواضع  
 وهو التصريح على ما مر مرارا  
 والحديث تقدم في الحديث  
 الطهارة في باب المسح على  
 الخفين والمسح على الناصية  
 انظر ص ١٥٩ من الجزء الأول  
 قوله حتى يجد هذا الزعم لعدم  
 معنى الاستقبال لأن زمن  
 الإقبال هو الوقت وهو زمن  
 الوجدان فهو مثل قولنا مرض  
 فلان حتى لا يرجو لأن  
 زمن عدم الرجاء هو المرض  
 ولا يتصحب الفعل بعد حتى  
 إلا إذا كان مستقبلا صرح  
 به ابن هشام في معنى التليق  
 قوله فافرع ذلك المسلمين  
 أي أوفعه في الفزع سقمهم  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم صلاة  
 قوله فأكثروا التسبيح  
 لما بينهم في سلامهم من قيام  
 النبي عليه السلام بعد  
 سلامهم هل كان ذلك لأمر  
 حدث في الصلاة من نحو  
 الزيادة فيها غنا منهم أن  
 النبي عليه الصلاة والسلام  
 مدرك غير مسنون وقبالة  
 عليه الصلاة والسلام بعد  
 أداء سلامه عليهم وقوله  
 لهم أحسنتم لتسكين ما  
 بهم من غرة ومما أكرم  
 أمسأه أقم صلاة وقتها

قوله يغبطهم هكذا التحفيف  
في نسخنا وقال ابن الاثير  
يغبطهم روى بالتشديد اي  
يعملهم على الغبط ويعمل  
هذا الفعل عندهم مما يغبط  
عليه وان روى بالتخفيف  
فيكون قد غبطهم لنقدمهم  
وسبقهم الى الصلاة اهو ذكره  
الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسييح الرجل  
وتصفيق المرأة  
اذا ناهما شئ  
في الصلاة

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغِطُّهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** وَالْحُلُمَانِيُّ قَالَا  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ  
 عَنْ هَمْرَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ قَالَ الْمُنِيرَةُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَتَمْرُو بْنُ الْوَيْهَقِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ** وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ** أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْقُ لِلنِّسَاءِ \* زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ  
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُصْهِرُونَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** **حَدَّثَنَا**  
**الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى** ابْنُ عِيَّاضٍ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** **حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** ح **وَحَدَّثَنَا**  
**إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**  
**أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَاشِمٍ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي  
 الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** **حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ** **الْهَمْدَانِيُّ** **حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ** عَنِ الْوَلِيدِ  
 يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُتِمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا فُلَانُ الْآنَ أَتُحْسِنُ صَلَاتَكَ أَلَا يَنْظُرُ  
 الْمُسَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَأَمَّا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ أَمْ لِلَّهِ لَا بُعْرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصَرُ مِنْ  
 بَيْنِ يَدَيَّ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزُّبَايْعَةِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 سَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَاتِي هَهُنَا قَوْلَ اللَّهِ مَا يَتَخَيُّ عَلَى  
 كُوعِكُمْ وَلَا سَجُودَكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

باب

الامر بخسین  
الصلاة واتمامها  
والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تحسين  
الصلاة تعديل أركانها  
(ابن الملك)

قوله ألا ينظر المصلی الخ  
وقعت هذه الجملة تأكيداً  
لما قبلها اه من ابن الملك  
قوله فأما يصلي لنفسه  
فغير عليه أن يتفكر في  
تكميله لان تعم له عائد  
اليه اه ابن الملك في المبارق



قوله من هدى أي من  
ورائي كقوله روايت الثانية  
(نوي)

قوله اذا ما ركع وادما  
سجدت خضعا لا حكم  
توقع الاحتلال فيها ثانيا  
وما في النوسين رابعة اه  
من شرح الشارح لابن سنان

### باب

الذي عن سبق الامام  
بركوع أو سجود  
ونحوها

قوله ولا ما انصرف أي  
بالسجود ويجوز أن يراد  
بالخروج من المسجد بعد  
السلام لانه ان يكون  
الاسماها في الصلاة فيسجد  
للسجود اه ابن سنان في المباحث

قوله قال اراكم امانى  
ومن خلق قال ابن مالك امانا  
ذكر عليه السلام الامام  
مع الخلف اشارة الى ان  
رويته من حقه كروية من  
قدومه لعل هذه الحالة تكون  
حاصلة له في بعض الاوقات  
حين غلب عليه جهة ملكيته  
دون بشرية لانه عليه السلام  
قال انا ابشر اسي كما  
تسمون اه وفي الحديث  
حث على الاقامة ومنع عن  
الانصراف فان قصرهم اذا  
لم ينفذ على رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم فكيف  
ينفذ على تعالى والرسول  
اذا علمه باملاعه تعالى  
ايه وكشفه عليه (ملاعي)

قوله امانى الذي يرفع  
رأسه عن تعظيمه صلى الله  
تعالى عليه وسلم من فعل  
ذلك فان سلطانه ما كانت  
مركبة بسلطة امانه برفع  
استهجاه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْبُوا الرُّكُوعَ وَالتَّسْبُودَ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي  
وَرَبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَتَسَجَّدْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةٍ الْمُنَمِّي حَدَّثَنَا  
مُعَاذُ يَعْقِي ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
سَمِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَمُّو الرُّكُوعَ  
والتَّسْبُودَ قَوْلَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا تَسَجَّدْتُمْ وَفِي  
حَدِيثٍ سَمِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا تَسَجَّدْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ  
خُجْرٍ وَالثَّاقِبِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ خُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنِ الْخُثَارِ بْنِ فَلَمْلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي  
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالتَّسْبُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي  
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدَّيْتُ مَا رَأَيْتُ لَصِحَّكُمْ قَلِيلًا وَأَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا  
قَالُوا وَمَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالتَّارَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا  
عَنِ الْخُثَارِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ **حَدَّثَنَا** حَافِظُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ حَافِظٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ  
رَأْسَهُ رَأْسَ جَمَارٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ وَالثَّاقِبِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ



حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ جَمِيعًا  
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ  
أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجْهَ حَمَّادٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ هُنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ  
إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَتَمْرُ بْنُ سَوَادٍ قَالَا  
أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَسِمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَتْ هُنَّ أَقْوَامٌ عَنْ  
رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لِيُخَفِّفْنَ أَبْصَارَهُمْ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ  
رَافِعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِي أَرَأَيْكُمْ أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ أَسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ  
قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَأَانَا حَلَقًا فَقَالَ مَالِي أَرَأَيْكُمْ عِزِّي قَالَ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ  
الْأَنْصَفُونَ كَأَنَّ صَفُ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ رَبِّهَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةَ  
عِنْدَ رَبِّهَا قَالَ يَمْشُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَأَّوْنَ فِي الصَّفِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ  
الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَا  
جَمِيعًا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ قَالَا  
مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَبْطِيَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ

قوله لينتهن أقوام أي عن  
رفع الأبصار إلى السماء في  
الصلوة كما هو المروي في  
الحدث الثاني والاشتهاء  
هو الأثر جار عايناه  
قوله أو لا ترجع إليهم يعني  
أبصارهم فيقفون بالأبصار  
وقد حدثني أبي هرة أو  
لتخطفن أبصارهم والخطف  
هو السلب والأخذ بسرعة  
قال تعالى يكاد البرق يخطف  
أبصارهم وفي الحديث انتهى  
الأكيد عن رفع البصر إلى  
السماء عند الدعاء في داخل  
الصلوة يتهدد شديد

باب

النهى عن رفع  
البصر إلى السماء  
في الصلاة  
قوله شمس وجمع شمس  
مثل رسول ورجل وملك  
المع فيه كما في بعض النسخ  
تخفيف والشمس من القوس  
مالا يستقر ذنبه

قوله حلقة الخلق بفتح حين  
جمع الحلقة يسكنون اللام  
على غير قياس وذكره

باب

الامر بالسكون في  
الصلاة والنهى عن  
الإشارة باليد ورفعها  
عند السلام وإتمام  
الصفوف الأولى  
والترصص فيها  
والامر بالاجتماع

والنورى ضبطه بكسر الهمزة  
أيضا فيكون مثل قصعة  
وقسم وبدرة وبدر كسا  
في الصباح عن الأصمعي  
قوله عزين أى جمات فى  
تفرقة جمع عزة بكسر الهمزة  
وتخفيف الزاى وأصلها  
عزوة فحذفت الواو وجمعت  
جميع السلامة على غير قياس  
كسعين فى قوله تعالى جعلوا  
القرآن عضين  
قوله يمشون الصفوف الأولى  
ومعنى إتمامها كما قال النورى  
أن لا يشرع فى الثاى حتى يتم  
الأول ولا فى الثالث حتى يتم  
الثانى وهكذا إلى آخرها

قوله يمشون الصفوف الأولى  
ومعنى إتمامها كما قال النورى  
أن لا يشرع فى الثاى حتى يتم  
الأول ولا فى الثالث حتى يتم  
الثانى وهكذا إلى آخرها



قوله (فإن أقمته له) أي

تسويته وقيل هي سد الفرج

القافي (من حسن الصلاة)

يعني من الأمور المحسنة لها

فيكون الأمر بالاستعجاب اه

من شرح مشارق لابن الملك

قوله وأيضاً نحن الله الخ من

باب المغاطة ولكن لا يقتضي

المشاركة لأن ما ذكره من

المتخالفات بقربة لتقديس

الصفوف وأما إبقاء المخالفة

بين الوجه أن لا يقيموها

قال النووي وأظهر أن

معناه يقع بينكم العداوة

والبغضاء واختلاف القلوب

كما يقال فغير وجه فلان علي

أي قهرني من وجهه كراعي

وتغير قلبه على أن مخالفتهم

في الصفوف مخالفة في

ظواهرهم واختلاف الظواهر

سبب لاختلاف البيئات اه

والمذكور في مشارق القلوب

يدل الوجه لكن لم توجد

تلك الرواية في الصحيحين

كما في المبارك قال ومعنى

مخالفة الوجه مستحسناً

فيكون محمداً على التهديد

ويستدل أن يراد منها ودونه

القول اه

قوله كما يسوي بها القدام

هي جمع القدام بكسر القاف

وهو السهم الذي كانوا

يستقيمون به أو الذي يرمى به

معناه يماح في تسويتها

حق تصير كما بما يقوم بها

السهم للسدة استوائها

واعتمادها اه وفي حديث

عمر على ما ذكر في النهاية

كان يقومهم في الصف كما

يقوم القدام القدام والقدام

بالتشديد صانع القدام

قوله (ويعلم الناس ما في

النساء) أي في الأذان ويحتمل

أن يراد منه الإقامة في حذق

المضاي يعني في حضور الإقامة

(وهذا أوفق لقوله) (والصف

الاول) (أي في التوفيق فيه

والنحية مع الإمام من

الوقوف) (ثم لم يجدوا) أي

طريقاً لتحصيله (الآن

يسموا عليه) أي إلا

بافتراء القرعة (لاسموا)

أي لا فترعوا (في التهجير)

هو التذكير إلى أي صلاة

كان يعني البسادة البيا

(لاستقوا له) (والاستباق

هو التباين والسبق

(والعتبة) هي المشاء وقوله

(حيوا) أي راحقني على

أسماءهم أو ما شئت على

أيديهم وركبتهم من المبارك

أَتَمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَنَا كُمْ خَلَفَ ظَهْرِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثَنٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَتَمُّوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِمَامَةَ الصَّفِّ  
مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَسُوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ يَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوْهِكُمْ  
**حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ  
يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يَسُوِّي بِهَا  
الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى  
رَجُلًا بَادِيَ صَدْرِهِ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتَسُوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ يَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ  
وُجُوْهِكُمْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يُحْيَى  
ابْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِيِّ عَنْ أَبِي  
سَرِيحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْبَدَاءِ وَالصَّفِّ  
لَاَوَّلَ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَهْمُوا وَعَالِيَهُ لَا يَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا  
بَيْنَهُ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصَّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا بِي وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ  
فَبَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الرِّبَيعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنصُورٍ عَنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ

الولادة من حرب وهو  
أما حرق جامع صخرة  
من بني كلب من بني  
أدلة لمصلحة لا  
الفرقة من بني  
أدلة الأول من بني  
تدبر في التقه به حق  
تدبر في التقه من حرب  
فرقة

قوله حرب صوف رجل  
أولاً من حرب صوف  
كثرة من بني  
أدلة الأول من بني  
أدلة فكذلك من بني  
وتواله من وافر وبني  
أدلة من كلب من حرب  
عن حرب من كلب من حرب  
أدلة من كلب من حرب  
قوله صوف رجل  
أدلة من كلب من حرب  
أدلة من كلب من حرب  
أدلة من كلب من حرب  
أدلة من كلب من حرب

باب

أمر النساء المصليات  
وراء الرجال أن  
لا يرفعن رؤسهن  
من السجود حتى  
يرفع الرجل

باب

خروج النساء  
إلى المساجد إذا لم  
يترب عليه فنة  
وانها لا تخرج مطيبة

قوله لا تخرج مطيبة  
جميع من كلب من حرب  
كتاب من كلب من حرب  
قوله لا تخرج مطيبة  
جميع من كلب من حرب  
كتاب من كلب من حرب  
قوله لا تخرج مطيبة  
جميع من كلب من حرب  
كتاب من كلب من حرب  
قوله لا تخرج مطيبة  
جميع من كلب من حرب  
كتاب من كلب من حرب

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا  
فِي مَوْحَرٍ الْمَسْجِدِ قَدْ كَرَّ وَثَلَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَنَحْمَذُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَكِيمِ أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّغَةِ  
الْمَقْدَمِ لَكُنْتُمْ قُرَعَةً وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصَّغَةُ الْأَوَّلُ مَا كُنْتُمْ إِلَّا قُرَعَةً حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفوفِ الرِّجَالِ أُولَئِكَ وَسَرُّهَا أَجْرُهَا وَخَيْرُ صُفوفِ النِّسَاءِ  
آخِرُهَا وَسَرُّهَا أُولَئِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْقِيٍّ الدَّزْدِيُّ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَمَدَازَيْتِ الرِّجَالُ عَاقِدِي أَرْهَمِهِمْ فِي أَغْشَائِهِمْ  
وَمِثْلَ الصَّيْدَانِ مِنْ صُفْيَى الْأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَايْتِ يَامَعْشَرَ النِّسَاءِ  
لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ يَجْعَلُ سَالِمًا يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا أَوْ إِلَى الْمَسْجِدِ  
فَلَا تَمْنَعُهَا حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهَ سَبًّا سَدِيدًا مَا تَمْنَعُهُ سَبَّهُ وَثَلَهُ قَطْعًا  
وَقَالَ أَخْبَرَكُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا



أَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ  
 فَأَذِّنُوا لَهُنَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَمَعُّوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ  
 بِاللَّيْلِ فَقَالَ ابْنُ لُعْبِدٍ ابْنُ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا قَالَ فَرَبَرَهُ ابْنُ  
 عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ  
 ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حُائِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرَفَاءُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَدْعُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ  
 ابْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ إِذْنٌ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يَزِيدٍ الْمَقْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَافِيَةَ عَنْ  
 بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَمَعُّوا النِّسَاءَ  
 حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَتَمَعَّهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ  
 أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَتَمَعَّهُنَّ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي بِمَحْرَمَةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تَخْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا  
 شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبْ تِلْكَ الْآيِلَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ  
 عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ أَرْقَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِبْطِيبًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهن ما كان في الأصل  
 الأول من عدم التماسد دليل  
 قول الصدقة الآتي وفي  
 شرح الماشوق لأكمال الدين  
 قالوا هذا إذا لم يؤذ ذلك إلى  
 مفردة وعن هذا قال أبو  
 حنيفة يجوز للمعوز أن  
 تخرج في الفجر والغرب  
 والعشاء لأن الفسق في المعجز  
 لغريها (أي الغير المعجز)  
 وأنها في غيرها (أي في غير  
 الصلوات المذكورة) تأمل العمل  
 بقوله تعالى وقرن في بيوتكن  
 اه

قوله لا تتمعوا النساء الخ  
 هذا وشبهه من أحاديث  
 الباب ظاهر في أنها لا تمنع  
 المسجد لكن بشرط ودورها  
 العلماء مأخوذة من الأحاديث  
 وهو أن لا تكون مطلية  
 ولا متبرجة ولا ذات خلخال  
 يسمي صورتها ولا ثياب فاخرة  
 ولا حنطة الرجال ولا حنطة  
 ونحوها ممن يفتتن بها وأن  
 لا يكون في الطريق ما يوجب  
 به مفردة ونحوها (نوري)

قوله فينخذنه دغلا أي  
 خداعاً فيخدع به أزواجهن  
 قوله فربما أي نهره وأغلظ  
 له في القول والرمد

قوله إذا استأذنكم قل  
 النوري هكذا وقع في أكثر  
 الأصول (أي المتن) وفي  
 بعضها إذا استأذنكم (بتشديد  
 النون) وهذا مأخوذ من الأول  
 صحيح أيضاً وعمول  
 معاملة الذكور لطالبن  
 الخروج إلى مجلس السكوراه

قوله إذا شهدت أي إذا أردت  
 حضور صلاتها مع الجماعة  
 بالمسجد أو نحو ذلك في التيسير

قوله فلا تطيب تلك الآية  
 أي قبل الذهاب إلى المسجد  
 أومعه لأنه سبب للفتان  
 بها بخلافه بعده في بيتها  
 اه من تيسير المناري

أَبْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 خُصَيْفَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورٌ فَلَا تَشْهَدُ مَعَهَا إِنْ شَاءَ إِلَّا خَرَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
 أَبُو قَتِيبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَاتٍ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا تَمَعَتْ عَائِشَةَ رَوْحَ الْيَحْيَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَوْلُ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَتَّ مَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 قَالَ فَقُلْتُ امْرُؤَةٌ أُنِيسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ قَالَتْ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ لَوْهَابٍ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ  
 قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِنْحِقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كَانَهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ  
 وَلَا تَخَافُ مِنْهَا قَالَ تَزَلَّتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَوَارِئَكُمْ فَكَانَ إِذَا قَامَ  
 بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَثَرَهُ وَمَنْ جَلَّاهُ  
 بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُذِيقَهُمْ لَذِيذَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ فَيَسْمَعَنَّ الْمُشْرِكُونَ  
 قِرَاءَتَكَ وَلَا تَخَافُ مِنْهَا عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعْهُمْ الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرُ وَاسْمِعْ بَيْنَ  
 ذَلِكَ سَبِيلًا يَقُولُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْخَافَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا  
 تَخَافُ مِنْهَا قَالَتْ أَثَرُ هَذَا فِي الدُّعَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ  
 زَيْدِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ وَوَكَيْعُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ كَانَهُمْ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ

قوله عن يزيدي بن  
 خليفه عن  
 ورواه  
 قوله عن  
 قوله عن  
 قوله عن  
 قوله عن  
 قوله عن  
 قوله عن  
 قوله عن  
 قوله عن

## باب

الوقوف في الصلاة  
 في الصلاة الجهرية  
 بين الجهر والاسرار  
 الخوف من الجهر  
 ومفسدة

لا تسمع من غيره

قوله عز وجل (لا تحرك به)

أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وحيه (لتجرب به) تأخذه على عمل غافله أن ينطق منك (إن علينا جبهه) في صدرك (وقرأناه) وأيات قرآناه في لسانك وهو تعليل لشيء (فإذا قرأناه) بلسان جبريل عليك (فاتبع قرآنه) قرأته من تفسير البياضى قوله كان مابعدك انما سرر لفظة مكان لعل الكلام قاله النورى وقوله مابعدك هو عبارة عن كثرة التحريك به حتى كان ذاته من التحريك فما مصدرية افاده الابه

قوله فكان ذلك يعرفه به يعنى يعرفه من رآه لما يظهر على وجهه ويده من أثره وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد رايت به عليه في اليوم الشديد البرد فيقسم عنه وان جبينه ليقتصد عرباً اه نوى

قوله فاستمعوا له وانصتوا الاسماء والألصاق اسكوت تقدسيته ولا ينصت فهذا جمع بينهما قال تعالى فاستمعوا له وانصتوا (نوى)

قوله سوق عكاظ هو موضع يقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقبضون فيه أيماناً كما في النهاية قال النورى بصرف ولا يصرى وفي القاموس وعكاظ الغراب سوق يصعدها بين ثقبه والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتنتشر عشرين يوماً تجتمع قبائل العرب فيسأكلون أي يتخافون وينشادون اه

## باب

الجزر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله وقد حل الخ أي وقعت احبولة راحه انما ريب لقرآن في آخر سورة ق

أَبْنِ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْرِيكَ بِهِ لِسَانُكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ يَمُحِّي حَرْكَ بِهِ لِسَانَهُ وَشَقَقِيهِ فَيَسْمُدُّ عَلَيْهِ فَكَانَ ذَلِكَ يَعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْرِيكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَحْجَلَ بِهِ أَخَذَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمْعَهُ وَقَرَأَنَّهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ تَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقَرَأَنَّهُ فَتَقْرَأُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْنَهُ أَنْ تَلِيَسَهُ بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِيلُ أَطْرَقُ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأْتُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تَحْرِيكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَحْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُحِّي مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً كَانَ يُحْرِكُ شَقَقِيهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا أَحَرَّ كُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُهُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَحَرَّ كُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَقَقِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْرِيكَ بِهِ لِسَانُكَ لِتَحْجَلَ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ جَمْعَهُ وَقَرَأَنَّهُ قَالَ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ ثُمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ تَقْرَأُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنَا جِبْرِيلُ اسْتَمِعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ **حَدَّثَنَا** سَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَأَهُمْ أَنْطَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَشْخَالِهِ غَامِذِينَ إِلَى سَوْقِ عُمَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِيَتْ عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ فَرَجَّتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِيَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ قَالُوا مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَ فَأَضْرِبُوا

قوله سرىوا مشارق الارض  
ومعارها وقوله سرىون  
الحربى سرب الارض مذهب  
فيها وهو سرى الارض  
قال الله تعالى لا يسعون  
سربا في الارض

قوله وهو اى سى عليه  
السلام والسلام معناه  
من اصحابه على ممر ودا  
قل عابد اى قسدين  
وهو ميتة اخبره قوله على  
قال سوى هكذا وقع في  
مسلم وصوابه نحوه وهو  
موضع معروف هناك كما جاء  
صوابه في صحيح البخارى اه

قوله في الاودية والشعاب  
الاولية جمع الوادى وهو  
كل مفرج بين جبل يكون  
منفداً لنيل والشعب جمع  
شعب ناكسر وهو الطريق  
وقبل الطريق في الجبل اه  
من الصنابع

قوله استظير او اغتيل معنى  
استظير ضارت به الجن  
ومعنى اغتيل قتل سرا  
والغيلة بكسر الغين هي  
القتل في خفية اه نوى

قوله فارانا آثارهم وار  
نيرانهم انتهى صاحب الحديث  
مسعود وما بعده من قول  
الشعبي يعنى انه ليس مروياً  
عن ابن مسعود بهذا الحديث  
ذكره اسنوى عن الدارقطني  
ولما قوله وسألوه الزاد الخ  
فن حديثه على ما يظهر من  
مرقاة ملائى

قوله ذكر اسم الله عليه  
الاشهر عند الناس لا عند فرخ  
قيل هذا مؤمنهم انما  
لكاتبهم جاء أن ضامهم  
سأله عن اسم الله عليه اه  
من شرح الابي

قوله لو لم يكن طمأنينة  
كلود لا يجدون عشراً لا  
وجدوا عليه طمأنينة كان  
عليه يومئذ ولزومة لا  
وجدوا فيها جهنم الذي  
كان فيها يومئذ (ملاى)

قوله فلا تستنجوا بجماعهم  
اعظم يعرفون الاول منهم  
الجن والثاني عن عبد الله

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنِنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاوَاتِ  
فَانْظُرُوا يَظْهَرُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا ثُمَّ انْقَرَضَ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَهُنَّامَةً  
وَهُوَ يُغَيِّرُ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَظِيمَةٍ وَهُوَ يَنْصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً أُخْبِرَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ  
اسْتَمْعَوْا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنِنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاوَاتِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ  
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا نَجِيًّا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرَكَ بِرَبِّنَا  
أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ  
تَقَرُّونَ الْجِنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ غَامِرٍ قَالَ  
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ  
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَأَتَمَسَّاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَظْهِرْ أَوْ  
أَغْتَبِلْ قَالَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ قَالَ  
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ  
أَتَانِي دَاعِي الْجِنَّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَاِنْطَلَقَ بَيْنَا فَارَانَا  
آثَارُهُمْ وَأَثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذَكَرْنَاكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ  
يَتَّعٍ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَأَ مَا يَكُونُ لَهَا وَكُلُّ بَعِيرَةٍ عُلْتُ لَهَا وَابْنُكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجْبُوا بَعْضُهَا فَهَاطَاطَ مَا إِنْخَوَانَكُمْ \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَثَارَ نِيرَانِهِمْ \* قَالَ  
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْحِزْبِ رَقَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ  
مَفْصَلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى



قوله وَاَنَّا نَرَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي مَسْعُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجَنِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ **حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** الْحِمْيَرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ مَسْعُورٍ عَنْ مَعْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مِنْ أَذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنِّ لَيْلَةَ اسْتَمْعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَذَّنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ الْحَجَّاجِ يَعْنِي الصَّوَّافَ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمَا يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَلَيُسَمِّعُنَا الْآيَةَ أَخْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيَقْصُرُ الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَلَيُسَمِّعُنَا الْآيَةَ أَخْيَانًا وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ هَاشِمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ عَنْ مَسْوَورٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْحَذَرِيِّ قَالَ كُنَّا نَخْرُقُ قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَخَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ أَلَمْ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ وَخَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَخَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ أَلَمْ تَنْزِيلَ وَقَالَ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ**

قوله هن علقمة هو علقمة ابن قيس النخعي المتوفى سنة ٦٢ عن تسعين سنة كان من أصحاب ابن مسعود روى عنه وعن غيره من الصحابة وعنه إبراهيم النخعي وغيره قوله عن معن هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابن ابن الصحابي روى عن أبيه عبد الرحمن وعنه مسعود بن حنا عن أبيه عبد الرحمن سؤاله الامام مسروقاً عن

## باب القراءة في الظهر والعصر

أما الذي بالجن ثلاث الليالي فأما ما يروي مسروق عن أبيه له أنه حدثني أبو بكر بن مسعود أنه قال ولعن هذا أخ اسمه القاسم بن عبد الرحمن وهو أيضاً عن أبيه وعنه أخوه معن في غير هذا الموضع على ما يظهر من الخلاصة قوله من آذن النبي الخ أي من أعلمه بمحضور الجن فلا يذنب كالتأذين هو الأعلام بالشيء والثاني مخصوص بالاستعمال بأعلام وقت الصلاة على ما ذكره ابن الأثير قوله أذنتهم أي أعلمت التي هي الله تعالى عليه وسلم بحضورهم شجرة تخلق الله تعالى القدرة فيها على ذلك وقوله ويسمعون الآية أي يسمعون يعني نادراً من الأوقات مع كون الظهور صلاة سرية وهو محمول على أنه يسبق للسان لدلالة الاستفراق في تدبر القرآن وأما قول النووي وكذلك قول ابن حجر على ما نقله ملائكة أنه محمول على بيان جواز الجهر في القراءة السرية فلا يوسع عندنا إذا الجهر والاغشاء واجباً على الإمام الآن براد بيان الجواز أن السماع الآية الأولى اثنين لا يفرجه عن السر

قوله لم تذكر أبو بكر في رويته أله تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الأخيرين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الأخيرين من الظهر وفي الأخيرين من العصر على النصف من ذلك ولم يذكر أبو بكر في رويته أله تنزيل وقال قدر ثلاثين آية حدثنا شيبان

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا بُوَعُوَالَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ بِشْرِ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظَّهِيرِ  
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ  
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ وَفِي الْمَعْصِرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ  
قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا  
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَدَّرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَارْسَلُوا إِلَيْهِ عُمَرَ فَقَدِّمَ عَلَيْهِ فَقَدَّرَ  
لَهُ مَا لَعَلُّوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَأَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا أَخْرَمَ عَنْهَا إِنِّي لَأَرْكَضُ بِهِمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَخْذِفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ  
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا اسْحَقَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ  
جَبْرِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشْتَمَلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ  
قَدْ شَكَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمَدُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَخْذِفُ  
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَرْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَكَ ظَنِّي بِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ وَسْعَرٍ  
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنِ عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تَعْلَمِي  
الْأَغْرَابَ بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ  
سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ أَمْرِ بْنِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ  
أَمَدُ كَانَتْ صَلَاةُ الظَّهِيرِ تَقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ  
يُوصَلُّ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمَا يَطُولُهَا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِوَيْةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

أوله من خمس عشرة ركن  
عند قريح لأخيه  
قريش عن غيره  
أسكنين وأور  
سعد وهو من آل

أوله سعد وهو من آل  
وقد سجد عشرة ركن  
تد في غيره وهو من آل  
يكنى أبا سحاق

أوله قد كرو من صلواته  
تد في غيره كما يظهر مما  
أخ  
فوه من غيره عبد الله ما أنقص

أوله لا ركنه في أوليين  
بني أسود وبنيتهم وأولهم  
كما قاله في رواية الأخرى  
من توه ركنات سنن  
والشيخ رواه في دسكي ومكن  
توري وريدة ثم ما توجه  
في لغة البخاري ووجدت  
في نسخة ما رواه في غيرها  
بعد قوله وأحد

أوله وأخذ في الآخرين  
الظاهر من معناه وأخذ  
القرآن فيه كما هو منه  
من حديث عبد الله بن سائب  
الذي رواه غيره في صحيح  
وهو من غيره من قوله  
فقد سجد وسجد وهو مقتضى  
مذهبنا لا اعتدوا على  
تأخير غيره شاء فزاد  
شاء سجد وإن شاء سجد  
قال من وهو من غيره  
على أن مسعود بن سفيان لا  
أن لا يصل أن غيره  
أن معناه وأحد  
وهو من غيره من قوله

أوله من غيره في لا قصر  
في ذلك منه قوله في لا  
توكله لا في لا قصر  
في ذلك منه

أوله من غيره في لا قصر  
وسجد

أوله من غيره في لا قصر  
تصوبه

قوله وهو مكشور عليه فلما تفرق  
أى عنده ناس كثير  
للاستفادة منه اه نووى

قوله فقال مالك فى ذلك من  
خير مانه لك لاستطيع  
الأتان بثلثا لطولها ركاب  
شق عليك ولم تحصله فتكون  
قد علمت السنة وتركها  
( نووى )

## باب القراءة فى الصحيح

قوله وعبد الله بن عمرو بن  
العاص قال الحفاظ قوله ان  
العاص غلطوا بالصواب حذوه  
وليس هذا عبد الله بن عمرو بن  
العاص الصحابي بل هو  
عبد الله بن عمرو الجعافى اه  
( نووى )

قوله بمكة أى فى فتحها  
اه ملاعلى عن العسقلانى

قوله حتى جاء ذكر موسى الخ  
يجوز فى الذكر اعراب النصب  
أيضا ويكون المعنى حتى  
وصل النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم ذكر موسى وهرون  
أو ذكر عيسى عليهم السلام

قوله سعة هو بفتح السين  
فعله من السعال وانما اخذته  
من البكاء يعنى عند تبرئتك  
القصص بى حتى غلب عليه  
السعال ولم تكن من أعام  
السورة اه من مرقاة ملاعلى

قوله فحذف أى حذف القراءة  
ونقطه كما هو الظاهر من  
توقيع ركوعه عليه

قوله عن زياد بن علاقة هو  
صكما فى الخلاصة أبو مالك  
الكوفي المتوفى سنة ١٢٥  
عن ثومان سنة وفتية بن  
مالك الصحابي ٤٤ روى عنه  
وسبق فى النسخ بالعمومة  
مع اغفال الاسم

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي فَرْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ  
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا لَيْسَ لَكَ هُوَ لِأَنَّ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالِكٌ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَانَتْ  
صَلَاةُ الظُّهْرِ تَقَامُ فَيَنْطَاقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَوَضُّ  
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا  
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبَادٍ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْمَدِينِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَمْعَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى  
وَهَرُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ يَشْكُ إِخْتِلَافُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَعْلَةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
فَحَذَفَ فَرَكَعَ وَفِي حَدِيثِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْعَاصِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ مَسْعَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
تَوَلَّدَ بِنُ سَرِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْحَجْرِ  
الْأَيْلِ إِذَا سَمِعَ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
وَأَنَّهُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ فُطَيْبَةَ بْنِ الْمَالِكِ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
لَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَاتَّخَلَ بِاسْمَاتٍ قَالَ فَجَعَلَتْ أَرْدَدَهَا  
لَا أَدْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
فَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ فُطَيْبَةَ بْنِ الْمَالِكِ سَمِعَ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل بالسيقات لها طلع نضيد **حدثنا** محمد بن  
 بشر **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن زيار بن علافة عن عمه أنه صلى مع النبي  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصبح فقرأ في أول ركعة والتخل بالسيقات لها طلع نضيد  
 وزبنا قال **ق** **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة  
**حدثنا** سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال إن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ  
 في الفجر بقرآن القرآن المجيد وكان صلاته بعد تحميفا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي  
 شيبة **وحدثنا** بن رافع واللفظ لابن رافع قال **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** زهير عن  
 سمالك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال كان يخفف  
 الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأتاني أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ  
 في الفجر بقرآن القرآن ونحوها **وحدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** عبد الرحمن بن  
 مهدي **حدثنا** شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك  
**وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سمالك عن  
 جابر بن سمرة أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ في الظهر بيسم ربك الأعلى  
 وفي الصبح بأطول من ذلك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** يزيد بن هرون  
 عن التميمي عن أبي المنهال عن أبي بزة أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ  
 في صلاة العدا من السنين إلى المائة **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** وكيع عن سفيان  
 عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي بزة الأسدي قال كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر مائتين السنين إلى المائة آية **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت  
 على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل  
 بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمزلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرني

قوله عن عمه وقد مر آما  
 بالهائس أن عمر يزيد بن  
 علافة هو قطيب بن مالك  
 الصعاني أعماله المؤلف  
 أي ترك ذكره اهمل  
 من غير بيان وكان  
 يبنى له التدين

قوله (وكان صلاته بعد)  
 أي بعد صلاة الفجر  
 (تحميفا) في بقية  
 الحلول وبيل أي  
 بعد ذلك الزمان فإنه  
 عليه السلام كان يطول  
 أول الهجرة ليلة  
 أصحابه ثم لما كثرت الناس  
 وشق عليهم التطويل  
 لكونهم أهل أعمال  
 من تجارة وزراعة  
 خفف رفقاً بهم قال  
 ابن حجر قيل كان في  
 مثل ذلك تفيد الدوام  
 والاستمرار كما في  
 قولهم كان حاتم بكريم  
 الصب وقيل لا تفيد  
 وتوسط بعض المحققين  
 فقال تفيد عرفاً لا  
 وضماً ومن ثم قيل كان  
 في هذه الأحاديث  
 ليست للاستمرار كما  
 في قوله تعالى وكان  
 الإنسان عجولاً بل هي  
 للحالة المحددة كما في  
 قوله تعالى كيف تكلم  
 من كان في الهدى صبياً  
 اه من مرة الفاتح  
 قوله ونحوها بالحر  
 وهو ظاهر وقيل  
 بالنصب عطفاً على عمل  
 الحارث والمجرور اه مرة  
 قوله ام المصل بنت  
 الحارث من زوج العباس  
 ابن عبد المطلب ام أكثر  
 أولاده اسمها لبابة







قوله فليوجز وجاء فليتحجز  
وجاء فليخفف والكل بمعنى  
والمراد بالتخفيف عدم  
تطويل القراءة ولا تأنيلاً بشئ  
من الواجبات كما يأتي عن  
انس في المذحجة التي تلي  
هذه ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان يوجز في  
الصلاة ويترك ما كان من أخف  
الناس صلاة في تمام وما  
عليه وراه امام فط أخف  
صلاة ولا تأنيلاً صلاة من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِمَا عَصَبَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُمَيَّرِينَ فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ فَإِنَّ  
مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا**  
هَشِيمٌ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا**  
سَمْعَانَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يُمِثِّلُ حَدِيثَ هَشِيمٍ وَ**حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** الْمُهَافِرَةُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ  
فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ فَلِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا قَامَ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ  
فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِذَا قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ صَلَاتَهُ مَا شَاءَ وَ**حَدَّثَنَا**  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا صَاحِبِ أَحَدِكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةَ وَ**حَدَّثَنَا**  
بَدَأَ الْمَلِكُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ  
لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ السَّقِيمِ الْكَبِيرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
بَدِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَالْحَةَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَمْ قَوْمُكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
لَهُ إِنِّي أَجِدُنِي نَفْسِي شَيْئًا قَالَ أَذْنُهُ فَجَلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ  
تَلَحُّمِ ثُمَّ قَالَ تَحَوَّلْ فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيْ ثُمَّ قَالَ أَمْ قَوْمُكَ فَنَ أَمْ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ

قوله فليجلس هو تشديد  
اللام وقوله أجد نفسي  
شيئاً قيل يحتمل أنه أراد  
الخوف من حصول شيء  
من الكبر والاحجاب له يتقدمه  
على الناس فانه والله تعالى  
يعلمه كنه رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ودعائه  
ويحتمل أنه أراد الوسوسة  
في الصلاة فانه كان موسوساً  
ولا يصلح للإمامة الموسوس  
(نوى)

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَإِنْ فِيهِمُ الْمُرْفُضَ وَإِنْ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنْ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَعَهُ فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمْرَةَ بْنِ ثَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي الْمَاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا فَأَخَفَ بِهِمُ الصَّلَاةَ **وَحَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ضَهَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَتَمَّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بُوَيْرُوءَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخْفِ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَامٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَيْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمْرَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْمَعْ بُكَاءُ الصَّيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأَ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْمُتَصِيرَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرَّاءُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطْلَاقَهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّيِّ فَأَخْفَفْ مِنْ شِدَّةِ وَجْدٍ أُمِّهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَدْرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حَمْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَمَتْ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَمْتُهُ فَأَعْتَدَلَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدْتُهُ لِمَجْلِسَةٍ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

أوله عهدى قد غدرى  
عهد وصة قد عهد  
عهد من بعب د  
رواه  
قوله وخفف به الصلاة  
يقان مصحح خفف حاله كما  
في القاموس أى سكن حاله  
بك في صلاة خفيفة قال  
ابن أبي شيبة لا يشق عليه  
قال أبو داود إكراه فتولينا  
فلا بأس به ٥١

قوله عن ثوبت بن أنس هو  
ثوبت بن سفيان بن تاريخ  
وقوله ومدة عمره بعامين  
من الجزء الأول

قوله من شدة وجدته به  
قوله من أجل حرصها عليه

اعتدل أركان الصلاة  
وتخفيفها في قامة  
قوله رمفت صلاة أى  
أطعت أمر بها وبه  
فعلت فى صبح سير



فَسَجَدَ بِهِ خَاسِئَةً مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَابَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ  
قَدْ تَمَادَّ زَمَنَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَأَمَرَ أَبَا عَيْيَدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ  
يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقْوَلَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ  
وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ السَّاءِ وَالْحَمْدُ لَا مَانِعَ لِمَا عَظِيَتْ وَلَا  
مُعْطَى لِمَا مَنَعَتْ وَلَا يَنْفَعُ ذَلِكَ الْجِدُّ مِنْكَ الْجِدُّ قَالَ الْحَكَمُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَشُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً  
مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ  
صَلَاتُهُ هَكَذَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**  
**شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاحِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عَيْيَدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ**  
**بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ**  
**أَنَسٍ قَالَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَصَلِّيْكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي**  
**بِنَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئاً لَا أَرَاهُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ**  
**انْتَصَبَ قَائِماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ لَبِىَّ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى**  
**يقُولَ الْقَائِلُ قَدْ لَبِىَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا**  
**حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَارِبَةً وَكَانَتْ**  
**صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ النَّجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ**  
**وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ****

قوله قريباً من السواء أى  
من التساوى والتماثل  
والانحصار على أنه مقول  
ثان لو جئت ومعناه كان  
أعمال صلاته كلها متقاربة  
وليس المراد أنه كان يركع  
بقدر قيامه وكذا السجود  
والقومة والجلسة بل المراد  
كما في القبطاوى أن صلاته  
كانت معتدلة فكان الأفعال  
أقرباً إلى بعضها من الأفعال  
وإذا خففتها خفف بقية  
الأركان وفي رواية للبخارى  
ما خلا القيام والقعود قريباً  
من السواء فيكون التقارب  
في غير هذين الركعتين وقد  
ثبت للأدوية السابقة قول  
قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم  
رجل هذا قول البخارى وهو  
ثبت أيضاً أنه كان يقرأ في صلاة  
القيام أحوال حسب الأوقات  
قوله غلب على الكوفة  
الحكم بن عتبة الكندي  
المتوفى سنة ١١٥  
قوله قدسها هذا قول شعبة  
وعورثتها في إخراج المعنى  
المتقدم بهامش ص ١٦  
ومعنى ساء عين اسم الرجل  
الذى غلب على الكوفة فزعم  
ابن الأشعث وفاعل سعى  
شعير الحكم وذاك الرجل  
هو مطر بن ناحية على  
ما بآى في الرواية الثانية  
قوله قام أبو عبيدة بن  
عبدالله قال الشورى هو ابن  
عبدالله بن مسعود  
قوله وما شئت من شئ  
بعادى ما تعاقب به شئت بعد  
ذلك وعدم تعديل أهل آخرنا  
بيان معنى ال واعرابه إلى  
طرفة ص ٤٧ فأنظرها  
قوله أهل النساء والمجد  
منسوب إلى المدح أو على  
السداد وروى بالرف أى  
أنت أهل النساء والمخار  
النصب (ابن الملك المبارك)  
قوله ولا ينفع ذا الجذم  
الجد أى لا ينفع ذا العنى  
عندك غناه وأما ينفعه  
العمل طاعتك ومنك معناه  
عندك قاله الجوهري وقد  
ابن الملك من معناه وذلك  
ومنه قوله تعالى ولو شئنا  
لجعلنا منك ملائكة فى  
الأرض أى بملككم والمعنى  
لا ينفع ذا العنى غناه بدل  
طاعتك اه  
قوله قد أوهم أى أسقط  
مابعد من أوهمنى الكلام  
والكتاب إذا أسقطت منه  
شيئاً أو معناه أوقع في وهم  
الناس أى ذنوبهم أنه تركه  
أفاده ملائكة  
م  
متابعة الامام والعمل  
بعده

حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَرِ أَحَدًا يَحْيَى طَاهِرُهُ  
 حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَتَخَرَّجُ مِنْ وَرَاءَهُ  
 سُجَّدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
 حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِمَّا ظَهَرَهُ حَتَّى يَتَّعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ تَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي اسْحَقَ  
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ عَلَى الْمَذْبُوحِ حَدَّثَنَا  
 الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ  
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ تَرَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ  
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَلَبَّعَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبَانُ وَعِزُّوهُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْنُو أَحَدٌ مِمَّا ظَهَرَهُ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ فَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَعِزُّوهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ **حَدَّثَنَا** حُجْرُ بْنُ عَوْنٍ  
 ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ  
 عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجَرَّ  
 قَمِيصَتُهُ يَتَرَأُّ فَلَا أَقْبِسُ بِالْخَائِيسِ الْجَوَارِ الْمَكْنُوسِ وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِمَّا ظَهَرَهُ حَتَّى  
 يَسْتَمَّ سَاجِدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي إِبْنِ أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ

قوله وهو غير كذوب هو  
 قول عبد الله بن زيد وهو  
 الحنفى الصفي على ما  
 ذكر في الإسناد قوله في  
 البراء بن عازب السجدي  
 المشهور ولم يرد في التعديل  
 فيه غير محتاج إليه بل  
 أراد به قوة الحديث كما  
 أورد الشراح لكن الصيغة  
 لا في نفس الكتاب إلا  
 أن يراد بالكذوب دو  
 الكذب كما في قوله تعالى  
 وما ترك بظلام تلميد أي  
 يذئ ظم

قوله يعني ظهره أي يشبه  
 للرُكُوع وقال لم يحن وقال  
 لا يحنو وكلاهما بمعنى يقال  
 حن يحنو وحناء يحنو من  
 حنيت الحود أحبه حنبا  
 وحنوته أخذوه حنوا أي  
 فليت وقال للرجل إذا انحنى  
 من الكبر حنأ الظهر فهو  
 حنى وعور كما في الصباح

قوله ثم يغمض قدم في أحد  
 هوامش الجزء الأول ان  
 معنى الخروء هو السقوط  
 ويرادفه الوقوع

قوله ثم تقع سجود أي  
 تقع ساجدين

٤٨

قوله حدَّثَنَا أَبَانُ اعظم ما  
 تقدم في الجزء الأول بهامش  
 ص ١٤٠ من سرقه وعدمه

٤٩

باب

ما يقول إذا رفع رأسه  
 من الركوع

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ  
 وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْبِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ  
 وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ  
 مِلءُ السَّمَاءِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِي الْبَلَّحَ وَالْبَرْدَ  
 وَالْمَاءَ الْبَارِدَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يَنْتَقِي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ  
**حَدَّثَنَا** غَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ مُعَاذٍ كَمَا يَنْتَقِي الثَّوْبُ  
 الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةٍ يَزِيدُ مِنَ الدَّنَسِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ  
 قَيْسٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ  
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ  
 بَعْدَ أَهْلِ السَّاءِ وَالْجِدِّ أَحَقُّ مَا قَالِ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ نَعْطِ  
 وَلَا مُعْطَى لَمْ مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا هُشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ  
 مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ السَّاءِ وَالْجِدِّ  
 لَا مَنَاعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو

قوله ملء السموات الخ  
 بالنصب وهو الارتفاع على أنه  
 صفة مصدر محذوف وقيل  
 على نزع الحافظ أي ملء  
 السموات والارتفاع على أنه  
 صفة الحمد والمثل بالكسر  
 اسم ما يأخذه الأناة إذا  
 امتلأ وهو مجاز عن الكثرة  
 وهذا تحصيل وتقريب اذ الكلام  
 لا يقدر بالتكليل ولا تنسعه  
 الاوعية وانما المراد تكمين  
 العدد حتى لو قدر ان تلك  
 الكلمات تكون اجساما  
 تملأ الاماكن بلغت من  
 كثرتها مملأ السموات  
 والارض ويراد ذلك ان الارتفاع  
 قائله ملا على تقدم كتاب  
 الطهارة حديث الطهور  
 شرط الايمان والحمد لله  
 الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالثلج  
 والبرد الثلج معروف والبرد  
 حب الغمام قال ابن الاثير  
 انما خصما بالذکر تأكيداً  
 للظاهرة ومبالغة فيها لانها  
 ما من مفطور على خلقها  
 لم يستعلا ولم تسلمها الايدي  
 ولم يخلصها من الرجل كسائر  
 المياد التي خالطت التراب  
 وجرت في الانهار وجمعت  
 في الخياض فكانت احق بكمال  
 الطهارة اه ويقال عند  
 التقدير بعد عطف الماء عليها  
 أي طهرني بانواع المغفرة  
 الشبيهة بهذه الاشياء الطاهرة  
 من الدنس كما في المبارق قال  
 المعقلاي كأنه جعل الخطايا  
 بمنزلة جهنم لكونها مسببة  
 عنها فغير عن انقضاء  
 حرارتها بالثلج والبرد  
 باستعمال المياه الباردة  
 غاية البرودة اه

قوله من الوسخ وفي رواية  
 من الدرن وفي رواية من  
 الدنس كما بمعنى واحد ومعناه  
 اللهم طهرني طهارة كاملة  
 معنى بها كاي معنى بتقية  
 قاله الشارح النووي وقال  
 ملا على وفيه إيحاء الى ان  
 القلب بمقتضى أصل الفطرة  
 سليم ونظيف وأبيض وطريف  
 وانما يتوسد بالارتكاب الذنوب  
 والتخلق بالعيوب

قوله احمق ما قال العبد  
 مبتدأ خبره اللهم لانعم  
 الخ وقوله وكاننا عبد  
 الخ جملة حالية وقعت معترضة  
 بين المبتدأ والخبر افاده  
 ابن الملك في المبارق

التصريح الجدل على معنى صرف  
حسان وعند جوهري يجوز  
فيه وجهان

## باب

الذي عن قراءة  
القرآن في الركوع

## والسجود

قوله عبد الله بن معبد هو  
حفيد سيدنا عباس عم  
خير الناس كما في التصريح  
بان معبد ابن عباس  
فقوله عن أبيه بن معبد  
وقوله عن ابن عباس بن  
عمه عبد الله بن عباس  
فقد الله بن معبد روى عن  
أبيه بن معبد روى عن أخيه  
عبد الله بن عباس وهذا  
عن أبيه عن ابن عباس  
قوله ما في الركوع فعضوا  
فيه الرب أي فووضوا  
روى عنه كذا في المرقاة  
في حديث عبد بن عامر على  
ما ذكره في التصريح لنا  
توب فصبج باسم ولد  
أعظم رسول الله صلى الله  
تعدني عبيد بن معبد روى  
وكعه فلما زلت سرج  
اسم ولد الأعلى قال أبعدها  
في سجودك

قوله ففمن قال فتن وقن  
بفتح باء وكسرهما وقال  
قن أي خلق وجدير قال  
ابن الأثير في فتح الباري لم  
يقن ولم يجمع ولم يزل لانه  
مصدر ومن كسر ياء فهو  
وأن لانه وصف وكذا  
المعنى هم حمله على من  
خبر أقدمنا عن أن سجدا  
قال وإنما كان حقيقة لأجابه  
لأن السجود قريب من السجود  
أخذ من ربه فيه وهو  
حدث ذكره مسلم في أول  
اسباب الذي أمد هذا قال  
السنوي وفيه خط على  
الاسماء السجود فصبج  
أن يجمع في سجوده بين  
البناء والصبغ

قوله ورث معبود أي  
مستودع أو معصية وهي كما  
في المتن كلما عمدت به  
رأسك من عمة أو مدبل  
أو خرفة

ثم يتر حديثا حفص حديثا هشام بن حسان حديثا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله ولما أشتت من شيء بعد ولم يذكر  
ما بعد ذلك **حديثنا** سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا  
حديثنا سفيان بن عيينة أخبرني سليمان بن شعيب عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد  
عن أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم السيرة والناس  
ضفوف خلف أبي بكر فقال أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا  
الصالحة يراها المسلم أو ترى له أو آتي نهي أن أقرأ القرآن راكبا أو ساجدا  
فأما الركوع فعضوا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فممن  
أن يسجد لكم \* قال أبو بكر حديثا سفيان بن عيينة عن سليمان بن شعيب بن أيوب  
حديثا إنما علي بن جعفر أخبرني سليمان بن شعيب عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد  
ابن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السيرة ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث  
مرات إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا يراها العبد الصالح أو ترى له  
ثم ذكر يثرب حديث سفيان **حديثنا** أبو طاهر وحرمله قال أخبرنا ابن وهب  
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أبا عبد الله  
سمع علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راكبا أو ساجدا  
**وحديثنا** أبو كريب محمد بن العلاء حديثا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير  
حديثنا إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أنه سمع علي بن أبي طالب يقول نهاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد **وحديثنا** أبو  
بكر بن إسحاق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن  
إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه قال نهاني رسول



قوله نهائي لأقول نهاكم  
ليس معناه أن النبي  
يخص به وإنما معناه أن  
اللفظ الذي سمعته بصيغة  
الخطاب لي فانا أقوله كما  
سمعته وكان الحكم يتناول  
الناس সকলهم (نوري)

قوله نهائي حي هو بكسر  
الحاء أي محبوبي (نوري)

قوله أبو عامر العقدي قال  
في القاموس والعقد التحريك  
قبيلة منها بشر بن معاذ وأبو  
عامر عبد الملك بن عمرو اه  
وذكري في الخلاصة أن عبد الملك  
ابن عمرو القيسي العقدي أبو  
عامر البصري ثقة ما من مات  
سنة أربع ومائتين

قوله وحديثنا المقدسي هو على  
ما ذكر في مستدركات تاج  
العروس لمحمد بن أبي بكر على  
ابن عطاء بن مقدم المقدسي  
أبو عبد الله البصري قال  
الخزرجي توفي سنة أربع  
وثلاثين ومائتين

قوله لا يذكر في الإسناد علياً  
قال الخزرجي في الخلاصة  
إبراهيم بن عبد الله بن حنين  
مولى العباس أبو إسحق المدني  
عن أبيه وأبي حمزة وأرسل  
عن علي وعنه زيد بن أسلم  
والزهري والوليد بن كثير  
وداود بن قيس وثاقف وخلق  
وثقه ابن سعد والنسائي قال  
الذهبي مات سنة ثمان عشرة  
ومائة اه وقال فيمن اسه  
عبد الله : عبد الله بن حنين  
مدني عن أبي أيوب ومولاه  
ابن عباس وعنه إبراهيم  
مات في أول عهد يزيد بن  
عبد الملك . يعني سنة  
احدى ومائة

## باب

ما يقال في الركوع  
والسجود

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي حَبِيبُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي عَدِيٌّ بْنُ مُتَدِمٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ  
عُمَانَ قَالَ وَحَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ مَجْلَانَ ح وَحَدَّثَنِي  
هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي اسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يُعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هُثَّاءُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْحَاقَ كُلُّهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا الصَّحَّاحَ وَابْنَ  
مَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ قَالُوا  
نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَّا رَاكِعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ  
كَأَنَّهُمْ أَكْرَهُوا هَرِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَحَدَّثَنَا ه  
قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حَتِّينَ عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِّينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ  
مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ  
ابْنِ غَرْبَةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ

فَاكْثُرُوا الدُّعَاءَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ نَسَمَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ  
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجِلَةٍ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَةً وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَاسْتَحْقُ بْنُ إِزَاهِمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ الْقُحَيْ عَنْ مَنْصُورٍ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ  
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَا أُولَ الْفُرْقَانِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كَرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعْمَانٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ  
 مَنْصُورٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ  
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ  
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ صَبِيحٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ  
 الْإِدْعَا أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ  
 إِلَيْهِ فَقَالَ حَبْرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ  
 فَخَرَّ مَكَّةَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ

قوله ده وجله بكسر الهمزة والميم وتشديد غافوا الملام أي صغروه وكبروه هـ مارق وقصرهم هـ روى ما قبله والكتير قال فيه تركيد الهاء والكتير له طه وان أعني بعضها عن بعض اه قبل إنما قدم اليق على الجمل لان نسأل يتصاعد في مسئلته أي يترق ولان اكثرت تشبها غلبا من الاسرار على الصغائر وعدم السلافة جافا كثرنا واسألنا الى الكبار ومن حق الوسيلة ان تقدم اليها وتورفع (ملاعي)

قوله واوله وآخره المقصود الاحاطة بقوله وعلايشه وسره أي عند غيره تدعى والافها سواء عنده تدعى بغير اسم وأحق (ملاعي)

قوله عن أبي النخعي هو مسلم بن سبيع الا في الذكر المتوفى سنة ثمان على ما ذكره الخزازي في الخلاصة

قوله يقول القرآن في فعل ما مر به فيه أي في قول الله عز وجل فسبح بحمديك واستغفرك انه كان توأما جنة وقفت حلا عن ضمير يقول أي يقول متصلا بالقرآن أي ميمتها ما هو المراد من قوله فسبح بحمد ربك واستغفرك آتيا بقتضاه اه توى مع ملاعي

قوله عن مسلم هو ابن صبيح الا في الذكر المتوفى سنة ثمان على ما ذكره الخزازي في الخلاصة

قوله حدث في علامة الجة اوضح منه ما سيذكره من رواية عن منصور وهو المذكور في تفسير البخاري



السُّجُودَ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلُ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أُبَيِّتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّدَنِي بَوْضُوهُ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعَانِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَابْنُ أَبِي رَيْحَانَ الرَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ يَبَاهُ هَذَا حَدَّثَ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكُفْمَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجِهَةَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَادِمِ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ الْجِهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا تَكُفَّ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جَرِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجِهَةَ

أوله هقل بن زياد هو قل ما ذكر بهما من الخلاصة عن أبيه محمد بن زياد السكسكي الثوري سنة ثمان وسبعين ومائة وهقل نسب غلب عليه قال الجحد هقل لكسر الحاء من الرجال وهقل لآخر في الرجال اه

قوله كنت أبى اسكون في الحديث معه صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد بعبادة الغريب منه قال ملا علي وهقل هذا وهقل في سفر

## باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوئه أي عامه وضوءه وأهله (ومحاجته) أي ما يحتاج اليه من نحو سواك وسجادة

قوله فقال لي سألني ما طلب مني حاجة في مقابلة خدمتك لي قوله وغير ذلك في سؤال ذلك أو غير ذلك وأجاز ملا علي نسخ الواو فأو على أن يكون الهجزة للاستفهام فالنهي أنابت أنت في طلبك أم لا وتساؤل غيره قال وهذا ابتداء ومتعان لينظر هل يثبت عند ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقابله شيء فإن الثبات على صلب أعلى المقامات من أهم الكلمات اه

قوله قلت هو ذلك أي سؤال مرافقتك على تقدير كون الوضوءة وعلى تقدير الاستفهام سؤال ذلك لا تجاوز عنه ذلك ملا علي

قوله أن يكف شعره الخ من كفه وهو معنى الكف في الرواية الأخرى كما في الزورق ومعها الجوهرا وغيره يريد جميع شعره وعقدته على قصه مضافا من الاستفهام كقولهم معني بعض الركبتين في الرواية ويريد جميع ثوبه ورفع يديه عند سجود

قوله على سبعة أعظم أي أعجب فسيكون فيه عظم عظم وأن كان فيه عظم كثيرة اه ثوري



وَالْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكِيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يَصَلِّيَ وَرَأْسُهُ مَغْتَوْصٌ مِنْ  
وَرَأْيِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَالِكُ وَرَأْسِي فَقَالَ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَلَأَ اللَّهُ الَّذِي يَصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْبَاطَ  
الْكَلْبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْبَاطَ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَأَرْفَعْ رَمْلَ قَعِيكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ  
وَهُوَ ابْنُ مَضَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيَّةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَّحَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَسْدُو بَيَاضُ  
إِبْطِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْبَعَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ عَمْرُو بْنِ  
الْحَارِثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُخَيِّجُ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يُرَى  
وَصَحَّحَ إِبْطِهِ \* وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ  
قَرَّحَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطِهِ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ إِبْطِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ الْأَصَمِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ يَمُوتَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

قوله والاف عطف على الجبهة  
التي هي بدل من سين وهو  
تابع لها فهما في حكم عضو  
واحد ولا يصير العدد ثمانية  
فيجاز استثناء الصلي في  
السجود بواحد منهما كما  
هو مذهب امامنا الاعظم  
وخالفه صاحب في الانتصار  
على الاف فنعده يجوز مطلقا  
وعندها لا يجوز الا من درو  
بالجبهة ولا خلاف في جواز  
الاستغناء بالجبهة ومن الاف لها  
في السجود ومن واجبات الصلاة

باب

الاعتدال في السجود  
وضع الكفين  
على الارض ورفع  
المرقين عن الجنبين  
ورفع البطن عن  
الفخذين في السجود  
قوله ورايه مقصود من  
العص مفهوم مما سبق  
وفي الحديث على ما ذكره  
الفتاوى عدم شرك بسجدهم

باب

ما يجمع صفة الصلاة  
وما يفتح به ويختم  
به وصف الركوع  
والاعتدال منه  
والسجود والاعتدال  
منه والتشهد بعد كل  
ركعتين من الرباعية  
وصفة الجلوس بين  
السجدين وفي  
التشهد الاول  
قوله وهو مكتوف المكتوف  
هو الذي شد يده من خلفه  
وشبهه الذي يعقد شعره  
من خلفه سدا في النهاية  
قوله ولا يبسط احدكم ذراعيه  
اي لا يفرشهما بقوله لا يبسط  
الكتاب قد مره وقال النوري  
ولا يبسط ذراعيه فينبسط  
انبساط الكلب

قوله عن عبد الله بن مالك ابن عتبة الصواب فيه ان يزني مالك وشركه شبا بن ابلان لان ابن عتبة ليس معة مالك بل معة عبد الله  
قوله عن عبد الله بن مالك ابن عتبة الصواب فيه ان يزني مالك وشركه شبا بن ابلان لان ابن عتبة ليس معة مالك بل معة عبد الله

سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بِهِمْ أَنْ تَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَقْلِيُّ  
 أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ  
 يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ يَمُوتَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ حَوَى بِيَدَيْهِ يَتَعَبَّى جَسَّحَ حَتَّى يَرَى وَضَحَ إِبْطَيْهِ  
 مِنْ وَرَائِهِ وَإِذَا قَعَدَ أَطْمَأَنَّ عَلَى تَحْدِيدِ الْيَمْسَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو  
 الشَّائِدُ وَهَيْثُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ يَمُوتَةَ بِنْتِ  
 الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ جَانَى حَتَّى يَرَى مِنْ  
 حَافَةِ وَضَحَ إِبْطَيْهِ قَالَ وَكَسَعَ يَعْنِي يَبَاضَهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَمْعَرُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مِيسَرَةَ عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ  
 عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ كَاذُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ  
 وَالْقِرَاءَةِ بِالنَّحْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُخَيِّضْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ  
 وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا  
 وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي  
 كُلِّ رَكَعَتَيْنِ الْحَمْدُ وَكَانَ يَقْرَأُ رِجْلَهُ الْيَمْسَرِي وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنِي وَكَانَ يَنْهَى  
 عَنْ غَشْيَةِ الشَّيْطَانِ وَيَنْهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَفْرَاشَ السَّمْعِ وَكَانَ يُخَيِّمُ الصَّلَاةَ  
 بِالتَّسْلِيمِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ثَمِيرٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ \* حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُوْجِرَةِ الرَّحْلِ فَلْيَصِلْ وَلَا

فَوَلَهُ نَوَاشِيتُ بَعَةِ السَّيَةِ  
 وَهَذَا سَلَامٌ وَاسْمٌ عَلَى مَا  
 بِهِمْ مِنَ الْقَدَمِوسِ ذَكَرَ  
 بَيْنَ أَوْشَى وَهِيَ لَمْ يَلِدْ  
 أَيْ مِثْلُ أَثَبِ الْعَمَلِ  
 أَتَاهُ مَلَأَ عَلَى وَجْهِ عَصِيرٍ  
 سُورَةُ تَعْلَمُ مِنَ الْكُشَافِ  
 أَنْ قَسَادَةَ دَمَلِ الْكُفُوفَةِ  
 قَامَ عَلَيْهِ الْأَسَاسُ فَقَالَ  
 سَلُوا عَا شَتْمَ وَكَانَ يُؤَيِّ  
 حَبِيفَةً رَحِمَهُ اللَّهُ حَاضِرًا وَهُوَ  
 غَلَامٌ حَدَّثَ فَقَالَ سَلُوهُ  
 عَنْ ثَمَّةِ سَلَامَانَ أَمَّا هَذَا  
 ذَكَرَ أَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَوَضَّعَ  
 فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَا تَأْتِي  
 فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَ قَالَ  
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
 قَالَتْ نَجْمَةٌ وَلَوْ كَانَتْ ذَكَرًا  
 لَفُتِلَ قَالَتْ لَعَلَّهُ وَذَلِكَ أَنَّ النِّجْمَةَ  
 مِثْلَ الْحَمَلَةِ وَالشَّيْءِ فِي  
 وَقَوَّعَهَا عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى  
 لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا بِعَلَامَةٍ تَعْرِفُ  
 قَوَّعَهُمْ حَمَلَةً ذَكَرَ وَحَمَلَةً  
 أُنْثَى وَهُوَ وَهِيَ أَهْ وَمَا عَنِ  
 فِيهِ نَظِيرُهُ

قَوْلُهُ أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَمْعَرُ  
 (أَبُو خَالِدٍ الْأَمْعَرُ) سَمِعَهُ سَلَامَانَ  
 ابْنُ حَبِيبٍ تَحْتَايَةَ مَا تَسْتَعِ  
 تَسْعَ وَتَقَامِينَ وَمَا تَعْنِي

قَوْلُهُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ هُوَ  
 الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الشُّوْقِ  
 سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً  
 وَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ الْمَكْنِي بَيْضًا  
 بِمِثْقَالِ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَكْثَابِ

قَوْلُهُ لَمْ يُشْجَعْ رَأْسَهُ وَلَمْ  
 يُصَوِّبْهُ إِلَّا خِطَافًا هُوَ الرُّقُوعُ  
 وَالتَّصَوُّبُ هُوَ الْخَفْضُ

قَوْلُهُ يَفْرَشُ قَالَ الشُّوْقِ هُوَ  
 بَنِي الْأَرَاءِ وَكَسَرَهَا وَالْفَرْشُ  
 أَشْبَهُهُ وَقَوْلُهُ يَفْرَشُ

قَوْلُهُ عَنْ عَقَبَةِ الشَّيْطَانِ وَعَنْ  
 عَقَبِ الشَّيْطَانِ وَضَحَ النَّوْزِيُّ  
 الشَّيْءُ قَالَ وَالْمَرَادُ بِهِ الْإِقْدَاعُ  
 الشَّيْءُ عَلَيْهِ

سِتْرَةُ الْمَصِلِ  
 قَالَ فِي نَصَابِ آخِرَةِ الرَّحْلِ  
 وَالْمَصْرُ بَابُ الْحَشَةِ أَيْ

يَسْتَدِيرُ بَيْنَهُمَا رَأْسُ الْوَالِدِ  
 الْأَوَّلُ وَهَذِهِ تَفْصِيلُ الْعَدَدِ  
 وَقَالَ مُؤَرِّعُ بَنِي الْمُبَرِّ  
 وَكَانَ حَمْرَةً مِنْهُمْ مِنْ  
 يَنْقُلُ الْحَمْلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْدَأُ  
 هَذِهِ خُطَاةُ

قوله ولا ياتي هكذا ثابت  
الياء على الاستثنا فيكون  
من فاعلا له أن ولا ياتي المار  
من وراء ذلك وفي بعض  
النسخ ولا ياتي باسقاط الياء  
عطفاً على فليصل كما هو  
الظاهر فيكون المعنى ولا  
ييال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضره من م بين  
يديه فيه نوع تغليب

قوله لا ياتي  
عليه في رواية  
الشيخ

قوله ثم أي من أجل ذلك  
اتخذ الخربة الامراء وهو الرع  
العريض النصل يخرج بها بين  
أيديهم في العيد ويحرم هذه  
الجملة أعني قوله ثم اتخذها  
الامراء من كلام نافع كما أخرجه  
ابن ماجه بدون هذه الجملة اه  
من شرح العيني على البخاري

قوله ركز ويغرز كلاهما بمعنى  
وهو اثبات الشيء بالارض  
على ما يفهم من المصباح قال  
القسطلاني والعزرة كسفف  
الرع لكن سنان في أسفلها  
بغلاف الرع فانه في أعلاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح  
الياء وكسر الراء وروي  
بضم الياء وتشديد الراء  
ومعناه يجعلها معرضة  
بينه وبين القبلة فويل  
على جوار الصلاة إلى الحيوان  
قوله النسوي وفي صحيح  
البخاري : (باب الصلاة  
إلى الراحلة والبعير والشجر  
والرجل .) والراحلة الناقة  
التي يختارها الرجل ركوبه  
لتجانبها أفاده العيني

يُيَاقِي مَنْ سَرَّوَاهُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الطَّنَافِيُّ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَالذَّوَابُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِنَا فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ  
ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا يَضُرُّهُ مِنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا  
رُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سُرَّةِ  
الْمُصَلِّي فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
زَيْدٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِي عُرْوَةِ تَبُولُكَ عَنْ سُرَّةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ كَمُؤَخَّرَةِ  
الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّاهُظُ  
لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ قُتُوصَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالتَّاسُ  
وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّعْرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكُزُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَغْرُرُ الْعِزَّةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا زَادَ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ وَهِيَ الْحَرْبَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْرِضُ  
رَاحِلَتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَيْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا حَدَّثَنَا  
بُخَالِيدُ الْأَحْمَرُ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى

بِعِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ زُهَيْرٌ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَنْطَلِجِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حُمْرَاءُ مِنْ آدَمَ قَالَ فَخَرَجَ  
 بِإِلَالٍ يَوْضُؤُهُ فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِجٍ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ  
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ قَالَ فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِإِلَالٍ قَالَ فَجَعَلَتْ أَتْبَعُ فَأَذْهَبْنَا  
 وَهَهُنَا يَقُولُ يَمِينًا وَثَمَالًا يَقُولُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ ثُمَّ رُكِرَتْ  
 لَهُ عَتَرَةٌ فَتَمَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْجَزَارُ وَالْكَلْبُ لَا يَمْنَعُ ثُمَّ صَلَّى  
 الْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ  
 رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حُمْرَاءُ مِنْ آدَمَ وَرَأَيْتُ بِإِلَالًا أَخْرَجَ  
 وَضُوءًا فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ  
 لَمْ يَنْصِبْ مِنْهُ أَحَدٌ مِنْ بَلَالٍ يَدُ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِإِلَالًا أَخْرَجَ عَتَرَةً فَرَكَّهَا وَخَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءُ مُشْتَرَا فُضِّلِي إِلَى الْعَتَرَةِ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ  
 وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَتَرَةِ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
 ابْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
 عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَنَعْمَرِ  
 ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ يَرْيَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فَلَمَّا كَانَ  
 بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِإِلَالٍ قُنَادَى بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَحْفَةَ قَالَ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبُخَّاءِ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

قوله ملايح هو الموضع المعروف بقبة الأخطاء قال ملايح وهو في لغة ميل واسم أبيه دقن المصلي صار عبداً لميل الذي ينسب إليه ميل من وادي مي وهو الموضع الذي يسمى عسباً يسمونه

قوله من رأى من يأت معناه هم من رأى من شئنا وميم من شئ عليه غيره شيئاً ثامه ويرش عليه بلالاً فاحصله (نوري)

قوله مشمر أي مسرعاً كما في حرقه وقيل غوي يعني راعياً في لغات ساقية اه ونعمه ابن حجر ومقبه ملايح من ساقية ما كانت طوبى حتى يرفعها وتثبت في الشلال وغيره من أرايه كان إلى لغات ساقية اه

قوله حسين بن علي هو علي ما ذكر في الخلاصة الحسين بن علي بن الوليد اعني أبو محمد أو أبو عبد الله يكون مات سنة ثلاث وثمانين عن أربع وثمانين سنة



رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي  
جُحَيْفَةَ وَكَانَ يَرُؤْنِ وَرَائَهَا الْمَرْأَةَ وَالْحِمَارَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمُذُ بْنُ  
حَاتِمٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَهُمَا مِثْلُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضْوِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا  
عَلَى آتَانَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ يَمْنَى فَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرَلْتُ فَارْسَلْتُ الْآتَانَ تَرَعًا وَدَخَلْتُ فِي  
الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْمٌ يُصَلِّي يَمْنَى فِي  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ  
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْفَيْدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فَلَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يَمْنَى وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ  
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَعْنِي حُمَيْدًا قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ  
أَبُو صَالِحٍ السَّيِّمَانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ

قوله على آتان أي على الحمار  
الآتي وقد يقال حمار آتانة  
انظر القاموس

قوله قد ناهرت الاحتلام أي  
قاربت البلوغ

قوله يمني قال الفيوسي في  
التبصيح مني اسم موضع مكة  
وتعاب عليه التثنية كبير  
فيصرف وإذا أنت منع اه  
وفي باب (سترة) الامام سترة  
من خلفه من جميع البخاري  
زبدة « إلى غير جدار »  
ومعناه كما في شروحه إلى  
شيء غير جدار وهو عام من  
أن يكون عصا أو غير ذلك  
فيما أتى الحديث الترجمة

قوله فرزت بين يدي الصف  
وفي الرواية الأخرى بين  
يدي بعض الصف وهو  
أفظ البخاري وفصرا لصف  
الأول وذلك كالقول  
راكبا كأول عليه لم تفرزت

قوله ترع أي ترمي يقال  
رعت المشاة رعتا من باب  
نفع ورتوعا فأدعت كيف  
شامت كذا في التبصيح

قوله فليذرك أي مشيه  
بأنه ينفقه بين يدي الصف

قوله فصف مع الناس تقدم  
بأنه ما ص ٢٩ أن صف  
يتقدم ويترم

قوله فليذرك أي فليدفعه  
أما الإشارة أو بوضع اليد على  
نحره كأول عليه حديث أبي  
سعيد الأتي

قوله فان أبى أي فان لم يقبل  
الامرور فليقاتله أي فليدفعه  
بالفخر ولا يجوز قتله كذا  
في المراقبة والمذكور في كتب  
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ  
السترة في محل بطن المروء  
فيه بين يدي المصلي ويستحب  
اتخاذها والسنة أن يقرب

ب

منع المار بين يدي  
المصلي

في منها والمستحب ترك دفع  
المار لأن معنى الصلاة على  
السكون ورخص دفعه  
بالإشارة أو التمسك لهما  
لأن إحداهما سكرية ولا  
يقابل المار وما ورد في ذلك  
مؤول بأن جواز ذلك كان في  
ابتداء العمل والعمل  
المنافي للصلاة مباح فيها إذ  
ذاك وقد نسخ بقوله صلى الله  
تعالى عليه وسلم أن في الصلاة  
لشغلا اه

أَبِي سَعِيدٍ يَصْلِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى مَنبَرٍ يَشْتَرِيهِ مِنَ النَّاسِ إِذْ جُلَّهَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي  
أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَدَّعَ فِي تَحْرِيرِهِ فَوَدَّعَ فَوَدَّعَ فَوَدَّعَ فَوَدَّعَ فَوَدَّعَ فَوَدَّعَ  
يَدَى أَبِي سَعِيدٍ فَعَادَ فَوَدَّعَ فِي تَحْرِيرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَسَلَّ فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَأَى النَّاسَ خَرَجَ فَوَدَّعَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا قَعَى قَالَ وَدَخَلَ  
أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانَ مَا لَكَ وَلَا بَنِي أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكُ فَقَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ  
يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْطُبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَدَّعَ فِي تَحْرِيرِهِ فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ  
فَأَمَّا هُوَ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنِي** هِرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْمَذُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُذَيْلٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا  
يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنْ مَعَهُ الْقَرْيَنَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ  
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُبَيْنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى  
أَبِي جَهْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَضَلِيِّ  
قَالَ أَبُو جَهْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَضَلِيِّ  
مَاذَا عَلَيْهِ لَكُنَّ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ حَتِيرًا مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ  
لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَبِيبٍ  
الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَمْعَانَ عَنْ سَلَامٍ إِلَى النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ  
خَالِدٍ الْجُبَيْنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

قوله هو لجمعة فله  
 حدث درهم عن عبد  
 القوس بن عيسى ثنا  
 من بن موسى  
 هور بن عمار  
 قوله ان ربي قد  
 قهرني وجرسكاني  
 قوله مفاعلاً ان ربي قد  
 يكسر لبروه فافضلني  
 قوله في ان سلب دهره  
 فعدوا في الحج  
 قوله قال من يسهلني  
 فله مع ما ركد في الشعر  
 قوله ما من لخطب لاي سيد  
 وفي جارس ما من ولاين  
 قوله يا ما سيد و اراد  
 الاخوة في السلام  
 قوله فكم هويشني في انما  
 ففهم شيطان شوشيه  
 انتم في غصلا وانظروا  
 الشيطان على ان راد الاسب  
 ساعتي من الجوارح  
 ففهمك لعماني  
 لانه يستحيل ان  
 يصير امر شيطان يبروره  
 يريشني لعملي  
 قوله فانه من قريش وقريش  
 لانه من جهم من الملائكة  
 وشيطان من لجن  
 فله فسيوحي  
 قوله من عليه ان ربه  
 لكن ان ربه فاني  
 ان ربه فاني  
 ففهم من يبروره  
 لعملي لانه ان ربه فاني  
 ففهمك لعماني  
 لانه يستحيل ان  
 يصير امر شيطان يبروره  
 يريشني لعملي  
 قوله فانه من قريش وقريش  
 لانه من جهم من الملائكة  
 وشيطان من لجن  
 فله فسيوحي  
 قوله من عليه ان ربه  
 لكن ان ربه فاني  
 ان ربه فاني  
 ففهم من يبروره  
 لعملي لانه ان ربه فاني  
 ففهمك لعماني  
 لانه يستحيل ان  
 يصير امر شيطان يبروره  
 يريشني لعملي

حازِمٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَرَّةُ الشَّاقِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ طُ لَا بِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّى مَوْضِعَ مَكَانٍ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَرَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمَنِيرِ وَالْقَبْلَةِ قَدْرُ مَرَّةِ الشَّاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِثْلِ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلِ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَفْطَعُ صَلَاتَهُ لِحِمَارٍ وَالْمَرْأَةِ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ قَالَتْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَزْمٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَمِيْدٍ عَنْ غَاصِمِ الْأَخْوَلِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادٍ يُونُسُ كَسَخَوِ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

قوله بين مصلى رسول الله أى المكان الذى يصلى فيه والمراد به مقامه صلى الله تعالى عليه وسلم فى صلاته ويتناول ذلك موضع القدم وموضع السجود قاله الشيخ قوله وبين الجدار المراد به جدار المسجد النبوى مما يلي القبلة كما يفهم من الرواية الثانية وفى صحيح البخارى كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها أى ما بينهما من المسافة قوله جمر الشاة أى موضع مرورها وهو بالرفع على أن كان تامة أو هو أسكان يتقدر قدور كقول المفسر فى الرواية الثانية والظرف الخبر على أن كان ناقصة وضبطه العيني بالانصب نقلا عن الكرماني على أنه خبر كان والأسم قدر المسافة ولم يرضه القسطلاني لعدم ثبوت الرواية به

### باب قدر ما يستمر المصلى

قوله يتحرى أى يجتهد ويتناول سدا فى شروط البخارى قوله مكان المصحف هو المكان الذى وضع فيه صندوق المصحف فى المسجد الشريف النبوى وذلك المصحف هو الذى سمي إماماً من عهد عثمان رضى الله تعالى عنه وكان فى ذلك المكان أسطوانة تعرف بأسطوانة المهاجرين وكانت متوسطة فى الروضة المكرمة على ما يفهم من فتح البارى قوله يسبح فيه التسبيح يوم صلاة النفل وتقدم نسبة صلاة الضحى بالمسحاة قوله عند الأسطوانة التى عند المصحف روى كاسم المعروف بأسطوانة المهاجرين ذكر ابن حجر أن المهاجرين من قريش كانوا يجتمعون عندها وروى عن الصديقه أنها كانت تقول نورعها الناس لأضربوا عليها بالسهم وأنها أسر بها إلى ابن الزبير فكان يكثر الصلاة عندها قوله الكلب الأسود شيطان سعى شيطاناً لكونه أعقر الكلاب وأخشا وأقلها تفعاوا أكثرها تعاسا وعن هذا قال أحمد بن حنبل ليعمل الصديقه كذا فى المبارك قوله زياد الطائي هو أبى محمد زياد بن عبد الله رأى الحجازى عن ابن إسحق نسبة إلى بكرا سكنان لقب بريرة بن عمرو بن عبد قيس كاتى القوافل ونجح العروس وذكر فى الخلاصة بأسطوانة النسبة كما فى نسخة ناسا سنة ١٨٢







رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَبِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا  
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍوَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِحًا وَمِنْ ثَوْبٍ مُشْتَبِلًا **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍوَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ  
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ عَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِمًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ \* زَادَ عِيسَى بْنُ  
 عَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مِثْلِكَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ  
 مَوْشِحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمُسَكِّي حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مَوْشِحًا بِهِ وَعِنْدَهُ بَيَانُهُ وَقَالَ جَابِرٌ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ السَّائِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَمَظِيُّ وَعُمَرُو  
 قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى  
 حَصِيرٍ لِيَسْجُدَ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
 بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَالٍيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ مُسَهَّرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

قوله مشتبلا به المستعمل  
 وسوشع ونصاف بين  
 طرفيه معاواذ. هذان  
 من كتب اسوشع أن  
 يا حذمرى الثوب الذى المقام  
 على مكبة لا يمتن من ثوب يده  
 اعسرى ويأخذ طرفه بذي  
 ألقاه على اليسر من تحت  
 يده اليمن ثم يعقدها على  
 صدره اه نووى وذكر  
 في مكروهات الصلاة الاشمالة  
 الصب. وهى الاندراج في  
 الثوب بحيث لا يخرج يديه

مكتاب المساجد

ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ  
كافي المشكاة قول قال ملائي  
بضم اللام وهي شبة بناء  
أفطاه عن الإضافة مثل  
قبل وبعد والتقدير أول  
كل شيء ويجوز فتحها غير  
مصرف أي بالنصب على  
الظرفية وعدم انصرافه  
لوزن الفعل والوصفية نحو  
قوله تعالى والركب أسفل  
منكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون  
سنة فيه اشكال لأن باني  
البيت أحرام إبراهيم عليه  
السلام وباني المسجداً الأقصى  
داود وابنه سليمان بعده  
وبينهما مدة طويلة تزيد  
على الأربعين عاماً وأجاب  
عنه أبو جعفر الطحاوي في  
شرح معاني الآثار بأن الوضع  
غير البناء والسؤال عن  
مدة ما بين وضعهما لا عن  
مدة ما بين بناءهما فيحتل  
أن يكون واضح الأقصى  
بعض الأنبياء قبل داود  
وسليمان عليهما السلام  
ثم ببناء بعد ذلك قال ولا  
بد من تأويله بهذا ذكره  
العلامة الخفاجي في حاشية  
تفسير البيضاوي

قوله فلهذا كذا بهاء المكت  
في الموضوع الثاني وفي بعض  
النسخ في الذي قبله أيضاً  
وأما في الذي بعده وهو  
الموضع الساتل فبدونها  
باعتناق النسخ والمعنى كما  
في المراجعة بالآثار ساتل عن  
أماكن ثبت مساجد  
واختصت العبادات بها وأنها  
أقدم زماناً فأنكرت موضع  
المسجدين وتقدمهما على  
سائر المساجد ثم أخبركم بما  
أنعم الله تعالى على وعلى امتي  
من رفع الجناب وتسوية  
الأرض في أداء العبادات فيها

قوله في السنة هي فتاء الجامع  
كذا في شرح الأبي

قوله إلى كل أحسن في الجزء  
الأول تفسير الإبراهيميين  
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد مؤسراً به **حدثني أبو كامل**  
**الجحدري** حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش **قال** وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وأبو كريب **قالا** حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي  
ذر **قال** قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً **قال** المسجد الحرام  
**قلت** ثم أي **قال** المسجد الأقصى **قلت** كم بينهما **قال** أربعون سنة وإنما أذكر لك  
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل **ثم** حينما أذكر لك الصلاة فصله  
فإنه مسجد **حدثني** علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر **حدثنا** الأعمش  
عن إبراهيم بن يزيد التيمي **قال** كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت  
السجدة سجدة فقلت له يا أبا المسجد في الطريق **قال** إني سمعت أبا ذر يقول سأت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض **قال** المسجد الحرام  
**قلت** ثم أي **قال** المسجد الأقصى **قلت** كم بينهما **قال** أربعون عاماً ثم الأرض لك  
مسجد **حينما** أذكر لك الصلاة فصل **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن  
سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الأنصاري **قال** قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل بني يبعث إلى قوميه خاصة  
ويبعث إلى كل أحر وأسود وأحلت لي التلائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي  
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكر كنه الصلاة صلى حيث كان ونصرت  
بالرعب بين يدي مسبرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا** هشيم أخبرنا سيار **حدثنا** يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **قال** فذكر نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن  
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة **قال** قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضّلنا على الناس ثلاث جعلت صفوفاً كصفوف الملائكة وجعلت لنا

اوله وذكر خصلة اخرى  
قال يذكرونها خصلة  
لا تفسد الارض فيكون  
مستجرا ومهورا خصلة  
واحدة وان كانت خدوفة  
هنا ذكرها الخصال من  
رواية ابي مالك الرازي  
في مسلم قال واوتيت هذه  
الايات من حوام القردة  
من صكتر تحت عرش ولم  
يعلم احد على ولا مضاعف  
احد من اهل نوري قال ابي  
وقوله بثلاث ليس يعارض  
حديث الحسن وسئل لان  
الاحكام كانت تتجدد بخبرها  
عليه السلام زيد فراد على  
انه ليس فيه ما يقتضي انه  
لم يبع الاثلاث اه  
قوله فصلت على الانبياء  
بست قال ابن الملك في شرح  
الحديث لنقدم وهو قوله  
عليه السلام والسلام  
اعطيت حواما لم يفسد  
من يفسد بيننا صلى الله  
تعالى عليه وسلم والحسن  
المذكورة اولها محمد اعطيت  
تكراما له فذقت هذا  
انما ثبت فخره ان ثبت  
على الزيادة قلت ان ثبت  
في الكلام ولا يعمل على  
انه اخبار عن زيدها  
في الاستيفاء غير عنه ياتني  
تحقيق وقوعه في ما كلامه  
قوله اعطيت حوام الكلام  
وفي رواية اخرى ثبت  
بحوام كذا يعني به قرآن  
جمع الله تعالى في الاعطاء  
التي هي منه تعالى كثيرة  
وقال صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان ما جوامع قليل  
اللفظ كثير يعني اه من  
شرح النووي وقال ابن  
الملك جوامع الكلام هي  
ما يكون في لغة من له  
حرية ولقد قال علي رضي الله  
تعالى عنه علي رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم اف  
باب فتح باب الغيب اه  
وفي حديث اخر في تفسير :  
اعطيت جوامع الكلام  
واختصر الكلام اختصارا  
: اعطيت فوج الكلام  
وجوامع وخوفا  
قوله يفتح حرام الارض  
اراد ما يحل على امته من  
حرام كسرى ونصير  
(فوسم) في الفتح  
(قدي) لا يوافق في  
رواية مسلم في تفسير  
قوله واخر فوسم يعني  
تفسيره من ما ياتي

الارض كلها مستجيبة واجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الله وذکر خصلة  
اخرى **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق  
حدثني ربيع بن جراح عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله  
**وحدثنا** يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعبي بن خبير قالوا حدثنا اسماعيل وهو  
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فصيت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرغب والرجب واجلت لي  
الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومستجيبة وارسلت الى الخلق كافة وخيم بي  
النبيون **حدثني** ابو الطاهر وحزامة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعثت بجوامع الكلام ونصرت بالرغب وبينا انا نائم ايت بما يفتح خزائن الارض  
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم  
تكتلونها **وحدثنا** حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن  
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس **حدثنا** محمد بن رافع  
وعبد بن حميد قالوا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وبني  
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله **وحدثني** ابو الطاهر اخبرنا  
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرغب على العدو واوتيت جوامع  
الكلام وبينا انا نائم ايت بما يفتح خزائن الارض فوضعت في يدي **حدثنا** محمد  
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه



وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرَّغَبِ وَأُوذْتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ ﴿١٠﴾ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ الصَّبْعَمَرِيِّ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ مَالِكٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عُمَرِ بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بْنِ التَّجَارِ خُفَاوًا مُقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ وَمَلَأُ بْنُ التَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَتَى بِضَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَمَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حِينَئِذٍ ذَرَكْتُهِ الصَّلَاةَ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْعَتَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأَ بْنِ التَّجَارِ خُفَاوًا فَقَالَ يَا بَنِي التَّجَارِ ثَامُونِي بِحِجَابِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ نَسَمَةَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ النَّسَبِيُّ فَمَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَيَقْبُرُوا الْمُشْرِكِينَ وَحِرْبٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ وَيَقْبُرُوا الْمُشْرِكِينَ فَبَدَسَتْ وَبِالْحِرْبِ فَسَوَّيْتُ قَالَ فَصَعُّوا النَّخْلَ قِبَلَهُ وَجَعَلُوا عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَانُوا يَنْجُزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لِأَخِيرِ الْأَخِيرِ لَا آخِرَهُ \* فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ النَّسَبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْعَتَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَبِيَّ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ﴿١١﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ غَزَابٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى تَرَكْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبُقْرَةِ وَحِينَئِذٍ كُنْتُمْ قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَرَأَتْ بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَاقَ رَجُلٍ مِنَ الْعَوَمِ فَتَرَبَّاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

باب

ابتداء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله في علو المدينة هو ضم  
الدين وكسر هاء خالف الفل  
كافى المصباح وذكر صاحب  
القاموس فيه التثنية  
قوله إلى ملا بن بني النجار  
أخو الله عليه الصلاة والسلام  
وهو الملا الأشراف  
قوله جاءوا مقادير بسببهم  
أي جاءوا لئلا يحد بسببهم  
على منكرهم خوفا من اليهود  
والبره ما بعده لم تضره  
عليه الصلاة والسلام

قوله حتى أتى بضاء أبي  
يوسف أي إلى أبي ساحة  
داره وأبو أيوب من كبار  
الأنصار اسمه خالد بن زيد  
وهو الصحابي المعروف في  
بين عوام أهل بلدنا استأثروا  
بأبي سحان المدفون في ناحية  
من جانب الغري سمى بأبيوب  
ترجوا الله سبحانه في عمله لنا  
قالوا ونورا يوم القيامة  
قوله يصلي لفظ البخاري  
وكان يجب أن يصلي  
قوله يصلي في مريض الغم  
أي في ما يوجب جمع مريض  
وإن جلس فإنه من باب  
قوله ثم إنه أمر بضعة النوى  
البناء للفاعل والبناء  
للمفعول قال ولا يوافق الجمع  
أه وفي حصة الثاني نظرا إلى  
السباق والسابق نظر  
قوله لأموتى بحالكم أي  
سموا لي من يستأنسكم  
ويشتوا ثم يريدون  
قوله قولا لا والله لا نطلب  
نفسه إلا إلى الله أي لا نطلب  
عنه رغبة إلى شيء إلا إلى  
أولئك الله كذا في السارق  
وفي القسطنطيني أي إلا  
من الله كادع الاستسئل له  
قال ابن الملك هذا الحديث  
يدل على أنهم لم يأخذوه  
ولكن ذكر أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم استأذنه  
منهم بعد ذلك أي بعد ما  
قوله في علو المدينة هو ضم  
الدين وكسر هاء خالف الفل  
كافى المصباح وذكر صاحب  
القاموس فيه التثنية  
قوله إلى ملا بن بني النجار  
أخو الله عليه الصلاة والسلام  
وهو الملا الأشراف  
قوله جاءوا مقادير بسببهم  
أي جاءوا لئلا يحد بسببهم  
على منكرهم خوفا من اليهود  
والبره ما بعده لم تضره  
عليه الصلاة والسلام

باب

تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة  
قوله أبو بكر لعن التوفيق  
ينبها بأن يكون الصراء بها  
واقعا والتزود منها أبو بكر  
ولم يقلوه أنه من شره  
على المشرق

قوله في علو المدينة هو ضم الدين وكسر هاء خالف الفل كافى المصباح وذكر صاحب القاموس فيه التثنية قوله إلى ملا بن بني النجار أخو الله عليه الصلاة والسلام وهو الملا الأشراف قوله جاءوا مقادير بسببهم أي جاءوا لئلا يحد بسببهم على منكرهم خوفا من اليهود والبره ما بعده لم تضره عليه الصلاة والسلام قوله يصلي لفظ البخاري وكان يجب أن يصلي قوله يصلي في مريض الغم أي في ما يوجب جمع مريض وإن جلس فإنه من باب قوله ثم إنه أمر بضعة النوى البناء للفاعل والبناء للمفعول قال ولا يوافق الجمع أه وفي حصة الثاني نظرا إلى السباق والسابق نظر قوله لأموتى بحالكم أي سموا لي من يستأنسكم ويشتوا ثم يريدون قوله قولا لا والله لا نطلب نفسه إلا إلى الله أي لا نطلب عنه رغبة إلى شيء إلا إلى أولئك الله كذا في السارق وفي القسطنطيني أي إلا من الله كادع الاستسئل له قال ابن الملك هذا الحديث يدل على أنهم لم يأخذوه ولكن ذكر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استأذنه منهم بعد ذلك أي بعد ما قوله في علو المدينة هو ضم الدين وكسر هاء خالف الفل كافى المصباح وذكر صاحب القاموس فيه التثنية قوله إلى ملا بن بني النجار أخو الله عليه الصلاة والسلام وهو الملا الأشراف قوله جاءوا مقادير بسببهم أي جاءوا لئلا يحد بسببهم على منكرهم خوفا من اليهود والبره ما بعده لم تضره عليه الصلاة والسلام قوله يصلي لفظ البخاري وكان يجب أن يصلي قوله يصلي في مريض الغم أي في ما يوجب جمع مريض وإن جلس فإنه من باب قوله ثم إنه أمر بضعة النوى البناء للفاعل والبناء للمفعول قال ولا يوافق الجمع أه وفي حصة الثاني نظرا إلى السباق والسابق نظر قوله لأموتى بحالكم أي سموا لي من يستأنسكم ويشتوا ثم يريدون قوله قولا لا والله لا نطلب نفسه إلا إلى الله أي لا نطلب عنه رغبة إلى شيء إلا إلى أولئك الله كذا في السارق وفي القسطنطيني أي إلا من الله كادع الاستسئل له قال ابن الملك هذا الحديث يدل على أنهم لم يأخذوه ولكن ذكر أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استأذنه منهم بعد ذلك أي بعد ما

وَهُمْ يَصْلُونَ خَدَّهُمْ قَوْلًا وَجُوهَهُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ  
 قَالَ تَمَتَّ النَّبَاءُ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتِ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ  
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سَيِّدَانُ بْنُ قُرُوحَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَالْأَفْطَلُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمُّ النَّاسُ  
 فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَقِيَّةً إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ الْآيَةُ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمُّ  
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّالٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَيْتِ الْمَقْدِسَ فَتَرَأَتْ قَدْ تَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ  
 فَلَنَوَيْتَكَ قِيْلَةَ تَرَأَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَأَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ  
 وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَلَادَى إِلَّا أَنَّ الْقِيْلَةَ قَدْ حَوَلَتْ  
 فَأَلَوْكَاهُمْ نَحْوَ الْقِيْلَةِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كُنْيسَةَ رَأَيْتَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا  
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلِيكَ  
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَامَتْ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ  
 الصُّوَرِ أَوَّلِيكَ شِرَارَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُو بْنُ الْوَيْلِدِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا

قوله فاستقبلوها بكسر الهمزة  
 وفتح الحاء وكسر التاء والسين  
 وهو عن غيبة تمام الكلام  
 بعده ه تولى

قوله بقاء هو بصير الحاق  
 موسم قرب مدينة النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليه وسلم  
 من جهة الجنوب نحو مدائن  
 قفسر وعبد وبصرف ولا  
 يصرف قلة الغزوى

قوله رايها أي وانها مع  
 من معصيان لها جرات اليها  
 وثبت أن يقول أن تونالجم  
 على أن اقلالجم أشان

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان اولئك الاشارة الى  
 أهل الحبشة والحطاب المؤث  
 اتى ذكرت تلك الكنيسة

قوله اذا كان فيهم الرجل  
 الصالح قال ابن التث توصيفه  
 والصلاح على زعمهم اه

قوله تلك الصور اتى مات  
 أحدها للاشارة الى الصور  
 المنقوشة للحطاب التي ذكرتها

قوله اولئك شرار الخلق الاشارة  
 الى هؤلاء المنصورين والحطاب  
 مثل ما جله ذكره الفضلاني  
 في حاشا البخاري عن القرطبي  
 ان لصور اولاهم الصور  
 لينا سواها ويناصكروا  
 افعالها الصالحة فيجتهدون  
 كاجتهادهم ويسدون الله  
 عهدهم ثم تحفهم قوم  
 جهلوا مرادهم ووسوس

## باب

الهي عن بناء  
 المساجد على القبور  
 واتخذ الصور فيها  
 ولهي عن اتخاذ  
 القبور مساجد

قوله ايها الشيطان ان اسلامهم  
 كانوا يمدون هذه الصور  
 بمعدن جدر سى على نه  
 عليه من عن مثل ذلك مد  
 مشددة بؤدية الى ذلك اه

تَذَكَّرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ كَنِيسَةً ثُمَّ ذَكَرَتْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَيْتُهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةَ يَمِثِلُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُو بْنُ الْقَافِلِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَافِلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ أَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا \* وَفِي رِوَايَةِ آتِنِ ابْنِ شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمْ تَزَلْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافِقٌ يَطْرُحُ تَحْفِصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مِثْلَ مَا صَعُّوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَبْدِ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجُرَّانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ سَمِعْتُ

قوله ما ذكرن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة هكذا ضبطناه ذكرن بالنون وفي بعض الأصول ذكرت بالناء والأول أشهر وهو جائز على تلك اللغة الظلية لغة أكلوني البراغيث ومنها يتصافون فيكم ملائكة (نوى)

قولهما فلولا ذلك أي خوفي اتخاذه قبره مسجداً بقرينة سياق الكلام

قولهما أبرز قبره جواب لولا واللفظ البخاري لا أبرزوا قبره أي جعلوه بارزاً متكشفاً للناس لكن لم يبرزوه أي لم يكشفوه بل بنوا عليه حائلاً بينه التراب والداخل فاستنع البراز لوجود خشية الالتجاء ولولا لامتناع الشيء لوجود غيره كما هو المعلوم قولهما غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً قال شراح البخاري وهذا قائله عائشة قبل أن يوسع المسجد ولذا

ما توسع جعلت الحجرة الشرقية رزقاً لله العود إليها ملأته الشكل عدده حتى لا يتأق لاحداً أن يصلي إلى جهة القبر المقدس مع استقبال القبلة قوله (قائله اليهود) يعني أهلهم (اتخذوا) قبور أنبيائهم مساجد استثناف وتعميل في المعنى لدعائه عليهم لأن اتخاذهم كذا أما تعادتهم الأنبياء أولئك شرعهم إلا نبياء وكلامها مذمومان كذا في المباح

قولهما لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم أي لما حضرته الوفاة وفي الخبر الذي عليه شرح النووي لما نزل وطمع بالبناء للمفعول وفسره بنزول مالكا الموت قولهما طفق بطرح خيمته على وجهه جواب لما وطرح خبر طفق يقال طفق يفعل كذا سقواك أخذ فعل كذا ويستعمل في الإتيان دون الذي لا يقال ما طفق نص عليه الراغب والمجد والخمسة كساء له أعلام

قوله يحدرو مثل ما صنعوا يقال حذر الشيء من باب تعب إذا تحفقه فالتحذير محذور أي يحرق وحذوته الشيء بالتحليل يحذره (مصباح)

قوله (ان ابرا) قد  
من ابي ابراهيم  
يكون في مكة  
يعني (ان الله)  
قد اقمى (خليل)  
نعمي (معاذ)  
ابراهيم (سلا)  
من خلية وهي  
السدة مسجلة في  
الحج (ساعة)  
المحب على سره  
احد (و) وتكون متدا

## باب

فضل بناء المساجد  
والحث عليها

من ابي خليل  
بكره (خليل)  
ان اقمى مدق  
يقف على سرى  
بكره (خليل)  
على سرى الله  
تخصيصه بذلك  
كان ابراهيم  
رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما روى  
عنه (سلا) قال  
لغسل عليك صو  
صلاة وكن بشي  
في قلبه فدهن  
المذكورة في حديث  
ان من الناس على  
صحة ومله ان يكره  
فصالح الصبيح

## باب

النذب الى وضع  
الابدى على الركب  
في الركوع ونسخ  
الطريق

من ابي خليل  
قوله (من مسجد)  
في حين اذ اقيم  
كأن في بيته  
فاحسن مسجد  
هي ان يراة في  
مسجد مستقل  
فولعه ان يمايل  
في شرف ولا يكون  
حاجة لغيره  
السادق في يوم  
قوله (و) وتكون  
في شرف ولا يكون  
السادق في يوم

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَتَمَسَّ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ  
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ  
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَوْ إِيَّاهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَاحِبِهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَالَّذِينَ تَتَذَكَّرُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ  
﴿ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَرْوَةَ  
أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قُبَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْحَوْلَانِي يَذْكُرُ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عُمَانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
تَعَالَى قَالَ بَكْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ  
عَدَسٍ فِي رَوَايَةٍ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمْدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْطُحُ لَا بِنَ  
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا التَّحْطَاكُ بْنُ خُلَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
لَبِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُمَانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَفَكَرَهُ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعُهُ عَلَى  
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ ﴿ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَاقِمَةَ قَالََا أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي  
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا  
إِقَامَةٍ قَالَ وَدَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِنَا فَعَمَلَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ  
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا يَدَيْنَا عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ  
ثُمَّ ادْخَلَهُمَا بَيْنَ خُذْيَيْهِ قَالَ فَلَمَّا أَصْلَى قَالَ إِنَّهُ سَكُنَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا فَيُخْرَجُونَ الصَّلَاةَ  
عَنْ مَقَامَتِهَا وَيَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا  
الصَّلَاةَ لِمَقَامَتِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمْعًا



وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤمِّسْكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ  
ذِرَاعَيْهِ عَلَى خِدْيِهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلَمَّا كُنِيَ انْظُرْ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مُجَابِبُ بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زُبَيْرِ بْنِ أَبِي هَرَبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ  
وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَقْعَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُسْهِرٍ  
وَجَرِيرٍ فَلَمَّا كُنِيَ انْظُرْ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ  
مُثَوَّرٍ عَنْ زُبَيْرِ بْنِ أَبِي هَرَبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصْلَى مِنْ  
خَلْفِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَتَأَمَّ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ  
رَكَعَا فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا فَضَرَبَ أَيْدِيَهُمَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا  
بَيْنَ خِدْيَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَدَدِيُّ وَالْأَفْطُ لِقَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ  
عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ  
لِي أَبِي أَضْرِبْ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ  
وَقَالَ إِنَّا نُهَيِّسُ عَنْ هَذَا وَأَمْرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِأَلَا كَفَّ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَهَيَّسَ عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُضْعَبِ  
أَبْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكَعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَفْنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خِدْيَيْهِ فَقَالَ  
أَبُو قَدْحَةَ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمْرُنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ

قوله وليجنا وروى وليجن  
من هنا يعني وحنا يعني  
كما في التورى قال وكلاهما  
صحيح ومعناه الانعطاف  
والاحتناء في الركوع وقدم  
في ص ٤٦ راجع هامشا

قوله ولطبق بين كفيه  
التطابق هو أن يجمع بين  
أصابع يديه ويجعلها بين  
ركبتيه في الركوع كما في  
النهاية وهو خلاف السنة  
فإن السنة فيه أخذ الركبتين  
باليدين وما ذكره عبدالله  
ومذهب صاحبيه علقمة بن  
قيس والأسود بن يزيد  
النخعيين وهو منسوخ  
وتأخذه حديث سعد بن  
أبي وقاص الآتي ولعله لم  
يلتفتهم ولا يستبعد ذلك إذ  
لم يكن ذاهبه عليه السلام  
إلا إمامة الجمع الكثير دون  
أثنين إلا في التدرية فكذلك  
القصة على تقدير ثبوت  
الرفع فيها بمقتضى الطريق  
الثالث وترك وضع اليدين  
على الركبتين في الركوع  
وترك وضعهما على الفخذين  
فما بين السجدين وفي حال  
التشهد من مكروهات  
الصلاة عند الإمامة الفقهاء

قوله أصلى من خلفكم أود  
بهم من غير غيرهم أود  
بهؤلاء يعني الأمير وأتباعه  
من الناس كما في الشارح

قوله قالا نعم والذي قدم  
فقلنا لا ولعل الحادثة  
ليست بواحدة

قوله فقام بينهما وجعل  
أحدهما عن يمينه والآخر  
عن شماله فهذا أيضا مذهب  
عبدالله وصاحبيه المذكورين  
والسنة أن يقف واحد عن  
يمين الإمام ويصطف ثمان  
فصاعدا خلفه ولعل الحكاه  
عنه عليه الصلاة والسلام  
كان لتضييق المكان

قوله عن مصعب بن سعد هو  
ابن سعد بن أبي وقاص من  
العشرة بكي عند موت  
أبي فقال له ما يبكيك يا يحيى  
أني اتسم على ربي أنه لا يعذبني  
مات مصعب سنة ثلاث ومائة  
وقد روى عنه الحديث  
ذكره ابن قتيبة في كتاب  
المعارف وفي الخلاصة أنه  
ثقة كثير الحديث

قوله فلهذا جعل في سورة صفته بفتح هاء وشماله أي بالسان وضبطه ابن عبد البر بكسر الراء واسكان ايم ورد بالجمهور عليه اه غصصا \* قوله فويل  
 الموم \* صامه أي نظروا ان \* حديثا كبري صاحب زحرا ماسع من غير كلام  
 ان زحر بصرب الابد على الافعاد او فقلت في نفسي \* قوله (ماشاكم) \* حمرة  
 (فصلوا) ان شرعوا  
 (بصرون بديهم) أي  
 رودة في الاكراه على (على  
 اعداهم) وفيه دليل على  
 ان الفصل اقلل لاسفل  
 اعتلاء اه مرقة

باب

جواز الافعاء على  
 القبين

قوله والقبيل ايماء أي واقد  
 اي اياي فلي هلكوا  
 كناية عن قصص النساء والتدب  
 وتلك ايماء مصوب ولكونه  
 مصاف مصوب والتكلم ٣

باب

تحريم الكلام في  
 الصلاة ونسخ ما كان

من اباحته

٣. ضم وكذا الشكل فنجحتين  
 فقد ان المارة وشدها هو صافي  
 الى ام المكمور الميم لاضافته  
 الى ما استكم الميم بآخره  
 الالف وانها وهذه الالف  
 تلحق الشدوب لاجل مد  
 الصوت به اظهارا لشدته  
 اخزن وانها التي بعدها  
 هيء السكت ولا تكونان  
 الا في الآخر نحو وا عبد  
 الملكه ولا تلتحقان بنحو  
 عبدالله فراء من التلقا كا  
 هو المقرر في النحو

قوله (فما رايتهم) أي  
 عليهم (بصموني) أي  
 بتشديدي أي بكتوبي  
 غصب وتعبير قوله الطيبي  
 كذا في المرقاة في بغير وجه  
 الاستدراك في قوله (لكني  
 سكت) أي سكت ولم اعل  
 بقتضي الغضب واسقطه  
 ان ذلك من لفتح وتكلم  
 عليه صاحب الشكاة  
 قوله فلما سلى الخ حواب  
 ان قوله فان هذه صلاة  
 الحديث وما فيها اعتراض  
 او اخواب بعددوا الضمير  
 فسا على اشتمل بطلاني  
 ما لفرق وروى لنا على  
 في قوله ملاعي  
 قوله فويل هو واهي أي فهو  
 سلى لشد على وسلم فمدي

قوله فلهذا جعل في سورة صفته بفتح هاء وشماله أي بالسان وضبطه ابن عبد البر بكسر الراء واسكان ايم ورد بالجمهور عليه اه غصصا \* قوله فويل  
 الموم \* صامه أي نظروا ان \* حديثا كبري صاحب زحرا ماسع من غير كلام  
 ان زحر بصرب الابد على الافعاد او فقلت في نفسي \* قوله (ماشاكم) \* حمرة  
 (فصلوا) ان شرعوا  
 (بصرون بديهم) أي  
 رودة في الاكراه على (على  
 اعداهم) وفيه دليل على  
 ان الفصل اقلل لاسفل  
 اعتلاء اه مرقة

يونسَ حَدَّثَنَا اِبْنُ اَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ زُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَاصٍ  
 قَالَ صَلَّيْتُ اِلَى جَنْبِ اَبِي فُلَانٍ رَكْعَتَ شَبَكْتِ صَاصِي وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتِي فَضَرَبَ  
 يَدَيَّ فَبَاصَلَنِي قَالَ قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ اَمَرْنَا اَنْ نَرْفَعَ اِلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا  
 اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ فَالَا جَمِيعًا اخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ اخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا  
 يَقُولُ فَلَمَّا لَبَّى ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْاِفْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ السَّنَةُ فَقُلْنَا لَهُ اِنَّا لَنَرَاهُ  
 جَدًّا بِالرُّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ هِيَ سَنَةُ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو  
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَابُو بَكْرٍ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ فَالَا حَدَّثَنَا  
 اِسْمَاعِيلُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ اَبِي  
 مَيْمُونَةَ عَنْ عِصَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّاجِي قَالَ بَيْنَا اَنَا وَاصْبِي مَعَ  
 رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكُمُ اللهُ قَرَأَنِي  
 الْقَوْمُ بِاَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَاشْكُلْ اِمْيَاةً مَا شَأْنُكُمْ سَتُطْرُونَ اِلَى جَسَلُوا يَضْرِبُونَ  
 بِاَيْدِيهِمْ عَلَى اِخْطَاؤِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يَصِيحُونَ لِي كَيْفِي سَكَتَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَإِي هُوَ وَابِي مَا رَأَيْتُ مَعْلَمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ اَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَاللهِ  
 مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي قَالَ اِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ لَا يَضْلَعُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامٍ  
 النَّاسِ اِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ اَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي حَدِيثٌ عَنَدِي بِجَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالْاِسْلَامِ  
 وَانْ مِنَّا رَجُلًا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ قَالَ فَلَا تَأْتِيهِمْ قَالَ وَمِنَّا رَجُلٌ يَطِيرُونَ قَالَ ذَاكَ  
 شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ (عَالِ ابْنِ الصَّبَّاحِ فَلَا يَصُدُّنَكُمْ) قَالَ قُلْتُ  
 وَمِنَّا رَجُلٌ يَخْطُونَ قَالَ كَانَ بَيْنِي مِنَ الْاَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَمَنْ وَاَقَّ حَطْلُهُ فَذَاكَ \* قَالَ

وورد في رواية معناه قوله ولا مدح من تعبيهم \* قوله كبري قولا فقهوا كبروا المهر متقاربة أي ما تهرى وما تهرى \* قوله حديث عهد بجاهلية أي  
 قريب عهد بغير عهد يعني ان علمه حكمه لاسلام جديد غير راسخ \* قوله قال ذاك أي الضمير (شئ يجدونه في صدورهم) يعني هذا وهم يشتمون نفوسهم  
 يشتمون شتمهم ليس له لا يفرق خلاف غير (وذا هم) فلا يصددهم أي لا يمنعهم الضمير من مقاصدهم هذه المرقاة باختصار \* قوله كان بيني من الانبياء يخط ٧١

١٧١ شارة إلى علم الرمل وذلك

التي كما ذكر في المرواة  
بصفة التبريد أما ادرسي  
أودايل عليها السلام  
قال وكان يخط يعري  
بالفراسة فن وافق خط  
ذلك النبي ( فذاك ) أي  
فهو الضيق وهو كالتعليق  
بالحال فلا يستدل بهذا الحديث  
لعدم صراحة النبي فيه عن  
الاشتغال به على إحاطته

قوله قال أحد والجوانية  
أي في جنتهما هما موضعا  
في شمالي المدينة المنورة

قوله أسف كما يافون أي  
أغضب كما يفيضون والاف  
الخرن والغضب ومشاؤها  
واحد وإنما الاختلاف  
في التعبير عما شاع به اعتبار  
التصريح من إظهاره وعدمه  
وعن هذا قال الشاعر « فخرن  
كل أخي خرن أخو الغضب »

قوله سكتها صكة أي  
ضربت وجهها بيدي يسوة

قوله قالت في الساء يعني  
أنها ليست بتخذه التبا  
سوى الله سبحانه وهو القاهر  
فوق عباده ليس كشيء على  
وقيل في تحدير قوله تعالى  
أأمتن من في الساء أنه الله  
تعالى على تأويل من في الساء  
سلطانه

قوله النجاشي هو اسم  
ملك الحبشة كان غرض  
ثم عم فصار للنجاش  
يقال كسرى وقبصر أفاذه  
السيد مرتضى في تاريخ العروس  
قالوا تخفيف الياء فيه أفضح  
من تشديدها

قوله ان في الصلاة شغلا  
بضم الشين وسكون العين  
وبضمها أي بالتلاوة والاذكار  
مأنة غيرهما أم الصلاة  
في قراءة القرآن وذكر الله كما  
في حديث ابن مسعود فيما  
أخرجه عنه أبو داود وبقدهما  
حديث معاوية بن الحكم  
في هذا المعنى قال ابن الملك  
والشغل يجوز أن يكون  
يعني الفاعل يعني أن في الصلاة  
شغلا شغلا للصلي بها  
وأن يكون بمعنى الشغول  
يعني أن في الصلاة شغلا  
يشغل المصلي به أم

قوله وهو موجه بكسر  
الهمزة أي موجه وجهه  
وراحلته قبل المشرق وفيه  
دليل على أن أفاذه السفر  
حيث توجهت به راحلته  
وهو مجمع عليه أم نوري

وَكَاثِلِي جَارِيَةٍ تَرْغِي عَمَلِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَّةُ فَاطَمَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذَّبُّ  
قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا وَأَنَارَ جُلَّ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسُونُ لِكَيْبِ صَكَّ كَتْمُهَا  
صَكَّةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمْتُ ذَلِكَ عَلَى قُلْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا  
أَعْتِقَهَا قَالَ أَلَيْسَ بِهَا فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَقَالَ لَهَا أَيْنَ اللَّهُ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ  
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعْتِقَهَا فَإِنَّهَا مُؤَمِّتَةٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ  
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَأَلْفَاظُهُمْ مَقَارِبُهُ  
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ  
النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ  
عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُعْلًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
السَّكُولِيُّ حَدَّثَنَا هَرَمٌ بْنُ سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا نَسْكُكُمُ فِي الصَّلَاةِ يَكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ  
إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَلَّتْ وَقُومُوا لِلَّهِ فَلَتَيْنِ فَأَمْرُنَا بِالسَّكُوتِ وَنَهَيْنَا  
عَنِ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي  
لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يَسِيرُ قَالَ قُتَيْبَةُ يُصَلِّي فَسَلَّاتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ  
دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّاتُ آفَافًا وَأَنَا أَصَلِّي وَهُوَ مُوجَّهٌ حَمِيدٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ **حَدَّثَنَا**  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ

قوله فقال لي بعده فيه  
 اقول اقول على العمل  
 قوله ان عفرية من ابن  
 جعل يفتل اعقر من  
 ابن هو العارم الخبيث  
 ويستعار ذلك للسان  
 استعارة الشيطان له  
 مفردت والفعل هو الاخذ  
 في غفلة وخدعة  
 قوله فدعته اى خفقتون  
 رواية فدعته ومناه دفعته  
 دفعا شديدا  
 قوله ثم ذكرت قول اخي  
 سليمان الخ فان قلت اما  
 يشبه الحسد والحرس على  
 الاستعداد لاعتقانه يستعمل  
 الله لا يعطيه غيره قلت  
 كان سليمان عليه السلام  
 تشا في بيت الملك والنسوة  
 ووارثهما فراد ان يطلب  
 من ربه معجزة فطلب على  
 حسب لغة ملكا والدا على  
 انما لك زودة خارقة للعادة  
 بالغة حد الاعمار ليكون  
 ذلك دليلا على نبوته  
 قهرا ليعتق اليه وان  
 يكون معجزة حتى يفرق  
 احاديث فذلك معنى قوله  
 لا ينبغي لاحد من بعدى اه  
 كثر في عطاءه سبحانه  
 جواز لعن الشيطان  
 في انشاء الصلاة  
 والتعوذ منه وجواز  
 العمل القليل في  
 الصلاة  
 لما جاءه لما مرسل في قوله  
 فسورة من الارب الآيات  
 وثمانين اسكدة وثبتا  
 على الله تعالى عليه وسلم  
 كان له القدرة على ذلك  
 على نوحه الامم ولا كمال  
 ولكن العسر والخن  
 في الظاهر كان عموما  
 بسبب ان يظهر لاجل  
 ذلك اه  
 قوله وقال ابن منصور شعبة  
 عن محمد بن زيد بن يحيى قال  
 اسحق بن منصور في رواية  
 حدثنا انصار قال اخبرنا  
 شعبة عن محمد بن زيد  
 (نوى)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَلَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ  
 فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي يَسِدُّ هَكَذَا وَأَوْمَأَ زَهَيْرٌ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ  
 زَهَيْرٌ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ يُؤَيِّ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ  
 فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَمَعَّنِي أَنْ أَكَلَمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ زَهَيْرٌ وَأَبُو  
 الزَّهَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ يَسِدُّ أَبُو الزَّهَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ يَسِدُّ إِلَى  
 غَيْرِ الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ  
 يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ  
 قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَمَعَّنِي إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ شَيْطَانٍ عَنْ عَطَاءٍ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَفَعِنِي حَدِيثُ حَمَّادٍ  
**حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقُ بْنُ مَنصُورٍ فَلَمَّا أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا  
 شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَفْرِيَةً مِنَ الْحَيِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
 أَمَكَنَنِي مِنْهُ فَدَعَنِي فَأَقْدَمْتُ هَمَّتْ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ  
 حَتَّى تَضَعُوا سَنَابِلَكُمْ أَوْ تَجْمَعُوا أَوْ تَكَلِّمُوا ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اعْتَوِرْ لِي  
 وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِبًا \* وَقَالَ ابْنُ مَنصُورٍ شُعْبَةُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي  
 حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَدَعَنِي وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَدَعَنِي **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي



رَبِيعَةُ بْنُ يَرْبُدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِأَمْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبَاسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِأَمْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةَ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا ضَحِجُ وَثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلِذَا نَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** ابْنُ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَعَمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عَجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبَ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي خُزَيْمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ** ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بلغته الله التامة يحتمل تسميته التامة أي لا نقص فيها ويحتمل الواجبة لما استحقته عليه من الموجهة عليه العذاب سرمدًا ذكره الهروي عن القاسمي عياضًا قال واستدل القاسمي بهذا الحديث غير جواز الدعاء للغير وهو على غيره بصيغة الخطابية في الصلاة وهو عندنا محمول على أنه كان قبل تحريم الكلام فيها اه بتصرف

قوله حدثك عامر الخ الكلام فيه تقدير الاستفهام كما ينبغي عنه كلمة التصديق الخ في آخر الحديث

## باب

جواز حمل الصبيان في الصلاة

قوله وهو حامل أمامة جملة اسمية في محل نصب على الحال ولفظ حامل بالتزوين وأمامة بالنصب قال العيني وهو المشهور ويروي بالإضافة وهو كقراءة قوله تعالى إن الله أعلم أسرهم بالوحيين اه ويظهر أثرها في قوله بنت زينب فتفتح وتكسر بالأعتبارين وأنت تعرف الفرق بين العنيتين في صورتين إذا قلت مثلًا أنا فقلت ذلك وإن الأعمال هنا على إرادة كتابة الحال الماضية في معنى المضى

قوله ولأبي العاص بن الربيع أي وهي ابنة هذا الرجل لصلبه اختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل قسم وقيل عثير والإسمعيل لقيط كما في السداعية وهو صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنته المصارية وهي أكبر بناته وأمامة بنت ابنته عليه الصلاة والسلام ولما كبرت تزوجها على بعد وفاة فاطمة بوسعة منها رضي الله تعالى عنهم قال ابن حجر ولم تعقب



قوله ذكر النبي الخ وفي المبارك كما هو في اسنادنا  
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في المسجد فقال الخ والحصى بالفتح حصاة الحجارة الصغار وقد يعبر عن مسح الحصى بقلب الحصى وبالتوبة وعابارة الموطأ مسح الحصى

قوله ان كنت لا بد فاعلا  
فواحدة معناه لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة لازد  
قاله النوري وقال ابن الملك  
الجملة الاسمية وهي لا بد  
حال يعني لا تفعل فان كنت فاعلا  
حال كونك لا بدك  
من فعله فواحدة أى افعل مرة واحدة وفيه دليل على أن العمل اليسير لا يبطل الصلاة اه وفي حاشية الطحطاوى على مرقا الفلاح قال يوذرات النبي صلى الله عليه وسلم

باب  
النهى عن البصاق  
في المسجد في الصلاة وغيرها

عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن كثر بن  
حق سألته عن مسح الحصى فقال واحدة اودع وقال الكردري في ذلك سجعا وهو «سأل ابو ذر خير البشر عن تسوية الحجر فقال يا باذر مرة ولا فذر» وفي مستند الامام احمد وسنن الاربعة على ما ذكره صاحب الشكاة اذا قام احدكم الى الصلاة (أى اذا شرع فيها) فلا يمسه الحصى فان الرحمة تواجبه

قوله (قبل وجهه) أى جهة وجهه (فان الله قبل وجهه) أى ان قبله الله مقابل وجهه فلا يقابل هذا الوجه بالبرق لان في القائه استغناءا لها عادة ولا يترجم منه جواز أن يمسح عن يمينه أو يساره أو تحت قدمه لان ما ذكره عنه ورد في حديث آخر وانما يمسح في توبه قاله ابن الملك في المبارك شرح المشار

يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن سعيد عن هشام قال **حدثني** ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة \* **وحدثني** عبيد الله بن عمر القواريري **حدثنا** خالد يعني ابن الحارث **حدثنا** هشام بهذا الإسناد وقال فيه **حدثني** معيقب ح **وحدثنا** أبو بكر بن ابي شينة **حدثنا** الحسن بن موسى **حدثنا** شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال **حدثني** معيقب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكّه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى **حدثنا** أبو بكر بن ابي شينة **حدثنا** عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي جميعا عن عبيد الله ح **وحدثنا** قتيبة **وحدثنا** محمد بن ربح عن الليث بن سعد ح **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسماعيل يعني ابن عليّ عن أيوب ح **وحدثنا** ابن رافع **حدثنا** ابن ابي فديك أخبرنا الصّحّاك يعني ابن عثمان ح **وحدثني** هرون بن عبد الله **حدثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريم أخبرني موسى بن عتبة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى ثمامة في قبلة المسجد إلا الصّحّاك فإن في حديثه ثمامة في القبلة بمعنى حديث مالك **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن ابي شينة وعمر والنّاقد جميعا عن سفيان قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزّهرري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ثمامة في قبلة المسجد فحكّها بمصاة ثم نهى أن يبرز الرجل عن

يَمِينِهِ أَوْلَامُهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ لِسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيَمِينُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَاهُ هِرَّةَ وَابَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى ثُخَامَةً بِمِثْلِ  
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بِضَاقًا فِي  
جِدَارِ الْقَبِيلَةِ أَوْ خَطَاطًا أَوْ ثُخَامَةً خَصَّكَه **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ  
رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى ثُخَامَةً فِي قَبِيلَةِ الْمُتَشَجِّدِ  
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَخَفَعُ أَمَامَهُ أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَخَفَعُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَخَفَعُ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَخَفَعُ عَنْ لِسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ  
**وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هَشِيمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ  
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هَشِيمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ  
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَنْزِقُ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

أولاهو كس. في ذلك الموضع  
في يرق من قبل  
بعض صنف وهو الذي  
هو في بعض ما جبر  
عن عارسة تدور ويطوله  
الشيء أيضا قد جلد  
الشيء كآب وصادق  
والشيء ما هو خارج  
منه وما في يرق

قوله عن يساره أو تحت  
قدمه يسرى وهو حكم  
بعض من يسجد لأن  
الشيء في يسجد لا يرق  
لا في يرقه قوله عنه سلام  
الشيء في يسجد خطئة  
فكأنه في ذلك ما يرق

قوله رأى ثمامة على يرق  
من الصدر أو من الرأس  
فصل

قوله ( رأى بضاق ) من  
الضيق ( والضيق ) من الضيق  
( ثوبه ) من الخلق أو  
الخشوع ووالله في يسجد  
برسوه كذا في قوله في حديث  
ما كان أحدهم يقوم يسجد  
ربه لا يسجد ورجع يرق  
سجد كذا في قوله وغيره

قوله فيقول هكذا في يفعل  
وإلا في قول على فعل  
غيره وهو جدر مرسل  
علامه السنية فان قول  
يسجد ساءا فعل

قوله في قوله في يسجد  
فهو كذا في الحديث يسجد  
في يسجد خشيته وفي يسجد  
لا في يرق ويا كذا ذكر  
في بعض من يسجد وقاتل



قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ  
 حَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ التَّفْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ حَطِيئَةٌ  
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّبَّاحِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ **حَدَّثَنَا**  
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ  
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَالِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرِضَتْ عَلَى أَعْمَالٍ  
 أُمِّي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مُحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَدَى يُطَاطَعُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ  
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النَّجَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعُبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَثْمُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَخْتَفِعُ فَدَلَّكَهَا بِسُجُودِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَصَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَخَفَعَ فَدَلَّكَهَا بِسُجُودِهِ  
 الْيَمِينِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ فِي النَّعْلَيْنِ  
 قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
 أَبُو مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي تَحْمِصَةٍ لَهَا  
 أَغْلَامٌ وَقَالَ سَمِعْتَنِي أَغْلَامٌ هَذِهِ فَأَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهَنَّمَ وَاتَّسَوْنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البراق في المسجد حطية  
 أي القاء البراق في أرض  
 المسجد جداره أم احتاج  
 إليه أو لا بل يبرق في ثوبه  
 اه مبارق

قوله وكفارتها دفنها  
 إذا ارتكب تلك الحطية  
 فكفارتها أن يدفنها في تراب  
 المسجد إن كان ولا في غيرها  
 وقيل المراد به إخراجها  
 مطلقا اه مبارق وفي الجامع  
 الصغير (البراق في المسجد)  
 طرق الفعل لا تفاعل فيتناول  
 من كان خارجا ورضي فيه  
 فأى جزء منه (سنة) أي  
 حرام لانه تقدير للمسجد  
 واستهائقه (ودفته) في  
 أرضه ان كانت ترابية أو  
 رملية (حصة) مكفرة  
 لتلك السنة أما الملبط أو  
 المرخم فذلكما فيه ليس  
 دفنا بل زيادة في التقدير  
 فيتعين إزالة عنه منه اه  
 بشرحه للناويزي موصفا

قوله (عرضت على أعمال)  
 أمي حسنها (البرق يدل  
 من أعمال) ومثيها فوجدت  
 في محاسن الأعمال الذي  
 أورد به ما يأتى الناس به  
 من خير وغيره (يطاطع عن  
 الطريق) أي يبعد عن  
 الجملة حسنة (ووجدت في  
 مساوي أعمالها النجاعة  
 تكون في المسجد لا تدفن)  
 حاتان الجنان مرة النجاعة

جواز الصلاة في

النعلين

أقول اه مبارق مختصرا  
 قال النواوي ولا يفتن الدم  
 بصاحب النجاعة بل يدخل  
 فيه كل من راعا ولم يزلها اه

كره الصلاة  
 في ثوب له أعلام



وَكُلُّ الْقَائِمِ رَجُلًا لَّحَانَةً وَكَانَ لَأُمٍّ وَلَدٌ فَقَالَتْ لَهُ عَالِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا تَحَدِّثُ  
 ابْنُ أَخِي هَذَا إِنَّمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أُمِّتٍ هَذَا أَدَبَتُهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدَبْتِكَ أُمُّكَ قَالَ  
 فَغَضِبَ الْقَائِمُ وَأَضَبَ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةً عَالِشَةُ فَقَدَانِي بِهَا قَامَ قَالَتْ تَيْنَ قَالَ أَصْلَى  
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ عُذْرُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَصْلَاةٍ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَانُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو**  
**خَزَرَةَ الْقَاصُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَالِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ**  
**وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَائِمِ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرٍ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَغْنَى الثَّوْمَ فَلَا**  
**يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةَ وَ لَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُخْمِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمِرٍ وَالْأَفْطَلُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ**  
**مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَغْنَى الثَّوْمَ وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صَهْبٍ قَالَ**  
**سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثَّوْمِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ**  
**الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ**  
**عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ**  
**الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ**  
**الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنُنَا بِرِيحِ الثَّوْمِ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ**

قوله وكان القائم رجلاً لحاناً وهو القاسم بن محمد بن بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان فقيراً بالمجانة قالوا وهو أحد الفقهاء السبعة الذين انتشر عنهم العلم والفتيا وهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ولد ابن أخي عبد الله بن مسعود وعروة بن الزبير بن العوام وهذا القاسم وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار مولى ميمونة أم المؤمنين وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزازي وخارجة ابن زيد بن ثابت الأنصاري ذكر ابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق أن القاسم المذكور كان غلاماً ومعناه كثير النعم وهو الخفاف في العربية يقال لمن

باب

نهي من أكل ثوماً  
 أو بصلاً أو كرفاً  
 أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث  
 إذا أخطأ الأعراب وخالق  
 وجه الصواب ذكر الشارح  
 رواية خلة بضم اللام واسكن  
 الخاء وهو بفتح الخاء

قوله ما لك لا تحدث أي  
 لا تحدث ولا تتكلم مثل  
 تكلم ابن أخي أوتاد  
 ابن أبي عتيق ذكر الحديث  
 فانه ولد ابن أخي السيدة  
 عائشة لا يوجبها والقاسم ابن  
 أخيها لا يوجبها فكأنها أكرمت  
 عليه كلامه لاجنه

قوله أي قد علمت من  
 ابن أبي أمية أي من أبي دعت

قوله فغضب القائم واضب  
 عليها قال الشارح أي قد  
 قولاها اجلس غدر أي اجلس  
 بآثارك الرقاء قالت له ذلك  
 ناصحة له ومؤدية وكان  
 أن يتحدث لها ويعلم لها فضلاً  
 عن أن يغضب عليها فاقامته  
 وام المؤمنين

قوله ولا هو يدافع إلا بخان  
 يعني لا صلاة كاملة حاصلة  
 لأصلي والمال أنه يدافع  
 الأشخان وهو البول والبالا  
 عن الإداة ويدفعه التسلل  
 للإداة من المبارق

قوله لا يضرني شيء من الثوب في نسخة  
 ولا يضرني شيء من الثوب في نسخة  
 ولا يضرني شيء من الثوب في نسخة

قوله لا يضرني شيء من الثوب في نسخة  
 ولا يضرني شيء من الثوب في نسخة  
 ولا يضرني شيء من الثوب في نسخة

قوله فان ملائكة تاذي مما يثادي منه الانس قال  
في كثر واسول ياذي مما يثادي منه الانس يحذف ال

شروي كذا ضبطا ام يشدد ال فها وهو هو وروى  
فهما وحي لغة قال اذ ياذي مثل عي يعني ومعتا واذي اه

مسط ان تلك المراءى قوله  
هله خلادو لسلامه من  
ال كسر لثوم كثر  
فلا يقرن مسجد  
وهو عا بسبه ولا ما  
من منع لا رواية ولا  
رواية فهو لغة القرآن  
والحديث مضبوطه في صحيح  
الغازي في البحار فييد  
في ترجمة ثوم وهي وهو  
ال شجر من ثوب في الحديث  
فان مدره على التثني  
من ثوبه ولا يوجد ذلك في  
مفسوخه وكثرت اخواه  
المثل وكثرت وانتهت  
ثوم فديا فيقول يصل  
الامانة يطع على ما يذى ذكره  
في اثر مصنفه في ثوب هذه  
وفي بعض احاديث ساء الملاق  
الشجر من ثوبه في الحديث  
على التثني وعامة لا تسمى  
اشجار الاما كان له الساق وما  
لا يقال له حرمه فليس والحد  
والشجر يحدن فيه جاز  
وان قيل فكل نبات اخضر  
به الارض وفي الحديث فهي  
من ثوب من ثوب القول ثوبا  
عن حضور محمد بن  
محمد عبادات وجمعهم  
والشجر والولام ونحوه  
مستتركة ومن عصر اسع  
في المسجد فقد عد عن  
قوم يعني من قوم من مع  
مسجدا معي انما يص  
حكم مسجد ثوبا عليه  
علا والاسلام وذ كثر  
اسود استعمال بعض  
العلماء بقوله صلى الله عا  
عليه وسلم فان الملائكة تاذي  
الحرم على منع آكل الثوم  
وتكون من دخول المسجد  
وان كان ثوبا من الانسان  
لانه عمل الملائكة كمن  
المؤمن من ولا يؤمن ان  
عنه الله هو ذى في آدم  
فقال ان ثوب ثوب ولا في  
بين اثنين يمكن ان يكون  
كل منهما مع مسجده او  
يقال تاذي ملائكة يكون  
يذاي الدس معا وفي قوله  
يذوي مع يذوي دون  
يقول منها مع كونه  
أعمر إشارة به لان الحكم  
المتفق ان يوصف  
يكون وصفه سبحانه كذا  
فيلخص الحكم او احسن  
الصفه لعل هذا يجوز  
دخوله مسجد كمن ثوبا  
لان الملائكة تنافه  
الاسم وفي شرح  
سوي لا يتفق ساجد  
وتكون لاس في وسع  
كل يوم من آكل ليل  
وكان يشعش

تهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والكراث فقلبتنا الحاجة  
فاكلنا منها فقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقر بن مسجدا  
فان الملائكة تاذي بما يثادي منه الانس وحديث ابو الطاهر وحرمة قال  
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح  
ان جابر بن عبد الله قال وفي رواية حرمة ورعهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدا وليعتزل في بيته وانه  
اني يقدر فيه حضرات من يقول فوجد لها ربحا فسأل فآخبر بما فيها من البقول  
فقال قريوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناحي من لا تناحي  
وحديث محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن  
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال  
مرة من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقر بن مسجدا فان الملائكة تاذي بما  
يئاذي منه بنو آدم وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بكر قال وحديث  
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اجمعنا اخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد من اكل  
من هذه الشجرة يزيد الثوم فلا يقسمنا في مسجدا ولم يذكر البصل والكراث  
وحديث عمرو بن المقد حدثنا اسماعيل بن علية عن الجريري عن ابي بصرة عن  
ابي سعيد قال لم نعد ان فيحت خير فوقعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في تلك البقلة الثوم والناس جياغ فاككنا منها كلالا شديد ثم رخصنا الى المسجد  
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرح فقال من اكل من هذه الشجرة الحبيبة  
شيئا فلا يقر بنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال انها لانس انه انيس بي تحريم ما احل الله لي ولبيكها شجرة  
اكره ربحها حدثنا هرون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قال حدثنا ابن



وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بَكْبَرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ حَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى زَرَاةٍ بَصَلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَنَزَلَ نَاسٌ  
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرُخْنَا إِلَيْهِ فَعَدَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ  
 وَآخَرُ الْأَخْرَيْنَ حَتَّى ذَهَبَ رَجُلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ  
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُكَ كَأَنَّكَ تَقْرَأُ ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ آجَلِي وَإِنَّ  
 أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُصَيِّعَ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي  
 بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي فِي أَمْرٍ فَأَخْلِ لَأَفُةً شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ  
 الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ  
 أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُمُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا  
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضَّالُّونَ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي  
 مِنَ الْكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ  
 فِي الْكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي  
 فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تَكْفِفُكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْتُ  
 أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ  
 وَلِيَعْمَلُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَقْتُلُوا  
 وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ  
 لَا أَرَاهُمَا إِلَّا حَيْثَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 وَجَدَ رَجُلَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَيْعِ فَمَنْ أَكَلَهُمَا

قوله زراعة بصل هي بفتح  
 الزاي وتشديد الزاء وهي  
 الأرض المزروعة أه نووي

قوله اي رايت كان ديكا الخ  
 هذه الزرايا مسكورة في  
 تفسير الاحلام لابن سيرين  
 مع هذه الزيادة وتصعبا على  
 اسما بنت عميس قالت يقتلك  
 رجل من العجم المالك  
 اه واسماء بنت عميس صحابة  
 قدوة الاسلام ذات البهجة  
 اخت ميمونة بنت الحارث  
 ام المؤمنين وزوجة ابي  
 بكر الصديق بعد جعفر  
 الطيار والده محمد بن ابي  
 بكر وهي التي غسلت الصديق  
 في وفاته وكانت من الاخوات  
 المؤمنات كما ورد في حديث

قوله وان اقواما الخ معناه  
 ان استخلف فحسن لانه  
 استخلف من هو خير مني  
 يعنى ابابكر وان تركت  
 الاستخلاف فحسن فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يستخلف  
 كذا روى عنه رضى الله تعالى  
 عنه وقوله وان الله لا يهين  
 لضعف دينه اى ابل يقيم له  
 من يقوم به

قوله بين هؤلاء الستة يعنى  
 عثمان وعلياً وطليعة والزبير  
 وسعد بن ابى وقاص وعبد  
 الرحمن بن عوف رضى الله  
 تعالى عنهم

قوله وان اقواما يطعنون  
 في هذا الامر سكت النووي  
 هنا لم يذكر سوى تأويل  
 صفة الكفر بالاستحلال  
 شيئا وقال الشارح الا ان الله  
 اعلم بمن عنى غير هؤلاء القوم  
 الطاعينين الا بين من  
 الخلافة نعم كان قوم يابون  
 ان تكون في اهل البيت  
 ثم اطال الكلام بحث  
 لايسته المقام وذكر في شأنه  
 قول سيدنا عمر والله لاجلعت  
 فيها اخدا حل السلاخ على  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح  
 للطفاء ولا لاياء الطلقاء  
 قال فيجتمل ان يكون عمر  
 رضى الله عنه اربابا طاعينين  
 هؤلاء الا بين قولها في اهل  
 البيت وقد يهتد لذلك قوله  
 انما ضربهم بيدي هذه على  
 الاسلام اه

قوله لا اتكفك آية الصيف  
 معناه الآية التي نزلت في  
 الصيف وهي قول الله تعالى  
 يستفتونك قل الله فاعلمكم  
 في الكلاله الخ نووي

باب  
الهي عن نشيد  
الامة في المسجد  
وما يقوله من سمع  
الشاهد

من دور ومضى لفتاة  
 هي سبعة من كل ما بقى  
 من جوار وغرور حال  
 شئ ضائع وقيل  
 لغيره في فتية صارت  
 من سدت فتاة على  
 الفكر ولوى الأستين  
 رجمه وحب على غربة  
 وقد صدق لفة على عني  
 وجه عذب كسحة  
 كالحب من ورد لينة  
 على كعبين لا يرسل  
 كالعجب راحل ضلته  
 ولمع في حديث شدها  
 بسوء في عهد  
 دولة لانه تمجد داه  
 على عائد عدم وجدان  
 ضلته كآورد في حديث  
 الآخر أها ساند غيرك  
 أواذه زجره ل عن ترك

قوله ونساجدها بين يديها  
فان الله يقول ونساجدها  
عليها وكون المجموعه مقولاً  
لنقله فبقوله ونساجدها  
عليها فنقله والبقول  
قوله حرف منه كرهية كى  
نفسه من السجده لاجله  
حتى كرهت السجده على  
فوق جوده - فهو غير  
مستحسن - س لان  
- - - - -  
قوله ونساجدها  
قوله لا غشاء  
من شرفه

باب  
الجموع في الصلاة  
والسجود له

(وحد)

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلَيْسَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَ السَّائِدِ وَرُهِيرِ بْنِ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَثُمَّدُ بْنُ  
رُحَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ  
بِالْأَدَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَدَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَدَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا  
تُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ التَّوْبُ أَقْبَلَ يَحْطِرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا  
أَذْكَرُ كَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَالَ الرَّجُلُ إِنْ يَذْكُرُ كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدَكُمْ  
كَمْ صَلَّى فَلَيْسَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا تُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَزَادَ فَهَئِهِ وَمَنَادَ ذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ  
صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَمْلِكْ  
فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِمَةً كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ  
التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا  
الْأَيْبِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ  
فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَجَعَدَهَا  
النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ

قوله اذا نودي بالادان  
الشیطان من اعنائه في باب  
فضل الادان وحرب الشيطان  
عند سماعه راجع ص ٧٦

قوله فاذا توب بها بالصلاة  
كما في النظم الآخر

قوله اذكر كما اذكر كما  
كناية عن اشياء غيرة متعلقة  
بالصلاة

قوله لما لم يكن يذكر أي  
لشيء لم يكن المصل يذكركه  
قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظن الرجل أي  
كي يصير بحيث لا يدري كم  
صلى فان في قوله ان يدري  
ناقية وحتى في حديث ثمران  
الاف نسخة ففيها ثلاث مرات  
كاثرنا به بالهش وفي لفظ  
المسكاة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فنهان ومنه الاول  
من التهنئة خفف لاجل  
قربه وهو من التهنئة أي  
فذكره المناسي والاماني  
قال ابن الاثير والمراوية ما  
يعرض للانسان في صلواته  
من احاديث النفس وتوسيل  
الشیطان اه

قوله قبل التسليم كما قد صرح  
ذلك صح أيضا أنه عليه  
السلام سجد بعد التسليم  
فجعل أحد الفعلين عدنا  
على بيان الجواز ثم رجع  
أحدهما بالرواية القولية  
وهي ما في سنن أبي داود  
أنه عليه السلام قال لكل

سهر سجدتان بعد الصلاة  
وفي صحيح البخاري في باب  
التوجه نحو القبلة حيث  
كان اذا سجد أحدكم في صلواته  
فليتضرع للصواب فليتم عليه  
ثم يسلم ثم يسجد سجدتين  
فقلنا ان عمله المستوفى ما بعد  
التسليم فان القول فوق  
الفعل ولو سجد قبله لا يبعده  
هذا ما عليه أهل مذهبتنا  
على ما ذكر في ابجر الرائق  
مع نسخة الخائف فلاحا حتى إلى  
ما في شرح النووي

قوله الاسدي باسكان السين  
ويقال له الاسدي بانزاي بدل  
السين كما في الرواية التي بعد  
هذه

قوله بن عبد المطلب قالوا  
الصواب اسقاط لفظه بعد  
انظر الشارح

قوله بن عبد المطلب أي قام إلى  
الثالثة والخالن عليه تعدد  
سجعاتها

قوله مالك ابن بحينة تقدم  
الكلام على رسم خطه في ص ٥٣





سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَسِّرِ الصَّوَابَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَسِّرِ أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى  
 الصَّوَابِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا فَصِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ فَلْيَسِّرِ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ هَؤُلَاءِ وَقَالَ فَلْيَسِّرِ الصَّوَابَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ حَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا  
 صَلَّيْتَ حَمْسًا فَتَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ حَمْسًا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَاللَّيْثُ لَهَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِنَا  
 عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ حَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ يَا أَبَا شَيْبَةَ قَدْ صَلَّيْتَ حَمْسًا قَالَ كَلَّا مَا فَعَلْتُ  
 قَالُوا بَلَى قَالَ وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا عَلَامٌ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّيْتَ حَمْسًا قَالَ لِي  
 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا عَمْرُو تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْقَلَبْتُ فَسَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ  
 ثُمَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْسًا فَلَمَّا انْقَلَبْتُ تَوَشَّوْشَ  
 الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَقَالُوا مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قَالُوا  
 فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ حَمْسًا فَانْقَلَبْتُ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ وَزَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَلَامِ الْكُوفِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ التَّهْمَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ حَمْسًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكُرُ كَمَا  
 تَذْكُرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ فِي السَّهْوِ **وَحَدَّثَنَا** مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ

قوله يرى وجدني الأصل الذي  
 بأبدى صفة الحروف فحسبوا  
 بالبناء المفعول فزادوا شكلاً  
 على شكل حتى يقرأ بوجودين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم  
 ابن سويد كما يأتي في التصريح به  
 بعد ثلاثة أسطر وكان ثمة  
 مثل علقمة وكان أعور  
 ولهذا خاطبه علقمة بيا أعور  
 كما سطره والمراد بعلقمة  
 علقمة بن قيس النخعي  
 أبو شيبه الكوفي أحد  
 أعلام التابعين والمراد  
 بعبد الله هو ابن مسعود  
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل  
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فانقلب قال في الصحاح  
 فقله عن وجهه فانقلب أي  
 صرفه فانصرف وهو قلب  
 لفت أو فعل المراد هنا  
 الانقلاب نحو القبله كما يأتي  
 عنه لفظ التحول في الرواية  
 الآتية وأما قوله فلما انقلب  
 فغناه انصرف عن الصلاة

قوله توشوش القوم قال  
 ابن الأثير التوشوش كلام  
 مختلط حتى لا يكاد يفهم  
 ورواه بعضهم بالسین المهملة  
 ويريد به الكلام الخفي اهـ

لَمْ يَسْمَعْ أَحَبْرًا ابْنَ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوُحْمُ مِثْلُ قَبْلِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَيْدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ أُنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا  
لَيْتِي أَحَدَكُمْ فَلَيْتَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ  
بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ  
زَائِدَةَ عَنْ سَالِمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّمَا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ  
وَيْلٍ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي  
صَعَّ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلَيْتَ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ  
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زَيْدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى  
بِنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ إِمَّا الظُّهْرَ وَإِمَّا الْمَغْرِبَ  
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِدْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُغَضَّبًا وَفِي الْقَوْمِ  
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَالِكَا أَنِّي يَكْأَمَا وَخَرَجَ مَرَعَانِ النَّاسِ فَصَرَبَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ  
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَصَرَبَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ فَظَنَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْسَاؤُنِي مَا قَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَأُلْوَ صَدَقَ لَمْ تَصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَخَبِرْتُ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

أوله فردا وخلص شئت  
أوله هـ وفي سنن في  
من ٨٤ و ٨٥ من هذه رواية  
أكثره يوم وكنت فيها  
بعد هذا وفيه ردة فسم  
والأول قبل هذا فخرج  
من بيتي سلى كان حقا

أوله من السلام والكلام  
وكان الكلام في صلاة الصلاة  
جائز في صدر الإسلام كما هو  
في سنن الإسلام غير ما  
في بناء ومثل

قوله فقد له الذي سعى  
فذكرنا له ذلك

قوله لعلى هو عند العرب  
ما يروى في التفسير وغيره  
كما في التوسيع عن الأهرى

قوله ثم أتى جِدْعًا في قِبْلَةِ  
المسجد فاستد بها هكذا  
في كل سنن ولفظ مذكر  
وكذا أنه على إرادة  
الخشبة جاء في رواية  
ابن جاري وأبو شوي

قوله لو كان أن يشكها وفي  
لجنة فأنه زيادة الضمير  
وعطى بخاري فيها أن  
يكون وهو وضع وانضم  
أنها غلب عليها احترام  
النبي صلى الله عليه وسلم  
ومثله في بكتابه في ذلك

قوله وخرج مَرَعَانِ النَّاسِ  
وهذه المصنوعة وجوز  
مكون من أي سرعان  
من هذه المصنوعة  
وهو هو جرحه فيه  
يكون على مذهب الركنين

قوله فصرت صلاة في  
حرجها أو قلن ذلك ذكر  
أبو عبد شيبه هذه  
الشيعة من شئ تراه  
فسمها من هذا وفي  
المدار في الكلام صريح  
وسكن لأبوابه ورجع  
وروي في نسخة فصرت تمرت  
منه بدون ذكر صلاة

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اخْدَى صَلَاتِي الْعَشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُهَيْلَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُهَيْلَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ  
 ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَحَبَّدَ تَحَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ  
 نَدَّ السَّلَامَ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ شُجَّاجٍ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَارِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ الْمُبَارَكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنَادَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ  
 نَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْخَدِثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 صُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ بَيْنَنَا أَنَا أَصْلَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَصَ الْخَدِثَ **وَحَدَّثَنَا**  
 الْبَكْرِيُّ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي فَلَانَةَ عَنْ ابْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ  
 إِلَيْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْخَزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ  
 وَجَعَلَ غَضْبَانٌ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى  
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَحَبَّدَ تَحَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله كل ذلك لم يكن أى  
 لم تقصر ولم أنس كما جاء  
 في روايات البخارى

قوله فاتاه رجل من بني سليم  
 هو ذاك الرجل الذى كان  
 يسمى ذا اليدين لطول في  
 يديه ويقال له الخرباق كما  
 هو آت قريباً

فسلم رسول الله  
 ﷺ

قوله واقتص الحديث أى  
 رواه على وجهه

عَبْدُ نُوْهَابٍ التَّمِيْمِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ وَهُوَ الْحَدَّادُ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 ابْنِ الْخَضِرِيِّ قَالَ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَامَ  
 فَدَخَلَ الْحَجْرَةَ فَقَامَ رَجُلٌ بَسِطَ الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَفْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ  
 مُغْضَبًا فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكْتُ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ ثُمَّ سَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ  
 قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ سُورَةَ فِيهَا سَجْدَةٌ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ  
 مَعَهُ حَتَّى مَا يَسْجُدُ بِنَفْسِهِ مَوْضِعًا لِمَكَانٍ جَبْهَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِهَا حَتَّى ارْتَدَّ حَتَّى عِنْدَهُ حَتَّى مَا يَسْجُدُ أَحَدُنَا  
 مَكَانًا لَيَسْجُدَ فِيهِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْتَحْقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ وَالتَّحْمِيمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُ  
 أَنَّ شَيْخًا أَحَدَ كُفَّاءٍ مِنْ حَصَى أَوْ ثَرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِيْنِي هَذَا قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ خَبْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ فَسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ  
 زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْخُرَاءِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا خُرَاءَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَرَعِمَ أَنَّهُ قَرَأَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّحْمِيمِ إِذَا هَوَى فَلَمْ يَسْجُدْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَزَقَةَ قَرَأَ لَهُمْ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ

قوله بسط يدين  
 من  
 اربعة اربعة  
 في خمسة فترت  
 في خمسة موت فلا يترك  
 ساهم مائة في خمسين

~~~~~

## باب

### سجود التلاوة

~~~~~

قوله حق ما يبد  
 موضعاً مكان جبهته حتى  
 يسجد معه فيؤخر السجدة  
 فان انكسك وهذا يدل على  
 تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه  
 يسجد ونسجد معه كما  
 في رواية الأولى قوله النوروي

قوله وسجد من كان معه  
 مع من كان حاضرًا قراءته  
 من المسلمين والاشركين حتى  
 شاء أن يركعاً سلبوا  
 وهي قول سجدة نزلت  
 كما في سورة ويل وسجد  
 اشركين كان اسمعهم  
 اسمعهم من الاشركين  
 وسجدوا فليس معهم من  
 سجدة أو القيل يثبت  
 لم يثبت لهم اختيار فوالقوا  
 المسلمين لا من كان اشرك  
 وهو حتى استكنى أحد  
 كف من حصي

قوله ان شخاً يعني كبير  
 السن وقوله في غير  
 وهو مذهب من حذف  
 فان سجد ولا يكن سجد

قوله قال عبد الله عن ابن  
 مسعود فيقرأ به هذه  
 السجدة قبل سورة يقرأ  
 أوداه السوروي

قوله لا قراءة مع الإمام في  
 شيء يبرخ في عدم القراءة  
 على ما رواه في صلاة وهو  
 مذهبنا



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِأَنَسِمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُحِمٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
مَوْلَى بَنِي تَخَزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِأَنَسِمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَنُحَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي  
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَمَةِ فَمَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ  
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى  
أَلْقَاهُ \* وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرْعَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّيْخِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَقُلْتُ لَسَجْدٍ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ  
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج  
مولى بني تَخَزُومٍ هذا الأعرج  
غير الأعرج الذي يأتي ذكره  
بعد هذه الرواية فهما أشان  
أشقاء الاسم والنقب يرويان  
عن أبي هريرة أحدهما  
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما  
عبد الرحمن بن هرم بن المشهور  
هو الثاني يقال إن أصح  
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة  
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج  
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله  
ابن زكوان كافي العتيق وغيره

قوله عن الشَّيْخِ يعني سليمان  
ابن بلال كما يفهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه  
وسلم الظاهر من الاستفهام  
الواقع في سياق الكلام كون  
هذه التصلية من الراوى  
أو من المؤلف لا من أبي هريرة

## باب

صفة الجوس في  
الصلاة وكيفية  
وضع اليدين على  
التخدين

قوله وأشار أصبعه فإن  
بعضهم وفي الأصابع عشر  
لأن ثلثت لعمرة ثلاث  
أصابع وحاشية أصبع  
ورق عصفور والمشهور  
من لحاشية كسر لعمرة  
وقطع الباهي لئلا تضاعفها  
المفسد كذا في المصباح

قوله  
إذا أتى  
أبو بكر  
عليك السلام  
في الصلاة  
فإذا أتى  
أبو بكر  
عليك السلام  
في الصلاة  
فإذا أتى  
أبو بكر  
عليك السلام  
في الصلاة

قوله ويضع يده اليمنى  
ركبته ويسطر يده عليها  
ممدودة لأصابع بلا شارة بها  
فيكون كأنه ألقى يده  
ركبته اليسرى في راحته  
اليسرى فتكون الزكية  
بالحسية لراحة كقصة نعم

قوله أتى إلى لاجه  
قال ملا على ظاهر هذه  
الرواية عدة عقد لأصابع  
... وأشار وهو يحسب  
بعض أحوالها

قوله فدعا بها أي دعا  
وحداثة لا لاهية مشيرة  
بإصبع الأصبع من راحة

قوله ويده اليسرى على  
ركبته يسحب في مسح  
المصححون في سعة يده  
وهو ظاهر كمن في راحة

قوله يسحبها من راحة  
اليسرى عن راحة من  
غير راحة أصابعها  
في راحة يده اليسرى

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَمَرٍ عَنْ أَبِي الْقَيْسِ حَدَّثَنَا  
أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زَيْلٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا  
عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ  
فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَاقِهِ وَقَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ  
الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَالْأَفْطَلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ أَبِي عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى  
يَدِ الْيُسْرَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى يَدِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَوَضَعَ  
إِبْهَامَهُ عَلَى إصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيَأْخُذُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَبْرًا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَحَبْرًا مَمَرٌ  
عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى إِلَى إِبْهَامِ  
فَدَعَا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ بِإِسْطِهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى  
عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ  
وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي  
مَرْثُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْلَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ  
بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَضَعُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَضَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيَمْنَى عَلَى خَيْضِهِ الْيُسْرَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلَى الْإِصْبَاعَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى خَيْضِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّخُو حَدِيثَ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ اتْنِي عَلَيْهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ اتْنِي عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ اتَّقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ اتَّقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عُمَرُ فَقَدْ كَرَّرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحْدِثْكَ بِهَذَا قَالَ عُمَرُ وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَهُ

قوله المعاوى هوسبة الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من يحي معاوية بن مالك

## باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

قوله فقال عبد الله اتني علقها يعنى ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين تعلمها ومن اخذها اى هذه السنة وهو تسليمه مرتين بينا وشملا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسلیم

## باب

الذكر بعد الصلاة قوله بياض خده اى بصيغة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في النسخ الصحيحة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلا ثم قال وفي نسخة خده ولا تثنى بينهما لان معنى الاول حتى ارى بياض خده الاين في الاولى والابن في الثانية اه من المراقبة

الصَّوْتِ بِالْمَذْكُورِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَغْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُوثٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي غَزْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ سَمِعْتَ أَنْكُمْ تَقْتُبُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تَقْتُبُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبَّيْنَا لِيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ سَمِعْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْكُمْ تَقْتُبُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ لَيْسَمَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَتَمْرُوثُ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَمَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى نَجْوَزَانَ مِنْ نَجْرٍ يَهُودٍ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أَنْتَبِ أَنْ أَصْدَقَهُمَا خَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نَجْوَزَيْنِ مِنْ نَجْرٍ يَهُودٍ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَوَعَّيْتُهُمَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا أَهْلُهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمُوهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَاقٍ إِلَّا يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** هُذَّافُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَخْوَصِ عَنْ شُعْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّي صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

## باب

استحباب التعمود  
من عذاب القبر

قوله وعندى امرأة من اليهود لم يقل أحد إن شاء الله صلى الله عليه وسلم وحالة كثر به حين عن نساء الكفر ومفهوم الخلق عدما غير معتبر قوله ملا على يمين مفهوم قوله تعالى أو نساكين

قوله تفتنون أى تفتحون

قوله تفتنون أى تفتحون

قوله من مجرى يهود يفتنواى من عازم فهو ج غوز من رسل ورسول

قوله وما بعد ان اصدقهما أى حسب نفسى ان صدقتهما ومنه قوله فى تصديق له وهو من خبره ولسان اسود حرامين (نورى)

## باب

استحباب التعمود  
من عذاب القبر



قَالَا حَدَّثَنَا يَهُوُئِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ  
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي الْجَهْضَمِيِّ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدَ أَحَدُكُمْ  
 فَلْيَسْبِغْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
 وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو  
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ  
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ  
 فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ وَ**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهِيدِ  
 الْآخِرِ فَلْيَعُوذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ  
 الدَّجَالِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ \* وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عُسَيْبُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ جَمِيعًا  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهِذَا الْأَسْنَادِ وَقَالَ إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشْهِيدِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْآخِرَ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنة الدجال أي من  
 غفته وأصل الفتنة الإغتيان  
 والاختيار استعيرت لكشف  
 ما يكره والدجال فعال من  
 الدجل وهو الغفلة يسمى به  
 لأنه يغفل الحق بما طاله اه  
 من شرح الأحياء

قوله إذا تشهد أحدكم أي  
 قرأ التحيات لله والصلوات  
 إلى آخرها سميت به لاشتغالها  
 على الشهادتين

قوله ومن فتنة الدجال والممات  
 مفعل من الحياة والموت  
 وفتنة الحياة ما يعرض للعبد  
 مدة حياته من الافتتان  
 بالدنيا وشهواتها والجهالات  
 أروى الإبتلاء مع عدم الصبر  
 والرضا وترك متابعة طريق  
 الهدى وفتنة الممات ما يقترن  
 به بعد الموت وقيل مشهدة  
 سكراته وقيل هو سوء الخاتمة  
 اشفت إلى الموت لقرع جفانه  
 كما في المبارق والمراقبة قال  
 ابن الملك والأمم بالاستعاذة  
 للاستعجاب لقوله عليه  
 الصلاة والسلام لا ينسعد  
 رضى الله عنه حين علمه  
 التشهد إذا قلت هذا أو  
 قلت هذا فقد تم صلاتك  
 ولو كان الاستعاذة واجبة لما  
 تحت بدونها اه

قوله (ومن شرفة المسبح)  
 أي ابتلائه وامتجانه على  
 تقدير لقيه (الدجال) أي  
 الخداع وفي معناه كل مفسد  
 مفعل قيل سمي مسيحاً  
 لأن أحد شقي وجهه خلق  
 مسوحاً لا عين في ولا حاجب  
 أو هو مسح عن كل خير  
 أي مبدعته وأما المسبح  
 الذي هو لقب عيسى عليه  
 السلام فاسمه المسبحا  
 بالعبرانية وهو المبارك اه  
 من المراقبة

قوله من المأثم أي من الامر  
 الذي يوجب الألم اه مراقبة

قوله إذا غرم أي لزمه دين  
 والمراد استدان واتخذ ذلك  
 داءً وعبادة كأياد عليه السباق  
 (مراقبة)

عن أبي بكر بن اسحق





سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 مَنْصُورٍ وَالْأَنْمَشِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ  
 أَبِي الْبَابَةِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَعْمَانَ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ  
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُوبُ إِلَى بَيْتِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لِلَّهِ  
 الْإِلَهِ وَخَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ  
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَسْتَفِيعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ  
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لِلَّهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ وَخَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لِلَّهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا آيَا  
 لَهُ السُّعْمَةَ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّاءُ الْحَسَنُ لِلَّهِ الْإِلَهِ الْإِلَهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى  
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَيِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ مُنِيرٍ وَقَالَ فِي  
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَيِّلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ  
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ  
 أَبِي غَمَّانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمَنِيرِ  
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ  
 أَوْ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ أَنَّ أَبَا  
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهل بين أي يرفع  
 صوته بذلك الكلمات عبارة  
 المشكاة يقول بصوته الأعلى  
 والتعليل قول لاله الا الله

قوله دبر كل صلاة وفي  
 المشكاة في دبر كل صلاة  
 مكتوبة أي عقب كل  
 فريضة قال ملائي ولو بعد  
 سنة اه



قول لأهل الدور خرج الدثر  
بفتح الدال وسكون اللام  
وهو المال الكثير (نوري)

قوله بالدرجات العلى جمع  
العليات نوبت الاعلى سكرى  
وكبر وبرى ذهب أهل  
الدور والاجور والباله العبدية  
أى أذهبوها وأزوها  
وذكر ملاعلى عن الطيبي  
عن كونه المصاحبة فيكون  
اللعن استصحبوها معهم  
ولم يتركوا الناصب

قوله والنعم انعم أى الدائم  
وهو نعيم الآخرة وعيش  
الجنة بخلاف النعم العاجل  
فانه على رشك الزوال

قوله يصلون كما صلى إلى  
قال ملاعلى ما كلفه تصحيح  
دخول الجار على الفعل وتفيد  
تشبيه الجملة بالجملة كقولك  
يكتب زيد كما يكتب عمرو  
أو مصدرة كفى قوله  
تعالى بما رحبت أى صلاتهم  
مثل صلاتنا وصومهم مثل  
صومنا

قوله وتذكرون من سبقكم  
أى فى الثواب أى مبارك

قوله وتسبقون به من بعدكم  
أى تسبقون به أمثالك  
الذين لا يقولون هذه الأكار  
فيكون البعدية بحسب  
الرتبة أى مبارك ويحتمل  
أن يكون ادراكهم من سبقكم  
وسبقكم من بعدهم يكون  
ببركة وجوده عليه الصلاة  
والسلام وكونهم من قرنه  
الذى هو خيرنا لقرونهم مرة

قوله ولا يكون أحد أفضل  
منكم إلا من صنع مثل ما  
صنعتم فإن قلت مامعناه  
والاستثناء يقتضى ثبوت  
الأفضلية للمستثنى وهو  
مماثل المستثنى من قوله عليه  
الصلاة والسلام مثل ما صنعتم  
قلت معناه لا يكون أحد منكم  
الاعتناء يزيد عليكم  
بصدقة فى الثواب بل أنتم  
أفضل بهذه الأكار إلا من  
يقول منهم هذه الأكار  
فيزيد عليكم بصدقة  
(ابن المنك)

قوله ثلاثا وثلاثين مرة  
قيل معناه لا يكون جميعها  
ثلاثا وثلاثين مرة لكن  
الظاهر أن كل واحد من  
الأكار يكون ثلاثا وثلاثين  
قوله ابن المنك أيضاً

بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّخَعِرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا  
فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (وهذا حديث فُتَيْبَةَ) أَنَّ فُقْرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ اتُّوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجات العلى والنعم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون  
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويصدقون ولا تتصدقون ولا تبعثون فقال  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَيْتُمْ سَيِّئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ  
مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بلى يَا رَسُولَ  
اللَّهِ قَالَ تَسْبَحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحْمَدُونَ دُبْرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ  
فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ  
الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ  
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ \* وَزَادَ غَيْرُ فُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْآيَتِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سُمَيٌّ  
خَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمَّتْ إِنَّمَا قَالَ تَسْبَحُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
وَتُحْمَدُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ  
ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ \* قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ خَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
رَجَاءَ ابْنِ حَيَّوَةَ خَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجات العلى والنعم المقيم بِمِثْلِ حَدِيثِ فُتَيْبَةَ  
عَنِ الْآيَتِ إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ

واحد صلاة عشرة هاشم  
صحة احمد وسلاطين

قوله فقد ان كانت تقال  
عقب صلاة العقب تكسر  
التي ما جاء عقب ما فيه  
وهي مائة ووجه لا يثبت  
فمنها لا يثبت وقوله لا  
ولا توثق خبره كقول المارق  
ومعنى لا يثبت لا يثبت وقوله  
او قد عرفت شك من اراد  
وقوله لا يثبت صلاة فقول

قوله وقد قال تمام المائة عطف  
على سبع وفي نسخة قول غير  
عالم وهو ذلك في نسخة  
المشارك جميعا في ذلك ولا  
من سجع قول وهو لفظ الرسول  
وقوله لا يثبت لا يثبت  
التي وفي نسخة لا توثق  
فهو قول او معقول به يقال  
فما زاد من خمسة مائة  
المائة وهو في المتن خمسة  
لان ما بعد عطف بيان له  
او يدل فصيح كونه مقول  
القول قيل يجوز وقد تمام  
على ان يكون مستقلا وما  
بعد خبره وهو لا اله الا الله  
التي فيكون تمام مع خبره  
حالا من غير سجع فلفظة  
قول على هذا تكون لارادى  
ومعنى علة ان الرسول  
عليه الصلاة والسلام لكن  
الوجه الاول اولى وعلى  
الوجهين الخبران مما يترتب  
على الشرح ادوة تمام المائة  
كشأنه المذكور الى هنا  
كلامه

قوله ( غفرت خطايا )  
هذا حراء الشتر وهو من  
سج الله ورواد بالخطايا  
التي اصغرت ويقتل  
الكبار ( وان كانت )  
في نسخة ( ووجهة ) مثل  
وبالبحر ) وهو ما علقه  
وجهه عنده بجهته وتوجهه  
اه عروقة

قوله سكب هبة اي نيل  
من الزم وهو تصغير هبة  
وقيل هبة اي هبة نارية

### باب

ما يقال بين تكبيرة  
الاحرام واخره  
قوله لم يثبت في الخبرين

المناجرين الى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل اخذني عشرة اخذني  
عشرة فجمع ذلك كثره ثلاثة وثلاثون وحدثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن  
المبارك اخبرنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا  
يحب فائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مائة ثوبه ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث  
وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا  
ابو احمد حدثنا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن  
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يحب فائلهن او فاعلهن  
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل  
صلاة **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا اسباط بن محمد حدثنا عمرو بن قيس الملائي  
عن الحكم بهذا الاسناد مثله **حدثني** عبد الحميد بن بيان الواسطي اخبرنا خالد  
ابن عبد الله عن سهيل عن ابي عبيد المدحجي قال مسلم ابو عبيد مولى سليمان بن  
عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا  
وثلاثين فثلاث تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملائك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياك وان كانت مثل زبد البحر وحدثنا  
محمد بن الصباح حدثنا اسباط بن محمد عن ابي عبيد عن ابي عبيد عن عطاء عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب حدثنا  
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكوت هنيئة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله يا ابي  
انت وحي ارايت سكوتك بين التكبيرة والقراءة ما تقول قال اقول لا اله الا الله

بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْنِيْ مِنْ خَطَايَايَ  
كَأَيْقُ الثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ بِي مِنَ خَطَايَايَ بِالسَّجِدِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ قَالَاهُمَا عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَحَدَّثْتُ عَنْ نَجِي بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهَا**  
**قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَمَرَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ**  
**سَمِعْتُ أَبَاهُ رَءً يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ**  
**الثَّانِيَةِ اسْتَمْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ**  
**فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا**  
**قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكِمُ بِالْكَلِمَاتِ فَأَدْرَمَ**  
**الْقَوْمُ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكِمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسًا فَقَالَ رَجُلٌ جِئْتُ وَقَدْ حَفَرَنِي**  
**النَّفْسُ فَعَلَّمَهُ أَوْ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَشْيَ عَشْرَ مَلَكًا يَدْبُرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا **حَدَّثَنَا****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ**  
**عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ**  
**بُكْرَةً وَأَصْبَلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا قَالَ رَجُلٌ**  
**مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فَبَحِثْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَمَا**  
**تَرَكْنَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ****  
**أَبِي شَيْبَةَ وَثَمَرُ بْنُ الْقَادِرِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ**  
**عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**

قوله كما باعدت الخ عمل  
الكتاب نصب على أنه صفة  
لموصوف محذوف أي مباعدة  
مثل مباعدا بين المشرق  
والمغرب رادها أن يزول عنه  
الخطايا بالكتابة ولا يعود إليها  
أه ابن الملك

قوله اللهم تقني الخ تقدم  
شرح الالفاظ التي في هذا  
الحديث في باب ما يقول اذا  
رفع رأسه من الركوع  
انظر عاشر ص ٤٧

قوله  
بَيْنِي وَبَيْنَ  
خَطَايَايَ  
قوله  
كَأَيْقُ الثَّوْبِ  
الْأَبْيَضِ  
قوله  
الْمَغْرِبِ  
قوله  
تَقْنِيْ  
قوله  
الْمَشْرِقِ  
قوله  
الْمَاءِ  
قوله  
وَالْبَرْدِ  
قوله  
الْحَمْدُ  
قوله  
لِلَّهِ  
قوله  
رَبِّ  
قوله  
الْعَالَمِينَ  
قوله  
لَمْ  
قوله  
يَسْكُتْ  
قوله  
وَحَدَّثَنِي  
قوله  
زُهَيْرُ بْنُ  
قوله  
حَرْبٍ  
قوله  
عُثْمَانُ  
قوله  
حَدَّثَنَا  
قوله  
حَمَّادٌ  
قوله  
أَخْبَرَنَا  
قوله  
قَتَادَةُ  
قوله  
وَتَابِتٌ  
قوله  
وَحُمَيْدٌ  
قوله  
عَنْ  
قوله  
أَنَسٍ  
قوله  
أَنَّ  
قوله  
رَجُلًا  
قوله  
جَاءَ  
قوله  
فَدَخَلَ  
قوله  
الصَّفَّ  
قوله  
وَقَدْ  
قوله  
حَفَرَهُ  
قوله  
النَّفْسُ  
قوله  
فَقَالَ  
قوله  
الْحَمْدُ  
قوله  
لِلَّهِ  
قوله  
حَمْدًا  
قوله  
كَثِيرًا  
قوله  
طَيِّبًا  
قوله  
مُبَارَكًا  
قوله  
فِيهِ  
قوله  
فَلَمَّا  
قوله  
قَضَى  
قوله  
رَسُولُ  
قوله  
اللَّهِ  
قوله  
صَلَّى  
قوله  
اللَّهُ  
قوله  
عَلَيْهِ  
قوله  
وَسَلَّمَ  
قوله  
صَلَاتَهُ  
قوله  
قَالَ  
قوله  
أَيُّكُمْ  
قوله  
الْمُسْكِمُ  
قوله  
بِالْكَلِمَاتِ  
قوله  
فَأَدْرَمَ  
قوله  
الْقَوْمُ  
قوله  
فَقَالَ  
قوله  
أَيُّكُمْ  
قوله  
الْمُسْكِمُ  
قوله  
بِهَا  
قوله  
فَإِنَّهُ  
قوله  
لَمْ  
قوله  
يَقُلْ  
قوله  
بِأَسًا  
قوله  
فَقَالَ  
قوله  
رَجُلٌ  
قوله  
جِئْتُ  
قوله  
وَقَدْ  
قوله  
حَفَرَنِي  
قوله  
النَّفْسُ  
قوله  
فَعَلَّمَهُ  
قوله  
أَوْ  
قوله  
قَالَ  
قوله  
لَقَدْ  
قوله  
رَأَيْتُ  
قوله  
أَشْيَ  
قوله  
عَشْرَ  
قوله  
مَلَكًا  
قوله  
يَدْبُرُونَهَا  
قوله  
أَيُّهُمْ  
قوله  
يَرْفَعُهَا  
قوله  
حَدَّثَنَا

قوله وقد حفرة النفس هو  
بفتح حروفه وتقفيها أي  
شفطه لسرعة لبدر  
الصلاة أه نوري زياده من  
شرح الأبي وفسرا بن الأثير  
الحفر بالحث والاعمال

قوله فادرم أي سكتوا  
وقدم في ص ١٤ انظر الهامش

قوله لقد رأيت أي عشر  
ملكاً الخ فيه دليل على أن  
بعض الطائفت قد كتبها  
غير الحفظة أيضاً قاله النوري

قوله  
بَيْنِي وَبَيْنَ  
خَطَايَايَ  
قوله  
كَأَيْقُ الثَّوْبِ  
الْأَبْيَضِ  
قوله  
الْمَغْرِبِ  
قوله  
تَقْنِيْ  
قوله  
الْمَشْرِقِ  
قوله  
الْمَاءِ  
قوله  
وَالْبَرْدِ  
قوله  
الْحَمْدُ  
قوله  
لِلَّهِ  
قوله  
رَبِّ  
قوله  
الْعَالَمِينَ  
قوله  
لَمْ  
قوله  
يَسْكُتْ  
قوله  
وَحَدَّثَنِي  
قوله  
زُهَيْرُ بْنُ  
قوله  
حَرْبٍ  
قوله  
عُثْمَانُ  
قوله  
حَدَّثَنَا  
قوله  
حَمَّادٌ  
قوله  
أَخْبَرَنَا  
قوله  
قَتَادَةُ  
قوله  
وَتَابِتٌ  
قوله  
وَحُمَيْدٌ  
قوله  
عَنْ  
قوله  
أَنَسٍ  
قوله  
أَنَّ  
قوله  
رَجُلًا  
قوله  
جَاءَ  
قوله  
فَدَخَلَ  
قوله  
الصَّفَّ  
قوله  
وَقَدْ  
قوله  
حَفَرَهُ  
قوله  
النَّفْسُ  
قوله  
فَقَالَ  
قوله  
الْحَمْدُ  
قوله  
لِلَّهِ  
قوله  
حَمْدًا  
قوله  
كَثِيرًا  
قوله  
طَيِّبًا  
قوله  
مُبَارَكًا  
قوله  
فِيهِ  
قوله  
فَلَمَّا  
قوله  
قَضَى  
قوله  
رَسُولُ  
قوله  
اللَّهِ  
قوله  
صَلَّى  
قوله  
اللَّهُ  
قوله  
عَلَيْهِ  
قوله  
وَسَلَّمَ  
قوله  
صَلَاتَهُ  
قوله  
قَالَ  
قوله  
أَيُّكُمْ  
قوله  
الْمُسْكِمُ  
قوله  
بِالْكَلِمَاتِ  
قوله  
فَأَدْرَمَ  
قوله  
الْقَوْمُ  
قوله  
فَقَالَ  
قوله  
أَيُّكُمْ  
قوله  
الْمُسْكِمُ  
قوله  
بِهَا  
قوله  
فَإِنَّهُ  
قوله  
لَمْ  
قوله  
يَقُلْ  
قوله  
بِأَسًا  
قوله  
فَقَالَ  
قوله  
رَجُلٌ  
قوله  
جِئْتُ  
قوله  
وَقَدْ  
قوله  
حَفَرَنِي  
قوله  
النَّفْسُ  
قوله  
فَعَلَّمَهُ  
قوله  
أَوْ  
قوله  
قَالَ  
قوله  
لَقَدْ  
قوله  
رَأَيْتُ  
قوله  
أَشْيَ  
قوله  
عَشْرَ  
قوله  
مَلَكًا  
قوله  
يَدْبُرُونَهَا  
قوله  
أَيُّهُمْ  
قوله  
يَرْفَعُهَا  
قوله  
حَدَّثَنَا

استحباب اتيان  
الصلاة بوقار وسكينة  
واللهي عن اتيانها  
سعيًا

جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (بَقِيَ ابْنُ سَمِيدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَمِيَّةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطَلُ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قُمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا  
تَسْمُونَ وَأَتُوهَا تَتَشَوَّنَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ وَابْنُ خُبَيْرٍ** عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ  
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُوبَ بِالصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمُونَ وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ  
مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَتَعَمَّدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي  
صَلَاةٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيئٍ قَالَ هَذَا  
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْوِيَ بِالصَّلَاةِ فَأَتُوهَا وَأَنْتُمْ تَتَشَوَّنَ وَعَلَيْكُمْ  
السَّكِينَةُ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ** حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ  
(بَقِيَ ابْنُ عِيَّاضٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَفْطَلُ لَهُ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُوبَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ  
وَلَكِنْ لِيَتَمَنَّيَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْعَوَارِضُ مَا أَدْرَكْتَ وَأَقْبِضْ مَا سَبَقَكَ **حَدَّثَنِي**  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ يَتِمَّا نَحْنُ نَهْجِي مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَّعَ جَلْبَةً فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعَجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ  
قَالَ فَلَا تَعَجَلُوا إِذَا آتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا سَبَقَكُمْ

قوله في قسم الصلاة في  
الشرع في قولها قول  
الشرع في الصلاة على  
مسألة لأنه انتهى عن  
قسم الصلاة في قولها  
قوله في قولها

قوله في قولها  
السكينة قال النووي في  
الكتاب الكبير في إتيان  
الصلاة بسكينة وقوار  
والتي عن إتيانها بسكينة  
سواء في صلاة الجمعة وغيرها  
أه وأما قوله تعالى فاقبضوا  
إلى ذكركم فليس المراد به  
إسعى على الأقدام ولكنه  
على التثبت والوقوف على  
الركبتين عن الحسن البصري  
ومن كلام الزمخشري في  
صالحه الصلوة « لكن  
ثبتت على المسجد أوفر  
ثبتت وكن حشيتك  
في صلاة أو فرخية »  
وهي مأخوذة في الأوطى  
والنظير وتسمى طوق  
اليد وقد رويها في حديث  
ومعناها أنها بسكينة  
وشرحها في إتيانها بسكينة  
نعم قوله وعليك السكينة  
بسط في شروح البخاري  
صحب سكتة عليكم على  
الأغراء وهو الزحف على  
الأيدي والخروج منه وروى  
سكينة ما أجز

قوله في قولها  
السكينة بسكينة  
نعم لأنه لا بد من إتيان الصلاة  
بمسألة لأن من قولهم  
سكينة دمع هو نوى  
قوله في قولها  
سكينة بسكينة  
سكينة بسكينة بسكينة  
(نوى)

قوله في قولها  
على أن في نفس المسوق  
هو أول صلاة خلافا  
لما في قولهم في ركعتين  
سكينة عند في الصلاة  
لأنهم رويهم رويهم  
قوله في قولها  
سكينة بسكينة



قوله حدثنا شيبان بهذا  
الاستاد يعني حدثنا شيبان  
عن يحيى بن أبي كثير باسناد ٢

## باب

مق يقوم الناس  
للصلاة

١٢ المتقدم وكان يحيى مسلماً  
يقول عن يحيى لان شيبان  
لم يتقدم له ذكر وعادة مسلم  
وغيره في مثل هذا ان  
يذكروا في الطريق الثاني  
الاول ويقولوا بهذا الاستاد  
حتى يعرف وكان مسلماً  
اقتصر على شيبان لالم  
مانه في درجة معارية بن سلام  
السابق وانه يروي عن  
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف  
هو حجاج بن أبي عثمان  
المذكور بعد سطرين وكان  
كافاً في الخلاصة صوافاً خيلاً  
مات سنة ثلاث وأربعين ومائة

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني  
اذا نادى المؤذن بالاقامة  
وفيه اقامة السبب مقام  
السبب اها بن الملك

قوله فلا تقوموا للتي  
للتغزية افادته النوى

قوله حتى تروى يعني قد  
خرجت كافي الرواية الاخرى  
لثلا يطول عليكم القيام  
ونذير عرض ما يقتضى التأخير  
اه من التيسير

قوله فعدلتا الصوفى اشارة  
الى ان هذه سنة معهوده  
عندهم وقد اجمع العلماء  
على استحباب تعديل الصوفى  
والتراس فيها اه نوى

قوله ذكرى تدكر شيئاً  
وهو لزوم الاغتسال فانصرى  
الى المجرة الثريفة وقال  
لنا كما كنم اى الزومه

قوله ينطق بكسر الطاء  
وشها لفتتان مشهورتان  
اى يقطر وفيه دليل على  
مهاجرة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطق الماء اى يقطره  
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم  
بمراجعة كتب اللغة

فَأَقُومُوا حُدُثَا أَبَوَيْكُمْ مِنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَالُؤِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوْافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى  
تَرَوْنِي \* وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ نُودِيَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُلَاقَةَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ  
اسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلَّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَزَادَ اسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ  
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى فَلَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ سَمِعَ أَبَاهُ هِرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَمَا فَعَدَلْنَا الصَّوْفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ  
قَبْلَ أَنْ يَكْبِرَ ذَكَرَ فَأَنْصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ  
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَمَكَرَبَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَيَعْنِي الْأَوْزَاعِي حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَتِ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَقَامٌ وَمَقَامٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ خَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ  
وَرَأْسُهُ يَنْطِفُ الْمَاءُ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ  
تَقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مِصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَّاكَ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَخَلَتْ فَلَا  
 يَقِفُ حَتَّى يُخْرِجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ وَحَدَّثَنَا  
 يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ  
 وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً  
 مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ السَّائِقِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 يُحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ غُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ  
 فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسْدَارٍ وَعَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَمِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَذْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ  
 أَذْرَكَ الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا غُرُودَةُ عَنْ غَايِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ كُلُّاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيِّدِ بْنِ جَرْمَلَةَ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُروَةَ بْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ عَنْ غَايِشَةَ قَالَتْ قَالَ

أولاً - فمقت هو منتج  
 من قوله وحاد بجملة  
 أن - شمس هجرية  
 وهو كقولنا في حق ثور  
 ونسب من ذلك - وحسب  
 الشمس

من أذرك ركة من  
 الصلاة فقد أذرك  
 تلك الصلاة

أولاً من أذرك ركة من الصلاة  
 فقد أذرك الصلاة هذا  
 خارج عن الأصول لأن مدرك  
 ركة لا يكون مدركاً لكل  
 الصلاة أجمعاً ففيه إشكال  
 تقرير فقد أذرك وجوب  
 الصلاة يعني من لم يكن  
 أهلاً للصلاة لم يمارها لا وقد  
 بقي من وقت الصلاة قدر  
 ركة وقتها ذلك الصلاة  
 وكذا لو أذرك قدر ركة  
 فتقيد بالركعة يكون  
 على الغالب لأن ما دونها  
 لا عرف قدره وقيل تقديره  
 فقد أذرك فضيلة الصلاة  
 يعني من كان مسبوقاً  
 وأذرك ركة من الإمام فقد  
 أذرك فضيلة الجماعة فعلى  
 هذا قيد ركعة ويكون  
 الآخر ما دونها وقيل معنى  
 الركعة هنا الركوع ومعنى  
 الصلاة الركعة لأنما لكل  
 على الجزء يعني من أذرك  
 ركعة من أيام فتقديره  
 قلت ركعة ( ابن مالك )

أولاً من أذرك ركة من الصبح  
 قبل أن تطلع الشمس فقد  
 أذرك صبحه قيل سبي  
 عن الصلاة لا وقت الصلاة  
 عندنا على ما ذكره أبو جعفر  
 هجرية في نسخ معنى  
 لا بد من قوله ومن أذرك  
 ركة من عصر قيل أن  
 عرب شمس فقد أذرك  
 عصر فلان أجمعاً لأن  
 ما قبل غروب وقت العصر  
 لا يصح فيه إلا عصر يومه  
 تعالى ما قبل الغروب فإنه  
 حرم المادة فيه من شمس  
 وقت كامل بما وجب تأدياً  
 في ذلك وقتاً فتقديره ما لم  
 فيه بمرور غداً عليه وما  
 وجب تأدياً يؤدي تأدياً  
 فلا يحسد عصر شيئاً به  
 في حرار الشمس  
 بمرور غروب عليه لأنه  
 يتأخر به في وقت تأديته  
 وجب تأدياً في ذلك  
 لا بد من وضعه من كتب  
 أصول فقه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ  
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالسَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 يَمِيلُ حَدِيثٌ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ  
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ النَّجْوَى رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَجْحٍ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُروَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعَلِمَ مَا تَقُولُ يَا عُروَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي  
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ  
 جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ  
 مَعَهُ يُخَسِّبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَوَابٍ \* أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى  
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهِذَا أَمْرَتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُروَةَ  
 أَنْظِرْ مَا تَحْدِثُ يَا عُروَةُ أَوْ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله إمام رسول الله بكسر  
 الهمزة ويوحده قوله في  
 الحديث نزل جبريل فأمضى  
 فصلت مع ثم صليت معه  
 ذكره النووي وقال السدي  
 في حواشي سنن النسائي إمام  
 بكسر الهمزة وهو حال أو  
 بفتح الهمزة وهو ظرف والماضي  
 بذلك أن أمر الأوقات عظيم  
 قد نزل لتجديدها جبريل  
 فلهذا النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بالفعل فلا ينبغي  
 التقصير في مثله اه

قوله اعلم من العلاء كن  
 حافظاً ضابطاً له ولا تغفل عن  
 غفلة وفي الرواية الثانية انظر  
 فلاوجه لنبطه من الاعلام  
 على معنى بين في حاله

## باب

اوقات الصلوات

## الحسن

قوله فقال القائل هو عروة  
 ابن الزبير كما يظفر بما يأتي

قوله يقول سمعت أبا مسعود  
 يعني أياه أبا مسعود البصري

قوله نزل جبريل فأمضى الخ  
 كرر عليه السلام سلامه  
 مع جبريل عليه السلام خمس  
 مرات إشارة الى خمس  
 صلوات قاله ابن المظاك وهو  
 المراد بقوله يتخسب الخ  
 يضم السين فانه من الحساب

قوله أليس قد علمت على  
 بعت في شرح البخاري  
 من حيث ان الشارع في مخالفة  
 الحاضر أليس قد علمت  
 مستند الى ضمير الشأن  
 وجلة قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي  
 روى بضم التاء وفتح جادها  
 ظاهران اه والقاتل هو  
 جبريل عليه السلام والمعنى  
 على رواية الغم هذا الذي  
 امرت بتأليفه لك وعلى  
 رواية الفتح هذا الذي امرت  
 به أن تصلي كل يوم و ليلة

قوله أو ان جبريل هو بفتح  
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّاهُ فَقَالَ غُرُوءٌ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غُرُوءٌ وَأَمَّا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو بْنُ السَّائِدِ قَالَ تَمْرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّثَمِيِّ  
عَنْ غُرُوءٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَائِلَةً  
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقِ الْفَيْءُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ  
أَبْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي غُرُوءُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي حُجْرَتِهَا **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةً فِي حُجْرَتِي **حَدَّثَنَا** أَبُو  
عَسَانَ الْمُسْتَمِصِيُّ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قُرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ  
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
(وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَيْثُ مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ  
مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّمْسِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ  
اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ

قوله وما يبعثه في بعده  
من الروايات كنه في معنى  
اسكبها حصرق ولوقتها  
وهو حين يصير ظل كل  
شيء مثله أوده السورى وعن  
أمانت بن زياد أن أحدها  
قول صاحبها يبعثه من الغفقه

قوله قلان تظهر معناه  
قل أن تخرج الشمس من  
الحجرة فينبسط الفَيْءُ فيها  
صكها هو فاد فوعها في  
الرواية الأخرى لم يبق الفَيْءُ  
أو لم يبق الفَيْءُ بعد وقولها  
والشمس في حجرتها لم يظهر  
الفَيْءُ في حجرتها هذا الظهور  
غير ذلك الظهور فإن المراد  
بظهور الشمس خروجها  
من الحجرة وبظهور الفَيْءِ  
انباته في الحجرة قال ابن  
حجر وليس بين الروايتين  
اختلاف لأن انبساط الفَيْءِ  
لا يكون إلا بعد خروج  
الشمس اهـ

قوله إذا سلطتم الفجر الخ  
قال ابن الملك هذا الخدب  
الآخر بيان لآخر الأوقات  
وأولها كتاب معلومة تيم  
بقرينة قوله إذا سلطتم اهـ  
ثم قال عند شرح قوله  
« وإذا سلطتم العشاء فانه  
وقت إلى نصف الليل »  
وهذا بيان لوقت الفجاء اهـ

قوله إلى أن تصفر الشمس  
وعبارة الشارح إلى أن  
تصفى الشمس بالسادس  
والشفايا، أي ما في  
الحروب كالسارق

قوله ما يبعثه نور الشفق  
أي نوره وأشاره إلى  
رواية أبي داود في راسخ  
فيه وهو يبعثه نور  
وشفق نور خمره ليس  
بمعنى على خلاف لظهور  
في معناه



الْعَقْدِيُّ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعَهُ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا  
 زَالَتْ الشَّمْسُ وَكَانَ طُلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ  
 تَصْفُرَ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى  
 نِصْفِ اللَّيْلِ الْاَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ  
 فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ  
 طَهْمَانَ) عَنْ الْحُجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ حُجَّاجٍ) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ  
 وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ  
 عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرَ الشَّمْسُ وَنِصْفُ  
 قَرْنِهَا الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْفُطِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ  
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَبِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَا يَسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَنِيمِ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَزْرَقِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ  
 مَعَنَا هَذَيْنِ يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ فَلَمَّا زَالَتْ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْأَلَا فَأَذَنَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ  
 الظُّهْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفِعَةٌ بِنِضَاءٍ نَقِيَّةٍ ثُمَّ أَمَرَهُ

قوله وكان ظل الرجل أي  
 وصار ظله كظله أي قريباً  
 منه أو مربطاً  
 قوله ما لم يخضر العصر أي  
 وقته وهذا بيان وقته  
 بقوله وكان كما في المرقاة

قوله ودوقت العصر أي بدخل  
 ما ذكر من ظل الرجل  
 كظله ويستمر من غير  
 كراهة (ما لم تصفر الشمس)  
 يفتح الراء المشددة وتكسر  
 فالراء به وقت الاختيار  
 (مرقاة)

قوله إلى نصف الليل الأوسط  
 والأوسط صفة الليل أي  
 الليل المعتدل لا ما قبل ولا  
 ما بعده وقيل الأوسط صفة  
 النصف أي نصف عدل من  
 الليل عموماً يعني من كل  
 نصفه وبه قطع الفقهاء إيه من  
 المرقاة مختصراً

قوله (ما لم تطلع الشمس)  
 أي شيء منها (فإذا طلعت  
 الشمس) أي أراحت الطلوع  
 (فأمسك عن الصلاة) أي  
 أتربها (فإنها) أي الشمس  
 (تطلع بين قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ)  
 أي جانبي رأسه وذلك لأن  
 الشيطان يرصد وقت مغرب  
 الشمس فينصب قائلاً في  
 وجه الشمس مستقبل لمن  
 سجد الشمس لينقلب سجود  
 الكفار للشمس عبادة له  
 فنهى النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أمته عن الصلاة  
 في ذلك الوقت لتكون صلاة  
 من عباده في غير وقت  
 عبادة من عبادة الشيطان  
 (مرقاة)

قوله وهو ابن حجاج قال  
 في الخلاصة حجاج بن حجاج  
 عن قَتَادَةَ وَابْنِ سِيرِينَ  
 وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَمَانَ  
 وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَهُوَ ابْنُ  
 مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ مَاتَ سَنَةَ  
 اَحَدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً  
 وَأَرْبَعِينَ وَابْنُ أَخِيهِ  
 وَابْنُ سِيرِينَ مَاتَ بَعْدَ أَخِيهِ  
 بِعَشْرِ سَنِينَ  
 قوله لا يستطيع العلم براحة  
 الجسم هذا الكلام لا مناسب  
 له بأحاديث مواثيق الصلاة  
 ومن اعتدله لم يأت بشيء  
 راجع تعرف  
 قوله صل معنا هذين يعني  
 اليومين أي المعلومين لتعلم  
 أوقات الصلوات بكلماتها وألحانها  
 وأواخرها ووقت الفضيلة  
 والاختيار وغيرهما بالمعاهدة  
 التي هي أقوى من السماع  
 (مرقاة)



الشمس أو كادت ثم آخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ثم آخر  
العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد انصرفت الشمس ثم آخر المغرب حتى  
كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا  
السائل فقال الوقت بين هذين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن  
بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه عن أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فيمثل حديث ابن نمير غير أنه قال فصلت المغرب  
قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وحديثنا  
محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن  
أبي هريرة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أشد الحر فأبردوا الصلاة  
فإن شدة الحر من فيح جهنم **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا  
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذله سواء **وحدثني** هرون بن  
سعيد الأيلي وعمر بن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو بن أخطب قال أخبرنا وقال الآخران حدثنا  
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن بكير أنه حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الأغر عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان اليوم الحار فأبردوا  
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم \* قال عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح  
جهنم \* قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخود ذلك **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز  
عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا  
الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة **حدثنا** ابن رافع حدثنا عبد الرزاق

قوله والقائل يقول وقت ملائكة في مكة وقت ملائكة في مكة وقت ملائكة في مكة

قوله الوقت بين هذين يعني أن الوقت هذان وما بينهما فيجوز الصلاة في أوله ووسطه وآخره كالمرفق وفي حديث ابن عمر والوقت في بين أمس واليوم وإنما أخر جوابه حتى سئل في اليومين لأن البيان بالقول أبلغ وفيه جواز تأخير البيان عن وقت السؤال إلى آخر وقت يجب فيه فعل ذلك وذكره الرازي في شرح المنهاج

### باب

استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن مضى إلى جماعة وبينه الحر في طريقه

قوله فأبردوا الصلاة تدعى أن أبرد تمتد بنفسه بمعنى أدخل في البرد والأفقياس ما تقدم وما تأخر فأبردوا الصلاة كما هو لغة البخاري قال ابن حجر أي أبردوا بها في وقتها وهو الصباح أبردوا دخلوا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما أبردوا بالظفر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا الصلاة الظفر في البرد وهو مسكون شدة حره وهو الموافق لما في الفائق وجاء أبردوا عن الصلاة قال النووي هو بمعنى أبردوا بالصلاة وقال تعلق بمعنى الباء كما يقال وصيت عن القوس أي بها وأشار ابن الملك إلى معنى التبيين فقال يجوزون عن أول وقتها ثم قال المراد من إرادته أن تؤخر إلى انكسار شدة الحر لأن تؤخر إلى البرد النهار اه

قوله فإن شدة الحر من فيح جهنم يعني أن شدة حر الشمس في الصيف كشدة حر جهنم أي فيه مشقة مثله فأبردوها ولفح جهنم انتشار نارها كما في المصباح

قوله إن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبرني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أشد الحر فأبردوا الصلاة

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزِدُوا عَنِ الْحَرِّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ بَاهُزَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْتِ التَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَارَبِّ أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ التَّارَ اسْتَكْتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ التَّارُ رَبِّ أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفِسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ مَهْرٍ بِرِّ فَنَفْسٍ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرٍّ وَرِّ فَنَفْسٍ جَهَنَّمَ

قوله في برود عن الحرق صلاة  
من الحرق هو مريدون

قوله في برود عن الصلاة  
من ما يحرقه ابن التار في  
عنده وقت نفسه لأي  
إذا اشتد الحر فأنزلوا عن  
الصلاة مريدون

قوله محمد بن جعفر وهو  
أبو ترقي صاحب البخاري  
مذكور في نسخة غيره  
المروايع فيه ابن جريح  
لأنه أكثر رسول في عمله  
فقال له تاريد بن جعفر  
كأنني لم أوس وكان ربيب  
شعبة قال في الخلاصة  
جاءه نحو من عشرين  
سنة مات ثلاث وتسعين  
وأنه وقته ذكر شعبة  
جاءه من ١٢٥ من الجزء  
الأول ومن ٥ من الجزء

قوله سمعت ماهر بن الجراح  
اسم وليس يوسف ويراد  
عليه آلاف واللام للمج  
الوصية مثل رباها في  
العباس وهو كان في الخلاصة  
ما جاز النبي كونه في الجرح

قوله حتى رأينا في التلويح  
هذه العبارة متقدمة ولا يراد  
أنه في حكاية أبي ذر كأنه  
قال أنزلوا عن الحرق الصلاة  
إلى أن رأينا أملا التلويح  
وهي ما احتج على الأرض  
من رمل أو تراب أو غيرها  
كأنوا في قول ابن جريح  
في أصابع مسطرة غير  
شاخصة فلا يظهر لها ظل  
لا ذهب أكثر وقت  
أصغرها

قوله من حر مريد هو شدة  
الجهد وهذه نسخة مدخلة  
في نسخة ما سقطت فيها  
لأبي ذر نسى فنب  
شعبة مريدون

قوله من حر مريد هو حر  
خلاف برود وحرور الرشح  
الحرارة يكون يلا وتهاجر  
وقبل أن حرور مريدون  
والسوء مريدون ويعكس  
المراد



## باب

استحباب تقديم  
الظهر في أول الوقت  
في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرضاء  
شكونا مشقة إقامة صلاة  
الظهر في أول وقتها لأجل  
ما يصيب أقدامنا من الرضاء  
وهو الرمل الذي اشتدت  
حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يزل  
شكونا قاله الزهري في السلب  
وذكر النووي أن حديث  
باب هذا قيل أنه منسوخ  
بأحاديث الإبراد فليختار  
استحباب الإبراد لأحاديثه  
وأما حديث خباب فمحول  
على أنهم طلبوا تأخيرها  
زائداً على قدر الإبراد وهو  
الصحيح لكثرة الأحاديث  
الصحيحة فيه

قوله أجد بن يونس هو علي  
ما ذكر في الخلاصة أجد بن  
عبد الله بن يونس أبو عبد الله  
الكوفي مات بالكوفة سنة  
سبع وعشرين ومائتين  
عن أربع وتسعين وهو المراد  
باب يونس المذكور بعد  
سطره وعون بن سلام هو  
أبو جعفر الكوفي مات  
سنة ثلاثين ومائتين وأما  
زهري الذي حدثنا عنه فهو ٢

## باب

استحباب التكبير  
بالعصر

٢ زهري بن معاوية المتوفى سنة  
ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قد مر  
بها من ص ١٠٥ أن المراد  
بحياتها صفاء لونها وبقاء  
حرها فإن كل شيء منفت  
قوته فتكافئ قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة  
عن القرى المجتمعة حول  
المدينة من جهة نجد وأما  
ما كان من جهة تيمامها  
فيقال لها السافلة وبعد  
بعض العوالي من المدينة  
أربعة أميال وأبعدها ثمانية  
أميال كما في فتح الباري

قوله إلى ثبابة راجع هامش  
الصفحة السادسة والسبعين

حدثنا محمد بن المنثري ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن  
المنثري حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن  
سمرة قال قال ابن المنثري وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سمالك عن جابر بن  
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام بن سالم عن أبي إسحاق عن  
سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة  
في الرضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون  
أخبرنا وقال ابن يونس (والله ظله) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن  
وهب عن خباب قال آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرضاء  
فلم يشكنا قال زهير قلت لإبي إسحاق في الظهر قال نعم قلت أي تعجلها قال نعم  
حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله  
عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر  
فإذا لم نستطع أخذنا أن نمكّن جبهته من الأرض بسط ثوبه فمجد عليه  
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أيحى قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الأئمة  
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس  
مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأندلسي حدثنا ابن  
وهب أخبرني عمرو بن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يصلي العصر بمثل ساء وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يذهب الذاهب إلى ثبابة فيأتيهم  
والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نَصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ إِلَى بَنِي  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَحْجِدُهُمْ يَصَلُّونَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ  
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْتَصَرَ مِنَ الظَّاهِرِ وَدَارَهُ يُحْبِبُ الْمُسْجِدَ  
فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ أَصَيْتُمُ الْعَصْرَ فَقُلْنَا لَا إِنَّمَا انْتَصَرْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظَّاهِرِ قَالَ  
فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا انْتَصَرْنَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَخْلُصُ يَرْفُقُ الشَّمْسُ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قُرْنَيْ الشَّيْطَانِ  
قَامَ فَفَرَّهَا أَرَبًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قِيلًا وَحَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا  
دَاوُدَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا  
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ فَقُلْنَا يَا عَمُّ مَا هَذِهِ الْعَدَاةُ الَّتِي صَالَتْ  
قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَهُ  
حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَسِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى  
(وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّفَاقَةٌ) قَالَ عُمَرُو وَآخِرُهُمَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ  
حُمْصِ بْنِ عُيَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْعَصْرَ فَلَمَّا انْتَصَرَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْرُجَ وَرَأَى  
لَنَا وَنَحْنُ نَحِبُّ أَنْ نَحْضُرَهَا قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلِقْ وَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْحِزَّ وَرَأَى نَحْنُ  
فَنَحَرْنَا ثُمَّ قُضِيَتْ ثُمَّ طُبِعَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَقِيبَ الشَّمْسُ وَقَالَ الْمُرَادِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهْبَاءَ وَعُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مُهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ الْحَجَّابِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

قوله في بني عمرو  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله في سَلَمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله فَفَرَّهَا أَرَبًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قِيلًا  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ بْنَ سَهْلٍ  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّفَاقَةٌ  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله قَالَ عُمَرُو وَآخِرُهُمَا  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله قَالَ عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله قَالَ عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ  
أي من بني سَلَمَةَ

قوله قَالَ عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ  
أي من بني سَلَمَةَ

رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّيُ الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ تَخَرَّجَ الْجَزُورُ فَتَقَسَّمُ عَشْرَ قَسَمٍ ثُمَّ تَطْبُخُ فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ  
**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا تَخْرُجُ الْجَزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَمْ يَقُلْ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَهُ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
**قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي**  
**تَقُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتَرَاهُ لَهُ وَمَالَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**  
**التَّائِقُ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمْرُو وَيَأْبَى بِهِ وَقَالَ**  
**أَبُو بَكْرٍ رَفَعَهُ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَالْفُظُّ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَاتَهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَاهُ لَهُ وَمَالَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا كَانَ**  
**يَوْمُ الْأَخْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ نَارًا**  
**كَمَا حَبَسُونَا وَشَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي**  
**بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعَمَّرُ**  
**ابْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بِشَّارٌ**  
**قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ**  
**عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَخْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ**  
**صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ يُؤْتِيهِمْ أَوْ بَطَلُوهُمْ (شَكَّ**  
**شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ وَالْبَطُونِ) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَعِيدٍ**  
**عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يُؤْتِيهِمْ وَقُبُورَهُمْ (وَلَمْ يَشَكَّ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**

قوله عشر قسم بيان الواقع  
 قاله ملا على  
 قوله تطبخ فنانا ثبت مثل  
 ما قبله وفي نسخة تطبخ  
 بالنون فيكونه مبتدأ للفاعل  
 من باب نصر  
 قوله الذي تقوته في الرواية  
 الأخرى من فاته الخ قال ابن  
 الملك الأديب أن براديه فواته  
 بالمد لانه جاء في رواية  
 البخاري من ترك مكان من  
 فاته

## باب

التعاطف في تقويت

صلاة العصر

قوله سائما وتراه له وماله  
 يقال وترت زيدا حقه آثره  
 من باب وعد اذا قصصته  
 ومنه من فاته صلاة العصر  
 فكأنما وتر أهله وماله  
 بضمها على الفعولة شبه  
 فقدان الأجر لانه بعد قطع  
 المصاعب ودفع الشدائد بقوله  
 الأهل لأنهم يعدون لذلك فقام  
 الأهل مقام الأجر كمنه في  
 المصاعب فوكافي النهاية من  
 الوتر بمعنى الفرد كما نلاحظ  
 وتر بعد أن كان كثيرا وقيل  
 هو من الوتر بمعنى المداية  
 ورجعها إلى تجسري إلى  
 معنى وقال في تفسير قوله  
 تعالى ولن يترك أعمالكم  
 من وتر الرجل اذا فلت  
 قتلا من ولد أو أخ أو جيم  
 أوحرت وحقيقته أفردته  
 من قربه أو ماله من الوتر  
 وهو الفرد فشيء اساعده  
 على العمل وتعليل ثوابه  
 بوتر الوتر وهو من نصيب

## باب

الدليل لمن قال

الصلاة الوسطى هي

صلاة العصر

الكلام ومنه قوله عليه  
 السلام من فاته صلاة  
 العصر فكأنما وتر أهله وماله  
 أي أفرد عنها تلامذتها  
 إلى هنا ما في الكتاب  
 والتلاوة تدل على أنه متعد  
 للمفعولين لقصته معنى السلب  
 ونحوه مما يتعدى لاشئين  
 بنفسه فذلل والمسأل في

الحديث  
 من باب نصر  
 قوله الذي تقوته في الرواية  
 الأخرى من فاته الخ قال ابن  
 الملك الأديب أن براديه فواته  
 بالمد لانه جاء في رواية  
 البخاري من ترك مكان من  
 فاته

أَبِي سَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِيِّ عَنْ  
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَادٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ  
قَاعِدٌ عَلَى فَرْصَةٍ مِنْ فَرَسٍ الْخَنْدَقِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ  
الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيُوتَهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبَيْتَاتَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي سَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَمِيِّ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَيْخٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ إِلَّا اللَّهُ بَيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ  
نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَهْرَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ  
أَجْوَابَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَشَا اللَّهُ أَجْوَابَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْمُعْتَمَرِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي  
يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرْتُ عَائِشَةَ أَنْ تَكْتُبَ لَهَا مِغْصَنًا وَقَالَتْ إِذَا بَأَمْتُ  
هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَّغْتُهَا أَذِنْتُهَا  
فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَفَوُتُوا لِلَّهِ  
عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
عَثْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ  
الْعَصْرِ فَتَرَانَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

قوله عن يحيى بن سعيد عليه السلام  
لما سئل في يوم الجمعة  
الطريق الأول عن يحيى بن  
الجرار عن علي بن زياد السدي

قوله على فريضة من فريضة  
المتنقذ الفريضة يوم الجمعة  
واسكن الرواد ما نضاد المعجزة  
وهي المدخل من مدخله  
والمتنقذ اليه أه نووي

قوله عن الصلاة الوسطى  
وكالت الرواية في ما قبل عن  
صلاة الوسطى بالإضافة للصلاة  
قوله شعيب بن شريك قال  
النووي شعيب بن شريك  
وشك في فتح الشين والكاف  
ويقال بالكان الكاف أيضاً  
أه ومثله في ص ١٨٠ من  
الجزء الأول

قوله (عن الصلاة الوسطى)  
أي الفضلى (صلاة العصر)  
بدل أو عطف بيان وفيه حجة  
على من قال الصلاة الوسطى  
هي العصر وعلى من قال  
إنها مهيبة أم هي الله تعالى  
تحريراً للعقل على مخالفتها  
كساعة الاجابة يوم الجمعة  
فإن قيل ما روت عائشة  
وغواها تعالى عنها أنه  
علي الصلاة والسلام قال  
حافظوا على الصلوات واصلوا  
الوسطى وصلاة العصر يدل  
على أن الوسطى غير العصر  
فقلت يحمل أن يكون الوسطى  
لغير العصر أيضاً فذكرها  
عليه السلام باسمها كذا  
في المباح فتمتله

قوله ملاء الله بيوتهم  
وقبورهم نارا هذا دعاء  
عليهم بعد الدارين من  
خواب بيوتهم في الدنيا  
فكأن سائر استعارة للمساءلة  
ومن شغل سائر قبورهم  
ذكره ابن أبي عمير عن شريك  
الشكوة

قوله حبس المشركون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلى  
أن يشعروا فيها لصلواته  
سمو منها وظهر التبع



قوله له لمفعول لقوله فقال  
لا شقة شقيق لان شقيقاً  
هنا علم أدى وهو شقيق  
ابن عتبة المسمى التاجي  
لا يعمى الاخ

قوله فوالله ان صليتها  
نافية أي ماصيتها

قوله فقلنا الى بطحان قال  
الجذ وبطحان بالضم أو  
الصواب الفتح وكسر الطاء  
موضع بالمدينة اه فقول  
النوري « هو في ضبط  
المحدثين بضم الباء واسكان  
الخاء وقول أهل اللغة هو  
بفتح الباء وكسر الطاء ولم  
يبيروا غير هذا » ليس كما  
ينبغي

قوله « يتعاقبون فيكم  
ملائكة بالليل وملائكة  
بالنهار » يعني يأتي ملائكة منهم  
عقب اخرى وهذا باب آكلوني  
البراغيث ( ويتعاقبون فيكم  
صلاة العصر وصلاة الفجر )  
جمع الله تعالى ملائكته وقت  
عبادة عباده ليكونوا شهداء  
لهم خصص هذين الوقتين  
لان العبادة فيها مع كونها  
وقت اشتغال وغفلة أدلة

## باب

فضل صلاة الصبح  
والعصر والحافضة  
عليها

٤ على خلوصهم والاستغناء  
على أنهم حفظه الكتاب  
وقيل غيرهم ( ثم يرجع  
الذين باتوا ) من البيوت  
( فيكم فيصليهم ربهم الخ )  
سؤ الله تعالى من الملائكة اما  
لان يتباهى بعبيده العاملين  
مكونهم للشهوات حاملين  
وأما للتوسيع على القائلين  
أجعل فيها من يغسد فيها  
اه مبارق

الْوَسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَمِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ  
أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ رَأَيْتُ وَكَيْفَ تَسْمَعُهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَمِيُّ عَنْ  
سُهَيْلِ بْنِ النُّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَمِيقِ بْنِ عُثْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ غَارِبٍ قَالَ  
قَرَأْنَاهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمْثِلُ حَدِيثَ فَصِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمَّمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا فَتَرَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَمَوَّضًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارِكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ  
مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْمَعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ  
يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ  
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ يَمْثِلُ حَدِيثَ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ  
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ



باب

بيان أن أول وقت  
المغرب عند غروب

الشمس

قوله موافقة ليلة أي أوافق  
التي فصل إليها مساهمة إذا رمى  
بها ومقتضاها المبادر بها لغروب  
في أول وقتها بحيث إذا انقراغ  
منها بقية الضوء، إن (ابن حجر)  
قوله أنها غير رسول الله بصلاة  
العشاء أي أخرها حتى  
اشتدت عتمة الليل وهي  
قلتمه اه نوى

باب

وقت العشاء وتأخيرها

قوله لها النساء والصبيان  
أراد بهم الخاضعين في المسجد  
لأنهم في بيوتهم وإنما  
خص هؤلاء بالذكر لأنهم  
مقتاة قلة العصر على النوم  
وعلى الشفقة والرحمة (عنى)  
قوله ما ينتظروا حتى الصلاة  
في هذه الساعة أحد غيركم  
وفي إحدى روايات البخاري  
هذه الزيادة « ولا تصلي  
يومئذ إلا المدينة » قال ابن  
حجر والمراد أنها لا تصلي  
بالهيئة المخصوصة وهي  
الجماعة المأدبة لأن من  
كان بمكة من المستغنيين  
لم يكنوا يصلون إلا سرا  
وأما غير مكة والمدينة  
من البلاد فلم يكن الإسلام  
دعما اه

قوله غيركم صفة لاحد ووقع  
صفة التكرار لأنه لا يعرف  
بالإضافة إلى المعرفة ويحوز  
أن ينصب على الاستثناء  
(عنى)

قوله وذلك قبل أن يغشوا  
الإسلام أي في غير المدينة  
وأما فساد الإسلام في غيرها  
بعد فتح مكة فلهما من حجر  
وزيادة في الناس غير موجودة  
في صحيح البخاري

قوله أن تتركوا هو بناء  
مشقة من فوق مفتوحة ثم  
نوع سائبة ثم زاي مضمومة  
ثم راء أي تلحقوا عليه  
وضبط أن تتركوا من الإبراز  
وهو الإخراج الرواية الأولى  
هي الصحيحة المشهورة التي  
عليها الجمهور اه نوى

سبا أبا بكر فقال لا ابن أبي موسى \* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم وهو ابن  
لحام عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وحدثنا محمد بن  
إبراهيم الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي قال سمعت  
رفع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير  
لنا وإنا لنبصر مواقع نبله وحدثنا اسحق بن إبراهيم الخطاطبي أخبرنا شعيب  
بن إسحق الدمشقي حدثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج  
لنا نصلي المغرب بخوفه \* وحدثنا عمرو بن سواد العامري وحرمة بن يحيى قال  
أبو نازب وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنا من الليالي بصلاة العشاء وهي التي تدعى الأتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظروا أحد من أهل الأرض  
ركم وذلك قبل أن يفشوا الإسلام في الناس \* زاد حرمة في روايته قال ابن  
شهاب وذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم أن تنزلوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب  
حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدتي عن عقيل عن ابن  
شهاب بهذا الإسناد مثله ولم يذكر قول الزهري وذكر لي وما بعده  
حدثني اسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر قال وحدثني  
روان بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن  
رفع قالوا حدثنا عبد الرزاق (وألفاظهم متقاربة) قالوا جميعا عن ابن جريج قال





إِلَى وَبِصَحْ حَامِيَةٍ فِي يَدِهِ مِنْ فِصَّةٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا قَرَّةُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا  
بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ رُبَيْدِ  
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ أَنَا وَاصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ  
نُزُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَأَوَّبُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَقَرُ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى فَوَاقِفًا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَاصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي أَصْرِهِ حَتَّى أَغْتَمَ بِالصَّلَاةِ  
حَتَّى أَتَهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى  
صَلَاةً قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسَالِكُمْ أَعْلَمْتُمْ وَأَبَشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ  
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّيْ هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ  
غَيْرَكُمْ (لَا تَذَرُونِي أَيْ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ) قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَصِلَ الْعِشَاءَ الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ  
الْعَمَّةُ إِمَامًا وَخَلُودًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَغْتَمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَاتَ لَيْلَةِ الْعِشَاءِ قَالَ حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَأَسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَأَسْتَيْقَظُوا فَقَامَ مُهْمَرُّ  
الْخُطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَأَنْ يَقْطُرَ رَأْسُهُ مَاءٌ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ لَوْلَا أَنْ  
يُسْقَى عَلَى أَمْتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصُبُّوا عَلَيْهَا كَذَلِكَ قَالَ فَاسْتَنْبَتُ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَنِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا  
مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ صَبَّهَا يَمْرُؤًا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ  
حَتَّى مَسَّتْ إِنْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ ثُمَّ يَأْتِي الْوُجْهَ ثُمَّ عَلَى الصَّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْأَجْحَةِ لَا يَقْصُرُ

قوله نزولاً منصوب على أنه  
خبر كان أي كننا نازلين في  
بقيع بطحان والبقيع من  
الأرض المكان المنسوب قال ابن  
الاثري ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه  
شجر أو أصولها ويطحان  
موضع بعينه كما في ١١٢  
قوله يتأوَّب افتعال من التوبة  
وقايله قوله نقر أي بأية  
كل ليلة عدة رجال متتابعين  
غير مجتمعين

قوله حتى إجمار الليل أي  
انقضاء وجوب كل شيء  
( بالضم ) وسطه وقيل  
إجمار الليل أي طلعت نجومه  
واستأثرت والأول أكثر  
كذا في النهاية

قوله على رسلكم أمر بالرفق  
والثاني أي تأتوا  
قوله ان من نعمة الله قال  
التنوير ان يفتح الهمزة  
معمول لقوله اعلمكم ان  
وقال ابن حجر ههنا ان  
مكسورة ووجه من يبطه  
بالفتح اه وهذا الكلام  
بالنظر الى صحيح البخاري  
صحيح لا يهمل فيه اعلمكم  
وأما بالنظر الى صحيحنا فالحق  
مع التنوير

قوله انه ليس أحد أحد يفتح  
الهمزة أيضاً أي ان من نعمة الله  
عليكم انفرادكم بهذه العبادة

قوله وخلوا أي منفرداً  
قوله قلت لعطاء هذا قول ابن  
جرير والمراد بعطاء هو  
عطاء بن أبي رباح ووجه من  
ظن أنه ابن رباح قاله ابن حجر  
والواهم الشاعر الكرماني  
على ما ذكره العيني وعطاء بن  
الذكوان تابعيان معاصران  
مات عطاء بن أبي رباح سنة  
أربع عشرة ومائة ومات  
عطاء بن رباح سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستنبت عطاء  
القائل ابن جرير والاستنبت  
هنا تأكيد السؤال وأمله  
الآتي وطلب التثبت  
قوله فبدل عطاء أي فرق  
والتبديد التفرقة وقرن  
الراس جأته

قوله ثم صبها لفظ البخاري  
ثم صبها أي الأصابع وصوب  
عاش ماضي مثل قالوا أنه  
يصف عصر الماء من الشعر  
باليد قال ابن حجر ورواية  
البخاري موجهة لأن ضم  
اليده صفة للعامة اه

قوله لا يقصر من التقصير  
ومعناه لا يبطئ قاله المعنى  
وذكر التنوير رواية لا يقصر  
أيضا من المعصر وبابه ضرب

قوله لا يقصر من التقصير





قولها يشهدن الفجر أى  
يخضرن صلاتها فهو كما  
قال العيني أما مفعول به أو  
مفعول فيه وكلاهما جازان  
لأنهما مشروطة ومشوب فيها

قولها فيما ينقلبن أى يرجعن  
الى بيوتهن

قولها وما يعرفن من تغليس  
رسول الله صلى الله على من  
أجل إقامتها في غلس وهو

ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر  
قوله ان كان رسول الله الخ  
ان هذه مخففة فاللام  
في قوله ليصلي الصبح فينصرف النساء

قولها من الغلس مفعول  
من أجلها تأنيلا ولا وجه  
في مثل هذا التام أن تكون  
من ابتدائية

قوله فلا حدثنا محمد بن جعفر  
هو غندر كما مر به في مباحث  
ص ١٠٨

قوله لما قدم الحجاج المدينة  
جوابا لمخبره فقدمه كان  
بآخر الصلوات عن أوقاتها

كما هو المذكور في مباحثه ولم  
يوجد لما في بعض النسخ  
وقدمه أولى

قوله فسا لنا جابر بن عبد الله  
أى عن أوقات الصلوات كما  
هو المفهوم من الجواب

قوله بالهاجرة أى عند ساعة  
الزوال سببت بها ترك  
الناس أشغالهم حيثئذ في

بلاد العرب من شدة الحر  
لأجل القيلولة

قوله اذا وجبت أى ثابت  
وأصل الوجوب السقوط  
كما مر به من ص ١٠٦ عن

الرافع وذكره ابن جرير  
وقال وفاعل وجبت مستتر  
وهو الشمس اه

قوله أحيانا منصوب على  
الظرفية

قوله كان اذا راقم الخ بيان  
لأحيان التعجيل والتأخير

قوله والصبح بالنسب أيضا  
نص عليه العيني

قوله كانوا أو كان كذا في  
صحيح البخاري بدون قال  
في الوسط والشك كما في

شرح البخاري من الراوي  
عن جابر ومعاذهما زمان  
لان أحيانا كان يدخل فيه

الأخر وخبر كانوا محذوف  
يدل عليه خبرنا أن كانوا  
يصلون

قوله سيار بن سلامة هو  
كافي الخلاصة سيار بن سلامة  
الرياحي أبو المنهال البصري

وسيجي التصريح بكنيته  
دوى عن أبيه وأبي رزدة  
وعنه عن وشعبة ما سنه

سبع وعشرين ومائة

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَسْهَدْنَ النَّبِيَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِزْوَتِهِنَّ ثُمَّ يَتَوَلَّيْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يَعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَاسْتَحَقُّ  
أَبْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ  
مُتَلَقَّاتٍ بِمِزْوَتِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ  
تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُهَا إِذَا رَأَاهُمْ  
قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدِ ابْطَأُوا أَوْ آخَرُوا وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَغْلَسٍ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلَنَا  
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
لَحَارِثٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرَزَةَ عَنْ صَلَاةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ  
فَالِ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَأْتِي  
بَعْضُ تَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ التَّوَمَّ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ  
بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ  
الْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيْ

حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسالته فقال وكان يصلي الصبح فيصير الرجل  
 فينظر إلى وجهه جلس به الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة  
**حدثنا** عبيد الله بن مغازي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت  
 أبا بزة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي ببعض تأخير صلاة العشاء  
 إلى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم  
 لقيته مرة أخرى فقال أولئك الليل **وحدثنا** أبو كريب حدثنا سويد بن  
 عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا  
 بزة الأسدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء إلى ثلث  
 الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة  
 إلى السيتين وكان ينصرف حين يعرف بغضنا وجه بعض **حدثنا** خائف بن  
 هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال وحدثني أبو الراسع الرهراني وأبو كامل  
 الجحدري قالا حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي  
 ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك امرأة  
 يؤخرن الصلاة عن وقتها أو يمشون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني  
 قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركنها معهن فصل فإنها لك نافلة ولم يذكر  
 خلف عن وقتها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران  
 الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا أبا ذر إنه سيكون بعدى أمراء يمشون الصلاة فصل الصلاة لوقتها وإن صليت  
 لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك **وحدثنا** أبو بكر بن  
 أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت  
 عن أبي ذر قال إن خليفي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجذعاً لأطراف

قوله فاما قد تأخرت عن صلاة العشاء التي في وقتها  
 مما انقضت في صلاة العشاء في وقتها فليكن ذلك  
 من هذا الحكم أو غيره كانت نافلة في كل صلاة  
 قوله لا يبالي ببعض تأخير صلاة العشاء في وقتها  
 التروى في صورة الاستسكان على أمهات السجالات

كراهية تأخير  
 الصلاة عن وقتها  
 المختار وما يغناه  
 المأموم إذا أخرها  
 الإمام

قوله يؤخرون الصلاة عن  
 وقتها أو يمشون فيه تقديم  
 وتأخير ونسخة المشرق  
 قوله أو يمشون الصلاة هذا  
 شك من الراوي والمراد بامانة  
 الصلاة تأخيرها عن الوقت  
 المختار لا عن كل وقتها لانه  
 لم يسل أن الأمراء المتقدمين  
 تركوا الصلاة قال ابن كثير  
 قوله لا أدرى كم تأخرهم فصل  
 يعني جمعا بين فصلي أول  
 الوقت والجمعة وفيه الحديث  
 على موافقة الأمراء في غير  
 معصية ثلاث تنقض التولية  
 وقع الغنة وهذا قال في  
 الرواية الأخرى ان خليفي  
 أوصاني أن أسمع وأطيع  
 وإن كان عبداً مجذعاً لأطراف  
 أي مقطع الأضواء وجميع  
 أرباب الحيد لقصة فيسته  
 وسنعت وقهر الناس منه  
 من شرح السجدي



قوله فان أدركت القوم الخ  
فيه حذف القول كالإتي

قوله وضرب فخذي أي  
للتبنيه وجع الذعن على ما  
يقوله له اه نووي

قوله فصل معناه صل في  
اول الوقت وتصرف في شغلك  
فان سادقتهم بعد ذلك وقد  
صلوا أجزائك صلاتك وان  
أدركت الصلاة معهم فصل  
معهم وتكون هذه لك  
نافلة اه نووي

قوله عن أبي العالية البراء  
هو بتشديد الباء والمكان  
يبري النبل واسمه زياد بن  
فيروز البصري وقيل اسمه  
كانوم توفي يوم الاثنين في  
شوال سنة تسعين اه نووي

قوله عن أبي نعامة أبو  
نعامة السعدي اسمه عبد  
ربه أو عمرو كما في الخلاصة

فضل صلاة الجماعة  
وبيان التشديد  
في التخلف عنها

فَإِنْ أَصَلَى الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَهَا فَإِنْ أَدْرَكَتِ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ  
وَالْإِكَاثَةُ لَكَ نَافِلَةٌ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ خِذِّي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ  
فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قَالَ مَا تَأْمُرُ قَالَ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَهَا ثُمَّ  
ذَهَبَ لِحَاجَتِكَ فَإِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخْرَأَ بَنُ  
زِيَادٍ الصَّلَاةَ جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا جَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ  
لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ خِذِّي وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا  
سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ خِذِّي كَمَا ضَرَبْتَ خِذَّكَ وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ خِذِّي كَمَا ضَرَبْتَ خِذَّكَ وَقَالَ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَهَا فَإِنْ  
أَدْرَكَتَ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَاحَيْتُ فَلَا أَصَلِّي **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمُ  
ابْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ  
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَهَا ثُمَّ إِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ  
مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مَعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ نُصَلِّي يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ خَلْفَ أَمْرَاءٍ فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ قَالَ فَضَرَبَ خِذِّي ضَرْبَةً أَوْجَعَنِي وَقَالَ  
سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ خِذِّي وَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ خِذَّ أَبِي ذَرٍّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى



قوله بضعاً بكسر الباء وقيل  
بفتحها وهو ما بين الثلاث  
إلى التسع وقيل ما بين الواحد  
إلى العشرة اه ابن الملك  
وذكر القوي أنه يستوي  
فيه المذكور والمؤنث ويستعمل  
أيضاً من ثلاثة عشر إلى  
تسعة عشر لكن ثبت  
الهاء في البضع مع الذكر  
وتحذف مع المؤنث ولا يستعمل  
فيما زاد من عشرين وأجازه  
بعض المشايخ فيقول بضعه  
وعشرون رجلاً وبضع  
وعشرون امرأة وعلى هذا  
معنى البضع والبضع في العدد  
قطعة مهيبة غير معدودة اه  
يحذف بعض

قوله فقد تأسى أي ما وجدهم  
في جماعة بعض الصلوات  
بأنى الهامزة العشاء وورد  
فيه في صلاة الجمعة كما يأتي  
أول الصفحة التي في هذه  
والمراد أناس مقيمون بعض  
من المنافقين فإنه لا يظن  
بالؤمنين أنهم يؤثرون العظم  
السين على حضور الجماعة  
مع سيد المرسلين

قوله أقدهمت اللام جواب  
القسم والهم الغرم وقيل  
دونه (ابن الملك)

قوله ثم انحاف إلى رجال  
أى أتيتهم من خلفهم أو  
انحافت ما ظهرت من أمامة  
الصلوة أرجع إليهم فاحذم  
على غملة أو يكون بمعنى  
أتحلف عن الصلاة بما قبلهم  
اه ثم ارجع الكساف  
في تفسير قوله تعالى وما  
أريد أن انحافكم إلى ما  
أنهاكم عنه وفي الحديث  
حذف في هذه الرواية تقديره  
ثم انحاف برجال معهم  
حزمن من حطب كاهم والرواية  
فيما يأتي

قوله فيحرقوا عليهم بيوتهم  
التشديد للتكثير والبالغة  
ومرجع الضمير المستتر في  
فيحرقوا نحو الخندق والمقدر  
أنها

قوله يحزم الحطب الحزم جمع  
حزمة بضم فسكون وهي  
ما يحمله إنسان أو حيوان  
من مجموع الحطب وغيره  
قوله لا توها ولحيوا أى  
ولو كان الأتيان حيوا والحيو  
سبق تفسيره

قوله فتأبى أى أنوا أصحابي  
اه علقاني  
قوله أن يستمدوا أى أن  
يتأبوا

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بَضْعًا وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَتِهِ  
سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَضْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَاسَى فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ  
رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ اخْلُفَ إِلَى رَجُلٍ يَخْلُفُونَهَا فَأَمُرَّ بِهِمْ فَيَحْرِقُوا عَلَيْهِمْ  
بِحُزْمِ الْحَطَبِ يُبْوِئُهُمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا تَمَسُّهَا لَشَهِدَهَا بِعَيْنِ صَلَاةِ  
الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّيْثُ لَهْمَا قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ  
الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ  
بِالصَّلَاةِ فَيُقَامَ ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ  
مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرِقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ثُمَيْرٌ عَنْ هَمَّانِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ قَتِيلَانِ أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزْمٍ مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ  
أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ تُحْرَقُ بُيُوتُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زُرْفَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قوله (قد سمعنا) أي لصحت (ان أمر رجلا يصلي بالجمعة) ثم أخرج (ثم أخرج) ١٢٤ - على رجال يشغلون عن الجمعة بيوتهم) يعني ثم أخرج وأمر على من في بيوتهم الجمعة فمأخرى بيوتهم قبل هذا تخلف الوقت إلا ما كان له من العمل أن يعمل عملاً يكون تشديداً على ترك الجمعة مع قدره من العمل على علم أنهم لا يبارق

قوله رجل ألقى هذا الأجر هو ابن مكنون جاء مفسراً في سنن أبي داود وغيره أنه نوري

باب  
يجب اتين المسجد على من سمع النداء

قوله رجل ألقى هذا الأجر هو ابن مكنون جاء مفسراً في سنن أبي داود وغيره أنه نوري

باب  
صلاة الجماعة من سنن الهدى

قوله لا منافق قد علم نفاقه بعد أن يذهب عنه أن اليهودي مأخر في بيوتهم كانوا منافقين قوله لم يمشي بين رجلين يعني معتدلاً على رجلين بمكانه من جيبه واللام فيه فارقة من جمعة

قوله علمنا سنن الهدى روى بعن السنين وفتحها وهم يعني منقارب أي طرائق الهدى والصلوات أي نوري وذكر أهل الأصول أن السنة نون ستة هدى في مكيل الدين وأما حكمها فهي يستحق الثناء كجماعة والأذان والأقامة وسنة الروايات وذكرها لا يستحقه كبير أئمة الصلاة في لباسه وهو دونه فياه قبل خيبر فعلمنا بها ونظير الأذان في الأول أئمة التي من سنة الهدى وكثرة أرواها

قوله لا يخطو خطوة بفتح الحاء أو ضهاه مرة

قوله يسأدي بن رجلين معناه رجلان من جانيه بمصداق عند عليهما أنه نوري وأمر في سن ٢٢

باب  
لهي عن الخروج من المسجد إذا أدن المؤذن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقُومُوا يَتَخَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ أَمَدَهُمْ أَنْ أَمَرَ رَجُلًا يَصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بَيُوتَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحْقَ بْنَ إِسْرَافِيلَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ الدُّورِيُّ كَانَهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَتَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقْدُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرْحَصَ لَهُ فَيَصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَحَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجِبٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَدْرَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤْذَنُ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَمْرِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يَنَادِي بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ تَرَعٌ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنِ الْهُدَى وَالْهِنَ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سَنَةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سَنَةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَخَلَّلُ خُطْوَةً يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحْطُ عَنْهَا بِهَا سَيِّئَةً وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ الْبِقَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْذَنُ بِهِ يُهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ



قوله أما هذا فقد عصى  
الح في كرامته المخرج من  
المسجد بعد الأذان حتى يصل  
المكتوبة إلا عذراه بنوي

قوله يختار المسجد قال في  
اللسان والاختيار السلوك  
والجنتان عتبات الطريق  
ومعجزه اه

## باب

فصل صلاة العشاء

والصبح في جماعة

قوله (من صلى صلاة الصبح  
أي بالخاص ( فهو في ذمة  
الله ) أي في أمانه في الدنيا  
والآخرة وهذا الأمان غير  
الأمين الذي ثبت بكلمة  
التوحيد وإنما ذكر صلاة  
الصبح لأن فيها لكافة لأبوابها  
الخاصة بالأمين فيستحق  
أن يدخل تحت الأمان ( فلا  
يطلبكم الله من ذمته بشئ )  
من يعني لأجل والمضام  
عذوي أي لأجل ترك ذمته  
أو بيانة الجار والمجور  
حال عن شئ ظاهره حتى  
عن مطالبة الله لكن المراد  
به النبي عما يوجب مطالبة  
الله وهو التعرض بمكرهه  
لن صلى الصبح أو هو ترك  
صلاة الصبح هذا على تقدير  
أن يراد بالذمة في قوله من  
ذمته نفس الصلاة من حيث  
أنها موجبة للذمة فغناه  
لا تضيقوا صلاة الصبح  
( قاله ) الضمير في اللسان  
( من يطلبكم ) الضمير  
المستكن فيه لله والبارز  
لن ( من ذمته بشئ ) يذكره  
يعني من يطلب الله له لأخذة  
بما فرط في حقه والقيام  
بعهده يذكره الله إذا لقوت  
منه هارب ( ثم يكي على  
وجهه في نار جهنم ) يقال  
كبه إذا صرعه فالك هو  
على وجهه وهذا من التوارد  
لأن ثلاثه تمتد ورباعيه  
لازم اه مبادق  
قوله عن جندب بن سفيان  
هو جندب بن عبدالله بن  
سفيان ينسب تارة إلى أبيه  
وتارة إلى جده اه نوي

عن إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا فعموداً في المسجد مع أبي هريرة فاذن  
المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد  
فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن  
أبي عمير المكي حدثنا سفيان ( هو ابن عيينة ) عن عمر بن سعيد عن أشعث بن أبي  
الشعثاء المخاري عن أبيه قال سمعت أبا هريرة ورأى رجلاً يختار المسجد خارجاً  
بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثنا إسحق  
ابن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة الخزومي حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد حدثنا  
عثمان بن حكيم حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد  
صلاة المغرب فعمد وحده فعمدت إليه فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح  
في جماعة فكأنما صلى الليل كله \* وحدثني زهير بن حرب حدثنا محمد بن عبد الله  
الأسدي ح وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جمعا عن سفيان عن  
أبي سهل عثمان بن حكيم بهذا الإسناد مثله وحدثني نصر بن علي الجهضمي حدثنا  
بشر ( يعني ابن مفضل ) عن خالد عن أنس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا  
يطلبكم الله من ذمته بشئ فيذكره في نار جهنم \* وحدثني يعقوب بن  
إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل عن خالد عن أنس بن سيرين قال سمعت جندباً  
القسري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في  
ذمة الله فلا يطلبكم الله من ذمته بشئ فإنه من يطلبه من ذمته بشئ يذكره ثم  
يكتبه على وجهه في نار جهنم وحدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا يزيد بن هريرة  
عن داود بن أبي هند عن الحسن بن جندب بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم



فَقَالَ رَجُلٌ آتَى مَالِكُ بْنُ الدَّخْسِيِّ أَوَ الدُّخَيْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثْتُ  
 بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَطْنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتُ قَالَ خَلَمْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عَثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ  
 فَوَجَدْنَاهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجَسَسْتُ إِلَى جَنِبِهِ فَمَسَّ أَلْتُهُ عَنْ  
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الرَّهْزِيُّ ثُمَّ تَرَاتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ  
 وَأُمُورٌ تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْطَاعٍ أَنْ لَا يَغْتَرَّ وَلَا يَغْتَرَّ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الرَّهْزِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الرِّسْعِ قَالَ إِنِّي لَأَعْقِلُ حُجَّةَ حُجَّتِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلِيلِي دَارِنَا  
 قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثَنِي عَثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَأَقَ  
 الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلِّ بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَسَدٍ شَيْءٍ صَفْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ اسْحَقُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّنَهُ  
 مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعْتُهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ  
 قُومُوا فَأَصَلِّ لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَتَمَّتْ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طُولِ  
 مَا لَيْسَ فَتَصَحَّحَتْ بِمَاءٍ فَنَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَقَتْ أَنَا وَالْيَتِيمُ  
 وَرَأَاهُ وَانْحَجُورُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ  
 انْصَرَفَ وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الْبَيْعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلَعًا فَرَأَى نَحْضُ الصَّلَاةِ وَهُوَ فِي يَتِيمًا فَيَأْمُرُ بِالْبَسِاطِ  
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْصَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ  
 يُصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطِهِمْ مِنْ جَرِيدٍ الْخَلِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

ذوله ترمي ضبطها بفتح البون  
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لاعقل حجة الخ  
 تقدم في الصفحة التاسعة من  
 هذا الجزء

قوله على جسيشة صنفها  
 له هي ان تطلع الحنفية  
 نحننا جليلا ثم تجعل  
 في القدر وبلق عليها طم  
 أوغر وتطبخ وقد يقال  
 لها ديشة بالاد كذا  
 في النهاية

~~~~~

**باب**  
 جواز الجماعة في  
 النافلة والصلاة على

حصير وخمرة وثوب  
 وغيرهما من الطاهرات

**مسألة**  
 قولنا إن جده ملكة الصحيح  
 أنها جدة اسحق فتكون  
 أم أنس لأن اسحق ابن  
 أنس ابن لأمه وقيل أنها  
 جدة أنس كذا في النووي  
 وقوي ابن حجر في الإسالة  
 القول الثاني بعد بحث فيه  
 وقال هي جدة أنس أمه أم  
 وتقدم في الجزء الأول من  
 هذا الصحيح في الصفحة  
 الحادية والسبعين بعد المائة  
 أن أم سليم هي جدة اسحق  
 ولا شك أن أم سالم هي والدته  
 أنس بن مالك والد عبد الله  
 ابن أبي طلحة والد اسحق فهي  
 جده لا بية كما كتبت في أسد  
 الغابة بهامش تلك الصفحة  
 قوله من طول ما ليس وليس  
 كل شيء يحسه فعبس  
 هذا الافتراض أفاده النووي  
 قوله واليتيم هذا اليتيم  
 ضمير بن سعد الحميري  
 (نودي)  
 قوله والمعجوز هي أم أنس  
 أم سالم أم نودي

أَبْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَلْيَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَابْنِي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَ قُوهُ وَأَغْلِصِي بِكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ  
 صَلَاةٍ) فَصَلَّيْنَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ نَسَاءَ مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَنَا  
 لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ ابْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ  
 ادْعِ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا بِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا بِي أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اكْثِرْ  
 مَالَهُ وَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُثَّانِ رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأَيِّهِ أَوْخَايَهُ قَالَ فَأَقَامَ ابْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَائِفًا وَحَدَّثَنَا ه  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَسْبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ  
 كَلَاهُ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَمِينَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي وَنَا جَدَّاهُ وَدُبَّامَا صَابِي  
 ثَوْبَهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يَصَلِّي عَلَى نَمْرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعًا  
 عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالثَّاقِبِيُّ أَخْبَرَنَا عَدِيٌّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يَصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ لِيَتَجَدَّ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بَضْعًا وَعَشْرِينَ

قوله للإمامي روى سنة  
 أوجهه بقاء مفسدة ولاه  
 مكسورة على أنها لا تلي  
 وعمل مسلوبان مفسدة  
 واللام متعقة غلبوا  
 وانفصا زائدة على رأى  
 الإفتش وما بعدها خبر  
 متعقبا عذوق أى فإسكنكم  
 لأن أصلي ويذكر أيضا لكن  
 بيأسا كسنة تارة بعد عذوق  
 الياء على أن اللام لأم  
 أو عذوق اللام خبر متعقبا  
 عذوق أى فإسكنكم ويثون  
 بدل البعرة وحذف الياء على  
 أن اللام لا المروفت اللام  
 على أنها لا الم البعرة أو  
 جواب قسم عذوق وانفصا  
 جواب شرط عذوق تقديره  
 أن قسم فوالله لأصلي كذا  
 في شرح البخاري لزهكيا  
 الأصمري في باب الصلاة  
 على الأصمير وكنتنا بهامش  
 ص ١١٩ من الجزء الأول  
 ما يتعقن مثل هذه الكلمات

قوله على خرقة من السجدة  
 الأصميرة كما مر بهامش  
 ص ١٦٨ من الجزء الأول

~~~~~

باب  
 فضل صلاة الجماعة  
 واستغفار الصلاة  
 ~~~~~

قوله على صلاته في بيته  
 وصلاته في سوقه والصلاته  
 في بيته وسوقه مفردا أه  
 يورى



دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا  
 الصَّلَاةُ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا  
 خَطِيئَتُهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ  
 هِيَ تَحْسِبُهُ وَالْمَلَأَيْكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي تَحْلِيلِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ  
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ الرِّثَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَنْعَشِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَأَيْكَةَ تَصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي تَحْلِيلِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ  
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ  
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَيَقُولُ الْمَلَأَيْكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ  
 يُحْدِثُ قُلْتُ مَا يُحْدِثُ قَالَ يَقْسُو أَوْ يَضْرِبُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الرِّثَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ  
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ  
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَدْعُوهُ الْمَلَأَيْكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ

قوله لا ينهره أى لا يقيمه  
 من موضعه قال الثوري هو  
 يفتح أو يفتح لها أو يترى  
 أى لا ينهره وهو بمعنى قوله  
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه  
 لغلط البخاري لا ينهره

قوله لا يريد إلا الصلاة  
 لم ينو يخرج من بيته  
 غير الصلاة من أمور الدنيا  
 وليس في صحيح البخاري  
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد  
 قوله لا يخرج إلا الصلاة قال  
 ابن الملك اعلم أن ظاهر  
 الحديث يدل على أن فضيلة  
 الجماعة تحصل بجماعة  
 في المسجد لأن قوله وذلك  
 بيان لما قبله وقال القرافي  
 أنه حاصل بملحق الجماعة اه

قوله خطوة بفتح الخاء أو  
 ضمها قاله ملا على الخطوة  
 بالضم ما بين القدمين وبالفتح  
 المرة الواحدة كما في الصحاح

قوله فإذا دخل المسجد كان  
 في الصلاة أى في حكم الصلاة  
 من جهة الثواب اه المبارك

قوله ما كانت الصلاة هي  
 تحسبه أى مدة كونها حاسبة  
 له لا ينقصه من المخرج إلا  
 انتظارها

قوله اللهم تب عليه أى وفقه  
 للتوبة اه المبارك

قوله ما لم يؤذ فيه يعنى ما لم  
 يصدر منه بغير حق مما يذى  
 منه بتوادم اه المبارك

قوله ما لم يحدث فيه يعنى ما لم  
 يفعل في جلسته أمراً محدثاً  
 ومبتدعاً وقيل معناه ما لم  
 يصرف فيه أحدث اه المبارك

ويؤيد الثاني التفسير الآتي  
 قوله ما يحدث يعنى ما معنى  
 قوله يحدث

قوله يفسؤ أو يضرب ذكر  
 البخاري في كتاب الوضوء  
 من صعبه قول أبي هريرة

إن سأله عن أحدث فساء  
 أو ضراط وهما يشتركان  
 في كونهما ريعاً يخرج الآن

الأول بغير صوت يسمع  
 والثاني بخلل ذلك وبأه  
 تعجب وشرب واتعجب انشوى

في ضبطه على الثاني  
 قوله لا ينهه بدل من قوله  
 تحسبه لانه أقوى دلالة

انقصود كما في قوله تعالى  
 أممكم بما تعلمون أممكم  
 بأمام وبين حاصل معنى  
 الحديث من كان منتظراً

الصلاة مع الجماعة كان كالساكن  
 فيها في أن يكتب له ثوابها  
 مدة انتظارها لها اه المبارك

قوله لا ينهره أى لا يقيمه من موضعه قال الثوري هو يفتح أو يفتح لها أو يترى أى لا ينهره وهو بمعنى قوله بعده لا يريد إلا الصلاة اه لغلط البخاري لا ينهره









## باب

## من أحق بالإمامة

قوله وأبغض البلاد إلى الله  
أسوأها لها على العن  
والجند والربا والامتنان  
الكاذبة والخلاف الوعد  
والاعراض عن ذكر الله وغير  
ذلك مما في معناه والمراد  
ببغض الله تعالى الاسواق  
خلاف إرادة الخير لاهلها  
أفاده النووي

قوله وأحقهم بالإمامة أقرؤهم  
أما قدم النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الإقرار لأن الأثر  
في زمانه كان أوقعه أدنى  
تعارض فضل القراءة فضل  
الفقه قدم الأثرة إذا كان  
يتمس من القراءة ما تصح به  
الصلاة لأن الفقيه يعلم ما  
يجب من القراءة في الصلاة  
لأنه محصور ومأمور فيها  
من الحوادث غير محصور  
وقد يعرض للمضي ما غشد  
صلاته وهو لا يعلم إذا لم يكن  
فقيهاً فالخاجة في الصلاة إلى  
الفقه أكثر وعليه أكثر  
الدعاء فيقول المعنى إلى  
أن المراد عليهم بكتاب الله  
وفي سورة السجدة فيه  
أن زاد أحدهم بقية السنة  
فيها حق أفاده ملائلي

قوله فاقدمهم هجرة وتكون  
الهجرة منقطعة بعد الفتح  
قال ابن الملك والمعتبر اليوم  
الهجرة المعنوية وهي الهجرة  
من المعاصي فيكون الأورع  
أولى كافي المراقبة

قوله فاقدمهم سلم أي اسلاماً  
وفي رواية سلم قال ابن الملك  
وأنما جعل الإسناد أقدم لأن  
في تقديمه تكثير الجماعة أه  
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل  
في سلطانه أي في محل حكمه  
ولا يؤمنه يعني إذا كان الوالي  
أو صاحب البيت عالماً بما  
يصح به الصلاة فهو أولى  
بالإمامة وإن كان غير عالم  
منه أمهات وقد كان ذلك صاحب  
الوظيفة كما يعلم من الفقه

قوله ولا يقع في بيته على  
تكرمه أي على مروضه عدله  
بوضع وسادة يتكى عليها  
أو بائقاً ما يجلس عليه وقيل  
المراد منها المائلاً أه مبارك  
قوله لا يؤمنه الضمير كما  
في سلطانه وبيته وتكرمه  
للرجل الثاني أه مبارك

وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَأُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ وَأَحْفَهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَوُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو  
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ  
وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
جَمِيعاً عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوُهُمْ  
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً  
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانٌ  
سِلْمًا سِتًّا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً  
فَلْيُؤْمَرُوا أَحَدُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمَرُوا أَكْبَرُهُمْ سِلْمًا

اوله عن بكرته قال حماد  
سكرة الخراساني  
عاصم صاحب ابريل  
وعنه وهي بطح شاه  
وكسر اراءه ه بوى

اوله ونحوه شعبة متقاربون  
جوشاب ومعاذ متقاربون  
في سنن اه نووي

توله رقيقة هو باضافين  
هكذا بضمه في مسلم  
وشبهه في بخاري  
يوحنا واحده هادواي  
رقيقة بقاء والتف كسلاها  
صاهر اه نووي

توله ثم ليؤمكم اسيركم  
فيه تقديم لا سكر في الامانة  
اذ استروا في باقي المتصل  
لانهم لمواجبة وهاجروا  
جمعوا وسحبوا رسول الله  
سلي ته تدعى عليه وسلم  
ولاموا عشرين ليلة  
فاستروا في اخذته ولم يبق  
ما يقدم به الا لسان اه نووي

توله واقتضا الحديث اى  
روياه على وجهه

توله فلما اردنا الاقفل  
هو يكسر همزة يقال فيه  
فقل الجيش اذا وجعوا  
واظلم الامير اذا اذن لهم  
في الرجوع فكذلك قال فلما  
اردا ان يؤذنا لثاني الرجوع  
قوله انووي

## باب

استحباب القنوت  
في جميع الصلاة اذا  
تزلت بالمسلمين نازلة

قوله والضعفين من المؤمنين  
عنه بعد تخفيس قال بن  
الملك قوله عليه سلام حين  
هاجر من مكة وهم قوافها  
قوله (الله الشدوصان)  
اى كسفت (على من)  
اسم فية حتى حدهم احدى  
شد (وجعلنا) اى  
وملك (عليه) سنن اى  
الضعف من سائر وجوه  
رواه جميعا عليه سنن  
كسى يوسف هادوق سبده  
النجارى

وَلَا تُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِيمِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ  
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِيهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَمْسَأْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَبًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّ قَدِ امْتَعْنَا أَهْلَنَا فَمَا لَنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَا  
فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
فَلْيُؤْذِنَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمَرْكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلَفَ  
أَبْنُ هِشَامٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْتَصْنَا جَمْعًا  
الْحَدِيثَ يَخُودُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الْقُشَيْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبِي فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ فَقَالَ مِنْ عِنْدِي قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَادْنُ ثُمَّ  
اقْئِمُوا لِيَا مَكْمَلًا أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عِيَّانٍ  
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَدَّادُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ بَرْدٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَقْرَأُ  
مِنْ صَلَاةِ النَّجْوَى مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ  
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاسَ بْنَ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

ولا تجلس في بيتك في تكريمه في بيته الا اذا اذن لك او ياذي  
كسوف في بيتك في تكريمه في بيته الا اذا اذن لك او ياذي  
قال قال ابو قتادة

كَسِبَنِي يُوسُفُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ  
 بَلَعْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبْهُمْ  
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَحَدَّثَنَا هُ أَتُوبُكَرْبَنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِذُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبَنِي يُوسُفُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
 الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ أَبَاهُ يَرَى حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرِّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُتُوبِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ  
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرِّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفُ قَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدَ فَقُلْتُ أَرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ يَرَى أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ثُمَّ  
 ذَكَرَ يُمْنِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبَنِي يُوسُفُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَرَى يَقُولُ وَاللَّهِ لَا قَرْبَنَ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الطُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةَ  
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كَسِبَنِي يُوسُفُ أَي كَانَتْ حُطَّتْ  
 الْوَاتِقِ فِي زَمَانِهِ قَالَ النَّوَوِي  
 هُوَ بِكُسْرِ السِّينِ وَتَخْفِيفِ  
 الْيَاءِ سِتْنِ حِدَادِ ذَوَاتِ  
 قَطْعٍ وَغَلَاءِ أَهْ وَيُحْيَى الْيَاءُ  
 ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ  
 ثُمَّ يَأْتِي مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ سَحْ  
 شِدَادِ أَيْ سِتْنِ فِيهَا قَطْعُ  
 وَجَدِبِ وَالسَّيِّئَةُ كَمَا ذَكَرَهُ  
 أَهْلُ اللُّغَةِ الْجَدِبُ بِقَالَ أَخَذْتَهُمْ  
 السَّنَةَ إِذَا أَجْدَبُوا وَاتَّحَطُّوا  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 الْعَالِيَةِ مَحْوَالِدُهَا فِي الْفَرْسِ  
 وَالْمَالُ فِي الْأَبْلِ وَتَمْضُوعُهَا  
 بِقَلْبٍ لَامَةً تَاءٌ فَاسْتَوَا  
 إِذَا أَجْدَبُوا أَهْ وَذَكَرَ  
 النُّجَّةَ أَنَّ السَّنَةَ كَمَا جُمِعَ  
 عَلَى سَنَوَاتٍ جَمِيعُ كَجَمْعِ  
 الْمَذْكُورِ السَّالِمِ أَيْضًا بِتَشْوِيرِ  
 الْفَتْحَةِ إِلَى الْكُسْرِ فَقَالَ  
 سَنُونَ وَسَنِينَ وَتَحْذِفُ النُّونَ  
 لِلْإِضَافَةِ وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِ  
 الْتَائِي

قوله لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ  
 وَعُصَيَّةَ كُلُّهَا اسْمَاءُ قِبَالٍ

قوله عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الظَّاهِرُ  
 مِنَ الْعَلْفِ أَنَّهُ رَاجِعٌ لِلْكَفْلِ  
 وَيَأْتِي رَوَايَةً «يَدْعُو عَلَى  
 وَعَلْ وَذَكَوَانَ يَقُولُ عُصَيَّةُ  
 عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» فَيَكُونُ  
 خَاصًّا بِالْحَادِثِ وَيَأْتِي أَيْضًا  
 كَمَا فِي الْبُخَارِيِّ غَفَارًا غَفَرَا  
 لَهَا وَأَسْلَمَهَا اللَّهُ وَعُصَيَّةُ  
 عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيُفْهِمُ  
 الْحَسَنَاتِ جِنَاسَ الْإِشْتِقَاقِ

قوله ثُمَّ بَلَعْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ  
 يَعْنِي الدُّعَاءَ عَلَى هَذِهِ الْقِبَالِ  
 أَهْ نَوَوِي

قوله قَدَرْتُ الدُّعَاءَ لَهُمْ أَيْ  
 لَهُلَّاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ

قوله وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا كَمَا  
 فِي نَسَخِ مَسْلُوقٍ فِي مَعْنَى الْأَثَرِ  
 «أَوْ مَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»  
 بِالْإِسْتِفْهَامِ مَعَ الْعَلْفِ وَقَوْلُهُ  
 قَدْ قَدِمُوا مَعْنَاهُ مَا تَوَا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْرِ مَعُونَةٍ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ  
وَلِحِجْلَانٍ وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ أَلَسْ أَرْزِلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا  
بَيْرِ مَعُونَةٍ قَرَأْنَا قُرْآنًا حَتَّى نَسْجَ بَعْدَ أَنْ يَأْتُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا  
وَرَضِينَا عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ لَأَنْسِي هَلْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ  
قَالَ نَعَمْ بَعْدَ الزُّكُوعِ يَسِيرًا **وَحَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْمُهَظُّ بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الزُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ  
عُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الْأَسَدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الزُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصِيَّةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ الْأَسَدِ قَالَ سَأَلْتُهُ  
عَنِ الْقَتْلِ قَبْلَ الزُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الزُّكُوعِ فَقَالَ قَبْلَ الزُّكُوعِ قَالَ قَالَتْ فَإِنْ نَاسًا  
يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الزُّكُوعِ فَقَالَ لَأَمَّا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى النَّاسِ قَتَلُوا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمْ قُرَاءَةُ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسَدَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أَصَابُوا يَوْمَ  
بَيْرِ مَعُونَةٍ كَانُوا يَدْعُونَ الْقُرَاءَةَ فَكَتَبْتُ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَتْلِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي فَضَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ كُلُّهُمْ عَنْ  
عَاصِمٍ عَنْ الْأَسَدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

قوله وجد على سرية الخ  
أي ما رأيت من على سرية  
كثرة عدد من سرية قسمة  
من الجيش



وَحَدَّثَنَا تَمْرُوَالثَّقِيقُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ عَصَوُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ وَحَدَّثَنَا تَمْرُوَالثَّقِيقُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ  
شَهْرًا يَذْغُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَنَ  
أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ  
فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ  
وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ تَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حِظْلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْاَهْمَ اَلْعَنَ بَنِي لَحْيَانَ وَرِغْلًا  
وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ عَصَوُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ غِفَارُ اللَّهِ لَهَا وَاسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
وَهُوَ ابْنُ تَمْرٍو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِفَارُ اللَّهِ  
لَهَا وَاسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ اَلْاَهْمَ اَلْعَنَ بَنِي لَحْيَانَ وَاَلْعَنَ رِغْلًا  
وَذَكَوَانٌ ثُمَّ وَقَعَ سَاحِدًا قَالَ خُفَافٌ جَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَةَ عَنْ حِظْلَةَ  
ابْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْأَسْفَعِ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ جَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ

قوله على أحياء من أحياء  
العرب أي على قبائل من  
قبائل العرب قال في المصباح  
والجني القنبيلة من العرب  
والجمع أحياء اهـ

قوله عن خفاف بن إيماء  
الغفاري خفاف بن الحاء  
المعجمة وإيماء بكسر الهمزة  
وهو مصروف اهـ نووي

قوله اللهم العن بني لحيان  
الح قال النووي فيه جواز  
لعن الكفار وطائفة معينة  
منهم اهـ وتعقبه ابن الملك  
بان لعن الأنبياء إنما كان  
بعد عرفاتهم بنور النبوة  
أنهم لا يهودون وليس في  
غيرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفراؤها وأسلم  
سالمها الله غفار وأسلم  
اسمها قبلتين ممنوعان من  
الصرف وهما مبتدآن خبرهما  
جملتان بعدهما وفيه كذا في فتح  
البارئ الدماء باشتقاق الاسم  
كان يقال لا أحد أجد الله  
عاقبتك ولعل أعداك الله  
وهو من جناس الاشتقاق ولا  
يختص بالثناء بل ياتي مثله  
في الخبر كعصية عصمت الله  
ورسوله ومنه قوله تعالى  
وأسلمت مسلمين قال ابن  
الملك إنما هذا قولهم لا نسأله  
دخلا في الاسلام بغفر حرب اهـ

قوله فحسم لعنة الكفرة  
أي جعل الناس يتعاضدونها  
في حقهم وصاروا يلعنونه



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى يَنْهَارَ اللَّيْلُ وَإِنَّا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَمَعَسَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِطَهُ  
حَتَّى أَعْتَدَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى يَهْوَرَ اللَّيْلُ مَا لَ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِطَهُ حَتَّى أَعْتَدَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ مَا لَ  
مِائَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِائَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْزِلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ  
مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ لِي قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي  
مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظْتُكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتُ بِهِ نَبِيَّهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ  
قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى اجْتَمَعْنَا  
فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ  
ثُمَّ قَالَ أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتًا فَيَكُنْ أَوَّلُ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَمَعْنَاهُ عَيْنٌ ثُمَّ قَالَ أَزْكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسَرْنَا حَتَّى إِذَا انْتَفَعَتِ  
الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِصْبَاحٍ كَانَتْ مَعَهُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَوَضَّاهُ مِنْهَا وَضُوءًا  
دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِصْبَاحًا تَكُ  
فَسَيَكُونُ لَهَا بَأْسٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِذْنٍ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْعَدَاةَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ جَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كُنَّا نَرَاهُ مَا صَنَعْنَا  
بَشَرٌ بَطْنًا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي لِسُوَّةٍ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَقَرُّبٌ  
إِلَّا التَّحَرُّبُ بَطْنًا عَلَى مَنْ لَمْ يَصِلْ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَلْتَبِعُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْعُدْفُ فِي صَلَاتِهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا  
قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْحَحَ النَّاسَ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَنَحْنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

قوله إلهار الليل أي انصنف  
انظر دماش الصفحة ١١٧  
قوله نفس التماس أول  
النوم وبإيه نصر  
قوله قدعته أي استدته فهو  
من الدماة وبإيه نفع  
قوله تهر الليل أي ذهب  
أكثره كتهور البناء إذا  
جهد ما تنهيه  
قوله حتى كاد يجفل أي يسقط  
من راحلته قال ابن الأثير  
هو مضارع جفله إذا طرحه  
وأنفاه اه  
قوله بما حفظت به نبيه أي  
بسبب حفظك نبيه اغنوى  
قوله سبعة ركب هو ركب ركب  
كصاحب وصاحب اغنوى  
قوله بمِصْبَاحَةِ المِصْبَاحَةِ بكسر  
الميم مهموز وبد وبقتصر  
المنظرة يتوضأ منها المصباح  
قوله وضوءه دون وضوءه  
توضأ وضوءه أخف قليلاً من وضوءه  
في الأسباع الغداة لقلة الماء  
قوله فسيكون لها نيا أي

شأن غيره وهذا من معجزات  
النبوة وسقراطاً لها بعد هذه  
الصفحة قال الراغب أنبا  
خير ذو فائدة عظيمة اه  
قوله يمس أي بعض أي  
يكلمه بصوت خفي  
قوله تقربطنا أي بسبب  
تقريبنا  
قوله أسوة الأسوة (بالضم)  
والأسوة بالكمي كالقدوة  
والقدوة وهي الحجة التي  
يكون الإنسان عليها في أفعاله  
غيره إن حسناً وإن شديداً  
وإن سارداً وإن ضارداً ونحوها  
قال تعالى لقد كان لكم في  
رسول الله أسوة حسنة  
فوسمها بالحسنة مفردات  
قوله ليس في النوم تقربط  
أي تقصير في وقت الصلاة  
لا إتمام الاختيار من التام  
قوله إنما النظر أي إنما  
أنه على من لم يصل الصلاة  
أي آخرها عمداً إلى أن يجيئ  
وقت الصلاة الأخرى  
قوله لم فعل ذلك أي لم يمت  
صلاة حتى خرج وقتها  
قوله فليصلها أي فليصلها  
حين أتت من نومها لم يكن  
وقت كراعه  
قوله فإذا كان الغد فليصلها  
عند وقتها فإن الصلاة كانت  
على المؤمنين سنناً ما موقوتاً  
لم يحول وقت وقت وقت  
قوله ثم قال ما ترون الناس  
صنعوا أي ما ترونهم  
ماذا يقومون فبينما هم لله  
تعالى عليه وسلم في صلاة  
منهم تقدموا في الطريق  
قوله قال أي الراوي وهو  
ابن قتادة الصحابي





مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ  
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا أَبَتِي اللَّهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَيَمِّتَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّ بِتِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطَابُ الْمَاءِ وَقَدْ عَطِشْنَا  
 عَطَشًا شَدِيدًا فَيَمِّتْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَةٍ سَادِلَةٍ رَجَلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا  
 أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْنَاهُ أَينَاهُ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَيْفَ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ  
 مَسِيرَةٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ فَلَمَّا انْطَرَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 فَلَمْ تَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى انْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ وَمِثْلَ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَآخِرُهُ أَنَّهَا مَوْتَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ  
 أَيُّنَامُ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَأُنِجَتْ فَجِجَ فِي الْعِزْلَاوِينَ الْعُلَيَّوِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا  
 فَسَرَبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشُ حَتَّى رَوَيْنَا وَمَا لَنَا كُلِّ قُرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ  
 وَعَسَلْنَا صَاحِبِنَا غَيْرَ أَنَا لَمْ نَسْقِ بِعِيرٍ وَهِيَ تَكْدَأُ تَنْضَرُجُ مِنَ الْمَاءِ (بَعْنِي الْمَزَادَيْنِ)  
 ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ بِجَمْعٍ مَعَهَا مِنْ كَسْرٍ وَتَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةٌ فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي  
 فَاطْبِئِي هَذَا عِيَالِكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزُرْهُ مِنْ مَائِكَ فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ أَقْبَتُ  
 اسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّانَهُ لَنِي كَمَا زَعَمَ كَانُ مِنْ أَمْرِهِ دَيْتٌ وَدَيْتُ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ  
 بِبَيْتِكَ الْمَرَادَ فَاسَلْتِ وَأَسْلَمُوا **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَضَنِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
 شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي حِمْلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ  
 الْحَصِينِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرَبْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا  
 كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا بِتِلْكَ الْوُقُوعَةِ الَّتِي لَا وَقُوعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَخْلَى  
 مِنْهَا فَمَا أَتَقَطَّنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقُ الْحَدِيثِ يَخُودُ حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَرَادَ  
 وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَنِيَّةُ طَعَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ  
 أَجْوَفَ جَلْدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْكُفْرِ حَتَّى اسْتَفِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله أصابني جنابة أي  
 ولأداء كما في تفسير البخاري  
 قوله ثم جئني أي أمرني  
 بالتمتعيل  
 قوله سادلة أي مسددة مدلية  
 وفي نسخة سائلة بالياء بدل  
 الدال والصواب في اللغة  
 مسددة ومعنى السبال الأرسال  
 قوله بين مزادتين المزادة  
 القربة الكبيرة تكون شتاها  
 حل يعبر قال النورى سميت  
 مزادة لأنه يزداد فيها من  
 جلد آخر من غيرها اه  
 قولها أيها أيها عن عبيات  
 عبيات والثاني تأكيد لا لاول  
 قالوا أيها لغة في عبيات  
 وهي كلمة تجميع مدنية على الفتح  
 وثاس يكسرونها فتن فتح  
 التاء وقف عليها بالناون من  
 كسرهما وقف عليها بالهاء  
 كما في الصراح والنهاية  
 قوله فلم تملكها من امرها  
 شيئا أي لم تفلها وشأنها  
 حتى تملك امرها  
 قوله أنها مائة أي ذات أيتام  
 توفي زوجها وترك أولاداً  
 صغاراً كما يفسره قولها  
 لها صبيان أي ايتام ويقال موم  
 أيضاً بالذال  
 قوله فأمر برأويتها فإنما  
 الراوية هنا الجمل الذي يحمل  
 الماء والهادية للمبالغة انظر  
 المصباح المنير  
 قوله فج مضي تفسير الخ  
 في الصفحة التاسعة  
 قوله في العزلاوين العزلاء  
 وزان حمراء ثم المزادة الأسفل  
 الذي يفرغ منه الماء ويطلق  
 أيضاً على قبا الأعلى كما هنا  
 أفاده النورى  
 قوله وغسلنا صاحبنا يعني  
 الجنب هو بشديد الأسن أي  
 أعطيناه ما يغسل به اه  
 نورى وفيه دليل على أن  
 المتعم إذا وجد الماء وأمكته  
 استعماله استعماله  
 قوله لم نسق بعيراً يريد واحداً  
 من الأبل أي ولا واحداً منها  
 لأنها تصير على الماء  
 قوله وهي أي المزادة تكاد  
 تنضج أي تشق وفي بعض  
 النسخ تنضج قال النورى  
 وهو يعناه والاول أشهر  
 قوله من الماء وفي علامات  
 النبوة من سحج البخاري  
 من المثل  
 قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا  
 منه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 تطيب خاطرهما



قوله أول ما فرضت بصلب  
أول على أنه بدل من الصلاة  
أو ظرف وقوله ركنين  
حال سادس الخبر وعبارة  
جميع البخاري في أبواب  
التقصير « الصلاة أول  
ما فرضت ركنان » فلا  
المسكن وأول فيه مرفوع  
على أنه بدل أو مبتدأ ثان  
ويتوزن نصبه على الظرفية  
كذكره شرحه وشرحا  
سكتون راقون

قوله أمسا قالت كذا أول  
عنه يقال أول الكلام  
قائلا وقوله كذا في القاموس  
المراء هنا يجوز انقصر  
والانحاش كذا في شرح البخاري  
انظر اعني مع قول ابن عمر  
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه  
بهذا الضبط أو عبد الله بن بابيه  
أبو أي بالامثلة في القاموس  
وزاد النوي في آخر الثاني  
هاء وضبط الثالث بكسر  
الهاء الثانية فأنظر وحرر

قوله فاقبلوا صدقته أمر  
بالقبول والامر للوجوب  
فبين القصر في السفر وأما  
رفع الجناح في قوله عن من  
قال فليس عليكم جناح  
أن تقصروا من الصلاة فندفع  
توجه النقض في صلاتهم  
بسبب القصر أو انهم على  
الاتحاد في الحضر وذلك لظنة  
توجه النقضان فرف ذلك  
عنهم كصارف توهم الام  
في السعي بين الصفا والمروة  
لكونهما موضعي صنفين  
بمسحان عند السعي في  
الاجابة بقوله تعالى فمن  
جمع الميت أو اعتمر فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما  
والسعي واجب عندنا وركن  
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد  
ركعة الامام وركعة اخرى  
يأتيها منقاد كذا في النوي  
قل وهذا التأويل لا بد منه  
لجميع بين الأدلة اهـ

فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنِ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ  
فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُمِتَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ  
تَمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ  
خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا  
صَدَقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْرُورٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَبِيصَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ  
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو  
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ غَايَةِ الطَّائِي عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَدَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّ إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْأَمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سَنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ وَثَّالٍ الْقُرْبِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَازِنُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ  
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ فِي طَرَفِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ  
 ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ خَائِفَاتٍ مِنْهُ أَلَيْفَانَهُ نَحْوُ  
 حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ لَيْسَ يَخُونُ قَالَ لَوْ كُنْتُ  
 مُسَاحِقًا أَتَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ  
 فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى  
 قَبِضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ  
 يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
 حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ  
 أَبِي عَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا جَاءَ أَبْنَ عُمَرَ يَعُودُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ  
 فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمَا رَأَيْتُهُ يَسْبُحُ وَلَوْ كُنْتُ  
 مُسَاحِقًا لَأَتَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا  
 خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الْوَيْسِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ  
 أَبْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 كِلَاهُمَا عَنْ يَاقُوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
 الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْمَصْرُ بِبَيْتِ الْخَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكَدِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ

قوله لما وصل مع الامام  
 انا فقيهه لان سافر اذ  
 السدي يقيم اتم

قوله حق جاء وحمله أي  
 منزله اه نوري

قوله فجات منه التفتاة  
 أي حصلت اه نوري

قوله نحو حيث صلى أي  
 إلى جهة فكان صلى عليه

قوله لو كنت مسبحا أي  
 مصليا اتواكل

قوله أتممت صلاتي أي  
 لا حشرت انمام المكتوبة

قوله عن السبعة في السفر  
 السبعة هنا صلاة الفجر  
 وأراد التفتاة الزانية مع  
 الغرائس كسنة لغيره وعصر  
 وغيرهم المكتوبة ولما  
 اسوق السبعة فقد كان  
 ابن عمر يراها في السفر كما  
 في شرح السور ومعظم  
 من الحق انه لا يفرض في  
 فرض النساء والرجال  
 ولا في سفر فان كان حال  
 بزل وفرار ومن أتي  
 والحق وان كان سائر أو  
 حاكم فلا يفي بها وقيل  
 لا فضل فعل فخر وقيل  
 بترك تركها وقيل كسنة  
 الاسنة فخر والحرب

قوله وصل العصر بذي  
 الحيفة ركنين وهو حذيفة  
 وان يكن على صلاة السفر  
 من مدينة لأنه ما كان  
 عادة سفره صلى الله عليه  
 شانه وهو كان مسافرا  
 إلى مكة وذلك حين سافر  
 في مكة فوجد فذكره  
 العصر الفصل ركنين  
 قوله سوري



مَعَهُ الْعَصْرُ بِذِي الْحَلِيقَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 زَيْدٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَهُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّالِكُ)  
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُزَيْمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ  
 عُثَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ  
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُثْمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيقَةِ  
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ  
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ حِمصَ عَلَى رَأْسِ  
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ فَقُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ  
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ حَرْبٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ جَمِيعًا عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحِجَازَ وَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَعْمَرُ وَ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة الشالك أي الذي كان يترك مكانه  
 القدر المذكور في نسخة أخرى

شراحيل و شرحبيل أعلام  
 مهربة كذا في نسخة أخرى  
 الخابون في باب الأمام راجعه  
 في باب الفاء الشكل الصواب  
 في السطوط والد شرحبيل  
 ثم إن اسم والده (السطوط)  
 ضبطه بعض الناس كالحكي  
 في تاج العروس بفتح السين  
 و كسر الهمزة ككسفت  
 والصواب فيه كسر السين  
 كنهنا وكما هو مضبوط في  
 قوله دومين هو مضبوط  
 في انعاموس بفتح الدال  
 و كسر الهمزة قال وقد تفتح  
 ميمه قريه بضم الميم  
 الثوروي هي بضم الدال  
 وفتحها وجهان شهران  
 والنوا سلكة والميم  
 مكسورة وحصل لا يتصرف  
 وإن كان ثلاثياً ساكن  
 الوسط لأنها بحجة كاه  
 وجوز أنه باختصار

باب  
 قصر الصلاة في

باب  
 قصر الصلاة في

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بَيْنِي وَغَيْرِي  
رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَغُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ صَدَرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ أَمَّهَا أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَغُنْدُ  
بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قُل  
بَيْنِي وَلَمْ يَقُلْ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي نَعْمٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي رَكْعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ  
بَعْدَهُ وَغُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ صَدَرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدَ أَرْبَعًا  
فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِذَا صَلَّاهَا وَحْدَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْيَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَنْصَلَ بْنَ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي صَلَاةَ الْمُسَافِرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَغُمَرُ وَعُثْمَانُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ قَالَ  
سِتِّ سِنِينَ قَالَ حَنْصَلُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بَيْنِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ فَقُلْتُ أَيْ  
عَمَّ لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَوْ فَعَلْتَ لَأَمَمْتُ الصَّلَاةَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ بَيْنِي وَلَكِنْ قَالَا صَلَّيْتُ فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا**  
فَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا بَرَاهِمٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بَيْنِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ  
مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بَيْنِي رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ غُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَيْنِي رَكْعَتَيْنِ

[illegible]

فوله استرحه فی قول منه  
و بهر مودا، نه غایم

قوله فليت حقل من أربع  
ركعات ركعتان متقنيتان  
معناه ليت عثمان صلى ركعتين  
بدل الأربع قاله النووي

قوله واستمرى أى استمر ما كانوا

قوله أخرجه عليه هو الصواب وروى في بعض  
النسخ أخرجه وهو خطأ

### باب

الصلاة في الرحال  
في المطر

وفي الحديث إذا برئت النعال  
فأصلاة في الرحال يعنى الدور  
والمساكن والمنازل وهى  
جميع رحل يقال نزل الإنسان  
ومسكنه رحله وانتهينا  
الى رحالنا أى منازلنا اه  
نهاه وقتقدم بها من ص ١٤٤  
وفي أحداث الباب تخفيف  
أمر الجماعة في المطر وتوجه  
من الأعداء

قوله بضجنان هو بضاد  
معجمة مفتوحة ثم جيم  
ساكنة ثم نون وهو جبل  
على يرمين مكة اه نوى

فَلَيْتَ حَقْلِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مُتَقَنَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ وَابْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ** قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمِينِي آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخُزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ  
الْوَدَاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخُزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
لَأُمِّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ  
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلَوُ فِي الرَّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلَوُ فِي الرَّحَالِ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ  
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ بَدَائِهِ الْأَصْلَوُ فِي رِحَالِكُمْ الْأَصْلَوُ فِي الرَّحَالِ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ وَذَاتُ  
مَطَرٍ فِي السَّهَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلَوُ فِي رِحَالِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ  
وَقَالَ الْأَصْلَوُ فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلَوُ فِي الرَّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي سَفَرٍ فَمَطَرٌ نَافَقًا لِيُصَلَّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ السَّعْدِيُّ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا دُفِنَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ  
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلَّوْا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ  
 اسْتَسْكِرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتُحِبُّونَ مَنْ ذَا قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجَمْعَةَ عَرْمَةٌ  
 وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَتَشَوْا فِي الطَّيْرِ وَالْدَّخِيزِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ أَخْبَدَرِي  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْعٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ وَلَمْ  
 يَذْكُرِ الْجَمْعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَقَالَ  
 أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَوِّهِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ  
 الْعُمَيْكِيُّ (هُوَ الرَّهْرَاءِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَغَاصِمُ الْأَخْوَلُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنَ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِي قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جَمْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ  
 حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمُتُوا فِي الدَّخِيزِ وَالرَّكْلِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
 حَمِيدٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ غَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ  
 مُؤَدِّنَهُ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ فِي يَوْمٍ جَمْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ  
 مَعْمَرٍ قَوْلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
 ابْنِ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ مُؤَدِّنَهُ فِي  
 يَوْمٍ جَمْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُمَيْرٍ حَدَّثَنَا

قوله في الجمعة ما كان  
 في بيوتهم من الجمعة إلى  
 قوله من على الصلاة  
 في بيوتهم يعني في بيوتهم  
 صلاة في بيوتهم

قوله في أخرجهكم كما في  
 بعض النسخ وفي بعضها  
 أخرجهكم ما به بدل  
 العجبة ومعناه الأضواء  
 في المخرج كقوله في ص ١٥١

قوله في الطين والدخض  
 سكان الحاء المظلمة وعدا  
 فاد ممحقة وفي الرواية  
 الأخيرة مدحض وبرل هكذا  
 هو في بعض النسخ والركل  
 والركل والركل يفتح الزاء  
 والسكان بدل الدخض وهو  
 العجبة كقوله في بعض النسخ  
 ورواه بعض رواة مسلم في  
 بيان أن بدل الدخض مدحضا  
 وسكان وهو مدحض وهو  
 يعني برل وقيل هو مدحض  
 ابن بل وجه الأرض  
 تسمى لكن الرواة قد سبوا  
 في الدخض والركل وكذا  
 الأربع وما مدحض والركل  
 فمدحض تسمى برل وهو  
 مدحض وسكانها الركل  
 في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العسكرو  
 في بعض النسخ يعني  
 وهو في رواية يفسر  
 العسكرو وهو برهاني  
 قلته ولا يسمي عسكرو  
 ورواه في حديثه لائها  
 في بعض النسخ هو  
 العسكرو

جواز صلاة في بيوتهم  
 على المداينة في السفر  
 حيث توجهت



قوله سبحانه أي صلاته النفل

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي  
سُبْحَتَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَافَتُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَحْمَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى  
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ نَزَلَتْ فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ كُلْثُمٍ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عُمَرَ فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا نَزَلَتْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ  
الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجْرَ  
فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ أَكُفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ فَقُلْتُ  
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** عِيسَى بْنُ هَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا الْإِثْمِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله يصلي على حمار قالوا هذا  
غلط من عمرو بن يحيى المازني  
وانما المعروف في صلاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
على راحلته أو على البعير  
والصواب ان الصلاة على  
الحمار من فعل أنس كما ذكره  
مسلم بعد هذا

قوله وهو موجه الى خيبر  
هو بكسر الجيم أي متوجه  
ويقال قاصد ويقال مقابل  
اه نووى وتقدم هذا اللفظ  
في الصفحة الحادية والسبعين  
من هذا الجزء انظر ما كتبناه  
عن النووي بهامشها

قوله نزلت فاورت أي  
فصلت الوتر والياتركم  
في باب الاستئذان والاستجمار  
من كتاب الطهارة جعل  
العدد وترأ أي فرداً

قوله حين قدم الشام سراً  
في استراخه الأولى نسخة  
عندنا فيها كالأخبارها من  
حين قدم من الشام وهو  
الصواب والواقف في صحيح  
البخاري من أن كان صافراً  
من البصرة في الشام يشكو  
احساساً شام إلى عبد الله  
وصكان ابن سيرين خرج  
لاستفادته من البصرة حين  
جاء إليها فعمل اللقاء بعين  
البحر وهو موضع بطريق  
العراق على الشام وكانت  
به وقعة شهيرة في آخر  
خلافة الصديق بين خالد  
ابن الوليد والأعرج وتأول  
الأنسوية عبارة مسلم وأروايت  
قالتا بضعها بأن معناها  
للقبائلان رجوعه حين قدم  
الشام وإنما حذف ذكر  
رجوعه تعلم به اه ولا  
ينبغي بعده

قوله وجهه ذلك الجانب  
ونسخة الأنسوية ذلك الجانب  
وعبارة صحيح البخاري  
وجهه من ذلك الجانب يعني  
من يسار القبلة اه وأوضع ٧

### باب

جواز الجمع بين  
الصلتين في السفر  
مسند  
٧ من المتن ما هو المأثور عن  
يحيى بن سعيد وأبي ثعلبة  
وهو يمتلي على حماد وهو  
متوجه إلى غير القبلة اه

قوله إذا عمل به السراي  
اد اعلم السراي كقول الرواية  
الأخرى وهو لفظ البخاري  
ونسخة عمل في السير حماد  
ومثله قوله إذا جبه به السير  
وفي نهاية ابن الأثير كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
إذا جبه في السير مع بين  
صلتين أي إذا أتم به  
وأمرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَأْسِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ يَسْبُحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرَى وَجْهَهُ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ  
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَسِمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي السَّجْدَةَ بِالْأَيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ  
رَأْسِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَاهُمْ  
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ تَأَمَّنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَلَقَيْنَاهُ بِعَيْنِ  
الْأَمْرِ فَرَأَيْنَاهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ الْجَانِبِ (وَأَوْمَأَ هَاهُمْ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)  
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ غَيْرِهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَثَقَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ كُلُّهُمْ  
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الرَّهْطِيِّ عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ  
يُؤْتِرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا ثَقَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ أَبِي أَزْمَةَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِبَّغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى  
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ تَزَلَّ جُمُعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ  
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّافِذِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ سَوَّادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ عُقَيْلٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّهْرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ فَلَا أَخْبَرَ نَابُ وَهَبٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 تَحَلَّى عَلَيْهِ السَّهْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَنْقُصُ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ  
 وَلَا سَهَرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمِيعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَهَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتُكَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا  
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَرَوْةٍ تَبُولُكَ جُمُعَ بَيْنَ الظُّهْرِ  
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا مَحَلُّهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ  
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قيل أن تريبغ الشمس  
 أي تميل إلى جهة المغرب  
 والتريبغ الميل عن الاستقامة

قوله حدثني جابر بن اسماعيل هكذا حدثني  
 وهو غلط والصواب جابر وهو يروي  
 عن جابر بن اسماعيل

قوله إذا جعل عليه السهر  
 هكذا في المتن وهو بمعنى  
 على به في الروايات الباقية اه  
 نووي

## باب

الجمع بين الصلاتين  
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا  
 أي أن لا يوقع أحدا في المخرج  
 وهو الضيق

قوله في غرة تبوك  
 الصريف لوزن الفعل كما

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ثَامِرٍ عَنْ مَعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ  
تَبُوكَ فَكَانَ يَصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
غَاثُ بْنُ وَائِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَتَلَّاتُ مَا حَمَلَهُ  
عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَبُورِ  
كَزَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَالْأَفْطَحُ  
لَا بِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قَاتِ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ  
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعاً وَسَبْعًا جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّامَةِ  
أَطْلَعَهُ أَحَرَّ الظُّهْرِ وَتَحَلَّلَ الْعَصْرَ وَأَحَرَّ الْمَغْرِبَ وَتَحَلَّلَ الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَطْلَعُ ذَلِكَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا  
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خُطِبْنَا أَمَّا أَبُو عَبَّاسٍ يَوْمَ بَعْدَ الْعَصْرِ  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَمَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قُلْ جَاءَهُ  
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يُغْتَرُّ وَلَا يَنْفَتِي الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ أَمْلَأْنِي بِالسَّيِّئَةِ

قوله حدثنا عمر بن وايلة  
أبو الطفيل حكى الشارح هنا  
وقوع عمرو وكان عمرو كثير  
من نسخ وقال ابن حجر  
في لامية والمروء في اسم  
إلى طفيل عامر وقد قيل  
فيه عمرو اه

قول في غير خوف ولا مطر  
وفي الموضع في غير خوف ولا  
سفر قول ذلك أرى ذلك  
كان في مطر اه

قوله ثمانية أي ثمان ركعات  
الظهر والعصر جمعاً أي لا  
فصل بينهما يتنوع وقوله  
وسبعة جمعاً يريد المغرب  
وهذا كقول

قوله لا يغتر ولا ينفتي  
أي لا يغتر ولا ينفك عنه



قوله لا املك هذم وسب  
أى أنت لقيط لاتعرف لك أم  
وتبيل تدقيق مدحا بمعنى  
التعجب منه وفيه بعد كذا  
في نهاية ابن الاثير

قوله فذاك في صدرى من  
ذلك شئ هو بالحاء والكان  
أى وقع في نفسى شك  
وتعجب واستبعاد يقال  
حاك يحسك ومثله حك  
واحتك كافي النوى

باب

جواز الانصراف  
من الصلاة عن  
اليمين واليمين

قوله جزءا ولفظ البخارى  
شيئا

قوله لا يرى ولفظ البخارى  
يرى بدون نى واشياء وضبط  
بفتح أوله لا يعتقد

قوله الا أن حقا عليه أن لا  
ينصرف الا عن يمينه بيان  
لما قبله وقوله أن لا ينصرف  
في موضع رفع خبر أن والمعنى  
لا يعتقد الا وجوب الانصراف  
عن يمينه

باب

استحباب يمين الامام

باب

كرهه الشروع في  
نافلة بعد شروع  
المؤذن

لَا أَمْلَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ  
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمْلَكَ لَكَ أَنْتَ لَنَا  
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقًّا عَلَيْهِ  
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ  
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَدَسِيُّ بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَدَسِيُّ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ  
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْزِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْأَسَدِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ وَسْعَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ ابْنِ  
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا  
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يَقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ  
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَرُهَيْزِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ  
مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ





قوله كن لي على شيء دين  
أراد به تمن عبده كما يظهر  
من حديث الباب على

## باب

استحباب اركعتين  
في المسجد لمن قدم  
من سفر أو قدمه

قوله قال الآن  
عند ذلك حين قدمت  
وقلت يا بخاري  
عند ذلك حين قدمت  
وقلت يا بخاري  
عند ذلك حين قدمت  
وقلت يا بخاري

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ  
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۝ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مُخَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعِيرًا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصَلِيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَى  
ثَمَّ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ  
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَمَلَكَ وَأَدْخِلْ فَصَلِّ  
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقَحْطَاكُ  
يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعُوا أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شَيْهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا تَهَارَأَ فِي الصُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى  
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ ۝ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ  
الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَشِيمٍ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغْيِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغْيِبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الصُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأَسْتَحِبُّهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

قوله كن لي على شيء دين  
أراد به تمن عبده كما يظهر  
من حديث الباب على

## باب

استحباب صلاة  
الضحى وأن أقلها  
ركعتان وأكملها  
ثمان ركعات  
وأوسطها أربع  
ركعات أو ست  
والحث على المحافظة  
عليها  
قوله من مغيبه من سفره  
قوله لا بد أن يتروك ولا بد  
فيه رافعة  
قوله حاشية لا بد من  
من أجله بقوله لا بد من  
وأبونها جهة معترضة



قوله يعنى الرشك ارجع  
ليزيد الرشك الى هامش  
ص ١٨٢ من الجزء الاول  
ومعاذة ايضا مذكورة  
هناك

قوله اربع ركعات وزيد  
عطف على مقدر وهو مقول  
للقول اى يصلى اربع ركعات  
وزيد ماشاء اى من غير  
حصر ولكن لم ينقل اكثر  
من ثنى عشرة ركعة كما  
في المرقاة

قوله اخفهن او ذلك بترك  
قراءته السورة الطويلة  
والاذكار الكثيرة وقولها  
غير انه الخ فيه اشعار  
بالاعتناء بشأن الطائفة  
في الركوع والسجود كما  
في المرقاة

قوله فماني ركعات وفي  
بعض النسخ فماني ركعات  
والخاتمة بالهاء للمعذور  
المذكر وبهذه في المؤنث  
واذا اضيفت الى مؤنث  
ثبتت الياء ثبوته في القاضى  
واعرب اعراب المنقوص  
وتحذف الياء في لغة بصرى  
فتع النون كما في المصباح

قوله فانه سيجها قبل  
ولا بعد على قائل فانهما  
من مسلسلة الفتح ولم تكن  
من المهاجرات فاني لها الرواية

فَيَقْرَضُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي  
الرَّشَكُ) حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
أَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ الْمَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ تَمْرُودِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى إِلَّا أَمَّ هَانِيًّا فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَخَلَ يَنْتَهَا يَوْمَ فَتَجَّ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ  
مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطُّ  
**وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ  
نُوفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَّصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الصُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِيًّا بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ  
أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَعْدَ مَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَى  
بِشُوبٍ فُسِّرَ عَلَيْهِ فَأَعْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا أَدْرِي أَيَّامَهُ فِيهَا أَطْوَلُ  
أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ قَالَ  
الْمُرَادِيُّ عَنْ يُوسُفَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي

قوله زعم ابن ابي الخ  
معه ذكر وناقلان  
اي مع ان عليا شققها  
فاسكر اخيرة بشك كبير  
المشاركة في سن واحد  
قوله انه ذل رجل  
اخره يعني انه ذل على  
فذل رجل بجنته في مان  
قوله فلان بن هير ماض  
على انه بدل من رجل او  
من التفسير الضوب في  
اجرة وناقل على انه خير  
مبشر عذوب كما في شرح  
ابن عار وذكروا في نسبة  
فلان اختلافا كثيرا ولا  
حدا في كون هيرة اسم  
زوجها وهو هيرة بن ابي  
وهو الهروي من هير من مكة  
عام الفتح لما سلت ووجه  
اهم في الفرق الاسلام بينه  
وبينها ولا يدل متبركا  
حتى مات قبل فلانا كون  
ابنه من غيرها اجارته لكونه  
عندها

قوله قد اجرنا من اجرت  
اي اعطينا فلانا قول ابن  
الملك في الحديث على ان  
امان امراة اخره ناقل قبل  
هذا انما يصح اذا كانت  
واحدة او اثنتي وامانان  
ناحية على العموم فلا يصح  
الا من الامام لانه لو صح  
من غيره صار ذريعة الى  
ابطال الجهاد اه  
قوله وذلك يعني في اماله  
عليه نصالة والسلام هي  
سلامة الصبي وذلك الوقت  
وقت شعي

قوله يصح على كل سلامي  
من احدكم صدقة سلامي  
سكاري عظم الاصابع  
وهي اثنى بين كل مفصلين  
من اصابع الانسان قال  
الانور اربعة عظم الاصابع  
وساكن الكف ثم استعمل  
في جميع عظم البدن ومفاصله  
اه وقوله من احدكم صدقة  
كل سلامي وقوله صدقة هو  
اسم يصح ان يصح الصدقة  
واحدة على كل سلامي يعني  
ان كل عظم من عظام  
آدم يصح تسليمه من الاوت  
بقيا على الهيئة التي سمى بها  
منافعه فلي صدقة والمراة  
بصدقة شكر كمال المبارك  
بزيادة من المرفة

قوله ويجزي من ذلك  
والشكر او الشايت قوله  
سلامي قال النووي شطاه  
يقطع ولو شعي يعني يكتفي  
بواحد سلامي من احدكم  
ركعتين تسليمهما من شعي  
لان صلاة على جميع  
اعضاء البدن فيقوم كل  
عضو بشكره وفي ذليل  
هي عظم فكل شعي اه  
من المبارك

النَّضْرَانِ أَبَا مَرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِي بَاتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي بَاتِ أَبِي طَالِبٍ  
تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَتَسَلَّى وَفَاطِمَةُ  
أَبْنَتُهُ تَسْتَرُهُ بِتُوبٍ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أُمُّ هَانِي بَاتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ  
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِي فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ غَسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَلْتَحِفًا فِي تُوبٍ وَاحِدٍ  
فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا  
أَجْرَتُهُ فَلَا بَأْسَ ابْنُ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ  
يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ أُمُّ هَانِي وَذَلِكَ صُحِّي وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ  
أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ  
عَنْ أُمِّ هَانِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِي  
رَكَعَاتٍ فِي تُوبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ  
الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّثَيْيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ  
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَتَجَزِيٌّ مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكُؤُهُمَا مِنْ  
الصُّحَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَنَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو  
عَثْمَانَ الْهَدَيْيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَ بَصَائِمَ  
ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَي الصُّحَى وَأَنْ أَوْرَقَيْلَ أَنْ أَرَقَدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْتَنِي وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَرَبِيِّ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ  
الضَّبِّيِّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عَثْمَانَ الْهَدَيْيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

والدناج العالم محروبا  
ولقب عبدالله بن فيروز  
البصري اه قاموس

قوله مولى ام هاني هو  
مولاه حقيقه ويضاف الي  
اخيه عقيب بن ابي طالب  
بجاز اكاسم

## باب

استحباب ركعتي  
سنة الفجر والحث  
عليهما وتخفيفهما  
والمحافظة عليهما  
وبيان ما يستحب  
أن يقرأ فيهما

عَبْدُ اللَّهِ الدَّناجُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّانِعُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي  
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
**وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الصَّخَاكِيِّ**  
**ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ**  
**قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الصُّحَى وَبِأَن لَّا أَنَامَ حَتَّى أُوْتِرَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ**  
**عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ**  
**رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رَجَاءٍ**  
**عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي رَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمرَ**  
**عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا**  
**رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عُمرَ وَابْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلِيمِ**  
**عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ**  
**حَدَّثَنَا عُمرُ وَالثَّاقِبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ**  
**وَيُخَفِّفُهُمَا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُسْمِينِ حَدَّثَنَا أَبُو**  
**كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**

ابن نمير ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ غَالِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْبَدَايِ وَالْإِفَاقَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَدَّاجِ عَنْ غَالِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
 رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُ حَتَّى إِنِّي أَقُولُ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّاسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ غَالِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ أَقُولُ هَلْ يقرأُ فِيهِمَا بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عَبْدِ بْنِ غَمَيْرٍ عَنْ غَالِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْنِ  
 قَبْلَ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
 غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَمَضُ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ غَمَيْرٍ عَنْ  
 غَالِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ  
 إِلَى الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ غَالِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ قَالَ  
 أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ غَالِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرُّكَعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

قولها فيخفف وفي نسخة  
 فيجوز تشديد الواو وسواها  
 فيجوز كما بهامش ص ٤٣  
 في باب امر الائمة بتخفيف  
 الصلاة في تمام وفي صحيح  
 البخاري اسم بكاء الضبي  
 واما في سلاى اى اغفلها

قولها حق اى اقول هل  
 قرأ فيها بام القرآن هذا  
 الحديث دليل على المبالغة  
 في التخييف والمراد بالمبالغة  
 نسبة الى عادته صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من اعادة  
 صلاة الليل وغيرها من  
 نوافله اه نوى وقد ثبت  
 انه عليه السلام كان يقرأ  
 فيها بعد الفاتحة قل يا ايها  
 الكافرون والاخلص كذا

قولها لم يكن على شئ من  
 النوافل أشد معاودة الخ  
 اى عطفه قال النووي فيه  
 دليل على عظم فضائلها اه  
 وما سبق بهامش ص ١٥٤  
 أدلة على ذلك

قوله لهما أحب الخ الامة  
 فيه للاشهاد بكون قوله تعالى  
 لا تسبقه ربه في سوره  
 من الله وجميعه يقول يقول



زَيْدٌ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَارِيُّ يَعْنِي مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ  
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأَوَّلَى مِنْهُمَا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْنَا الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَمَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ  
 قُولُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ يَتَنَسَّاهَا  
 وَيَنْتَكُمُ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَرَارِيِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يُسَادُّ  
 إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ  
 صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَيَلَهُ بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ فَمَا  
 تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عُبَيْدَةُ فَمَا تَرَكَتُهُنَّ  
 مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ  
 عُبَيْدَةَ وَقَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو عَسَّانَ الْمِصْمَعِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضِلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ بِهِذَا  
 الْإِسْنَادَ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

## باب

فضل السنن الراتية  
 قبل الفراغ وبعدهم

وسان عددن

قوله بشار اليه هو بمثابة  
 تحت مفتوحة ثم متناهة فوق  
 وتشديد الراء المرفوعة أي  
 يسريه من السرور لما فيه  
 من البشارة مع سهولته وكان  
 عبسة عافاً على ما ذكره

في آخر الحديث ورواه بعضهم  
 بضم أوله على ما لم يسم فاعله  
 وهو صحيح أيضاً (نوى)

قوله من صلى اثنتي عشرة  
 ركعة في يوم وليلة المراد بها  
 السنن المؤكدة كما جاء في رواية  
 الترمذي بيانها بهذه الزيادة  
 «أربعاً قبل الظهر وركعتين  
 بعدها وركعتين بعد المغرب  
 وركعتين بعد العشاء وركعتين  
 قبل الفجر» وكما هو مؤكدة  
 وآخرها أكدها

قوله في يوم أراد به ما شمل  
 الليل وتجدد الليل صريحاً  
 في الرواية المتقدمة وهو المراد  
 مع النهار في قوله كل يوم  
 في الرواية المتأخرة واليوم  
 قد لا يخص بالنهار دون الليل  
 كما في النهاية

قوله اثنتي عشرة سجدة أي  
 ركعة كما هو رواية في سائر ألفا

قوله مطعون غير راسخ في  
 سوي مومن في تركه  
 وهو الحق رادة وسدده  
 اهـ وقال ابن كثير مودل  
 من مودل لغيره من سكر  
 ولوق لمدونة المقصود  
 امر من نكاح موصولات  
 اصل الزكوة والبركة  
 في حكمه ورسالة وشروط  
 مستعمل في قوله  
 يعبر الحاصل بين فعلها  
 وتركها فقوله غير فريضة  
 يكون دل على المقصود  
 قوله لا لا يخلو من في الجنة  
 هـ شك من الروي  
 فوجها بربك اني  
 ما رت ايلي تلك بقولت  
 وانه حب اسماعين على  
 من نكحتين  
 قوله ملتب مع رسول الله  
 اودامعة لشاركة لامية  
 الجماعة فاعيا في سفل  
 مكرهة سوى التواويج  
 ونعمه قوله على حاكيا  
 واسلمت مع سلط الله  
 وبانه من ه ملاعي  
 قوله قبل الظهر سجدتين  
 اي ركعتين كما هو  
 البخاري في كتاب الجمعة  
 قال ملاعي والثنائية لانما  
 الجمع وبه يحصل الجمع  
 بينه وبين ما روي انه  
 عليه السلام كان لا يدع  
 اربعة قبل ظهره ويؤديه  
 حديث الحديث الا في

أَوْسَ عَنْ عَبْدِ سَهِ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ  
 يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رُكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا  
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ مَا بَرِحْتُ أَصَلِّيهِنَّ بَعْدَ وَقَالَ تَعْمَرُو مَا بَرِحْتُ  
 أَصَلِّيهِنَّ بَعْدَ وَقَالَ التَّمَنَانِ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ التَّمَنَانِ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ  
 تَعْمَرُ بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ سَهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ حَدَّثَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ  
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ  
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ  
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يُخْرِجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ  
 يَبْقَى فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رُكْعَاتٍ فِيهِِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي  
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رُكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ  
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَائِمًا رُكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُذَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

جواز السابعة قئما  
 وقاعد وفعل بعض  
 الركعة قئما وبعضها  
 قاعدا  
 قوله تفصيل في منه صريح  
 قال ابن عمر فعلى في  
 بيت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فكان  
 امة حقة من عبه سلام  
 فوجها وكما يحيى من من  
 سمعت فبين ما يحيى  
 كان ذلك محبة فانه امت  
 عنها كان سجد بخاري  
 غير ما ذكرها

عَالِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا فَإِذَا صَلَّى فَأَمَّا  
 رَكَعٌ فَأَمَّا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعٌ فَأَمَّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بَدِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصَلِّي  
 قَاعِدًا فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَالِشَةَ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَيْلًا  
 طَوِيلًا فَأَمَّا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ  
 عَنْ مُجَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُمَيْيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَالِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا فَأَمَّا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ فَأَمَّا  
 رَكَعٌ فَأَمَّا وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعٌ فَأَمَّا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُمَيْيِّ قَالَ سَأَلْنَا عَالِشَةَ  
 عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَكْثُرُ الصَّلَاةَ فَأَمَّا وَقَاعِدًا فَإِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ فَأَمَّا رَكَعٌ فَأَمَّا وَإِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ  
 قَاعِدًا رَكَعٌ فَأَمَّا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ جَمْعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ الْبَلِّ جَالِسًا حَتَّى إِذَا كَبَّرَ قَرَأَ جَالِسًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ  
 ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ وَابْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَالِشَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَقَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ  
 قَدْرٌ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ يَفْعَلُ

فِي الرِّكْمَةِ الثَّانِيَةِ وَمِثْل ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 غَمْرَةَ عَنْ غَالِيَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمْرٍو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَالِيَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ قُلْتُ لِمَالِيَةِ كَيْفَ  
 كَانَ يَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكْمَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَقْرَأُ  
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ سَعِيدِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَالِيَةِ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَّمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَالِيَةِ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ غَالِيَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ  
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخُلوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ  
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْقَحْطَالِيُّ عَنْ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ غَالِيَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَلَّ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فِي سَبْجَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سَبْجَتِهِ  
 قَاعِدًا وَكَانَ يَقْرَأُ بِالشُّورَةِ فَيُرْتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلِ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

قولها بعدما حطمه الناس  
 وفي رواية بعدما حطمتوه  
 يقال حطم فلان أهله إذا  
 كبرهم وأمن بكفى النهاية

قولها لما بدن الخ يقول  
 بدن الرجل يفتح البدن  
 المشددة تبتدأ إذا أمن  
 اه من شرح السورى مع  
 النهاية مختصرا

قوله في سبجته تقدم أن  
 السبجة بمعنى التوبة قال ابن  
 الأثير وإنما خصت سبجة  
 والسبجة وإن شاركها  
 اسم بفتح في معنى التسبيح  
 لأن التسبيحات في الغرالف  
 موافق فليل صلاة تافهة  
 صالحة لأنها ترفع كالتسبيحات  
 ولا تكثر في أنها غير جيدة



إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمْعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ غَيْرَ أَتَيْنَاهُمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَاحِدًا وَأُتَيْنَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثْتُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ قَالَ فَإِنَّهُ  
 فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَمْرٍو قُلْتُ  
 حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا أَعْلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ تُصَلِّي  
 قَاعِدًا قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنِّي لَسْتُ بِكَ أَحَدٍ مِنْكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمْعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ  
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَلِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ  
 إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ  
 حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوَدِّنُ فَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيَّةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا  
 بَيْنَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَمَّةَ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى  
 عَشْرَةَ رُكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمَوَدِّنُ مِنْ  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمَوَدِّنُ قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ  
 عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوَدِّنُ لِلْإِقَامَةِ \* وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله يساني قال النووي هو  
 يفتح الياء وكسرهما والياء  
 فيه أسانيف بكسر الهمزة اه

قوله حدثت أي حدثت ناس

قوله صلاة الرجل قاعداً  
 نصف الصلاة أي صلاة النفل  
 قاعداً أي غير عذر له نصف نواب

قوله قاعداً أي كاجاءه التصريح به

في روايات البخاري فقد

تضمن الحديث صحتها مع

نقصان ثوابها فهو محمول

على المتأمل قاعداً مع القدرة

على القيام لأن المتأمل قاعداً

مع العجز عن القيام يكون

نوابه سكرناه قاعداً إذا كان

فيه نوا لا العذر لفعل لما

في الأحاديث الصحيحة أن

العذر يلحق صاحبه التارك

لأجله بأفعل في النواب

كما في الرقعة وأما صلاة

الفرس قاعداً مع القدرة

فيأمله أجمعاً

قوله فوضعت يدي على

رأسه أي بعد فراغه من

الصلاة قال ملائي وأما

وشعها ليتوجه اليه وأنه

كان هناك مانع من أن يحضر

بين يديه ومثل هذا لا يسي

خلاف الأدب عند طائفة

العرب لعدم تكفيمه وكان

تألفهم اه

## ب

صلاة الليل وعدد

ركعات النبي صلى الله

عليه وسلم في الليل

وأن الوتر ركعة

وأن الركعة صلاة

## صححة

قوله أجل أي نعم ولكن

لست كأحدكم فهو من خصائصه

صلى الله تعالى عليه وسلم

جعلت نافلتها قاعداً مع القدرة

على القيام سكرناه قاعداً

تشريقاً له كما خص إياه

بمعرفة قالة النووي

قولها ويوتر منها بواحدة

أي مضمومة إلى الشق الذي

قبلها فيكون المجموع ثلاث

ركعات وأما قولها في الرواية

الثانية يسلم بين كل ركعتين

فيحصل على عروض الحاجة

حتى يسلم مع قولها ثم يصلي

لثلاثاً في الرواية التي وراء

هذه الصيغة ذكر البخاري

أن عبد الله بن عمر كان

يسلم بين الركعة والركعتين

في الوتر حتى يأمر ببعض

قوله يساني قال النووي هو  
 يفتح الياء وكسرهما والياء  
 فيه أسانيف بكسر الهمزة اه  
 قوله حدثت أي حدثت ناس  
 قوله صلاة الرجل قاعداً  
 نصف الصلاة أي صلاة النفل  
 قاعداً أي غير عذر له نصف نواب  
 قوله قاعداً أي كاجاءه التصريح به  
 في روايات البخاري فقد  
 تضمن الحديث صحتها مع  
 نقصان ثوابها فهو محمول  
 على المتأمل قاعداً مع القدرة  
 على القيام لأن المتأمل قاعداً  
 مع العجز عن القيام يكون  
 نوابه سكرناه قاعداً إذا كان  
 فيه نوا لا العذر لفعل لما  
 في الأحاديث الصحيحة أن  
 العذر يلحق صاحبه التارك  
 لأجله بأفعل في النواب  
 كما في الرقعة وأما صلاة  
 الفرس قاعداً مع القدرة  
 فيأمله أجمعاً  
 قوله فوضعت يدي على  
 رأسه أي بعد فراغه من  
 الصلاة قال ملائي وأما  
 وشعها ليتوجه اليه وأنه  
 كان هناك مانع من أن يحضر  
 بين يديه ومثل هذا لا يسي  
 خلاف الأدب عند طائفة  
 العرب لعدم تكفيمه وكان  
 تألفهم اه  
 ب  
 صلاة الليل وعدد  
 ركعات النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الليل  
 وأن الوتر ركعة  
 وأن الركعة صلاة  
 صححة  
 قوله أجل أي نعم ولكن  
 لست كأحدكم فهو من خصائصه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 جعلت نافلتها قاعداً مع القدرة  
 على القيام سكرناه قاعداً  
 تشريقاً له كما خص إياه  
 بمعرفة قالة النووي  
 قولها ويوتر منها بواحدة  
 أي مضمومة إلى الشق الذي  
 قبلها فيكون المجموع ثلاث  
 ركعات وأما قولها في الرواية  
 الثانية يسلم بين كل ركعتين  
 فيحصل على عروض الحاجة  
 حتى يسلم مع قولها ثم يصلي  
 لثلاثاً في الرواية التي وراء  
 هذه الصيغة ذكر البخاري  
 أن عبد الله بن عمر كان  
 يسلم بين الركعة والركعتين  
 في الوتر حتى يأمر ببعض

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَةَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ  
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَيَّنَ لَهُ الْفَجْرِ وَجَاءَهُ الْمَوْذِنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثِ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرَ وَسَوَاهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ**  
**قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً**  
**يُوزَنُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسِ لَا يُجَالِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ****  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ**  
**عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي****  
**حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً رَكْعَتِي الْفَجْرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ****  
**عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمَيْزِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ سَأَلَ**  
**عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً**  
**يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا سَأَلَ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوْلُجَيْنَ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا سَأَلَ عَنْ حُسَيْنٍ**  
**وَطَوْلُجَيْنَ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُ قَبْلَ أَنْ تَوْرُقَ قَالَ**  
**يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَنِّي سَامَانَ وَلَا يَتَامُ قَالِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي****  
**عَلِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوزِرُ**  
**ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ**  
**بَيْنَ الدَّاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ****  
**مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ الْحَرِيرِيُّ**

قوله لا يجالس في شيء إلا في آخرها  
 قوله لا يجالس في شيء إلا في آخرها  
 قوله لا يجالس في شيء إلا في آخرها  
 قوله لا يجالس في شيء إلا في آخرها  
 قوله لا يجالس في شيء إلا في آخرها

قوله كان يصلي ثلاث عشرة  
 ركة ركعتي الفجر فيقي  
 لصلوة الليل إحدى عشرة  
 وركعة ثلاث منها الوتر  
 ومخاضها النفل

قوله فلا تسأل عن حسن  
 وطهر معناه من قنانية  
 من كمال الحسن والفضل  
 مستعيات بظهور حسن  
 وطهر عن السؤال عنه  
 والوصف اه توي

قوله ثم يصلي ثلاثاً من  
 غير فصل فلو كان يفصل  
 لكان ثم يصلي ركعتين ثم  
 واحدة كما في تبين الزيلعي

قوله ان عيسى تمان ولا ينام  
 قلبي لان اسفوس التكملة  
 القدسية لا يضعف اذراكها  
 بسو حزين ومن ثم كان جمع  
 الانبياء مثله كذا في تفسير  
 الشاذلي قول ابن اسك وفيه  
 بيان ان رخصة قلبه لم تحسه  
 من حدث اه

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَسْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ  
 عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ  
 رَكَعَاتٍ فَأَيُّمَا يُؤْتَرُ مِنْهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو التَّائِقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ آتَتْ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ  
 عَشْرَةَ رَكَعَةً بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حِظْلَةُ  
 عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتَرُ بِسُجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَبَيْنَا ثَلَاثَ  
 عَشْرَةَ رَكَعَةً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ  
 عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ  
 وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ  
 الْبَدَاؤِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ (وَلَا وَاللَّهِ  
 مَا قَالَتْ أَتَسَلَّ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنْبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ  
 ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ وَكَّانٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 آدَمَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ  
 ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِسِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
 عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ  
 أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مَسْعُورٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْفَى رَسُولُ اللَّهِ

قولها يوتر منهن كذا في  
 بعض الأصول مشين وفي  
 بعضها فيمن وكلامه صحيح  
 اه نوري

قولها منها ركعتا الفجر  
 هذا ما في بعض المتن على  
 بيان النوى وقد استخرجها  
 ركني الفجر والاول هو  
 الوجه ويتاول الثاني على  
 تقدير يصلي منها ركعتي  
 الفجر اه من شرحه

قولها ويوتر بسجدة أي  
 بركنة وركعتين قبلها فيكون  
 وتره ثلاثا ونفله ثمانية عني

قوله ثم ان كانت له حاجة  
 إلى أهله أي بعد احبائه ليله

قولها وثبأ أي قام بسرعة  
 ففيه الاهتمام بالعادة والانتباه  
 عليها يشاط اه نوري

قولها ثم صلى الركعتين أي  
 سنة الصبح اه نوري

قولها اذا سمع الصارخ  
 أي الذي سمي به لكثرة  
 صياحه اه نوري مرخ  
 يصرخ من باب قتل صراخا  
 فهو صارخ وصرع اذا  
 صاح وصرع فهو صارخ اذا  
 استغاث اه مصباح

قولها ما لقي أي ما وجد  
 قال تعالى قالوا بل تتبع ما  
 آلفينا عليه آباءنا وقالوا لفيما  
 سيدها لدى الباب

قوله السحر الاعلى هو  
من اخره بل ما نزل اصح  
يقال بقته اعلى السحري  
وهو دعل في اسناده  
بحرا

قوله الا لثما اي ما  
عليه سحر الا هو ثام  
تعنى مفسلة ليل

قولها حدثنى اى كللى وفي  
نسخة عندنا حدثنى بسبعة  
امر لولث فيقول القول

قوله عن مسلم اراد به مسلم  
ابن صبيح بالغم مصغرا  
الهنداني ابو النضج الكوفي  
كما مر غير مرة فهو المراد  
بقوله الا في عن ابي النضج  
عن مسروق

قوله من كل الليل اى من كل  
اجزاء الليل من اوله ووسطه  
واخيره كما هو معين كذا  
في الرواية لاثية

قولهما حدثنى وتره الى  
السحر معناه كان اخر امره  
الاشارة في سحر والمراد به  
اخر الليل اى نوري وهو  
في بعض النسخ واسى بالواو  
كما في ليجارى

قوله عن ابي السحر هو مسلم  
ابن صبيح كما ذكرنا

باب  
جمع ضلاد اليل

ومن غمته اومرض

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي الْأَمَامُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّى رَكْعَتِي الْفَجْرِ  
فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْدَةً خَلَّهَ حَدَّثَنِي وَالْأَصْحَابُ جَمَعَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي أَبِي عَتَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ قَبِيحٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ  
فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قَوْمِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعَرَّضَةٌ  
بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوُتْرُ أَقْبَطَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ وَأَسْمَةُ وَأَيْدٍ وَأَقْبَةُ وَقُدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرَدُّ  
إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ  
كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ  
فَأَتَيْتُ وَتَرَدُّ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ فَاضِلٍ كِرْمَانٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
مُسْرُوقٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرَدُّ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ هِشَامٍ بْنَ



قوله فيجعل في السلاح  
والكرع أي فيشتري بده  
السلاح والخيل وأصل  
الكرع صكراب مادون  
الركبة من السابق في حديث  
لودعيت إلى كراع لاجبت  
وقال المثل « اعطى المجد  
سراعاً فطلب ذراعاً » لأن  
الذراع في اليد وهو أفضل  
من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلبها أي قبل  
قدومه المدينة لبيع عقاره  
بها كما يأتي الرواية بذلك  
وكان كل ذلك لعزمه التجرد  
للجهاد

قوله على رجعتا قال النووي  
هي بفتح الراء وكسر هاءوافتح  
أفصح عند الأستقرين وقال  
الأزهري الكسر أفصح اه

قوله بردها عليك أي  
يجوبها لك

قوله فاستلحقته إليها أي  
طلبت منه مرافقتها إلى  
في الذهاب إليها

قوله ما أنا بشاربها يعني  
لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من السلاق  
القول على الفعل بقربة  
قوله لا مضياً

قوله في هاتين الشيعتين شيئاً  
التي جرت اه

قوله فابت فيها لا مضياً  
أي فامتعت من غير المضى

وهو الذهاب مصدر مضى  
بعضي قال تعالى استنصعوا  
مضياً

قوله فامتعت عليه أي  
أخذت عليه بالقسم

قولهيا فإن حسن نيتي اه كان  
الفران معناه العمل به

والرؤوف عند حدوده  
والأدب بده وبالإعتبار

باعتباره وقبضه وقبضه  
وحسن تلاوته اه نووي

قولهيا وأمسك فامتنعها  
تعني أنها متخارفاً وتزول ما

قباه وهي قوله تعالى ان  
ريك بعنك المقوم أدنى

من لئلي الألية

قولهيا فبسم الله أي بوقته  
لأن النور أخو النور قال

تعالى وهو الذي يتوفاكم  
بالبقي وقال سبحانه الله

يتوفى الأنفس حين موتها  
وأي لم تمت في منامها

قولهيا ماشاء أن يسعته  
الموصول بعبارة عن المقدار

ومن البلي بانه اه

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارَهُ لَهَا بِهَا فَيَجْعَلَهُ  
فِي السِّلَاحِ وَالْكِرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَى أَنَا سًا مِنْ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ فَتَهَوَّوْهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَا هُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ  
فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَقَهَا وَاشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَتَى ابْنَ  
عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا ذَلِكَ عَلَى  
أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ يُوَثِّرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ عَالِشَةً فَأَتَيْهَا  
فَأَسْأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتُ فَاحْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْحَجِّ  
فَأَسْتَحَقُّهُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئًا  
فَأَبَتْ فِيهِمَا الْأَمْصِيًّا قَالَ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ جُزَاءً فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى عَالِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا  
فَأَذِنَتْ لَنَا فَدْخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمِي (فَعَرَفْتُهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ  
سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٍ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْرًا (قَالَ  
قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقَالَتْ يَا أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلِقَ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَتْ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ  
تَقْرَأُ يَا ابْنَتَا الزَّمِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ  
هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتَمَهَا  
أَفْتَى عَشْرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ  
قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتِ بِنْتُ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعُدُّهُ سِوَاكَ وَطَهُورُهُ فَيُبْعِثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْعَهُ

مِنْ اللَّيْلِ فَيَسْوِّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّيُ تِسْعَ رَكَاتٍ لَا يُجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ  
 فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يَسْلِمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّيُ الثَّاسِعَةَ  
 ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَسْلِمُ تَسْلِيمًا يَسْمَعُنَا ثُمَّ يُصَلِّيُ رَكَتَيْنِ  
 بَعْدَ مَا يَسْلِمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَيَتْلَا إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَأْتِي قَلَمًا أَسَنَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ لَحْمَهُ أَوْ رُبَّسَمِ وَصَنَعَ فِي الرِّكَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ  
 فَيَتْلَا تِسْعَ يَأْتِي وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ  
 عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ  
 رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً  
 إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَاذْكُرْ لَنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 حَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَذْخُلُ عَلَيْهَا لَا تَيْتُهَا حَتَّى  
 تَشَافِيَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ أَطْلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ  
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ أَطْلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوُثْرِ وَسَأَلَ الْخَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قُلْتُ ابْنُ  
 غَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ غَامِرٌ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
 أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَقْتَصَّ الْخَدِيثَ بِمَعْنَى  
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قَالَ ابْنُ غَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أَصِيبَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَيْتُ أَنَّكَ

قَوْلُهَا لَا تَلْعَلِي فِيهَا إِلَّا  
 فِي سَمْعِ طَرَفِهَا قَدْ قَسَّ  
 ١٦٦ هـ

قَوْلُهَا تِسْعَ رَكَاتَيْنِ هَان  
 كَرَّمَ رَسْمَهُ فَمَا كَانَ  
 حَوْلَهُ يَسْتَوِي وَان  
 سَلَامَتُهُ مَعَهُ يَجْعَلُ  
 أَحْسَنَ سَلَامٍ يَبْلُغُ

قَوْلُهَا فَلَسْنَا نَسِيكَرْتَهُ  
 حِكْمُ الشَّارِحِ أَنَّهُ كَذِبٌ فِي  
 هَذِهِ تَوْصِيْفُهُ فِي مَعْصِيَتِهَا  
 فَلَسْنَا نَسِيكَرْتَهُ فِي الْبَعْدِ  
 أَسَنَ ١٥

قَوْلُهَا وَأَخَذَ لَحْمَهُ وَفِي بَعْضِ  
 النُّسخِ وَأَخَذَ لَحْمَهُ وَفِي  
 مِثْقَالِهَا وَفِي بَعْضِهَا  
 مَعَهُ كَثْرَتُهُ وَهُوَ خِلَافُ  
 مِثْقَالِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ  
 فَانَّهُ لَمْ يَكُنْ خِلَافًا سِوَانَا  
 جَاءَ فِي صَفْتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَدْنَى مِثْقَالٍ  
 وَبِأَدْنَى النُّفْخِ فَلَمَّا قِيلَ  
 رَدَّنَ أَرْضِي بِمِثْقَالٍ وَهُوَ  
 الَّذِي يَكُنُّ بَعْضُ أَعْضَائِهِ  
 بَعْضًا فَهُوَ مَعْدَلُ الْخَلْقِ  
 فَلْيَجْرِدْ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَذَا  
 رَأَيْتُ فِي الْمَرْقَاةِ عَنْ ابْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ وَهُوَ  
 خِلَافُ النَّهْرِ

قَوْلُهَا صَلَّى مِنَ النَّهَارِ الْخ  
 أَيُّ مَنَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
 الْمَرْءُ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهَا  
 وَهَذَا بَيَانٌ لِمَا وَصَفْتُهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَفِي بَعْضِهَا وَمَنْ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ  
 أَيُّ مَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

قَوْلُهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ  
 عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا  
 قَالَ نَعَمْ عِيْنُ هُوَ عَنِ  
 صَبِيحٍ حَبِيبٍ لَهُ فِي تَرْكِ  
 الدُّعْوَى عَلَيْهَا وَمَكَانَهُ  
 عَلَى دُونَ مِثْقَالٍ نَعْدَةً  
 حَتَّى يَصْغُرَ فِي الدُّعْوَى  
 صَبِيحٌ ١٥



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلُ مِثْقَلِ  
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَرَّعَ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
عَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدٍ وَالْأَفْطَاهُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ  
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَلَمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مِثْلُ مِثْقَلِ فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ  
يُحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَّ سَلَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ  
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلُ مِثْقَلِ فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْزِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مِثْلُ مِثْقَلِ فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ  
صَلَاتِكَ وَتَرَأْتُمْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حَدِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ  
أَبْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَيْتَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْخَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ  
وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي صلاة  
وهو صلاة يومئذ من صلاة  
حبره كقوله لا صلاة بعد  
شأن من لم يمسك فنه  
له صلاة في الليل  
الليلة أي يومئذ من صلاة  
والله على أن لا صلاة  
في الليل بل أن لا صلاة  
في الليل وقال أبو حنيفة  
وهو صلاة في الليل  
قوله الليل أي صلاة  
لأنه يومئذ من صلاة  
أكثر مشقة وحل النبي  
على شقها

قوله فإذا خشي أحداكم الصبح  
أي خاف دخول وقت

قوله توتر له أي جعل تلك  
الركعة لأحداكم ما قد صلى  
من الشفع وترا ولا صلاة  
عباري وليس في الحديث  
دلالة على أن توتر ركعة  
واحدة بشرطه مستحقة  
وقد جاز أنه عليه السلام  
كان يوتر بثلاث لايسم إلا  
في الحرم وهو مذهب في  
بكر وعمر وعبد الله وأبي  
هريرة ومذهب فقهاء  
السنة وحكى إجماع سلف  
علي روى أن عمر رضي الله  
تعالى عنه رأى عبدا يوتر  
ركعة فقال هذه البتيرة  
تشفعها أولادك وروى  
أن سعد بن أبي وقاص أوتر  
ركعة فقال له عبد الله بن  
مسعود ما هذه البتيرة ما  
أجرت ركعة فطر وروى أنه  
حلف على ذلك وخرج الخليل  
قال الحسن أن ابن عمر رضي  
الله عنهما كان يوتر فقال  
في ركعتين من توتر فقال  
كان عمر أقمته وكان يفتن  
في خاتمة شكركم في فتنة  
تقرب و مدد الفتح وقال  
ملائي ومذهبنا في من  
حجة انظر لأن توتر لايسم  
أن يكون قرنا أو ثلثة فأن  
كان قرنا فالجواب ليس  
الركعتين أو ثلثة أو أربعة  
وتجمع على أن توتر لا يكون  
ثلاث ولا أربعة فثبت أنه  
ثلاث ولا يكون ثلثة فثبت  
سنة لا يكون ثلثة فثبت  
فيها من صلاة بغير هذا  
وتربيل وهذا وتر النهار



قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ قَالَ  
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 كُلُّهُمُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا  
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ  
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَنْزَلٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَبِي جَنْزَلٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ  
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَنْزَلٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ أَنَّ  
 ابْنَ عُمرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح  
 أى سابقوه به وتمجلوا بان  
 توهموه قبل دخول وقت  
 قال ابن المالك هذا يدل على  
 أن وقت الوتر ينتهي بطلوع  
 الفجر وأنه ذهب أبو حنيفة  
 وقال مالك والشافعية وقت  
 بعد الفجر مالم يصل صلاته  
 الحديث حجة عليهما اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل  
 وترأ الامر فيه للاستحباب  
 لانه لو كان للإيجاب وقد تنقل  
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره  
 يترك تكراره وذلك منهى  
 عنه لقوله عليه السلام  
 لا وتران في ليلة ولولم يعبده  
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين  
 الاستحباب اه ميساق  
 وحديث لا وتران في ليلة  
 على لغة من ينصب المثنى  
 بالالف فان لا يبنى الاسم معها  
 على ما ينصب به ومعناه ان  
 من أوتر ثم تجدد لم يعبده  
 كما في التيسير

قوله الوتر ركعة من آخر  
 الليل يستدل أن يكون  
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما مر  
 فلا يترتب الوتر على الحديث  
 دليل على صحة الاشارة واحدة  
 فان الاحتمال لا يبق معه  
 الاستدلال





يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِرُنِي فَأَعْفِرْ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَضِيءَ الْمَجْرُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْرِقَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثُهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ  
 سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ لِيَسْتَجَابَ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُعْفَرُ لَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الشَّجَرُ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلَاثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي  
 فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِسْطَاقِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ  
 بِيَدِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يَقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ  
 أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّهَ نَظْلُ الْإِنِّي أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ الْإِسْنَادُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَهْمِلُ  
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ  
 هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الشَّجَرُ وَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ أَمَانًا وَآخِيسًا بِأَغْفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

أوله من أبي هريرة  
 روية عن سعد بن  
 قيس عن أبيه روية على  
 أنه رواه عن أبيه

أوله حديثا عن أبي هريرة  
 حكاه وضع في جمع صحيح  
 أبو داود وكثيرا في صحيح  
 في كتب الحديث ابن تومر  
 وكلام صحيح وهو ابن  
 تومر وكتبه أبو داود  
 تومر

قوله يزل الله في السماء الدنيا  
 هو في جمع قول في السماء  
 وهو صحيح ٤ تومر

قوله من يقرض غير عديم  
 روية لأخرى غير  
 عدوم حكاه هو في لاصول  
 في روية الأولى عديم  
 وفي السنية عدوم وقال  
 أهل اللغة يقرض أعدم  
 ارجل لا يفتقر فهو معدوم  
 وعديم وعدوم هو تومر  
 أي غير فقير أرديه والله  
 تعالى وقرض خرافة  
 الحاشية كانت أوردية  
 وحده بعض ما ياتي من  
 الأولى فغير من يقرض  
 خير بعد خرافة كماله  
 عديم كمن يقرض غنيا  
 لا يفسده بنفس ما حده  
 والله تعالى في اعتدائه  
 الشواب من نفسه على عمل  
 غيره يرد يستقرض بدل  
 ما حده فومن على نفسه  
 يستقرض استعارة له  
 ابن سبت

قوله ثم يسقط يديه تبارك  
 وتعني هو إشارة إلى نشر  
 راحته وكثرة دعائه له وادبته  
 وسأله نعمه هو تومر

قوله إن شاء الله تعالى  
 الله تعالى له وأحسنها  
 في قوله تعالى وجهه وأحسنها

~~~~~

باب  
 الترغيب في قيام  
 رمضان وهو التراويح  
 ~~~~~



وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ فَيَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِهِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ  
 عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمرَ عَلَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا  
 وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي  
 زَوْفَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ  
 يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُؤَدِّيَهَا (أَرَادَهُ قَالَ) إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ **حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى** قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ  
 ثُمَّ أَجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدَرَأَيْتَ الَّذِي صَفَعْتُمْ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا بِي خَشِيتُ  
 أَنْ تَفْرَضَ عَلَيْكُمْ قَالَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
 عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ الْآبِلِ فَصَلَّى  
 فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رِجَالُ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَخَذُونَ بِذَلِكَ فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ  
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ  
 يَذْكُرُونَ ذَلِكَ فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَخَرَجَ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا

قوله في قيام رمضان أى  
 قيامه إيمانه بالترابح

قوله من غير أن يأمرهم  
 بعزيمة أى يزم وقطعه قال  
 النووي معناه لا يأمرهم أمر  
 إيجاب وتعيته بل أمر بطلب  
 وترغيب اه

قوله من قام رمضان أى  
 أحيا ليلته بالترابح

قوله إيمانا واحتسابا أى  
 مؤمنا بالله واحتسابا بما فعله  
 عند أداءه أى يقصد به غيره

قوله غفر له ما تقدم من ذنبه  
 زاد أحمد وما أخرى من  
 الصنائع ويرى غفران  
 الكتاب اه من المراقبة

قوله فتوى رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم والامر  
 على ذلك أى على الحال التى  
 كان الناس عليها فى زمانه  
 عليه الصلاة والسلام من  
 احتسابهم ليلتى رمضان

بالتراوىح مفردون فى بيوتهم  
 قال ملا على بعض  
 فى بيوتهم وبهذه فى المسجد  
 المالكون معتكفين أى  
 لانهم من أهل الصفة  
 المفردون أولان لهم فى البيت  
 ما يشغلهم عن العبادة  
 فيكونون فى المسجد من  
 المعتكفين فلا مخالفة لأمره  
 عليه الصلاة والسلام بالامر  
 بصلوة التراوىح فى بيوتهم اه

قوله ثم كان الامر على ذلك  
 أى على وفق زمانه عليه  
 الصلاة والسلام فى جميع  
 زمان خلافة الصديق

قوله وصدر من خلافة  
 عمر الخ أى فى أول خلافته قال  
 النووي ثم جهمهم عمر على إف  
 ابن كعب فصلى بهم جماعة  
 واستمر العمل على فعلها  
 جماعة وقد جالت هذه  
 الزيادة فى صحيح البخارى  
 فى كتاب الصيام اه

قوله ومن قام ليلة القدر  
 الخ أى وان لم يقم غيرها  
 فكل من قىام رمضان من  
 غيره واقفة ليلة القدر وتيام  
 ليلة القدر من غير قىام  
 ليل رمضان سبب لفقران  
 أفاده النووي

قوله من يقم ليلة القدر  
 فيؤادفها معناه يعلم أنها  
 ليلة القدر اه نووى

كَانَتِ اللَّيْلَةُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَخَرَجَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْخَبْرِ فَلَمَّا قَضَى الْخَبَرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ إِنَّمَا مَعَدُّ فَإِنَّهُ لَمْ يُخَفَّ عَلَى شَأْنِكُمْ اللَّيْلَةُ وَلَسِيكُنَّ حَشِيتُ أَنْ تَقْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَتَعَجَّزُوا عَنْهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهَا لَأَبَى رَمَضَانَ (يُخَلِّفُ مَا يَسْتَتِي) وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ لَيْلَةَ هِيَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ آيَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَمَّا رِجَالُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيْضَاءَ لَأَسْمَعَ لَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي فِي آيَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ كَثْرَةَ عَلَيْ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ آيَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَلِي عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ قَالَ بَلَّ آيَةُ عِنْدَ خَالِيٍّ مَمْنُونَةٍ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَبَدَنَهُ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَاطْلَقَ سِنَانَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوَضُوءَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ وَقَدْ أَبَانَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَمُتَّ فَمُتَّتْ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهَ لَهُ فَوَضَّأْتُ فَمُتَّ فَصَلَّى فَمُتَّتْ عَنْ كِبَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي

قوله: ... عن أبيه ...  
...  
...  
...  
...

قوله فاعلم ان الله  
في غيبه لا يترككم  
ايضا بل هو معكم  
كل حين لا يترككم  
ايضا بل هو معكم  
كل حين لا يترككم

و من قدامه و من قدامه  
مدر و فی مکه و مدر  
و من قدامه و من قدامه  
و من قدامه و من قدامه

وہ فی عشر الاواخر  
وعشرین

ثم حسب الآيات النهائية  
سنة وعشرين ألفاً واربعمائة

ثم يقول يا ربنا انزل  
فانزلنا نورا من السماء الى  
أختر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاعلم  
يومئذ انه جاء بالحق

قوله في آية هي جملة أصية  
وهي عنهما سلام وهي

قوله وانه في سنة  
تتمددا في يوم عيد  
الكنس في سنة  
بر لانه في علي  
نه غر نشو نسف

اوله کثره حیوان سووی  
 وایسته کثره

— 6 —

الد. في صلاة الليل  
بقائه

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]

آفرین و کرمی و سپید و

عَنْ يَمِينِهِ فَمَتَّمَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً  
ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَنَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى  
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا  
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا  
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي التَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي  
بِهِمْ فَقَدْ كَرَعَ عَصِي وَحَمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ حَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ  
فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طَوْلِهَا فَقَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ  
اسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَسْمَعُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ  
الْعَشْرَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مِعْلَقَةٍ فَوَضَّأَ مِنْهَا  
فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمُتُّ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَهَبْتُ فَمُتُّ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَدِّدُ  
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْتَبْعَ  
النَّوْضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ خَرَجَ بَنِي فَمُتُّ وَسَائِرُ أَحَدِيثٍ نَحْوُ حَدِيثِ  
مَالِكٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

قوله فاذنه أي أعلمه  
قوله ولم يتوضأ هذا من  
خصاله صلى الله تعالى  
عليه وسلم إن نومه مضطجعا  
لا يتنفض وضوءه كما في النوري  
ويأتي في آخر الصفحة التي بعد  
هذه قول فضيل بن عبيد  
وهذا الذي صلى الله تعالى  
عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا  
أن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم نائم عيانه ولا يتنفض  
قال ملائي فالوضوء الأول  
أما لتنفض آخر أو لتجديد  
وتشيط اه

قوله وسبعًا في التابوت أي  
وسم كانت في قلبي ولكن  
نسبها قال المراد بالتابوت  
الأضلاع وما تحو من القلب  
 وغيره تشبها بالتابوت  
الذي كالتندوق يمر فيه  
النساء اه من النوري وأفظ  
البحراني في الدعوات توسيع  
في التابوت وفي شعر العنق  
هو كما قال إن لم يحفظه  
عليه في التابوت مستودع اه

قوله وذكر خصلتين ولعلمنا  
ما في الحكمة من قوله وأجعل  
في نفسي نوراً وفي لساني  
نوراً فيكون المجموع مع  
الحكمة المذكورة سبعة

قوله حتى انصف الليل كذا  
في النسخ وعبارته المرواج  
إذا انصف الليل إلى آخر  
ما هنا والفظ البخاري في باب  
الوتر حتى انصف الليل  
أو قريباً منه فاستيقظ  
ولا تغار عليها ولا تكذبا  
رواية مسلم

قوله مسح النوم عن وجهه  
أى أزاله اه نوري

قوله إلى شَنْ مِعْلَقَةٍ فعل اللغة  
الشَنْ القرية لمخافة فأنه  
باعتبار معناه أي على إرادة  
القرية كما في النوري

قوله يفتلها أي يدلكها  
ليخبر عن شدة النوم كما  
يدل عليه قوله في الرواية  
الآتية خلف هذه الصفة  
"فجعلت إذا أغفقت يأخذ  
بشعرة أذني"

قوله فصل ركنين ثم ركنين  
المع بعض ست مرات فالجدة  
ثمنا عشرة ركعة وقوله ثم  
أوتر أي جعل الصلوة الأخيرة  
منصفا إلى الركعة الأخيرة  
فصار ثورا بثلاث ركعات  
على أن تكون جملة الركعات

قوله ثلاث عشرة ركعة مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتتمت الخ ولانما في هذه الرواية أن يكون ثمنا أو ثورا بثلاث ركعات على حدة فان الظاهر أنه فصل بين كل ركنين  
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله إلى شجب يفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقاء الخلق فيكون معنى الشن في الرواية الأولى كما في النوري

سَعِيدٌ عَنْ خُزَمَةَ بْنِ سَلْيَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ  
عِنْدَ مَيْمُونَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا  
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ  
فَأَخَذَنِي جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفَجَّ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفَجَّ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ  
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُ وَخَدَّثْتُ بِهِ بَكَيْرُ بْنُ الْأَسَجِ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ عَنْ خُزَمَةَ بْنِ سَلْيَانَ عَنْ كُرَيْبٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ  
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْتَنِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي جَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ جَعَلْتُ  
إِذَا أَغْمَيْتُ يَأْخُذُ بِسُخْمَةٍ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَحْبَبَنِي حَتَّى إِنِّي  
لَأَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ الْخَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَ الْكَلِيلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَرَنِ مُعَلَّقٍ وَضُوءٍ آخِيفًا (قَالَ وَصَفَ  
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِيلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ  
فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَبَعَ قَنَامَ حَتَّى تَفَجَّ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ  
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً لِأَنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله لجعلت الخ مقضى  
الظاهر جعل أى فصرع  
ياخذ بشحمة أذى اذا  
أغفيت والاعفاس النوم  
الخفيف

قوله ثم احتضى الاحتيا هو  
ان يضم الانسان رجله الى  
بطنه يشوب يضمهما به مع  
ظهره وقد يكون الاحتيا  
بدينين وض الشوب وفي  
الحدث الاحتيا حيطان  
العرب ليس في البرارى  
حيطان فاذا ارادوا ان  
يستندوا احتيا الان الاحتيا  
بهم من السقوط ويصير  
لهم ذلك كالجدار اه من  
كاتبه ابن الاثير

قوله حدثنا سفیان اراد به ابن  
عينة انار ذكره أنفا

قوله من مشن معلق التذكير  
مسا على الأصل بخلاف  
الأنثى في قيل وقال النوى  
الأنثى على ارادة القرية  
والتذكير على ارادة السقاء  
ونواهيه ولاسقية الخفة  
أشد بعدا لتمام من الجدد  
كاتبه الشابة

قوله قال سفیان يعنى ابن  
عينة بغير أنفا

قوله فاخلفنى أى فادرنى  
من خلفه اه نوى

قوله وهو ابن جعفر اراد  
به محمد بن جعفر الهذلي  
انقلب بعد ربيب شعبة  
وبنيس بمحمد بن جعفر  
الذي في جعفر الاثني  
المتذكر في ص ١٨٣ فانه  
روى عن شعبة أيضا كما  
يعبر من احلاساة



خَالِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيَتْ كَيْفَ يَصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ فَبَالَ ثُمَّ غَسَلَ  
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجُفَةِ أَوْ الْقَصْعَةِ  
فَاكْبَهَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأُ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ يَصَلِّي حَتَّى قَفَمْتُ  
إِلَى جَنْبِهِ فَقَفَمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَلَمَتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةٍ ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفَجَّ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ يَسْتَفْخِهُ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَعَلْ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي  
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي  
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ  
أَبْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ عَنْ بُكَيْرٍ  
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَقِمْتُ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ  
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُذْرٍ  
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشُكَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ  
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِقَاقَهَا فَوَضَّأُ وَضُوءًا  
بَيْنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَقَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةٌ أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِقَاقَهَا  
ثُمَّ تَوَضَّأُ وَضُوءًا أَهْوَأَ وَضُوءًا وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ  
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا  
فَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْبِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قوله فبقيت ففتح الباء  
والقاف أي رثبت ونظرت  
يقال بقيت وبقوت بمعنى  
رثبت ورمقت اه نووي  
ووقع مضارع في روايات  
البخاري في الحديث الذي  
مضى في ص ١٧٨ «كراعية»  
أن يرى أي كنت أبقيه  
أي أنظره وأرصد

قوله في الجفنة أو القصعة  
هذا شك من الراوي وكلاهما  
من أوعية الطعام

قوله فأكبه بيده عليها  
المشهور في اللغة كسبه فأكب  
أي قلبه فأقلب وهو من  
النوازل التي تعدى ثلاثها  
وقصر باعيا كما مر هاشم  
ص ١٢٥ قال تعالى فكبت  
وجوههم في النار وقال ابن  
عشيق مكبا على وجهه لكن  
ذكر الجند في القاموس كبه  
وأكبه بالتعدية فيهما  
على القياس

قوله بمثل حديث عُذْرٍ  
وهو الذي ذكره عند حديث  
هن محمد بن بشار بقوله  
«قال أنس بن مالك هذان  
جعفر» فان عُذْرًا كما حدَّثنا  
بياه هاشم الصفحة ١٠٨  
اسمه محمد بن جعفر

قوله عن أبي رَشْدِينَ مولى  
ابن عباس هو بكسر الراء  
وهو كريب مولى ابن عباس  
كسب يائه رشدين اه نووي

قوله هو الوضوء يعني المعتاد

قوله الحجري بماء مهسلة  
مفتوحة ثم جيم ساكنة  
منسوب إلى حجر عرين وهي  
قبيلة معروفة اه نووي  
والذكر في القاموس حجر  
ذو عرين بزيادة ذى ورعين  
مضمر كحجر

قوله فسكب منها أي صب  
منها الماء

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَذَيِّعَ عَشْرَةَ كَلِمَةٍ قَالَ سَلَّمَ حَدَّثَنَا بِهَا كَرِيبُ  
خُفَيْطٌ مِنْهَا ثِنْتَى عَشْرَةَ وَلَسْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي  
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ  
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكَ بْنُ أَبِي نَعْمٍ عَنْ كَرِيبِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَفَعْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَهَا لَا تَنْظُرُ كَيْفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَتَائِلٍ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ وَسَلَّقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ قَوَّضًا  
وَأَسْتَنْتَ **حَدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَفَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمِعَ قَتَسُوكَ وَتَوَضَّأَ  
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي  
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا  
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
سِتْ رَكَعَاتٍ كُلِّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ  
فَإِذْ الْمَوْزَنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي  
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْقِي نُورًا وَمِنْ  
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ اعْظِمْنِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي**  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ بَشَرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْوِعًا

قوله سمع عشرة كلمة أي  
والله أعلم بين

قوله ليلة كان النبي الخ  
ومما فيه إلى كان والأفعل  
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واستننت  
استعمل السواك لأن من  
استعمله يبره على ألسانه

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه  
لترجي الأخبار تقدراً  
وأعيد الجرد العطف للثلاث  
بإزمنة أنه فعل ذلك أربع  
مرات أو مرة

قوله ست ركعات يدل من  
ثلاث مرات أي فعل ذلك  
في ست ركعات وقبله منصوب  
بماض أو نهي أو بيان لثلاث  
(مرة)

قوله كل ذلك ما نصب لفعل  
يستاك أي في كل ذلك يستاك  
ويوض ويقرأ أو من الركعة

قوله ثم أوتر بثلاث قال بن  
نظير وهذا الحديث يدل على  
أن ركعات السجدة كانت  
تتبعه أو ثلاثاً به  
ذهب أبو حنيفة أو لا  
به به انتهى بل تكبره  
عنده أو تفسد على ركعة أو  
(مرة)

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ فَقَوَّصًا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا  
 رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَوَّصَاتُ مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَحْذَيْتُ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ  
 ظَهْرِهِ يَعْذِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ  
 قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي  
 الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِثُّ مَعَهُ ثَلَاثَ  
 اللَّيَالَةِ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ لِسَارِهِ فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي  
 عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ بِثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَخْرَمَةَ  
 أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَةَ نَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ  
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّائِنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّائِنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى  
 رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّائِنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّائِنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ  
 أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاتَّهَيْنَا إِلَى مَشْرِعَةٍ فَقَالَ الْأَشْرَعُ يَا جَابِرُ  
 قُلْتُ بَلَى قَالَ فَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلى كذلك الحاي  
 يصرفني يعنى كما انه احدى  
 يدي من وراء ظهره كذلك  
 صرفني من شقه الايسر الى  
 شقه الايمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو غندري  
 المازندراني

قوله لا زمة نَّ صلاة رسول الله  
 يقال رمقه بعينه ومقا من  
 باب قتل اذا ازال النظر  
 اليه كافي المصباح اي لا طيلين  
 النظر الى صلواته صلى الله  
 تعالى عليه وسلم حتى ارى  
 كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين  
 طويلتين طويلتين مكرره  
 ثلاثا ارادة لغاية الطول  
 ثم خفف شيئا فشيئا

قوله الى مشرعة هي الطريق  
 الى عبور الماء من حافة نهر

قوله الا تشرع يا جابر اي  
 لا تدخل تافكت في الماء

قوله واشرعت اي اذخلت  
 نائي في الماء

اوله ان قام من الليل ليسى  
الى السجدة افتتح صلاته  
بركعتين خفيفتين قبلهما  
ركعتا الوضوء والاضحية  
من جهة السجدة فقام  
في وضوءه لان الوضوء  
ليس له صلاة على حدة  
فيكون فيه اشارة الى ان  
من اراد ان يشرع فيه  
فليلا ليتدبره اه مرقة

قوله فليفتح صلاته بركعتين  
خفيفتين قبلهما الخفيفتين  
لانها يؤتى بهما لافتتاح  
قيام الليل وسريره وانوم  
والخفيفة ائب لدهما  
لتدبير الحركات فيها اه من  
الشارق

قوله انت قباة السموات  
والارض وقرواية قبيوم  
السموات والارض قال  
الراغب وبناء قبيوم فيقول  
ونيام فيقال تعويذون وديان  
اه ونظت البخاري انت  
قباة السموات والارض اى  
حافظهما وراعيهما قال  
الغزالي في الكشاف بعد  
ما فسر القوم بالاداء القيام  
بتدبير الخلق وحفظه  
وقرى القيام والقيم

قوله انت الحق ووعدك  
الحق الحق قلت لم عرف  
الحق في الاولين ونكره  
في الواقع فتلا هذه الواقف  
الواجب العالم ومساواه في  
معرض احوال وكذا وعده  
محمض بالانجاز دون وعد  
غيره ونكره في الواقع  
لانه لم يكن موضع المحصر  
لان المقام ثبت من جملة  
ما يكون ثبتا اه مبارق

قوله اللهم لك اسلمت اى  
اقتدت وحضمت  
قوله وبك خاصمت اى  
بالاعينى من البرهان وبما  
لقتنى من الحق

قوله واليك حاكت اى  
سكى من حداثى حاكته  
اليك وبعثت الحكم بيننا  
لا من كانت الجاهلية  
تتعاكم ليس كاهن ونحوه  
وقد ترجمه صلات هذه  
الاعمال عليها اشعارا  
بالتعويض واداة المحصر  
اه عسقلاني

قوله حدنا سفيان هوان  
عينة كاميوسية

وَرَضَمْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ جَاءَهُ فَمَوَّضًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ  
فَقَمَّتْ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي جَمَعَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
جَمْعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
هِشَامٍ عَنْ ثَالِثَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ  
صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ  
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ  
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ  
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ  
أَنْبَتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَافْغِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ  
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ الْهَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ  
كَذَاهَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جَرِيرٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلَفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ  
ابْنُ جَرِيرٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِمَعْنَى  
زِيَادَةٍ وَخِلَافٍ مَالِكًا وَأَبْنُ جَرِيرٍ فِي آخِرِهِ وَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا  
مُهَذَّبِي وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ الْقَصِيرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنَ الْقِيَامِ



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنَ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَفْتِيحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَلَّتْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ اللَّهُمَّ  
رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَطَارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ أَهْدِنِي لِمَا خَلَّفْتَ فِيهِ  
مِنَ الْحَقِّ يَا ذَاكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي**  
**بَكْرٍ الْقُفَيْطِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ**  
**عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ**  
**وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ**  
**رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَعِزَّنِي ذُنُوبِي**  
**جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَأَهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا**  
**إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَيْتَ لَكَ سَعْدُكَ وَالْخَيْرُ**  
**كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ**  
**إِلَيْكَ وَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمِعْتُ**  
**وَبَصَرْتُ وَنَجَّيْتُ وَعَظَّمْتُ وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةِ**  
**الْأَرْضِ وَمِلَّةِ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ**  
**وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلْتُ سَجَدْتُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ**  
**تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ**

قوله اللهم رب جبرائيل  
الحق أي بالله يارب جبرائيل  
الحق ولا يجوز تصدير على  
الصفة لأنه ليس في الأسماء  
الموصوفة شيء على حد الله  
وتخصيص هؤلاء بالصفة  
مع أنه تعالى رب كل شيء  
لشرفهم وتفضيلهم على  
غيرهم كما في المرقاة

قوله اهْدِنِي لِمَا خَلَّفْتَ فِيهِ  
من الحق أي مبتنى على الهداية  
والهداية يعتد بنفسه  
وباللام وإلى فاللام فيه كهي  
في قوله تعالى إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ  
يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ مِنْ بَيَانٍ  
لِمَا هُوَ مَوْصُولَةٌ إِلَى الَّذِي  
اختلف فيه عند أبي الأنبياء  
وهو الطريق المستقيم الذي  
دعوا إليه فاختلوا فيه  
اه من المرقاة بتصرف

قوله حدَّثَنَا يُونُسُ الْمَاجِشُونُ  
هكذا هو في هذا الباب  
وفي باب فضائل علي يوسف بن  
الماجشون قال الثوري هكذا  
وفي بعض النسخ يوسف  
الماجشون ينفذ لفظه ابن  
وكلاهما صحيح وهو أبو  
سلمة يوسف بن يعقوب بن  
أبي سلمة والماجشون لقب  
يعقوب وهو لقب جري  
عليه وعلى أولاده وأولاد  
أخيه وهو لفظ فارسي  
ومعناه الأبيض الشود  
لقبه يعقوب لجمرة وجهه  
اه باختصار وضبطه في  
الوضعين بكسر الجيم وضم  
الشين وقال المجدي الماجشون  
بضم الجيم السنية وشباب  
معسبة ولقب معربا  
سكون اه وفي تاج العروس  
أنه مثلت الجيم ومعناه  
يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا  
بأسقاط أي من أوله قول  
الثوري أي صدقت بعبادتي

قوله ان صَلَاتِي الْحَقُّ  
هذه الآية نزل آخرها وأنا  
أول المسلمين وهذا اقتباس

قوله مل السَّمَاوَاتِ الْحَقُّ  
شرحه بهامش ص ٥٧٥

أَتَغِيرُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي  
 أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الصَّرِّقِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهَتُ  
 وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
 لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صَوْرَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ  
 أَتَغِيرُ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو مَالٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
 وَاللَّغْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ  
 عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ أَيْلَةٍ  
 فَأَفْتَحَ الْبَقْرَةَ فَفُتَّتْ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ فَخَضَى  
 فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ أَفْتَحَ السَّاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ أَفْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مَرَّةً سَلَا  
 إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُورَةٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِعَوْدٍ عَوَّدَ ثُمَّ  
 رَكَعَ خُبَلٌ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
 لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودَهُ  
 قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ  
 رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ  
 قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

قوله انت تقدم وانت  
 المؤخر معناه تقدم من  
 شئ سابقك وغيرها  
 وتأخر من شئ عنك  
 كما نصبه حكيمك وتقدم  
 من شئ سابقك وتقدم من شئ  
 تأخر

قوله وفتح البقرة فقلت  
 ان في نفسي من شئ فقلت  
 ان في نفسي من شئ فقلت  
 قوله ثم مضى الخ معناه قرا  
 معناه بحيث غلب على  
 ضي انه لا يركع بركعة الاولي  
 الا في آخر البقرة فينبذت  
 (بركة) أي البركة الاولى  
 (بها) أي بالبركة

قوله فقلت يصلي بها في  
 ركعة أراد بالركعة الصلاة  
 بكما هو اولى ركعتان معناه  
 فقلت انه يصلي بها بقسمها  
 على ركعتين اعمن السوي

## باب

استحباب تطويل  
 القراءة في صلاة الليل  
 قوله فخصي أي فحاور  
 وافتتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران  
 من الغرورة أن يقال هنا  
 كما في الروي هذا كان قبل  
 السورة والتزيين في  
 سورة النساء بعد آل عمران  
 واصحح ان الترتيب جميع  
 السور توفيق وهو ما علمه  
 الا ان المصنف في الشريعة كما  
 ذكره السيوطي في الاقان  
 قوله يقرأ مترسلا أي  
 مرتلا قول في النهاية قال  
 توسل الرجل في كلامه  
 ومثله لم يجعل وهو  
 وتبريل سواه

قوله همت أي قصدت  
 بالمرسوء كذا يفتح الهمزة  
 وفي تقدمي لأخبري قول  
 السوء وفتح وسم اذا  
 ففتح فها في قول السوء  
 واداء همت فها في قول  
 قول سوء وقرئ عليهم  
 دوة لسوء ووجهين  
 وكذا مطر من سوء  
 أراد من سوء فعد في صلاة  
 كسوفه في صلاة السجدة  
 عن وجه معناه  
 انه جاز في فعل همت  
 موافقة لادب رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعَهُ وَحَدَّثَنَا هَذَا إِبْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ قَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ فِي أذنيه أَوْ قَالَ فِي أُذنيه **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَقِيلٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ الْإِنْسُلُونَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ ثُمَّ تَمَعْنَاهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ خَدَّهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْوَائِلِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبَغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عَقَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عَقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لِيْلًا طَوِيلًا فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عَقْدَتَانِ فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتِ الْمَقْدُ فَاصْبَحْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا فُجُورًا **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا فُجُورًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لَبَّيْهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ

قوله وأدعاه أي أتركه قائما  
ولفظ البخاري همت أن  
أقعد وأذر النبي صلى الله  
عليه وسلم

## باب

ما روى فيه من نام الليل

اجمع حتى أصبح

قوله بال الشيطان في أذنه  
هكناية عن كمال تحكم  
الشيطان فيه أي يخترقه  
ومهره حتى نام عن  
ماعة الله تعالى قاله ملا على  
وخس البول من الأخشين  
لأنه مع خبائثه أسهل مدخلا  
في تجاوب الحرق والعروق  
وتفوقه فيها يورث الكسل  
في جميع الأعضاء وخس الآن  
لأن الانتباه أكثر ما يكون  
بإسراع الأصوات اه

قوله وطرقه وفاطمة أي اتاهها  
في الليل

قوله أن يبعثنا أي يوقظنا

كما مر بهما ص ١٦٩

قوله على قافية رأس أحدكم

أي قفاها

قوله ثلاث عقد جمع عقدة

والمراد بها عقد الكسل

وهي استعارة عن تسويل

الشيطان وتحبسه النوم اليه

والدعة والاستراحة والتفكير

بالسلالات للتأسيء أو لأن

الذي ينحله بعقدته ثلاثة

أشياء الذكر والوضوء

والصلاة اه من الرقعة

## باب

استحباب صلاة

الدخالة في بيته وجوازها

في المسجد

قوله بكل عقدة متعلق

ببغرب ولفظ الحكمة على

كل عقدة كما هو من روايات

البخاري أي يضرب يده

احكاماً وإلقاءً أن عليه

ليلاً طويلاً ولفظ البخاري

عليك ليل طویل فارقده

قوله (سلوا في بيوتكم)

كل نفل لا تصرفه على جماعة

(ولا تتخذوها فُجُوراً) أي

كالقبور خالية بترككم

الصلاة فيها كالتب في قبره

لا يصل اه مناروى

قوله (إذا قضى أحداكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته نصيباً) يعني أي الثمن الذي يتركه في الصلاة





وَمِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُطْفِقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا ذُوومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَبَّوْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ نَاسِكَةً يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَىُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ آذُوهُ وَإِنْ قَلَّ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْيَاثِمِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْتَكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى آذُوهُمَا وَإِنْ قَلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لِمَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا الرِّثْبُ تَصَلِّيْ فَإِذَا كَسَلَتْ أَوْفَرْتَ أَمْسَكَتَ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلَ أَحَدُكُمْ لِنَاشِطِهِ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرْتَ قَعَدَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَأَيْعَدُ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرِّبَيعِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَاتُ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ مَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَاتُ تُوَيْتِ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَأَسْنَامُ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ما تطعون هذا لفظ  
رواية مسلم وهو كذلك  
ثم الدخايلة في باب ما يكره  
من التشديد في العبادات  
وفي المأثوق والجاء الصغير  
وفي باب أحب الدين إلى الله  
أدومه - إن إيمان البخاري  
بما تفتقرون بالبهاء أي  
البر والافتقار في الدوام  
عليه بلا ضرر بل تحملوا  
أنكم أفرادا كثيرة  
ووظائف من العبادات لا  
تقدرون على مداومتها  
فتتكون أي مبادئ زيادة  
من التيسر

قوله فان الله لا يملأ من الباب  
الرابع قال ابن مالك المائل  
فتصور يمرض لنفسه من  
كثرة شيء وهو مستحيل  
في حق الله تعالى فيراد به  
ترك الباب عبرة بها لا لئلا  
ليزدوج قوله حتى تلوا أي  
تسركوا و قيل عنه  
لا يترك الله فضله حتى تركوا  
سؤاله وانترك من لوازم  
الاستكثار فلا تقبلوه

قوله مادروم عليه هكذا  
ضبطناه بواوين ووقع في  
بعض النسخ دوم بواومشدة  
والصواب الاول اه نووى  
قوله أثبتوه أى لازموه  
وداوموا عليه اه نووى

## — 1

باب أمر من نفس  
في صلاته أو استعجم  
عليه القرآن أو  
الذكر بأن يرقد أو  
يقعد حتى يذهب  
عنه ذلك

ذلك

قوله ما كان عمله ديمة أي  
دائما غير مقطوع وأصله  
الزوال لأنه من الدوام انقلب  
ياء للكسرة قبلها قال أهل  
النسخة الديمة المطر الدائم  
فيكون شبه به عمله في دوامه  
مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله  
أدومها) أي أكثرها  
تواتراً أكثرها تسابعا  
ومواصلة (وإن قل) ذلك  
العمل المداوم عليه لأن  
تارك العمل بعد الشروع  
كغرض بعد الوصل والقليل  
الدائم خير من الكثير المتقطع  
والمراد مواصلة العرفية والأ  
فحقيقة الدوام شمول جميع  
الازمنة وهو غير مقدور  
أه متناوي



عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ  
الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا فَمَسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كَاهَمُ  
عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كُلِّ  
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ  
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْمَاءٍ لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ  
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيْتُ أَسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيصاً مِنْ  
صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعَقْلِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَزَبَّاهَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيصاً مِنْ صُدُورِ  
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقْبَلُ أَحَدُكُمْ  
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيْتُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ  
مَسْغُودٌ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَسْمَاءٍ لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

قوله ( إنما مثل صاحب القرآن ) أى مع القرآن والمراد بصاحبه من ألف تملأه نظراً أو عن ظهر قلب ( كمثل ) بزيادة الكاف أى مثل ( صاحب الأبل المعقلة ) أى مع الأبل المعقلة بضم الميم وفتح العين وشذ القاف أى المشدودة بعقل أى حبل ( إن عاهد عليها ) أى احتفظ بها ولازمها ( أمسكها ) أى استمر أمسكها بها ( وإن أطلقها ذهبت ) أى انقضت وبخاصة المثل بالأبل لأنها أشد الحيوان الأهلية بقوراً اه مناوى ولغة طالعقة فى متن البخارى المشكول وقع باسكان العين وتخفيف القاف لجرى شكه على شرح الفسلاطى قوله كيت وكيت هو من الكنايات عود كذا وكذا قوله بل هو نسي كونه نسيان الى النفس المعنوية أحدها ان الله تعالى هو الذى أنشأه أباه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان أصل النسيان الترك فكمه له أن يقول تركت القرآن أو قصدت الى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نسيته الله وأنشأه ولو روى نسي بالتحصيل لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا فى النهاية قوله فهو الفاء تعليلية واللام ابتدائية وهو مبتدأ خبره قوله أشد تقصيصاً أى أشد خروجا يقال تقصيت من الامر تقعيصا إذا خرجت منه وتخلصت قوله من النعم متعلق بفعل التفصيل والنعم بفتحين الأبل قال النورى أصلها الأبل والبقر والنعم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها أبل تعقل وهي تذكر ونوت اه قوله من عقلا متعلق بتفصيله والعقل بفتحين جمع عقول وزان كتاب وهو جبل يشذ به ذراع البعير لئلا يقوم فيشرد ثم ان رواية من عقلا هي التى فى الجامع الصغير وإما التى هنا بعقلها قال النورى الباء بمعنى من كما فى قول الله تعالى عينا يشرب بها عباده الله على أحد الأقوال فى معناها قوله فى الرواية الأخرى من عقل بذكر النعم وهو صحيح كما مرناه اه

قوله تعالى هذا القرآن أي  
 حدودا بعده بملأه من الآيات  
 لا يسهو  
 قوله تعالى قال بن لايز  
 سئلوا الآيات والآيات  
 بعض من شيء  
 من غير ذلك  
 أفهل من ذلك  
 قوله من الآيات في قوله

باب

استحباب تحسين  
 الصوت بالقرآن  
 في هو حديثنا وأمر  
 به بأمرها في قوله من  
 عدها

قوله ما ذن لشيء  
 شيء الأول في قوله  
 صدرية أي ما صدر  
 كاستعني في شرح  
 البخاري دن يذن سمع  
 يعم مشترك بين لافان  
 والاستعني في لافان  
 مصدر دن كسر فكيف  
 ون روت لافان في صدر  
 ان في حديثنا بمراد لافان  
 ها حرف مثنو القاري  
 لافان تعني عن سمع  
 خاصة

قوله لشيء في الصوت  
 من لافان قال لافان  
 ما رضى الله من الصوت  
 شيئا هو رضى عده ولا  
 يحب اليه من قول  
 يعني ما رضى في لافان  
 ويحسن صوته بمراد  
 بغيره وتوفيق وتزويد  
 ما رضى ما رضى من كتب  
 الخ لا من كلامه

قوله حسن الصوت  
 فافقه في ملائ

قوله غير أن بن روت  
 في روت كذا كسر لافان  
 وسكن لافان روت  
 في روت كذا كسر لافان  
 كسر لافان لافان

قوله لافان في  
 لافان في روت في  
 وسعه عليه سلا  
 بسنة في لافان

نُتِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو اسْلَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَاهِدُوا هَذَا  
 الْقُرْآنَ قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَكُمْ أَشَدُّ تَفَلُّسًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا وَلَقَدْ حَدَّثَ  
 لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو التَّائِيْدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْمُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا ذَنْ  
 اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا ذَنْ لِنَبِيِّ يَتَعَقَّى بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو  
 كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لِنَبِيِّ يَتَعَقَّى بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**  
 بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 مَا ذَنْ لَشَيْءٍ مَا ذَنْ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَعَقَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 ابْنُ أَخِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَوَةُ بْنُ  
 شَرِيحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ سَوَاءٌ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ يَمْعُ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا ذَنْ لَشَيْءٍ كَذَا يَلْمُغُ بِهِ النَّبِيُّ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ  
 أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَذَا يَلْمُغُ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 ثُمَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَعْمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ



أَعْطَى مِرْمَارًا مِنْ مِرْمِيرِ آلِ دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِ تِلْكَ الْبَارِحَةِ لَقَدْ أُوتِيتُ مِرْمَارًا مِنْ مِرْمِيرِ آلِ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَقِّلٍ الْمُرَزِيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ السُّورَةَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى النَّاسِ لِحَكَايَةِ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَقِّلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مُعَقِّلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَا حَدَّثْتُكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُعَقِّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْرَيْنِ فَتَغَشَّيَتْهُ سَحَابَةٌ جَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدُونُ وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِقُرْآنٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُحِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَسْفِرُ فَتَنْظُرُ فَإِذَا ضَابَّةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فَلَانِ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ تَنْزَلَتْ

قوله اعطى مرماراً الخ شبه حسن صوته وحلاوة لحنه بصوت المزمير وداود هو النبي عليه السلام واليه انتهى في حسن الصوت بالفقراء والآل في قوله آل داود متفحفة قبل معناه ههنا الشخص أي نبيه قوله لورأيتي وأنا أستمع الخ الراوية لخال وجواب لوعدوني أي لاجع بك ذلك اه مبارق

باب

ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

قوله فرجع في قراءته الترجيع ترتيب الصوت في الخلق وهذا غير الترجيع المذكور في باب قصة الأذان وقد حكي عبد الله بن معقل ترجمه عليه السلام بعد الصوت في القراءة نحو آ آ آ كما في توحيد البخاري قال ابن الأثير وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راسياً فجعل الناقه تتحركه وتزير فضحت الترجيع في صوتي حديث آخر ترجم أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راسياً فلم يحدث في قراءته الترجيع اه

باب

نزول السكينة لقراءة القرآن

قوله بشتطين الشطن الخيل جمع شيطان وأما ربطه بشتطين لقوته وشدة وهف أعرابي قرسه فقال كان شيطان في شيطان قوله تلك السكينة هي ما تحصل به السكون وسقاء القلب قال الثوري قد قيل في معنى السكينة هنا أشياء المختار منها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى في طيائفة ورحمة معه الملائكة اه وقال الراغب الإسفهازي قيل هو ملك يسكن قلب المؤمن ويؤمونه كما روى ابن عليا قال ان السكينة لتتقوى على لسان عمر وما ذكر انه شيء رأسه كراس الخ (كما في الهابة) فا اراه قولاً يصح اه مختصراً

قوله فلا تنقر كتاب الرواية  
الزنى وحمل ارسه بفر  
والزنا اسسه لاجاب  
نمر وعده دية  
ال كسوى الزواني  
الان من بعده  
حلاف والى ساسة وحق  
السومة والى هذا هو  
الشهور وولع فى بعض  
لشع ملاذ فى كنه ينقر  
بانه او لى وحكاه لى  
عاش عن مضيه وعقله  
ومضى بقر بالثقى والزنى  
يبه ووقعه انقر  
من وب ضرب وكسك الفز  
ما هو مفضى ما فى بعض  
الصح

قوله فى مرده هو بكسر  
الهم وفتح الموحدة وهو  
نوباللى يسرقه اثر  
كاسبر لاجطة ونحوها  
اه نوى

قوله جاب فرسه أى وثبت  
وقل هاجات فالت فرس  
وقى رويه اساعه وعده  
فرس مرور فذكره وها  
فرس وانفس يقع على  
الفرس والاى ه نوى

قوله فخشيت أن تطاعني  
قوله ايه وكان قريباً من  
الفرس كما يوضحه لفظ

الفرس وكان به يحى  
فربها فاشفى أن تصبه  
فى خلف أن تدوس الفرس

ولدى يحى وكان به يركى  
قوله مثل لطفه هى ما ين  
فى شمس كسحاب أو

صفيت  
قوله فيها أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

قوله فى أمثال السرج  
سرج وعطى جارى مثال  
ليصير أى أحياه ليضقة  
نور

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ فَذَكَرَ النُّجُودَ غَيْرَ أَنَّهُمَا  
قَالَا تَنْقُرُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ رَأَى فِي الْأَمْطِ)  
قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ  
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مَرْبَدٍ  
إِذْ جَاءَتْ قَرَسُهُ فَقَرَأَتْ ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَتْ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ خَشِيتُ  
أَنْ أَطَّاعَنِي فَقَمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمثالُ السَّرْجِ عَرَجَتْ  
فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَمَدَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مَرْبَدٍ إِذْ جَاءَتْ قَرَسِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأَتْ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأَتْ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفت وكان يخفي  
قريباً منها خَشِيتُ أَنْ تَطَّأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمثالُ السَّرْجِ عَرَجَتْ  
فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ  
تَسْمَعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبْحَتُ يَرَاهَا النَّاسُ مَا سَتَرْتُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنِ النَّسِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأَنْزَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمِثْلُ  
الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ التَّمْرِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلْوٌ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي  
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلَ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحِطْلَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا مَرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ



قوله فقرأوا سورة النور  
وقالوا يا رسول الله  
ما هذه السورة  
فقال يا رسول الله

ذموا نساء نبيكم **حَدَّثَنَا** هَذَا بِنُصْرَةَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِذَا الْإِسْنَادُ وَزَادَ هَذَا فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَالِيهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأْ عَلَيَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ  
أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَمْتَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَكَتِفَ إِذَا حِجَّامِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَحِجَّتْ عَلَيْكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَبْلَكَ قَالَ وَسَعْدُ  
حَدَّثَنِي مَعْنُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا ذَمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَتْ وَسَعْدُ)  
**حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سُورَةُ  
يُوسُفَ قُلْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قُلْتَ وَيْحَكَ وَاللَّهِ  
أَمَدُ قَرَأْتَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَخَسْتُ فَيَبْتَأُ أَنَا كَلِمَةً إِذَا  
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَلِّمُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحُ  
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدْنَاهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
مَالُوِيَّةٌ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مَالُوِيَّةٍ فَقَالَ لِي  
أَخَسْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيُّ حَبِّ أَحَدِكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلْفَاتٍ عِظَامٍ يَمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ  
ثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلْفَاتٍ عِظَامٍ يَمَانٍ

قوله وتكذب بالكتاب  
معناه تكذب بعهده جهلاً  
وليس المراد التكذيب  
الحقيقي لأنه كفر يوجب  
معاملة المرتدين كمن سبوا

قوله فجلسه خذ مني حمد  
الشرب فيه حصول عتقه  
به ونعمه كان زين مسعود  
ولأية إقامة الحدود هناك  
كما ذكره النووي

قوله ثلاث خلفات الخلفات  
يفتح الخاء وكسر الهمزة  
أخبرني من لابل أن  
يضي عنها خلف أمدها  
ثم هي عشار ونحو هذه  
خلفا وعشرا الخلفاء

### باب

فضل قراءة القرآن

في الصلاة وتعلمه

قوله فمَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ  
سُورَةِ الْحَدِيدِ  
تَقَرَّرَ فِيهِ كَبِيرٌ تَحْتَوِي  
دُكْتُ وَغَيْرُهَا  
بِتَقَرَّرَ فِيهِ كَبِيرٌ  
مَلَأَتْهُ حَبْرَةٌ



194

—

قوله تقدمه أي تقدم أهله أو القرآن كما قال تعالى يقدم ثوبه يوم القيمة

قوله البعله عبر عن السحرة بالبعلة لان افعالهم باهله اه مبارك

بالتأنيث والتذكير أى لا يقدر على تعذيبها ١٥ مرقاة

قو  
قو  
ا

سَوَادُاَنِ بَيْنَهُمَا شَرْقُ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تَخَاجَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا  
**حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَاحْمَدُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنْفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 عَمَّارِ بْنِ رَزِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا  
 جُبَيْرٌ بِقَاعِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ تَقْرِصًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
 فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَفُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يَنْفُخْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَتَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ  
 هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ بَرَزِينَ  
 أَوْ تَسْلِيمًا لَمْ يَوْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَخَوَاتِمَهُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ  
 بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ  
 حَدِّثْ بَلِّغْنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي آيَةٍ كَفَفَتْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ  
 الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَفَتْهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ  
 فَسَأَلْتُهُ خُذْنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا  
 عَدِيٌّ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ  
 جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 وَأَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

## باب

فضل النخلة  
 وخواتم سورة  
 البقرة والحث على  
 قراءة آيتين من  
 آخر البقرة

قوله سوادان بينهما شارق أو كأنهما حيزقان من طير صواف تخاجان عن صاحبيهما  
 وارتكابه بعض مناسا  
 على مثل ذلك من المطلوب  
 في الظلال اه مرعاة

قوله بينهما شارق أي شواء  
 وسكون راء فيه أشهر  
 من وجها كقوله المرقاة

قوله أو كأنهما حيزقان مناسا  
 تفسيره عند قولنا أو كأنهما  
 فرقان

قوله سمع تقريصا اه مرعاة  
 والاضاء أي صوتا كقوله  
 الساب فاه نوى

قوله بوزين سمها نوزين  
 لأن كس واحد منهما  
 نوزيس أي يدي صاحبهما  
 أو لانهما يرسدن إلى  
 الصراط المستقيم (ملاعى)

قوله فاعة سكتاب باختر  
 وجوز الوجدان الآخرا  
 اه ملاعى في المرقاة

قوله كفتاه أي دفعنا عنه  
 الشر وسكره قه لملاعى  
 ومن شره أي الجعدي من قول  
 آخر اه عنه من قيام جبل  
 أو قولنا دلته على ما يرى  
 من المرقاة في قيام الليل

قوله حبه سلام من فرا  
 هذين آيتين حوفي صحيح  
 لجعدي من قوله آيتين

باب

فضل سورة الكهف  
 وآية الكرسي

قوله عصم من الدجال أى من  
فتنته كما في نسخة قال ابن الملك  
اللام فيه للمعصم ويحوز  
أن تكون الجنس لان الدجال  
من يكفر منه الكذب  
والتلبس وقد جاء في الحديث  
يكون في آخر الزمان دجالون

باب  
فضل سورة الكهف

قوله ليهلك العلم بصفة  
الامر للغالب أى ليكون  
العلم هيناً لك وفى نسخة  
كما بالهماس ليهتك بهمة  
بعد النون على الاصل قال ابن  
الملك هذا دعاء له بتيسير ٢

باب

فضل قراءة قل هو

الله أحد

٢ العلم ورسوخه وفي  
هذا الحديث حجة لقول  
يوان تفصيل بعض القرآن  
على بعض وهو اختصار  
فيكون جميع الآيات فاضلة  
وبعضها أفضل بمعنى أن  
يكون الثواب بها أكثر  
بعض فيها كما كان يقال  
جميعها بلغة وبعضها أبلغه  
قوله ( وكيف قرا ) أحد  
( ثلث القرآن ) لأنه يصعب  
على الدوام عادة ( قال فى )  
هو الله أحد ( أى إلى  
آخره أو سورته ( بعدل )  
بالشكر والتسليم أى  
يسارى ( ثلث القرآن ) لأن  
معاني القرآن آية إلى تعليم  
ثلاثة علوم علم التوحيد  
وعلم الصراط وعلم تهذيب  
الاخلاق وسورة الانشراح  
تتمثل على القسم الاشرى  
من الذي هو كمال التمسك  
الاخيرين وهو علم التوحيد  
على أبين وجه وأكده مرفاة

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ عَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْعَرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ**  
**سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ**  
**وَقَالَ هَمَّامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ كَمَا قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيرِيِّ عَنِ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ**  
**الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ**  
**أَتَذَرِي أَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَغْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا أَبَا**  
**الْمُنْذِرِ أَتَذَرِي أَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَغْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ**  
**الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لِيَهْمُكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ **وَحَدَّثَنَا****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا بَشَّارٌ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مُعَدَّانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْحُزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ**  
**ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**  
**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ**  
**قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ**  
**أَحَدَ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا**  
**عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو**

أوله أحشدوا قال ابن  
الملك بكسر اللين لغة  
أي اجتمعوا اه والذكور  
في المساح حشدت القوم  
حشداً من باب قتل وقلة  
من باب ضرب اذا جمعتهم  
وحشدواهم يستعمل لازماً  
ومعدياً اه قال ابن الأثير  
أي اجتمعوا واستنصروا  
الأناس اه

قوله فحشد من حشد  
أي اجتمع من اجتمع وفي  
القاموس حشد القوم أي  
دعوا فاجابوا مصرعين اه

حازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْشِدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ  
عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ خُشَّدَ مَنْ خَشَدَ ثُمَّ خَرَجَ نَحْيَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ  
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِنِّي أَرَى هَذَا خَبَرٌ جَلَدَهُ مِنَ السَّمَاءِ  
فَذَلِكَ الَّذِي أَذْخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ نَحْيَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأُ  
عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ إِلَّا إِنِّي تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
حَدَّثَنَا بْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ  
إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيَّكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ حَتَّى خَتَمَهَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَتْ فِي حَبْرٍ غَالِشَةٍ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غَالِشَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ  
وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيُخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرَ ذَلِكَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَأُودِ لِي شَيْءٌ يَضَعُ ذَلِكَ فَمَا أُوْدِ فَقَالَ  
لَا تَهْأُ صِفَةَ الرَّحْمَنِ فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأُ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ  
ابْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَاوِسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلْتُ اللَّيْلَةَ لَمْ يَزَمْ مِثْلَهُنَّ قَطُّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
النَّاسِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ  
عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَاوِسٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزِلْ لِي أَنْزَلْتُ عَلَى آيَاتٍ  
لَمْ يَزَمْ مِثْلَهُنَّ قَطُّ الْمَعْوِذَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلُهُ

باب  
فضل قراءة المعوذتين  
قوله اه ترهذه كلمة تعجب  
وقوله آيات أنزلت هذه  
الليلة لم يزلها قط بيان  
لسبب التعجب يعني لم يوجد  
آيات كمن تعوذ غير هاتين  
السورتين اه مبارك  
قوله أنزل لوانزل على  
آيات لم يزلها قط المعوذتين  
ضبطاً لم تره لئلا تفتنوه  
وهذا المضمومة وكلاهما  
صحيح اه نووي  
قوله المعوذتين مكذا هو  
جميع النسخ وهو صحيح  
وهو منسوب بفعل عدوى  
في أي المعوذتين وهو  
بكسر نواو اه نووي



قوله لاحد المار بالحد  
هنا العدة وهي متى حصل  
مثل النعمة التي على غيره  
لنفسه من غير ان يروا غيره

### باب

فضيل من يقوم  
بالقرآن ويعلمه  
وفضل من تعلم  
حكمة من فقه  
أوغره فعمل بها  
وعلمها

٢ عن صاحبها كان يقول  
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا  
لفعلت كما يفعل كما جاء في  
رواية البخاري عن ابي  
هريرة قال النوى فان كان  
من امور الدنيا كانت مباحة  
وان سكنت طاعة ففى  
مستحبة اهـ

قوله ان في اثنين اى في  
فصلين وروى بالتدوير  
فيقدر الضام اى في شأن  
اثنين ومثله قوله على اثنين  
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى بمرو  
على البديل اى خصلة رجل  
وعو اوقى الروايات وروى  
مرفوعا على تقدير ها او  
مها او احدثها كقوله الرقعة

قوله ( آتاه الله القرآن )  
اى من عليه بخلقة له اى  
يشيى فهو يقوم به اى  
بتلاوه وحفظ ما به او  
بالتأمل في احكامه ومعارفه  
او بالعمل باوامره وتواضعه  
او بصلى به وشجلى ما دانه  
( آتاه الله والشرار ) اى في  
ساعاتها اى مرتبة والآتاه  
أفعال وروايتها لغتان  
اى كالى واى كعمل كما  
في الصباح

قوله ( مصنف ) اى وكاه  
الله ووفقه ( على هلكته )  
بفتنتين اى اضافه واهلكه  
وعبر بذلك ليل على انا  
لايق منه شيئا وكه بقوله  
( في الحق ) يزيل الاسراف  
الذمى ورواها في الموم والامير  
في الخبر كالاخير في السرف  
اهـ مرقة

قوله ( ان الله يرفع بهذا  
الكتاب افئدة ) اى  
بالقرآن درجة افئدة وهم  
من آمن به وعمل بمقتضاه  
( ويضع به آخرين ) اى  
يحط بالقرآن افئدة آخرين  
وهم من اعرض عنه و  
يحفظ وصاياه اى من اسراف

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَامَةَ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَحْسَدُ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلَ وَآتَاهُ النَّهَارَ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَنْفِقُهُ آتَاهُ اللَّيْلَ وَآتَاهُ النَّهَارَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْسَدُ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلَ وَآتَاهُ النَّهَارَ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَصَدَّقَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلَ وَآتَاهُ النَّهَارَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْسَدُ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَذَا كَيْتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بِمُسْتَفَانٍ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ أَزْرَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَزْرَى قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِي قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ فَارِئُ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْقُرْآنِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَيْسَكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ اسْحَقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ الْأَيْمِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمُسْتَفَانٍ يَمْلِكُ

حدثنا  
الاحاديث  
التي  
كان  
وعلى  
من  
مكة

بيان أن القرآن على  
سبعة أحرف وبيان

منه

قوله فكنت أنما على  
أي قارب أن الخامسة  
بمعطلة في آراء الخواصة  
وفي الرواية الأخرى كما في  
صحيح البخاري فكنت  
أساورة في الصلاة فتصبرت  
حتى سلم  
قوله ثم لبنته يرواه أي  
جمعت عليه عندئذ أي  
ما فوق صدره فلا يفلت  
وجروته ويقال أخذت  
يتلمذ فلان إذا جمعت عليه  
نوبة الذي هو لسانه وقبض  
عليه بجمعه قال النووي  
وهذا يدل على اعتنائهم  
بقرآن والمحافظة على لفظه  
بالاعدول إلى ما  
تجوده العربية اه  
قوله على سبعة أحرف

الضحيح أنه في القرآن  
السبع كتابا مستفيدة من  
الحق صلى الله تعالى عليه  
وسلم فيها ثلاثة وأضاف  
كل حرف منها إلى من كان  
أكثر قراءة به من الصحابة  
ثم أضيف كل قراءة منها  
إلى من أتمها من القراء  
السبعة اه بن النكت وكأه

عنه صلاة والسلام كشف  
له أن الحرف تسبواة  
تستقر في أمته على سبع وهي  
الوجود لأن معنى على  
توثره والجمهور على ما  
قولها شاذ لا يلى القراءة به  
دلى هذا يكون معنى قوله  
على سبعة أحرف على سبعة  
نوحه كما في حقله قال  
يؤمنون أن حرفي وحه منها  
وسن لمراد من كذا ولا يله  
منه نقرأ على سبعة توجه بل  
إبراد ان ما سبواة  
عدد لى ت كسمة

واحدة سبعة اه  
قوله فقرأوا ما نزل من  
الحق من قبل أن ينزل  
الخطاب وبه إشارة إلى  
أمكنة في سعد الحسرة  
وهو تنصير على ما سبواة  
وهو الله من سبواة  
تعالى عنه وسلم

حدث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على ما يلى  
عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت  
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على  
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فيكذب أن أعجل  
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبنته يرواه فيكذب به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأت بها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا  
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ أو ما تيسر منه **وحدثني** حرملة بن  
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الزبير أن  
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب  
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيازة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وساق الحديث بتمامه وزاد فكذب أساورة في الصلاة فتصبرت حتى سلم  
**حدثنا** إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن  
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف  
فراجمته فلم أزل أستزيد فيزدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب  
بلغني أن تلك السبعة الألف في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف  
في حلال ولا حرام **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بِنٍ  
كَتَبَ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ  
دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سَمِعْتُ قِرَاءَةَ صَاحِبِهِ فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ وَدَخَلَ  
آخَرُ فَقَرَأَ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ صَاحِبِهِ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ أَحْسَنَ  
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنُهُمَا فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِّعْتُ فِي صَدْرِي  
فَقِضْتُ عَرَفًا وَكَأَنَّمَا انْطَرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لِي يَا ابْنُ أَرْسَلْ إِلَى إِيَّاهُ أَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَدَرَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمِّتِي فَدَرَدَ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى  
حَرْفَيْنِ فَدَرَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمِّتِي فَدَرَدَ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ  
أَحْزَفٍ فَلَمْ يَكُنْ رَدِّدَةً رَدَّدْتُ شُكَّهَا مَسْأَلَةً لَسَأَلْتُهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اغْنِرْ لَأُمِّتِي  
اللَّهُمَّ اغْنِرْ لَأُمِّتِي وَآخِرَتِ الثَّالِثَةَ لِيَوْمِ يَرْغَبُ إِلَى الْخَلْقِ كُلُّهُمْ حَتَّى يُرَاهِمُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَنِي أَبِي بِنٍ  
كَتَبَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ  
يُمِيزُ حَدِيثَ أَبِي ثَمِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي بِنٍ لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ عِنْدَ أَصَاقِ بَنِي غِفَارٍ قَالَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ  
تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفَرَتَهُ وَإِنَّ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ  
ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ

قوله فسقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتصوره قراءة الرجلين ما لم يسمع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فلفظ سقط من السقوط بمعنى الوقوع وهو على بناء المعلوم كاهو الغصون من كلام الشاعر النوني وغيره والفساع يحدون وحدث الضاع المعلوم جائز وغيره عن خطر المستعمل في المعاني بسقط المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر ونفسه ووقعه عن غير اختيار ونقل ملاعي عن شرح الصالحين فيهم إياهم بصيغة المجهول واستعملوا في قوله تعالى ولما سقط في أيهم بالقرائة المتواترة على الضم فتحصل رواية الحديث عليه متابقة بينها والاشك ان قوله تعالى في أيهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فاعني ندمت من تكذيب وانكاري قراءتها تامة ما ندمت مثلها لا في الإسلام ولا اذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كما راه قوله ولا اذ كنت في الجاهلية فهم متاسقين من التقدير كونه معطوفاً على مقدر والمعنى لا في وقت اسلامي ولا في وقت جاهليتي قوله ما قد عشت أي اتاني اتيان ما قد سترني من آثار الخجالة وعلامات الندامة قوله شرب في صدري لاخراج ذلك الخاطر المذموم بوجهين كما راه قوله ما قد عشت أي اتاني عرق استحيائه مني لله تعالى عليه وسلم حقاً فاش أي سال من جميع جدي قوله قرأاً في خرواً وانتصابه على المفعول له وانتصاب عرفاً على التمييز قوله ارسلى الى أي ارسلى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان اقرأ على حرف أي قراءه واحدة فان مفسره فيه وفيما بعده من فرددت اليه ان هون أي سهل على امتك في القرأه





فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 الْأَحَدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْعَدَاةَ  
 فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَإِذْ لَنَا قَالَ فَكَشَّنَا بِالْبَابِ هَيْئَةً قَالَ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ  
 أَلَا تَذْخُلُونَ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ مَا مَعَكُمْ أَنْ تَذْخُلُوا وَقَدْ أَذِنَ لَكُمْ فَقُلْنَا  
 لَا إِلَّا أَنْ تَطْمَئِنَّا أَنْ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَأْتِيهِمْ قَالَ طَمَئِنْتُمْ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ عَفْلَةَ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ  
 يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ قَالَ فَظَنَرْتُ  
 فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ قَالَ يَا جَارِيَةُ  
 أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالْنَا يَوْمَنَا هَذَا  
 ( فَقَالَ مَهْدِيُّ وَآخِسِيهِ قَالَ ) وَلَمْ يَهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ  
 الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقُرَّائِينَ  
 وَإِنِّي لَأَخْفِظُ الْقُرَّائِينَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ  
 عَشَرَ مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حِمْلَةَ يُقَالُ لَهُ  
 نَهْيُكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 بِهِنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا  
 جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْآيَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا  
 كَهَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 بِهِنَ قَالَ فَقَدْ كَرِ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

قوله هنية أى قليلا من  
 الزمان وهو تصغير هنة  
 ويعبر بها عن كل شيء  
 كما فى النهاية وصر فى ص ٩٨

قوله ابن ام عبد يعنى نفسه  
 فان ام عبد الهذلية امه  
 والنبي الله تعالى عليه  
 وسلم وغيره كانوا يقولون  
 لابن مسعود ابن ام عبد كما  
 فى اسد الغابة

قوله اقالنا يومنا هذا أى  
 اقال عثرنا ولم يؤاخذنا  
 بسبائنا هذا اليوم حق  
 اطلع علينا الشمس من  
 مظهرها

قوله قرأت المفصل هو كما  
 ذكر فى الفقه عبارة عن  
 السبع الاخير من القرآن  
 اوله سورة الحجرات فى قول  
 الاخيرين سوى به لكثرة  
 الفصل بين سورة باليسال  
 اول لكثرة الفواصل

قوله القرآن اراهم اماراد  
 بالنظائر الواقعة فى الرواية  
 السابقة واللاحقة يعنى  
 ما كان يقرن عليه الصلاة  
 والسلام بين من السور  
 فى صلاته

قوله من آل حم يعنى من  
 السور التى اولها حم اه  
 نوى

باب  
 ما يتعلق بالقرآت

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مَدٍّ كِرَاءُ أَلَا  
 أَمْ ذَا قَالَ بَلَى ذَاكَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَدَّ كِرَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مَدٍّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا  
 يَنْشِئُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشِئُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهُ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يَزِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا  
 خَلَقَ فَلَا أَنَابَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلَقَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
 فَمَرَّقَتْ فِيهِ تَحَوُّشُ الْقَوْمِ وَهَيْئَتُهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْتَمِلُ كَمَا كَانَ  
 عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ  
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْبِرَاقِ قَالَ مِنْ آتِيهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ  
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشِئُ قَالَ فَقَرَأْتُ  
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشِئُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَحَنَّى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ غَابِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر والا  
 يعني بالهجة واسمه مدكر  
 وقيل اناء دلا ثم دفت  
 المعجمة في قوله فصار  
 الضن بدل المعجمة اهـ نوري

قوله سمعته يقرأ والليل  
 اذا ينشئ والذكر والاثنى  
 الفهم من سياق الاحاديث  
 في هذا الصحيح وفي صحيح  
 البخاري ان الذي اسقطه  
 عباده في هذه السورة انما  
 هو ما خلق فانه كان يقرأ  
 والليل اذا ينشئ والنهار  
 اذا تحنى والذكر والاثنى  
 باعراب الجر لعدم ما خلق  
 عنه وفي هذا الحديث  
 اسقاط ما يسقطه رضى الله  
 تعالى عنه والرواية الثامنة  
 ما سيجي في طريق علي بن  
 حجر السعدي

قوله يريدون ان اقرا وما  
 خلق اى مع نصب ما بعده  
 كما هو اخلاوة

قوله جاء رجل هو ابو الدرداء  
 كما هو المنسب في طريق ابي  
 بكر وعلى السعدي

قوله فمريت فيه اى في حق  
 ذلك الرجل

قوله تحوش القوم وهيئتهم  
 اى اجتمعهم حولهم وانما سبهم  
 على رعدا قول عبدة

باب

الاولى التي نهى  
 عن الصلاة فيها



قوله حتى تطلع الشمس  
المراد بالطلوع هنا ارتفاع  
الشمس والارتفاع اسمها  
لا يعود ظهور قرصها كما في  
الأنور يدل عليه ما يأتي من  
حديث إذا بدا حاجب الشمس  
فاخرجوا الصلاة حتى تبرز  
وحديث النبي حين تطلع  
الشمس بازغة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر  
الأنور في شرح هذا القول  
ضبطه بوجهين من الشروق  
وعن الأشراف قال والشروق  
هو الطلوع إلا أن المراد هنا  
معنى الاشراف والازاحة  
لا يعود الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي  
لا يقصد أحدكم في معنى  
نهي وفي نسخة لا يتحرى  
بصفة النبي قال ابن الملك  
في شرح المشارق مفقوله  
عذوق لدلالة الكلام على  
لا يقصد أحدكم الوقت الذي  
تطلع فيه الشمس وتغرب  
وقال ملائي في شرحه  
المصاحبي أي لا يقصد أحدكم  
فعلا ليكون سببا لوقوع  
الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيسأل قال ابن الملك  
باسكان الياء ويجوز نصبها  
اه وقال ملائي بالنصب  
جوابا وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس  
ولا عند غروبها انتهى  
عنه في هذين الوقتين  
الفرائض والنوافل جميعا  
عند أبي حنيفة وأصحابه  
والنوافل فحسب عند مالك  
والشافعي رحمهم الله تعالى  
لقوله عليه السلام من نام  
عن صلاته أو نسيها فليصلها  
إذا ذكرها فإن ذلك وثقها  
اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر  
حاجب الشمس أي طرفها  
الذي يبدو أولا قال ابن  
الملك أراد به ناحيتها وهو  
مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج  
بارزة بالارتفاع قدر رمح

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح  
وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهَيْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا  
حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنِ اطْلَعُ بَعْزُ الشَّيْطَانِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاجْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله بالخصم هو بمضمومة  
واسمها معجمة ثم يرمي فمؤن حنين  
وهو موسع معروف كسدا  
في السورى وقول ملاعلى  
بسم الله الاول وفتح الحاء  
الفتح والميم جميعا وقيل  
يفتح الميم وسكون الحاء  
وكسر الهم بعدد في آخرها  
صاد مهمل اسم طريق اه  
وقول المحدث في القاموس  
والخصم كقول امرئ طريق  
اه وقال السيد رضى عند  
شرح قوله كقول سبطه  
الضامى كقعد اه

قوله فاصبوا أى تركوا  
ملازماتها لكونها في وقت  
الاشتغال اه مابق  
قوله كان له أجره مرتين  
أجر من جهة امتثال أمر الله  
وأجر آخر من جهة عاقبة  
ما فيه هو اه مابق  
قوله ولا صلاة بعدها حتى  
يقطع الشاهدان يظهر النجم  
والمراد به غروب الشمس  
والصلاة المفية بعد العصر  
هي الصلاة لانهما المكرهه  
واما التواتر فغير مكرهه  
ولما تغير الشمس اه مابق  
قوله أو أن تغرب فيهن أو أن  
أى أن لا تنفق يقال فترته  
إذا دفته والمراد به صلاة  
الجنزة قلعه ملاعلى عن ابن  
الملك في شرح المستكثرة ٣

## باب

اسلام معروف بن عبسة  
٣ قال المذهب عندنا ان هذه  
الافواق الثلاثة يحرم فيه  
الفرغض والتوافى وصلاة  
الجنزة وسجدة التلاوة الا  
إذا حضرت الجنزة أو وليت  
آية السجدة حينئذ فاتها  
لا يكرهان لكن الاولى  
تأخيرهما الى خروج الافواق  
اه  
قوله حين تطلع الشمس  
وقيل الشكاة برؤية مسلم حتى  
تطلع الشمس  
قوله باذعة حال مؤكدة  
وقد سبق معنى البزوغ  
بها من ص ١٤٠  
قوله وحين تقوم الظهيرة  
أى حال استواء الشمس حين  
لا يبقى لها ظم في الظهيرة وهي  
خر نصف النهار قل  
قوله وحين تصيف الشمس  
أى تصيف وتميل

الشمس فَأَخْرَجُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَتَبَّعَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ خَيْرِ  
أَبْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ  
صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْخَمْسِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرِضَتْ  
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصَيَّعُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ  
بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي تَمِيمٍ  
الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَامِرٍ الْجُبَيْتِيَّ يَقُولُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ نَغْرُبَ فِيهِنَّ مَوْلَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ  
وَحِينَ يَقُومُ فَأَتِمُّوا الظُّهْرَ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَصِفُ الشَّمْسُ بِالْغُرُوبِ حَتَّى  
تَقْرُبَ ۞ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعَمَّرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ  
عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ قَالَ عِكْرِمَةُ  
وَاتَى شَدَّادُ أَبَا إِمَامَةَ وَوَالِدَهُ وَصَحْبَ أَسَاءَ إِلَى الشَّامِ وَاتَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَبِراً عَنْ  
أَبِي إِمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ  
عَلَى صَلَاةٍ وَأَنَّهُمْ لَيَسْأَلُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْآوْثَانَ فَسَمِعْتُ بَرَجِلَ بِمَكَّةَ  
يُخْبِرُ أَجْبَاراً فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُسْتَحْفِيّاً جُرَاءَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَقَامَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ  
قَالَ أَنَا نَبِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي  
بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَكُسْرِ الْآوْثَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ





خَدَّثَ عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أَمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ يَا عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ  
فَتَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا أَمَامَةَ لَقَدْ كَثُرَتْ سَيِّئَاتِي وَرَقَّ عَظْمِي وَأَقْرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ  
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَمْتَعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْأَمْرَةَ أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي  
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَالِيشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَ عُمَرُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَرِّهَا** حَسَنُ الْخُلَوَانِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَالِيشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَتَأَلَّتْ غَالِيشَةُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ بَيْحَى التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى غَالِيشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا أَفَرَأَيْتَ غَالِيَهَا السَّلَامَ مِتَّاجِمًا وَسَلَّهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْنَا أَخْبَرْنَا  
أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا  
مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أَمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرَتْهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى  
أَمَّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى غَالِيشَةَ فَقَالَتْ أَمَّ سَلَمَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ يُصَلِّيَهُمَا أَمَّا حِينَ صَلَّاهَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ  
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَارِجَةَ فَقُلْتُ

قوله ناله سمعه من الخ  
معناه ناله سمعه وأجزأه به  
لما حدث به وذكر أنكرات  
بياناً لقصور حاله ولم يرد  
أن ذلك شرطاً له نودي

### باب

لا تتحرروا بإصلاكم  
طلوع الشمس ولا  
غروبها

قوله لا تتحرروا يعني لا تتحرروا  
الخطاب رضى الله تعالى  
هو قولنا انتهى عن  
الصلاة بعد العصر مصفاً  
وإنما نهى عن التحري في  
نوى ولا يتحرروا في العصر  
ولا يتحرروا في العصر  
على تخصيص النبي ما نقل  
وقوله لا تتحرروا

### باب

معرفة الركعتين  
التي كان يصليهما  
النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس وكنت  
معه يوم عشرين لخطاب الناس  
عندها كنت في بعض المسج  
وقى بعدها وكنت أشرط  
مع عمر بن الخطاب الناس  
عندها قال لئولئك كلامي  
صحيح وأما ما فيها  
وكان يصليهما غيب في وقت  
ويصليهما غيب في وقت  
من غير ضرب أو يعرفهم  
مع ضرب ومعه كان يصليهما  
من بعد ضربه ويصليهما  
من بعده من غير ضرب له  
قوله ومع ما أرسلوني به  
في الصلاة من السلام  
وكلام  
قوله فردوني في الصلاة  
أن أراجعهم فيها

قَوْمِي بِحَبِيْهِ فَقَوْلِيْ لَهُ تَقُوْلُ اَمْ سَلَمَةً يَا رَسُوْلَ اللهِ اِنِّيْ اَسْتَعِيْذُ بِكَ عَنْ هَاتَيْنِ  
الرَّكْعَتَيْنِ وَارَاكَ تَصَلِّيْهِمَا فَاِنْ اَشَارَ بِيَدَيْهِ فَاسْتَخْرِجْ عَنْهُ قَالَتْ فَفَعَلَتِ الْجَارِيَّةُ  
فَاَشَارَ بِيَدَيْهِ فَاسْتَخَارَتْ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ اَبِيْ اُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ اِنَّهُ اَتَانِيْ نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْْسِ بِالْاِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَعَلُوْنِيْ عَنِ  
الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ اَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ قَالَ ابْنُ اَيُّوبَ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ اَخْبَرَنِيْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ اَبِيْ حَرَمَةَ  
قَالَ اَخْبَرَنِيْ اَبُو سَلَمَةَ اَنَّهُ سَأَلَ عَلِيَّةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُصَلِّيْهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيْهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ اِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا  
اَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ اَثْبَتَهُمَا وَكَانَ اِذَا صَلَّى صَلَاةً اَثْبَتَهَا (قَالَ يَحْيَى  
ابْنُ اَيُّوبَ قَالَ اِسْمَاعِيْلُ تَعْنِيْ دَاوَمَ عَلَيْهَا) **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا اَبِيْ جَمِيْعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَلِيَّةَ قَالَتْ  
مَا تَرَكَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِيْ قَطُّ **وَحَدَّثَنَا**  
اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِيْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْاَفْطُحُ لَهُ اَخْبَرَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ اَخْبَرَنَا اَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْاَسْوَدِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَلِيَّةَ  
قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِيْ قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً  
رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ اَبِيْ اسْحَقَ عَنِ الْاَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا  
شَهِدْتُ عَلِيَّ عَائِشَةَ اَنَّهُمَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُوْنُ عِنْدِيْ الْاَصْلَاحُ رَسُوْلُ  
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِيْ تَعْنِيْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **وَحَدَّثَنَا** اَبُو بَكْرِ بْنُ  
اَبِيْ شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ جَمِيْعًا عَنْ ابْنِ فُضَيْلٍ قَالَ اَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ  
مُخْتَارِ بْنِ قُلَيْبٍ قَالَ سَأَلْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الطَّلُوعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عَمْرُ

تَوَلَّاهَا فَاَشَارَ بِهِ فِيهِ اِنْ  
اَشَارَ اَصْلِيْ بِيَدِهِ وَكَلِمَتَا  
مِنْ الْاَعْمَالِ الْخَفِيَّةِ لَا تَطْلُ  
اَصْلَاةُ اِهْ تَوَلَّى

قوله عليه السلام يا بنتي  
امية يا بنتي ام المؤمنين  
ام سلمة واسمها هند وهي  
بنت ابي امية خديجة بنت  
المغيرة الخزومية كما في  
اسد الغابة

قوله عليه السلام فهما هاتان  
وهذه الحديث ان هذا من  
خصوصياته لعموم النبي  
لغيره ولانه ورد في احاديث  
عن عائشة انه كان يصليهما  
دائما وقد ذكر الطحاوي  
بسنده حديث ام سلمة  
وزاد فقلت يا رسول الله  
اذا قضيتا اذا فاتتا قال لا  
فهي الحديث أي وقد علمت  
ان من حضتي أي اذا  
جئت عملا داومت عليه من ثم  
فعلت ما نويت غيري عنهما  
اه من المراقبة

قوله عن السجدة أي  
الرَكْعَتَيْنِ

قوله وحديث ابن عمر يعني  
محمد بن عبد الله بن عمر  
في اواخر الصفحة ٢٠٧

ان سئل  
قال يا بنتي امية  
ام سلمة واسمها هند وهي  
بنت ابي امية خديجة بنت  
المغيرة الخزومية كما في  
اسد الغابة  
قوله عليه السلام  
فهما هاتان  
وهذه الحديث  
ان هذا من  
خصوصياته  
لعموم النبي  
لغيره  
لانه ورد  
في احاديث  
عن عائشة  
انه كان  
يصليهما  
دائما  
وقد ذكر  
الطحاوي  
بسنده  
حديث  
ام سلمة  
وزاد  
فقلت  
يا رسول  
الله  
اذا  
قضيتا  
اذا  
فاتتا  
قال  
لا  
فهي  
الحديث  
أي  
وقد  
علمت  
ان  
من  
حضتي  
أي  
اذا  
جئت  
عملا  
داومت  
عليه  
من  
ثم  
فعلت  
ما  
نويت  
غيري  
عنهما  
اه  
من  
المراقبة  
قوله  
عن  
السجدة  
أي  
الرَكْعَتَيْنِ  
قوله  
وحديث  
ابن  
عمر  
يعني  
محمد  
بن  
عبد  
الله  
بن  
عمر  
في  
اواخر  
الصفحة  
٢٠٧

استحب رَكْعَتَيْنِ  
قبل صلاة المغرب

يَضْرِبُ الْإِثْدَى عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْغَضَرِ وَكُنَّا نَصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نَصَلِّيهُمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صَهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَيَرْكَعُونَ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا رَجَلَ الْعَرَبِ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتُ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهُمَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ إِذَا تَنِي صَلَاةً فَالْهَذَا ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخَذِ الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةً وَالطَّائِفَةَ الْآخَرَى مُوَاجِهَةً الْمَذُومِ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَتَامٍ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رُكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رُكْعَةً **وَحَدَّثَنَاهُ** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا فَالْجِ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِئًا

فوقه يمدون سوارى  
وقوله الجارى "وم من  
من أصحاب شي صلى الله  
تعالى عليه وسار يمدون  
سوارى "وقى بيا صلاة  
الأسيرة من معجده  
" قال لقد رأيت كبار  
أصحاب النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم يمدون  
السوارى " في يسارعون  
ليها والسوارى من السارية  
وهي الأسيرة التي تفتك  
بها خضف اسطوخ بشار  
بعد مرور يديه في الصلاة  
فردا

## باب

بين كل أذانين صلاة  
قوله عليه السلام بين كل  
أذانين أى بين الأذان  
والأذان وهو من باب التعليل  
قال ابن حجر ولا يصح حمله  
على صومه لأن الصلاة بين  
الأذانين مفروضة والحديث  
على ما يحكيه قوله لمن شاء

## باب

### صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية  
يريد بها السنن الرواتب التي  
تصل بين الأذانين لا إقامة  
ويؤيده زيادة لا تغرب  
في حديث الجامع الصغير  
قال ابن حبان قال في كشف  
يعني هذا الحكم والخلاصة  
بعد ذلك تغرب مكرهة  
فأخذت بقيد مشروعية  
الصلاة في ذلك الوقت وهي  
التي ذكرها فيهم اهـ لكن  
قال السمعاني في حواشي  
سكن نكاحي وهذا الحديث  
ومثله يدل على جواز  
الرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ  
لِغَلَبَةِ أَهْلِ الذِّكْرِ عَلَى  
عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ إِنْ قَامَتِ  
هَذِهِ الْحَدِيثُ هُوَ أَنَّهُ يُؤْذَنُ  
بَيْنَهُمْ لَوْلَا صَلَاةُ  
بَيْنَهُمْ لَوْلَا صَلَاةُ  
أَنَّ إِنْ قَامَتِ سَوَى صَلَاةِ  
أَنَّ إِنْ قَامَتِ سَوَى صَلَاةِ  
بَيْنَهُمْ لَوْلَا صَلَاةُ



الْعَدْوِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَاجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ  
 قَضَتْ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
 فَصَلَّى رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا نَوِيًّا إِمَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَمَعْنَا صَوْتَيْنِ صَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْعَدُوُّ يَنْتَابُنَا وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا جَمْعًا  
 ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ انْحَدَرَ  
 بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ  
 وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمَقْدَمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ  
 وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي  
 نُحُورِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ  
 الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمْعًا  
 قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرَائِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا  
 عَلَيْهِمْ مِثْلَةَ لَا قَطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَاتِبُهُمْ صَلَاةً هِيَ  
 أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَمَاعُصَيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ يَنْتَابُنَا  
 وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا

قوله فصل راسيا او قائما  
 الاصل فيه قوله تعالى فان  
 خفت فجالا اوركبانا ولا  
 يصح الانتداء في الركوب  
 لعدم اتحاد المكان فيصلون  
 فرادى بالايما ولا بد في القيام  
 من الوقوف فان الماشي لا تصح  
 صلاته بخلاف الركوب فان  
 صلاة الراكب تصح ولو  
 مع السير ان كان مطلوبا  
 للضرورة لا ان كان طالبا  
 لعدمها في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه  
 بالرفع عطف على فاعل  
 انحد من غير تأكيد  
 بالبارز وجاز لوجود الفصل  
 وازاوا فيه التصب على  
 انه مفعول معه انظر المراقبة

قوله في نحر العدو أي في  
 مقابله وتحرك شيء أوله  
 قلادة النوى وصارت الرء  
 ورا في الطبع وهو غلط  
 نشأ من التباس الخط فقال  
 التمس على ملاعق حق  
 وفي نسخة في نحر العدو  
 وسلم من هذا الغلط جمه  
 تحور في الرواية الأخرى  
 لعدم التباس الخط فيه

قوله حرسكم الخرس خدم  
 السلطان المرتبون لحفظه  
 وحراسته كافي النهاية وهو  
 جوجارس ويقال في واحده  
 أيضا حرسى بفتحسين ويترجم  
 بنوشجي

قوله لو ملنا عليهم ميلة  
 أي لو حملنا عليهم حملة كما  
 قال تعالى والذين سفروا  
 لو تغفلون عن أسلحتكم  
 وأمتعتكم فيميلون عليكم  
 ميلة واحدة في أنوار التنزيل  
 تمنوا أن ينالوا منكم غرة  
 في صلاتكم فيشدون عليكم  
 شدة واحدة وهو بيان  
 ما لاجله امرنا بأخذ السلاح  
 اه والدة بالفتح حملة  
 في الحرب كافي القاموس

قوله لا تظننا هم أي لا تصنماهم  
 مفتردين واستأمنناهم

اختلف الروي في صلاة  
سلاة الخوف لاختلاف آرائها  
فقد سئل عليه الصلاة  
والسلام بمسكان ويطن  
تلاوات الرقاع وغيرها  
على "شكال متباينة" على  
مأراه من الاحوط ولا حوط  
في الحراسة وان ترق من العدو  
واخذ بكل رواية منها جمع من  
العلماء اهـ مهارة

قوله ان طائفة صفت معه  
هكذا هو في اكثر النسخ  
وفي بعضها صلت معه وحج  
صحيحان كذا في شرح النووي  
فقههم من كلامه ان الذي  
عنده اما سقت معه فوسلت  
معه من غير جمع بينهما  
وانفسح الموجودة بأيدنا  
متفقة على الجمع بينهما الا  
نسخة ومكتوب جامس  
الاسل الذي عولنا عليه في  
الظلمة بدقولنا هذا الشارح  
" لكن جميع نسخنا  
يرجع بينهما "

قوله وجاء العدو هو بكسر  
الواو وضده يقال وجأه  
وتجماعه أي قبالة اهـ نووي

قوله على شجرة طلبة أي  
ذات ظل اهـ نووي

قوله فاخترطه أي سلمه  
اه نووي  
قوله فتهدده فقال هدده  
وتهدده اذا توعده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ  
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَبَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكِعَ فَرَكَعْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا  
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ حَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يَصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ بَلَوْنَهُ رُكْعَةً ثُمَّ  
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا  
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ  
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً  
صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَّاهُ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا  
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَعُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوَّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى  
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَسَيْفٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ  
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْطَرَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَمَّ السَّيْفَ وَعَاقَهُ قَالَ قُبُودِي بِالصَّلَاةِ  
فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ أُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّارِقِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِي  
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّيْتُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَصَلَّيْتُ  
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربع ركعات وقيل أربع ركعات وقيل ركعتان قال النووي معناه صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلموا وبالثانية كذلك وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مشغولاً في الثانية وهم مقترضون واستدل به الشافعي وأصحابه على جواز صلاة المقترض خلف المنفل اه وتبعه ابن حجر ونحن لانسلم ذلك فنقول كما في المرقاة لا ينبغي أن يحمل الحديث على المختلف في جوازه وبترك ظاهره انتفق على صحته وقد قيل ان هذا كان قبل آية القصر أو في موضع الإقامة فقوله في الحديث ويقوم ركعتان يعني مع الإمام وقول النووي وسلموا غير مسلم بل كل من الطائفتين أتوا صلاتهم أربعاً كما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلاتها أربعاً إلا أن إحدى الطائفتين أتوها بصفة إلا حق والأخرى بصفة المسبوق على ما ذكر في كتب الفقه

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثاني من صحيح مسلم مصححاً ومحمّياً بقلم مصححه العبد الفقير الى مولاه الغني (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وها الاديبان الاربيان من اولي الفهم والعرفان احمد افندي والحاج عزت افندي كان الله سبحانه لي ولهما وتولاني واياها بجاه سيد الكونين محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم أجمعين وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين

وبليه الجزء الثالث اوله كتاب الجمعة

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

| صواب                                        | خطا                                     | سطر | صحيفه |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------|-----|-------|
| حتى تعدل                                    | حتى تعدل                                | ٨   | ١١    |
| شَرَقَهُ                                    | شَرَقَهُ                                | ٢٠  | ١٨    |
| صلى بنا رسول الله                           | صلى رسول الله                           | ١٦  | ٢٧    |
| بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)             |                                         | ١٧  | ٣٠    |
| وقال اقول                                   | قال اقول                                | ١٤  | ٣٣    |
| خمس عشرة آية                                | خمس عشرة                                | ٦   | ٣٨    |
| وعبد الله بن عمرو                           | عبد الله بن عمرو                        | ٥   | ٣٩    |
| معدان بن ابي طلحة (انظر الهامش)             | معدان بن طلحة                           | ١٣  | ٥١    |
| شعره ونيابه                                 | شعره او نيابه                           | ١٨  | ٥٢    |
| وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا |                                         | ٩   | ٥٣    |
| قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر         |                                         | ١   |       |
| عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر     |                                         |     |       |
| ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع     |                                         |     |       |
| رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد   |                                         |     |       |
| العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه         |                                         |     |       |
| وركبته وقدماه)                              |                                         |     |       |
| قال الاعمش وحدثني                           | قال وحدثني                              | ١٣  | ٦٠    |
| وذكر عندها                                  | ذكر عندها                               | ١٤  | ٦٠    |
| ليس لي (كذا في نسخة)                        |                                         | ٢٠  | ٨٠    |
| على ركبته اليسرى                            | على ركبته                               | ١٤  | ٩٠    |
| ان النبي                                    | عن النبي                                | ٧   | ٩٥    |
| يَلِيَّ الْوَجْهَ                           | يَلِيَّ الْوَجْهَ                       | ٢١  | ١١٧   |
| ويرفع صوته بالتكبير                         | ويرفع صوته                              | ١٩  | ١٤٠   |
| في ثوب واحد                                 | في ثوب                                  | ١٠  | ١٥٨   |
| (قال مسلم) ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله   | (قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومرجانة امه | ٩   | ١٧٦   |
| ومرجانة امه                                 |                                         | ١٠  |       |
| أفيكم أحد                                   | فيكم أحد                                | ١   | ٢٠٦   |



فهرست البحر الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

|                                                                                 |    |                                                                        |    |
|---------------------------------------------------------------------------------|----|------------------------------------------------------------------------|----|
| باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما الح                       | ٢٠ | كتاب الصلاة                                                            |    |
| باب تقديم جماعة من يصلي بهم الح                                                 | ٢٥ | باب بدء الاذان                                                         | ٢  |
| باب تسييح الرجل وتصفيق المرأة اذا ناهيا شئ في الصلاة                            | ٢٧ | باب الامر بشفع الاذان وابتار الاقامة                                   | ٢  |
| باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها                                                | ٢٧ | باب صفة الاذان                                                         | ٣  |
| باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوها                                    | ٢٨ | باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد                                 | ٣  |
| باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة                                     | ٢٩ | باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير                                  | ٣  |
| باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الح                               | ٢٩ | باب الامساك عن الاغاثة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان        | ٣  |
| باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الح                            | ٣٠ | باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة | ٤  |
| باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال | ٣٢ | باب فضل الاذان وهرب الشيطان                                            | ٥  |
| باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الح                          | ٣٢ | باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع الح      | ٦  |
| باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الح                  | ٣٤ | باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ارفعه من الركوع الح         | ٧  |
| باب الجهرية بالقراءة في الصلاة على الجن                                         | ٣٥ | باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الح                                  | ٨  |
| باب القراءة في الظهر والعصر                                                     | ٣٧ | باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه                             | ١١ |
| باب القراءة في الصبح                                                            | ٣٩ | باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة                                        | ١٢ |
| باب القراءة في العشاء                                                           | ٤١ | باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة                    | ١٢ |
| باب أمم الأئمة تخفيف الصلاة في تمام                                             | ٤٢ | باب وضع يده اليمنى على اليسرى الح                                      | ١٣ |
| باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام                                        | ٤٤ | باب التشهد في الصلاة                                                   | ١٣ |
|                                                                                 |    | باب الصلاة على النبي بعد التشهد                                        | ١٦ |
|                                                                                 |    | باب التسميع والتحميد والتأمين                                          | ١٧ |
|                                                                                 |    | باب اتمام المأموم بالامام                                              | ١٨ |
|                                                                                 |    | باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير                                    | ٢٠ |

|                                                                                     |    |                                                               |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------|-----|
| باب متابعة الامام والعمل بعده                                                       | ٤٥ | باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه الخ          | ٧٢  |
| باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع                                                  | ٤٦ | باب جواز حمل الصبيان في الصلاة                                | ٧٣  |
| باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود                                         | ٤٨ | باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة                           | ٧٤  |
| باب ما يقال في الركوع والسجود                                                       | ٤٩ | باب كراهة الاختصار في الصلاة                                  | ٧٤  |
| باب فضل السجود والحث عليه                                                           | ٥١ | باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة                   | ٧٤  |
| باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة                     | ٥٢ | باب النهي عن البصاق في المسجد الخ                             | ٧٥  |
| باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ                                    | ٥٣ | باب جواز الصلاة في التملين                                    | ٧٧  |
| باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتحه به ويختم به وصف الركوع الخ                         | ٥٣ | باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام                              | ٧٧  |
| باب ستر المصلي                                                                      | ٥٤ | باب كراهة الصلاة بحضور الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ     | ٧٨  |
| باب منع المار بين يدي المصلي                                                        | ٥٧ | باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها              | ٧٩  |
| باب دنو المصلي من السترة                                                            | ٥٨ | باب النهي عن نشد الصلاة في المسجد                             | ٨٢  |
| باب قدر ما يستر المصلي                                                              | ٥٩ | باب السهو في الصلاة والسجود له                                | ٨٢  |
| باب الاعتراض بين يدي المصلي                                                         | ٦٠ | باب سجود التلاوة                                              | ٨٨  |
| باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه                                                    | ٦١ | باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين        | ٩٠  |
| كتاب المساجد ومواضع الصلاة                                                          | ٦٣ | باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته               | ٩١  |
| باب ابتناء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم                                      | ٦٥ | باب الذكر بعد الصلاة                                          | ٩١  |
| باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة                                                | ٦٥ | باب استحباب التموذ من عذاب القبر                              | ٩٢  |
| باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد | ٦٦ | باب ما يستعاد منه في الصلاة                                   | ٩٢  |
| باب فضل بناء المساجد والحث عليها                                                    | ٦٨ | باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ                              | ٩٤  |
| باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق                           | ٦٨ | باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة                       | ٩٨  |
| باب جواز الاقواء على العقيين                                                        | ٧٠ | باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا | ٩٩  |
| باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها                                   | ٧٠ | باب متى يقوم الناس للصلاة                                     | ١٠١ |
|                                                                                     |    | باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ                                | ١٠٢ |

|                                                                                  |     |                                                                      |     |
|----------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------|-----|
| باب أوقات الصلوات الخمس                                                          | ١٠٣ | باب المشى الى الصلاة تمتحى به الخطايا الخ                            | ١٣١ |
| باب استحباب الابراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضى الى جماعة ويئال له الحر في طريقه | ١٠٧ | باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد                       | ١٣٢ |
| باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر                             | ١٠٩ | باب من أحق بالامامة                                                  | ١٣٣ |
| باب استحباب التبكير بالعصر                                                       | ١٠٩ | باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة           | ١٣٤ |
| باب التغليب في تقويت صلاة العصر                                                  | ١١١ | باب قضاء الصلاة الفائتة الخ                                          | ١٣٨ |
| باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر                                   | ١١١ | باب (أو) كتاب صلاة المسافرين                                         | ١٤٢ |
| باب فضل صلاة الصبح والعصر                                                        | ١١٣ | باب قصر الصلاة بمنى                                                  | ١٤٥ |
| باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس                                        | ١١٥ | باب الصلاة في الرحال في المطر                                        | ١٤٧ |
| باب وقت العشاء وتأخيرها                                                          | ١١٥ | باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت                  | ١٤٨ |
| باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغلبس الخ                          | ١١٨ | باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر                                 | ١٥٠ |
| باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ                                             | ١٢٠ | باب الجمع بين الصلاتين في الحضر                                      | ١٥١ |
| باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها                                | ١٢١ | باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال                         | ١٥٣ |
| باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء                                           | ١٢٤ | باب استحباب يمين الامام                                              | ١٥٣ |
| باب صلاة الجماعة من سنن الهدى                                                    | ١٢٤ | باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن                            | ١٥٣ |
| باب النهى عن الخروج من المسجد اذا أذن المؤذن                                     | ١٢٤ | باب ما يقول اذا دخل المسجد                                           | ١٥٥ |
| باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة                                              | ١٢٥ | باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ        | ١٥٥ |
| باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر                                             | ١٢٦ | باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أو قدمه                  | ١٥٦ |
| باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخرة وثوب وغيرها                    | ١٢٧ | باب استحباب صلاة الضحى وان أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ       | ١٥٦ |
| باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة                                              | ١٢٨ | باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحلث عليهما وتخفيفهما الخ              | ١٥٩ |
| باب فضل كثرة الخطا الى المساجد                                                   | ١٣٠ | باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن                | ١٦١ |
|                                                                                  |     | باب جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً | ١٦٢ |

|                                                                          |     |                                                                  |     |
|--------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضيلة حفظ القرآن                                                     | ١٩٤ | باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي                                  | ١٦٥ |
| باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه                                   | ١٩٥ | صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة |     |
| باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ                  | ١٩٥ | باب جمع صلاة الليل ومن ناء عنه أو مرض                            | ١٦٨ |
| باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ                 | ١٩٥ | باب صلاة الاوابين حين ترمض الفضال                                | ١٧١ |
| باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه                                    | ١٩٦ | باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل                | ١٧١ |
| باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة                                        | ١٩٧ | باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله                   | ١٧٤ |
| باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين              | ١٩٨ | باب أفضل الصلاة طول القنوت                                       | ١٧٥ |
| باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي                                           | ١٩٩ | باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء                             | ١٧٥ |
| باب فضل قراءة قل هو الله أحد                                             | ١٩٩ | باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ                                 | ١٧٥ |
| باب فضل قراءة المعوذتين                                                  | ٢٠٠ | باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)                         | ١٧٦ |
| باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ                                       | ٢٠١ | باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه                                  | ١٧٨ |
| باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه                             | ٢٠٢ | باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل                          | ١٨٦ |
| باب ترتيب القراءة واجتناب الهذ وهو الإفراط في السرعة الخ                 | ٢٠٤ | باب ما روى فيمن ناء الليل أجمع حتى أصبح                          | ١٨٧ |
| باب ما يتعلق بالقرآآت                                                    | ٢٠٥ | باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد               | ١٨٧ |
| باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها                                      | ٢٠٦ | باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره                       | ١٨٨ |
| باب اسلام عمرو بن عبسة                                                   | ٢٠٨ | باب أمر من نعى في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر الخ       | ١٨٩ |
| باب لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها                               | ٢١٠ | باب فضائل القرآن وما يتعلق به                                    | ١٩٠ |
| باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر | ٢١٠ | باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ                                | ١٩٠ |
| باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب                                       | ٢١١ | باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن                                  | ١٩٢ |
| باب بين كل أذانين صلاة                                                   | ٢١٢ | باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة    | ١٩٣ |
| باب صلاة الخوف                                                           | ٢١٢ | باب نزول السكينة لقراءة القرآن                                   | ١٩٣ |